العدد الثالث يونيو 2018

الإجتهاد للأبحاث العلمية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزيتونة بترهونة ليبيا

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ZZTEAM2009

الإجتهاد للأبحاث العلمية
العدد الثالث يونيو 2018

مجلة الإجتهاد

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بترهونة ليبيا

الإشراف العام

د. عبد الحافظ المبروك غوار

رئيس التحرير:

د. جمال سوندي يخلف

مدير التحرير:

أ. سعيد أحمد سعيد

المراسلات : مجلة العلوم الرياضية والعلوم الاخرى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الزيتونة- ترهونة – ليبيا

com. ejthadTR@yahoo mail:.E

Facebook: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الزيتونة- ترهونة – ليبيا

كلمة رئيس التحرير

مجلة الاجتهاد مجلة علمية محكمة نصف سنوية تهتم بنشر البحوث العلمية في مجال التربية وعلوم الرياضة وكذلك العلوم الأخرى.

منذ نشأت كلية التربية البدينة، جامعة الزيتونة وهي تسعى لمساهمة في نشر العلم والمعرفة والاهتمام بالبحث العلمي، من خلال نشر أبحاث ودراسات علمية مميزة، مما يسهم في تعزيز دور الكلية في خدمة العلم والمعرفة.

نأمل أن يكون فريق المجلة قد وفق في اختيار دراسات علمية مميزة تتوفر فيها شروط البحث العلمي، وتتطلع المجلة دائماً لإسهامات الباحثين الفاعلة والجادة في تقديم الدراسات وبحوث علمية مميزة.

ندعوا جميع الاكاديميين للمشارة ونشر بحوثهم بمجلة الاجتهاد، ونعتذر عن أي خطأ خارج عن إرادتنا، كما يسعدنا استلام أي ملاحظات التي ستكون دعماً قوياً لنا في تقديم الأفضل في الأعداد القادمة.

وأخيراً،،،

نشكر كل من ساهم وساعد بإصدار وإخراج هذا العدد وكذلك الشكر موصول للبحاث الذين ساهموا في هذا العدد وكذلك للمحكمين الذين قيموا البحوث.

والله الموفق...

والـســـلام عليـــكم ورحمة الله وبركاته

د. عبد الحافظ المبروك غوار

عميد الكلية والمشرف العام للمجلـة

شروط النشر في مجلـة الإجتهاد للأبحاث العلمية

أولا : متطلبات البحث المقدم للنشر

أن تتضمن البحوث إضافة علمية جديدة أو مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم الاخرى بشرط:-

- أن لا يكون البحث قد نشر مسبقاً.
- أن لا يكون البحث قد تم تقيمه أو نشره في مجلة أخرى.
- أن لا يكون البحث من رسالة منشورة للدكتوراه أو الماجستير أو جزءً من كتاب منشور.
- تكتب البحوث باللغة العربية أو لانجليزية .
- البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن تشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من مقدمة البحث وهدف البحث وأهم إجراءاته وطريقة اختياره لافراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتايج والتوصيات.
- ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة،وألا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة عن (20-24) سطراً،حجم خط العناوين(12)وباقي المقاطع بحجم(12)Simplified Arabi .
- تترك مسافة 4 سنتمتر من أعلى الصفحة و 3 سنتمتر من أسفل الصفحة و 2،5 من كلا الجانبين .
- أن تشمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث، الاهداف، الفروض، عرض للدراسات السابقة، إجراءات البحث، نتايج البحث، استنتاجات وتوصيات البحث ، المراجع) وأن تكتب البحوث على نظام Microsoft word .
- تسلم البحوث إلى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة لنسخة على CD مرفق بقيمة الاشتراك نقدا.
- تحال الا بحاث للجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل أساتذة متخصصه كلاً في مجال تخصصه.
- الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقويم إن وجدت وتحمل التعديلات على CDاخر .
- الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حالة عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة من لجنة التقويم .
- البحث غير المعدل يتم استبعاده من عدد المجلة ، وإذا تطلب الأمر يتم عرضه على اللة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد من النشر نهائيا أما في حالة قبوله فعلى الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم إضافته بالعدد القادم دون دفع قيمة الاشتراك .
- عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة التعديلات من طرف الباحث (10) أيام .
- تنشر البحوث بمجلة متخصصة من إصدارات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزيتونة.
- يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيها بحثه ورسالة إيفاد بالنشر .

ثانياً: التحكيم:

- تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل إرسالها إلى المحكمين من ذوي الخبرة الحثية والمكانة العلمية المتميزة ، وفي المجال المقدم فيه البحث، ويتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية.
- تتسعين هيئة التحرير بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث لتقييمة بشكل سري ، ويجوز لمدير التحرير اختيار محكم ثالث في حال اختلاف رأى المكمين بشأن صلاحية النشر.
- يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير من قبل المحكمين، مع احتفاظ هيئة التحرير بنسخة الإصدار الأولية .

ثالثاً: حقوق المجلة:

- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، وبعد رأي المحكمين إلزامياً .
- يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير المقبول للنشر برأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين .
- يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخير الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن إسبوعين من تاريخ تسلمه الرد من مدير المجلة ، ما لم يكن هناك عذراً قهرياً تقدره هيئة التحرير .
- لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقياً كان أو إلكترونياً .
- إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر بحثه مرة أخرى ، يحق لهيئة التحرير حرمانه من مستقبلاً ، كما تخطر الجهة التي يعمل بها .
- البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة إلا عن رأي صاحبها وتتحمل المسئولية اذا كان البحث منشور بجهة أخرى.
- إذا لم يلتزم الباحث بأجراء التعديلات الطلوبة من قبل المحكمين ،أو قام بسحب البحث قبل نشره، يتحمل أجور التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بأمجلة .

المستلمات: يمنح الباحث نسختين مجانية من المجلة .

- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث، بل يتم الترتيب وفق الأسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعديل.

هيئة تحرير المجلة العلمية

فهـــــرس المحتـــويـــات

إستراتيجية مقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية

د. مستور علي إبراهيم الفقيه 8

الإغتراب النفسي وعلاقته بانخفاض الطاقة النفسية للنساء المصابات بالبدانة

د. زينب حسن فليح الجبوري 48

دراسة للأنشطة الترويحية (الرياضية) الممارسة لذوي الإعاقة الحركية

د. حنان عبد القادر كحيل د.عبد الحكيم عياد الخويلدي د. فائزة جمعة الأخضر 67

" فاعلية إستخدام التدريب المركب على بعض المتغيرات البيوكيميائية للاعبي كرة اليد "

د. نافـــع بشـــيـــــر المـــطي د. المختـــار ابوبكر الاحيـــــمر 78

الإعلام الرياضي وتأثيره في توجهات فئـــــة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة–دراسة ميدانية بنادي الهواة "نورالمسيلة" –

د/ بن عبد السلام محمد د/حمادي عامر 94

أثر تطبيق برنامج ل م د على تكوين طلبة معاهد وأقسام التربية الرياضية في الجزائر

د. ميسيوري رزقي 111

الأضاحي البشرية: حقيقة أم وهم؟

د. حسين محمد سالم 121

" القياسات الانتروبومترية و علاقتها ببعض الصفات البدنية لدى بعض لاعبين كرة القدم "

د . عبد السلام السنوسي علي أ . عبدالمنعم سعد احمد علي 128

متطلبات التقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في مراحل التعليم

د. زكية علي ابوالقاسم الميساوي د. صلاح عبد العظيم على الصغير 140

دراسة تحليلية للإصابات الرياضية للاعبي كرة القدم "فئة الأواسط" بمدينة سبها

د. عبدالحكيم حامد حسن د. محمد رمضان عبدالله د. محمد مسعود عبدالرازق 160

استراتيجية مقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية

د. مستور علي إبراهيم الفقيه

المقـــــــــــدمة :

تسعي معظم دول العالم النامي إلي التقدم وتحسين مستواها في جميع مجالات الحياة، ولقد أصـــبحت الرياضـــة خلال العقود الأخيرة من أهم عوامل التميز بين الدول، فهي نظاما تربويا تنبثق أهدافه من حاجات المجتمع. ولكـــي تحقق الهيئات الرياضية أهدافها وتحافظ علي وجودها داخل المجتمع، لزم عليها أن دراسة التغيرات الحادثة وتطلعات العاملين بتلك المؤسسات بهدف تقويم الوضع الراهن وتطوير الأهداف والطرق والوسائل والإجراءات، وبالطبع لن يتحقق ذلك إلا باستخدام المدخل العلمي وبناء الاستراتيجيات لضمان النجاح والتميز.

ويشير علي عبد المجيد (2004م) إلى مفهوم الإستراتيجية والذي استمد من العلوم العسكرية يمكن تطبيقـــه في المجال الرياضي من أجل تعبئة الجهود ووضع الأهداف والفلسفات ووسائل تحقيقها بشكل يضمن للرياضة من تحقيق أفضل عائد استثماري بشرى ومادي. ولهذا يجب على الباحثين المتخصصين وضع الاستراتيجيات التي ترسم طريق التفوق والنجاح. (16 : 16)

فالإستراتيجية تضمن للمؤسسات الرياضية التفكير المنظم الذي يعتمد علي تحليل البيئة الداخليـــة والخارجيـــة للمؤسسة، ومن ثم تحديد نقاط القوة والضعف ووضع خطط التحسين والتطوير لها، واكتشاف الفرص واســـتغلالها والتنبؤ بالتهديدات المحتملة لتلافيها، فالإستراتيجية توضح الطريق وتستبعد العشوائية والذاتية، كمـــا أنهـــا تتـــرجم الأغراض إلى مجموعة من القرارات الإجرائية التي تبرز مراحل سير العمل واتجاهاته بداية من الوضع القـــائم حـــتى الوصول إلي الوضع المأمول في المستقبل، فالتخطيط الاستراتيجي يحدد الإجراءات المنظمة للموارد البشرية والماديـــة والمالية المطلوبة للأنشطة والبرامج اللازمة لتحقيق الأهداف المتفق عليها بصورة متكاملة. (11: 12)(20: 24)

إن البيئة التعليمية والتدريبية الجيدة تعد أحد الجوانب الهامة والمؤثرة في مستوي الانجاز الرياضي. ويتوقف جودة و نجاح أي عملية تعليم أو تدريب علي جودة تلك البيئة. ومن هذا المنطلق اهتم التربويون والباحثون ببيئات التعليم ودعوا إلي الاهتمام بها وتطويرها. (25 : 105)

ويشير كمال زيتون (1998) أن البيئة التعليمة والتدريبية تمثل مجموعة العوامل التي تحيط بالمبتدئ والناشئ وتؤثر سلبيا أو ايجابيا في مسار انجازه. فبيئة التعليم والتدريب يقصد بها مجموعة العوامل المؤثرة في عملية التعلم وتطور مستوي الانجاز الرياضي. وهي تتضمن عوامل مادية مثل الملاعب والأجهزة، وعوامل تربوية مثل طرق وأساليب التدريس وأساليب التقويم، وعوامل اجتماعية مثل ثقافة الأسرة ومستواها الاقتصادي، إضافة إلي مجموعة أخري من العوامل التي تؤثر بشكل جوهري علي مسار عملية التعلم والتدريب ونواتجها (18: 343 – 344).

فبيئة التعليم- التدريب تتضمن كل الموارد البشرية والمادية والعوامل المحيطة التي تساهم في تعلم الناشئ وتؤثر علي انجازه. ووفقا لذلك يري الباحث أنه يقصد بـــ "متغيرات البيئة التعليمية و التدريبية" في هذه الدراسة بأنها كل العوامل والعناصر المؤثرة سلبا أو إيجابا في نجاح عملية تعليم و تدريب ناشئي كرة القدم.

ومما لاشك فيه أن التقدم بمستوي الانجاز للناشئين برياضة كرة القدم يرتبط بمدي المساهمة الايجابية لمعظم العوامل المؤثرة في بيئة التعليم والتدريب. وبناءا علي ذلك يجب أن يتم تقويم تلك العوامل باستمرار، والتدخل بتنفيذ مجموعة من الإجراءات لعلاج أي معوقات قد تواجه عملية التعليم والتدريب للناشئين ووضع خطط تحسين وتطوير عبر استراتيجيات مقترحة علي أساس علمي، وذلك بهدف تحقيق بيئة تعليمية ملائمة، والسير بعملية التعليم والتدريب في الطريق الصحيح، ومن ثم يمكن الحصول علي أقصي مستوي انجاز ممكن. حيث يشير علي الفرطوسي (2004) أن العقبات المختلفة (مثل : العقبات المرتبطة بالنواحي المادية والاقتصادية، والاجتماعية، والمدرسة، والأسرة، وغيرها) التي توجد في بيئة التعليم والتدريب تمثل تحديا كبيرا يقف حجر عثرة أمام استثمار وتوظيف قدرات ومهارات اللاعب والوصول به إلي المستوي المأمول (15 : 195-218).

ولقد رصد العديد من الباحثين مثل: علي الفرطوسي (2004م)(15)، دويـــر واخـــرون Dwyer, J et al.، (2013م)(24)؛ ريتشارت واخرون Reichert et al. (2007م)(29)؛ رفاعي مصطفي و حســـين عبـــد الرحمن (2009م)(6)؛ ايمي واخـــرون Amy et al. (2010م)(22)؛ علـــي الغامـــدي، (2010م)(14)؛ جنكسون وبنسون Jenkinson & Benson (2010م)(26)؛ دمباروس واخـــرون Dambros et al. (2011م)(23)؛ امرايا واخرون Amraee et al., (2013م)(21)؛ سامح شكري (2013م)(7)؛ أحمـــد العميري، محمد حسن Elemiri & Hassan (2015م)(25)عقبات ومشكلات مختلفة في المجال الرياضي منها ما يقف حجر عثرة أمام الاتحادات الرياضية، والأندية، ومنها ما يتعلق بممارسة النشاط الرياضي بشكل عام، وأخري تم تخصيصها لرصد معوقات أنشطة رياضية مختلفة. ولقد استطاع الباحثين من خلال دراساتهم تحديـــد المعوقـــات وتصنيفها حتي يمكن بعد ذلك اقتراح الحلول لها ووضع الاستراتيجيات والآليات المناسبة.

فالتعرف علي المشكلات التي تواجه الرياضة هي الخطوة الايجابية الأولي لوضع مقترحات وحلول، تساعد علي مواجهة التحديات وتحقيق النجاح. كما أن تقييم المعوقات والمشكلات التي تواجه الاتحادات الرياضية ومعرفة أسبابها والتوصل إلي مقترحات لحلها يمثل جانبا هاما في تطوير مجمل الوضع الرياضي بالمملكة العربية السعودية، ويســـاهم بالتالي في تحسن النتائج الرياضية علي المستوي المحلي والإقليمي والعالمي.

مشكلة البحث وأهميته:

تحظي رياضة كرة القدم بمكانة وشعبية هائلة علي المستوي المحلي والعالمي، لذا تتعانق الجهود العلمية والعمليـــة والخبرات بهدف تطوير مستوي الانجاز لهذه الرياضة، ولكي يتحقق المستوي العالي يجب معرفة الطريـــق الصـــحيح والمنهجية السليمة لإعداد اللاعب منذ الصغر.(19 :1).

ولقد بدأ الاهتمام برياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية مع بداية النصف الثاني من القرن الماضي حيث تزامن ذلك مع تأسيس الاتحاد السعودي لكرة القدم سنة 1956م. وبالرغم من أن كرة القدم أصبحت أحد أهـــم الرياضات بالمملكة العربية السعودية، وخاصة بعد وصول المنتخب السعودي لبطولة كأس العالم أربع مرات متتالية في

عام 1994م، و1998م، و2002م، و 2006م وكان ذلك بفضل زيادة الاهتمام بالبيئة التعليمية والتدريبية للاعبي كرة القدم خلال تلك الفترة الزمنية والعشر سنوات السابقة لها، إلا أن المتابع لرياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية الأخيرة يجد تراجع ملحوظ في النتائج علي المستوي الإقليمي والعالمي.

ونظرا لان البيئة التعليمية والتدريبية لرياضة كرة القدم في الدول المتقدمة قد تطورت تطور كبير جدا خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة بفضل الأبحاث العلمية والخبرات الميدانية المتخصصة، لذا لزم على القائمين على هذه الرياضة بالمملكة العربية السعودية إعادة دراسة وتحليل الواقع الحالي (نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) لناشئي كرة القدم بالمملكة لمعرفة ما هو كائن في البيئة التعليمية والتدريبية لتلك الرياضة، فالناشئين يمثلون نواة المستقبل وهم القاعدة العريضة والمرحلة الأولي التي يرتكز عليها جميع عمليات بناء وتطوير الانجاز التالية، وخاصة في الخطط الإستراتيجية طويلة المدى، ومن ثم يمكن في ضوء نتائج التحليل والدراسة وضع خطة إستراتيجية مستقبلية متكاملة مبنية علي أسس علمية.

أن عدم وجود إستراتيجية تتماشى مع المستوى العالمي لتطوير "النشاط الرياضي التخصصي"، وعدم إتباع الأساليب الحديثة، يعتبر من أهم المشكلات التي تعوق الوصول إلي المستويات العليا. ويؤكد أحمد العميري ومحمد حسن Elemiri, A. & Hassan, M. (2015م) أن دراسة معوقات البيئة التعليمية و التدريبية يمثل أولي خطوات حل مشكلة انخفاض مستوي الانجاز الرياضي، حيث يمكن بعد ذلك التخطيط الاستراتيجي لتلك البيئة علي أساس علمي ووفقا لرؤية واضحة. (25 : 105)

ومن هذا المنطلق، ونظراً لندرة الأبحاث والدراسات المستخدمة في هذا المجال على الرغم من أهميته النظرية والعملية لرياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، وجد الباحث أهمية دراسة وتحليل عناصر البيئة التعليمية والتدريبية لناشئ رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية بهدف وضع خطة مقترحة للنهوض بجميع متغيراتها، حيث لاحظ الباحث من خلال خبرته في هذا المجال وجود خطة بالاتحاد السعودي لكرة القدم ولكنها تقوم على أسس تقليدية وغير قادرة على مواجهة التحديات الحديثة وعالم اليوم بمتغيراته وأفكاره واتجاهاته وفلسفته أو التعامل معه.

وبناءا علي ما سبق، أصبح من الأهمية بمكان التعرف علي البيئة التعليمية والتدريبية المثلي في أهدافها ومحتواها وأساليبها ووسائل التقويم والمتابعة بها. ولذلك قام الباحث بتناول هذا البحث في محاولة لبناء إستراتيجية مقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئ رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية للمرحلة العمرية.

وبذلك تكمن أهمية البحث في النقاط التالية :

- معرفة الوضع الراهن للبيئة التعليمية والتدريبية لناشئي رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية.
- يعد هذا البحث إحدى المحاولات العلمية التي قد تعمل على تحسين وتطوير البيئة التعليمية والتدريبية في كرة القدم على مستوى قطاع الناشئين بالمملكة العربية السعودية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى بناء إستراتيجية مقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال:

1- تحليل الواقع الحالي للبيئة التعليمية والتدريبية لناشئي رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية.

2- صياغة الإستراتيجية المقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات البحث:

1- ما هو الواقع الحالي للبيئة التعليمية والتدريبية لناشئي رياضة كرة القدم بالمملكة ؟

2- ما هي الإستراتيجية المقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي رياضة كرة القدم بالمملكة؟

مصطلحات البحث:

التخطيط الاستراتيجي: "عملية إعادة النظر في البيئة الداخلية والخارجية التي تقيم فيها المؤسسة لكي يتم رسم أفضل مستقبل لها.(9 : 77)

البيئة الخارجية: "هي العوامل التي تؤثر على كفاءة المنظمات وتقع خارج حدود المنظمة ونطاق رقابة الإدارة ويتم في إطارها ممارسة الأعمال الإدارية". (12 : 55)

البيئة الداخلية: "تمثل طاقة وإمكانات المنظمة المادية والإنسانية والمستقبلية ويهتم أفراد الإدارة العليا بها والتي تؤثر إلى حد كبير على أهداف واستراتيجيات المنظمة".(12 : 58)

البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي رياضة كرة القدم(*) : "هي كل العوامل والعناصر المحيط بعملية تعليم وتدريب المبتدئين والناشئين في رياضة كرة القدم، وتؤثر سلبا أو إيجابا علي نجاح عملية تعليم وتدريب المبتدئين والناشئين خلال مرحلة الإعداد الأساسي من عملية الإعداد طويل المدى. وتتكون البيئة التعليمية والتدريبية من مجموعة من المجالات مثل (معلم/ مدرب كرة القدم، المبتدئين/الناشئين، البرامج التعليمية، طرق وأساليب التعليم والتدريب، الإمكانات، مصادر التمويل والميزانية، وسائل القياس والتقويم، الثقافة المجتمعية والإعلام والاقتصاد والأمن، القوانين والتشريعات)".

الدراسات المرجعية:

الدراسة الأولي: قام دوير وآخرون .Dwyer et al (2003م)(24) بدراسة بعنوان "وجهة نظر المعلمين بشأن المعوقات التي تحول دون تنفيذ المبادئ التوجيهية لمنهاج النشاط البدني لأطفال المدارس بمدينة تورونتو" وهدفت إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تنفيذ المبادئ التوجيهية للمنهج، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي وتم اختيار عينة البحث المدرسين بالمرحلة الابتدائية وقد بلغ حجم العينة (45) مدرس، كما استخدم الباحث أدوات جمع البيانات ومنها (المقابلة الشخصية – استقراء) وكان من أهم نتائج البحث أن المعوقات تنقسم إلي ثلاث فئات وهي معوقات

* تعريف إجرائى

تتعلق بعدم الاهتمام بالتربية البدنية والصحة وعدم وضعها ضمن الأولويات، ومعوقات تتعلق بنقص وسائل وأدوات القياس للأداء والنشاط البدني، ومعوقات تتعلق بنقص البنية التحتية والإمكانات من أدوات وأجهزة لازمة للممارسة البدنية.

الدراسة الثانية: قام على عبد المجيد (2004م)(16) بدراسة بعنوان "إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة العربية المدرسية لذوى الاحتياجات الخاصة، معاقين – موهوبين" وهدفت إلى تطوير إستراتيجية لرياضة المعاقين بالمدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بعض الدول العربية وقد بلغ حجمها (868) فردا، وتم استخدام أدوات جمع البيانات ومنها (المقابلة الشخصية – تحليل الوثائق والسجلات – الاستبيان) وكان من أهم نتائج البحث أن يكون هناك فلسفة واضحة للرياضة المدرسية لذوى الاحتياجات الخاصة ليسترشد بها كل من المعلمين والموجهين والإداريين، وأن يتضمن في بنود الدستور بالدول العربية ما يؤكد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة سواء للمعاقين أو للموهوبين.

الدراسة الثالثة: قام أمين الخولي، جمال الدين الشافعي (2005م)(2) بدراسة بعنوان "إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية " وهدفت إلى تحليل واقع الرياضة المدرسية في الوطن العربي، وبناء نموذج لإستراتيجية مقترحة للرياضة المدرسية العربية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما استخدم الباحثان أدوات جمع البيانات ومنها (المقابلة الشخصية – تحليل الوثائق والسجلات – الاستبيان)، وكان من أهم النتائج ما يلي: السياسات المالية للنشاط وانضباطها غير كافية ولا يوجد تخطيط فعال طويل الأمد لاستبدال الأدوات أو صيانتها وإصلاحها- العلاقات العامة للنشاط الرياضي الداخلي حيال المجتمع المحلي تكاد تكون معدومة - هناك العديد من أوجه القصور في الملاعب الرياضية المدرسية.

الدراسة الرابعة: قام كل من ريتشرد وآخرون Reichert et al (2007م)(29) بدراسة بعنوان "دور المعوقات المدركة في المشاركة بالنشاط البدني خلال وقت الفراغ" وهدفت إلى تحديد المعوقات الشخصية المدركة التي تحول دون مشاركة الأفراد في النشاط البدني بدولة البرازيل، ودراسة العلاقة المحتملة بين هذه المعوقات والديموغرافية الاجتماعية والمتغيرات السلوكية، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة طبقية متعددة المراحل من الشباب أكبر من 20 سنه، كما استخدم الباحثين أدوات جمع البيانات وكان أهمها استبيان لتحديد المعوقات، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن نقص المال الكافي يعتبر من أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة الأفراد للنشاط البدني والرياضة، ووجد علاقة ارتباطيه بين نقص الميزانية الشخصية للفرد وعدم ممارسته للرياضة.

الدراسة الخامسة: قام سعد سند (2009م)(8) بدراسة بعنوان "إستراتيجية مقترحة للنشاط الرياضي المدرسي بالمملكة العربية السعودية" وهدفت إلى بناء إستراتيجية مقترحة للرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث أدوات جمع البيانات ومنها (المقابلة الشخصية – تحليل الوثائق والسجلات – الاستبيان)، وكانت أهم النتائج العمل على صياغة إطار فكرى موحد للرياضة المدرسية بالسعودية وتحديد الفلسفة والايدولوجيا التي تقود الرياضة المدرسية السعودية والخطة التنفيذية لمهام وعناصر الإستراتيجية المقترحة للنشاط.

الدراسة السادسة: قام طارق أنور (2009م)(11) بدراسة بعنوان " إستراتيجية تفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية"، وهدفت إلى تحليل الواقع المحيط بالرياضة المدرسية، وتحديد رؤية ورسالة وأهداف وصياغة الإستراتيجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة البحث (684) فرد، كما استخدم الباحث أدوات جمع البيانات ومنها (المقابلة الشخصية – تحليل الوثائق والسجلات – الاستبيان)، وتوصلت الدراسة إلى أن أهداف الرياضة المدرسية تنبع من الفلسفة العامة للدولة، كما يتم تحديد الأهداف المقررة وفقا لأهميتها في التخطيط، والرياضة المدرسية جزء لا يتجزأ من النظام المدرسي، كما انه لا يوجد نقاط قوة في إمكانيات الرياضة المدرسية.

الدراسة السابعة: قام كل من جينكنسون وبنسون، Jenkinson & Benson (2010م)(26) بدراسة بعنوان "المعوقات التي تحول دون ممارسة التربية الرياضية والنشاط البدني في المدارس الحكومية بولاية فيكتوريا" وهدفت إلى تحديد المعوقات من وجهة نظر المدرسين التي تحول دون تنفيذ المدرسين بالمرحلة الثانوية لدرس التربية الرياضية، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة من المدرسين بالمرحلة الثانوية حجمها (115) مدرس، كما استخدم الباحثين أدوات جمع البيانات وكان أهمها الاستبيان، وكانت أهم النتائج تشير إلي أن المعوقات المرتبطة بالقدرة المؤسسية للمدارس (مثل نقص التسهيلات والإمكانيات، والمناهج المزدحمة، ونقص الميزانية، نقص وسائل القياس، وقلة عدد المدرسين الأكفاء، الخ) تأتي في قمة المعوقات.

الدراسة الثامنة: قامت بسمة إبراهيم (2011م)(4) بدراسة بعنوان "إستراتيجية مقترحة لتطوير مدربي العاب القوى في ضوء معايير الجودة الشاملة" وهدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتطوير مدربي العاب القوى في ضوء معايير الجودة الشاملة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة البحث (179) مدرب، كما استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات ومنها (المقابلة الشخصية – تحليل الوثائق والسجلات – الاستبيان)، وكانت أهم النتائج بناء إستراتيجية تتضمن الرسالة والأهداف والبيئة الداخلية وتتضمن خمسة محاور والبيئة الخارجية محورين.

الدراسة التاسعة: قام كل من دامبروس وآخرون، Dambros et. al, (2011م)(23) بدراسة بعنوان "المعوقات والنشاط البدني المدرك لدي الطلاب المراهقين في مدينة جنوب البرازيل" وهدفت إلى تحليل عادات النشاط البدني ومعوقاته لدي طلاب المدرسة الثانوية بولاية ريو جراند دي سول بالبرازيل، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة حجمها (424) مدرس، كما استخدم الباحثين أدوات جمع البيانات وكان أهمها استبيان لقياس عادات النشاط البدني، واستبيان لقياس المعوقات، وكانت أهم النتائج تشير إلي أن المعوقات المرتبطة بعدم وجود وقت كافي بسبب الدراسة، والطقس السيئ، كما أظهرت النتائج اختلافات بين البنين والبنات في أنماط المشاركة الرياضية والمعوقات المرتبطة بعد المشاركة في التربية الرياضية المدرسية.

الدراسة العاشرة: قام كل من كينونن ولويز، Kinnunen & lewis, (2013م)(27) بدراسة بعنوان "دراسة حالة لاتجاهات معلمي التربية البدنية قبل الخدمة نحو المعوقات التي تحول دون جودة التربية البدنية" وهدفت إلى تقييم معتقدات معلمي التربية حول خمس محاور تم وضعهم ورصد المعوقات التي تحول دون جودة أنشطة التربية البدنية، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة حجمها (86) مدرس، كما استخدم الباحثين

أدوات جمع البيانات وكان أهمها الاستبيان، وكانت أهم النتائج تشير إلي هناك العديد من المعوقات التي تحول دون جودة العملية التعليمة بدروس التربية البدنية.

الدراسة الحادية عشر: قام أحمد العميري، ومحمد حسن Elemiri & Hassan (2015م) (25) بدراسة بعنوان "المعوقات التي تواجه البيئة التعليمية – التدريبية لناشئي رفع الأثقال من وجهة نظر المدربين الصفوة (دراسة تقويمية مع مدخل استراتيجي)" وهدفت إلى تقويم الوضع الراهن وتحديد المعوقات التي تواجه البيئة التعليمية-التدريبية لناشئ رفع الأثقال. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عمدية عشوائية وبلغ حجمها (31) مدرب رفع الأثقال.

واستخدام الباحثان أدوات جمع البيانات ومنها (المقابلة الشخصية – تحليل الوثائق والسجلات – الاستبيان)، وكانت أهم النتائج أن اشد المعوقات كان في المجال المرتبط بمصادر التمويل والميزانية، وجاء في المركز الثاني معوقات المجال المرتبط بثقافة المجتمع والمدرسة والوضع الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة ووسائل الإعلام والأمن، ثم جاءت المعوقات المرتبطة ببرامج وأنشطة التعلم-التدريب في المركز الثالث، والمعوقات المرتبطة بالتسهيلات في المركز الرابع. وأوصت الدراسة بصياغة إستراتيجية مستقبلية لبيئة التعليم-التدريب لمبتدئي وناشئي رفع الأثقال في ضوء النتائج.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته لتحقيق هدف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث مدربي رياضة كرة القدم المقيدون بسجلات الاتحاد السعودي لكرة القدم، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من السادة المدربين حيث بلغ حجم العينة الأساسية (78) مدرب، كما تم اختيار عينة أخرى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية بهدف إجراء الدراسات الاستطلاعية وبلغ عددهم (18) مدرب.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية

عدد عينة البحث الأساسية				عدد عينة الدراسة الاستطلاعية
	المناطق	عدد	النسبة	
78مدرب	منطقة مكة المكرمة	25	%32.05	18مدرب
	منطقة تبوك	6	%7.7	
	منطقة الباحة	8	%10.25	
	منطقة الرياض	14	%17.95	
	منطقة المدينة المنورة	16	%20.51	
	منطقة الحدود الشمالية	6	%7.69	
	منطقة حائل	3	%3.85	

وسائل وأدوات جمع البيانات:

تحليل الوثائق والسجلات (تحليل المحتوى)

استخدم الباحث أسلوب تحليل الوثائق والسجلات لإمداده بالبيانات من خلال (المراجع العلمية المتخصصة – الدراسات والبحوث المرجعية المرتبطة بموضوع البحث).

الاستبيان والمقابلة الشخصية:

قام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية مع بعض السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ممن لهم خبرة في بناء الاستراتيجيات وكذا الخبراء في مجال رياضة كرة القدم مرفق (3) بهدف التوصل إلى المحاور، والعبارات الخاصة باستمارة الاستبيان قيد البحث.

خطوات بناء استمارة استبيان التحليل الاستراتيجي (S.W.O.T) للبيئة التعليمية والتدريبية لناشئ رياضة كرة القدم للمرحلة.

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان التحليل الاستراتيجي (S.W.O.T) لتحليل الواقع الحالي للبيئة التعليمية لناشئ رياضة كرة القدم، والوصول من خلال نتائج هذا التحليل إلى تحديد أهم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الموجودة في البيئة التعليمية لرياضة كرة القدم للمرحلة العمرية قيد البحث ووضع البدائل الإستراتيجية اللازمة لمواجهة ذلك، وبناءاً على تحليل الدراسات المرجعية العلمية السابقة (3)(4)(8)(11)(16)(21)(26)(28)(29) تم تحديد الآتي :

أولا: تحديد محاور الاستبيان: مرفق (1)

تم عرض محاور استمارة الاستبيان في صورتها الأولية على السادة الخبراء مرفق (3). ويوضح جدول (2) آراء الخبراء ونسبة الموافقة والتعديلات المقترحة.

جدول (2) النسبة المئوية لآراء الخبراء وفق الصورة الأولية لمحاور الاستبيان (ن = 10)

م	نوع المحور	محاور الاستبيان	موافق	النسبة المئوية	موافق مع التعديل	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية	إجمالي النسبة المئوية
1	الرؤية والرسالة	الرؤية والرسالة	8	%80	2	%20	–	–	%100
2	البيئة الداخلية	معلم (مدرب) رياضة كرة القدم	9	%90	1	%10	–	–	%100
3		معلم (مدرب) رياضة كرة القدم وعلاقته بالعلوم المرتبطة الأخرى	5	%50	–	–	5	%50	%100
4		المتعلم (الناشئ) في رياضة كرة القدم	9	%90	1	%10	–	–	%100
5		المحتوى الفني والمهاري لرياضة كرة القدم	8	%80	2	%20	–	–	%100
6		طرق وأساليب التدريس و التدريب المستخدمة	10	%100	–	–	–	–	%100
7		وسائل التقويم والقياس	8	%80	2	%20	–	–	%100
8		اللوائح القانونية لرياضة كرة القدم	8	%90	2	%10	–	–	%100
9	البيئة الخارجية	اشتراطات الأمن والسلامة	6	%60	4	%40	–	–	%100
10		الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية والتكنولوجية	5	%50	5	%50	–	–	%100
11		الإمكانات المادية	6	%60	4	%40	–	–	%100
12		الإعلام ورياضة كرة القدم	5	%50	2	%20	3	%30	%100
13		الاستثمار والتسويق في رياضة كرة القدم للمرحلة السنية قيد البحث	4	%40	–	–	6	%60	%100
14		الجودة الشاملة ورياضة كرة القدم	5	%50	–	–	5	%50	%100

يتضح من جدول (2) وبناءً على أراء السادة الخبراء تم التوصل إلى المحاور في صورتها النهائية حيث ارتضى الباحث المحاور التي حازت على نسبة 80٪ فأكثر، كما قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من الخبراء، وبذلك تكون المحاور في صورتها النهائية كالتالي:

أولاً: الرؤية والرسالة وتشمل (1) محور فرعي وهو:

المحور الأول: الرؤية والرسالة، حيث تم التعديل إلى الرؤية والرسالة والأهداف والسياسات.

وفقا رأي جميع الخبراء تم وضع المحور الخاص باللوائح القانونية بعد تعديله في محاور البيئة الخارجية، ونقل المحور الخاص بالأدوات والأجهزة والوسائل بعد تعديله ليصبح ضمن محاور البيئة الداخلية وبذلك أصبحت محاور البيئة الداخلية والخارجية كما يلي:

ثانياً: البيئة الداخلية وتشتمل على (6) محاور فرعية، وهي:

المحور الثاني: معلم (مدرب) رياضة كرة القدم.

المحور الثالث: (الناشئ) المتعلم في رياضة كرة القدم.

المحور الرابع: المحتوى الفني والمهارى. حيث تم التعديل إلى البرامج والمحتوي والأنشطة التعليمية والتدريبية.

المحور الخامس: طرق وأساليب التدريس والتدريب المستخدمة.

المحور السادس: وسائل التقويم والقياس، حيث تم التعديل إلى أدوات ووسائل القياس والتقويم.

المحور السابع: الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية والتكنولوجية المستخدمة، حيث تم التعديل إلى المنشآت والأدوات والأجهزة.

ثالثاً: البيئة الخارجية وتشتمل على (3) محاور فرعية وهي:

المحور الثامن: اشتراطات الأمن والسلامة، حيث تم التعديل إلى ثقافة المجتمع والمدرسة والإعلام وعوامل الأمن والسلامة.

المحور التاسع: الإمكانات المادية، حيث تم التعديل إلى مصادر التمويل وميزانية النشاط.

المحور العاشر: اللوائح القانونية لرياضة كرة القدم، حيث تم التعديل إلى التشريعات وقانون ولوائح رياضة كرة القدم للناشئين.

ثانيا: تحديد عبارات الاستبيان: مرفق (2)

تم صياغة العبارات لمحاور الاستبيان في صورتها الأولية مرفق (2) وعرضها على الخبراء مرفق (3).

جدول (3) عدد العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان بعد العرض علي الخبراء (ن=10)

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات في صورتها الأولية	عدد العبارات في صورتها النهائية
1	الرؤية والرسالة.	7	7
2	معلم (مدرب) رياضة كرة القدم.	18	18
3	المتعلم (الناشئ) في رياضة كرة القدم.	7	7
4	البرامج والمحتوي والأنشطة التعليمية والتدريبية	15	15
5	طرق وأساليب التدريس والتدريب المستخدمة.	7	7
6	أدوات ووسائل القياس والتقويم.	9	9
7	المنشآت والأدوات والأجهزة.	8	8
8	ثقافة المجتمع والمدرسة والإعلام وعوامل الأمن والسلامة.	9	9
9	مصادر التمويل وميزانية النشاط.	7	7
10	التشريعات وقانون ولوائح رياضة كرة القدم للناشئين.	6	6
	الإجمالي	93	93

ثالثا: تصحيح الاستبيان.

بعد التوصل إلي الشكل النهائي لمحاور وعبارات الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقدير ثلاثي للاستجابات على عبارات الاستبيان (موافق وتقدر بثلاث درجات - إلى حد ما وتقدر بدرجتين - غير موافق وتقدر بدرجة واحدة) وبذلك أصبح الاستبيان جاهز للاستخدام.

المساعدين: تم الاستعانة بعدد (5) من المساعدين مرفق (4) عند تطبيق الاستبيان.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية 2016/12/11م إلى 2016/12/19م على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (18) مدرب من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية، للتعرف على:

- مدى فهم واستيعاب عبارات الاستبيان وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية ما يلي:

1- تم وضع تعريف لبعض المصطلحات العلمية غير المفهومة في بداية الاستبيان عند التطبيق.

2- تم مراعاة أن يكون المدربين (عينة البحث) ممن يحملون شهادة المرحلة المتوسطة من التعليم علي الأقل حتى يسهل تعاملهم مع الاستمارة.

3- أن يكون المدربين (عينة البحث) لهم خبرة سابقة (لا تقل عن خمسة سنوات) في ممارسة رياضة كرة القدم ولهم خبرة في مجال تدريب وتعليم الناشئين برياضة كرة القدم.

حساب المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان كما يتضح من الآتي:

أولا: معامل الصدق.

قام الباحث بإيجاد معامل الصدق لاستمارة الاستبيان من خلال:

1- صدق المحكمين (الصدق المنطقي). وذلك من خلال عرض محاور الاستبيان وعبارات كل محور على السادة الخبراء وعددهم (10) خبراء، واعتبر الباحث نسبة اتفاق السادة الخبراء على محاور وعبارات الاستبيان معيارا لصدقه.

2- صدق الاتساق الداخلي. تم حساب معامل الارتباط بين درجة المحاور ودرجة الاستبيان ككل، وذلك على عينة استطلاعية قوامها (18) مدرب.

جدول (4) معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان قيد البحث (ن=18)

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الاستبيان
الاول		0.65	0.9	0.82	0.82	0.82	0.82	0.58	0.83	0.82	0.84
الثاني			0.71	0.93	0.61	0.93	0.72	0.65	0.93	0.93	0.87
الثالث				0.91	0.91	0.91	0.9	0.64	0.91	0.91	0.92
الرابع					0.81	0.94	0.49	0.7	0.98	0.77	0.98
الخامس						0.81	0.8	0.53	0.81	0.81	0.81
السادس							0.96	0.7	0.97	0.98	0.98
السابع								0.69	0.95	0.99	0.98
الثامن									0.69	0.7	0.69
التاسع										0.99	0.88
العاشر											0.98
الاستبيان											

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.485

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين المحاور والاستبيان مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

ثانيا: معامل الثبات.

قام الباحث بإيجاد معامل ثبات محاور الاستبيان وعددهم (10) محاور وعباراته (93) عبارة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان كما يتضح من جدول (5).

جدول (5) معامل ثبات الاستبيان قيد الدراسة (ن=18)

م	المحور	الارتباط	سبيرمان براون	جتمان
			الثبات	الثبات
1	الأول	0.83	0.83	0.72
2	الثاني	0.86	0.85	0.87
3	الثالث	0.92	0.94	0.95
4	الرابع	0.87	0.86	0.77
5	الخامس	0.82	0.68	0.84
6	السادس	0.84	0.81	0.90
7	السابع	0.88	0.73	0.83
8	الثامن	0.76	0.86	0.77
9	التاسع	0.90	0.81	0.83
10	العاشر	0.65	0.79	0.82
11	الاستبيان	0.76	0.86	0.84

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.485

يتضح من جدول (5) تراوح معامل الثبات لسبيرمان براون ما بين (0.68: 0.94) بينما تراوح معامل ثبات لجتمان ما بين (0.72: 0.95) وهذه القيم اعلي من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 والتي بلغت 0.485 مما يشير ذلك لثبات الاستبيان قيد الدراسة.

تطبيق الدراسة:

تطبيق استمارة التحليل الاستراتيجي للبيئة التعليمية والتدريبية لناشئ رياضة كرة القدم:

بعد إعداد الاستبيان في صورته النهائية والتأكد من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات)، تم توزيع الاستبيان على عينة البحث الأساسية وذلك خلال الفترة 2016/12/21م إلى 2017/1/7م.

المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وتم حساب ما يلي: معامل الارتباط البسيط (بيرسون) – معامل ارتباط الرتب (سبيرمان وبراون) – معادلة جتمان – كا2 – النسبة المئوية – الدرجة التقديرية – النسبة التقديرية.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج المحور الأول (الرؤية والرسالة والأهداف والسياسات).

جدول (6) النســـبة المئوية وكا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبـــارات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
1	60	%76,92	9	%11,53	9	%11,53	129	%82,69	66,69
2	7	8,97%	13	16,66%	58	74,35%	27	17,30%	59,76
3	7	8,97%	15	19,23%	56	71,79%	29	18,58%	53,15
4	10	12,82%	46	58,97%	22	28,20%	66	42,30%	25,84
5	9	11,53%	52	66,66%	17	21,79%	70	44,87%	40,23
6	13	16,66%	49	62,82%	16	20,51%	75	48,07%	30,69
7	11	14,10%	17	21,79%	50	64,10%	39	25%	33,92

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (6) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمـــين) في المحـــور الأول (الرؤيـــة والرسالة) كانت على النحو التالي: أعلى النسب للعبارة رقم (1) "رؤية ورسالة الاتحاد السعودي لكرة القدم تنبع من الفلسفة العامة للمملكة" بنسبة تقديرية (82.69) وأقل النسب للعبارة رقم (2) " رؤيـــة ورســـالة الاتحـــاد السعودي لكرة القدم تتضمن الاهتمام بالبيئة التعليمة والتدريبية لقطاع الناشئين وتشير إلي سياسات محددة تتعلـــق بتوسيع قاعدة الممارسة" بنسبة تقديرية (17,30%) كما يتضح من نفس الجدول وجود فروق دالة معنويا بـــين استجابات العينة علي جميع العبارات ويتضح أنه توجد عبارة واحدة فقط رقم (1) داله إحصائياً لصالح الإجابة

(نعم)، بينما العبارات رقم (4)(5)(6) دالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما) و العبارات رقم (2)(3)(7) دالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا)، حيث أن جميع قيم كا2 أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى معنوية 0.05.

وفقا للمراجع العلمية المتخصصة ارتضى الباحث نسبة 65% فأكثر للعبارة لتمثل نقطة قوة والعبارة التي تحصل على نسبة اقل من 65% تمثل نقطة ضعف لمحاور الاستبيان الخاصة بالرؤية والرسالة وكذلك محاور البيئة الداخلية قيد البحث (5)،(10)،(13).

وباستعراض نتائج جدول (6)، يتضح وجود عبارة واحدة فقط رقم (1) حيث حصلت على بنسبة مئوية قدرها (82.69%) لتمثل نقطة قوة بينما باقي عبارات المحور وعددهم (6) عبارات حصلت على نسب اقل من (65%) لتمثل نقاط ضعف، حيث اتفقت أراء عينة البحث على أن الرؤية والرسالة والأهداف والسياسات للاتحاد السعودي لكرة القدم تنبع من الفلسفة العامة للمملكة العربية السعودية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة طارق أنور (2009م)(11) والتي أشارت إلى أن أهداف الرياضة لأي مؤسسة رياضية يجب أن تنبع من الفلسفة العامة للدولة. كما يتم تحديد الأهداف المقررة وفقا لأهميتها في التخطيط. وتوضح النتائج أيضا أن معظم عينة البحث ترى أن رؤية ورسالة الاتحاد السعودي لا تتضمن الاهتمام بالبيئة التعليمية والتدريبية لقطاع الناشئين ولا تتضمن سياسات تتعلق بتوسيع قاعدة ممارسة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية ويري الباحث أن هذا من شأنه يشير إلي وجود نقطة ضعف قوية في رؤية ورسالة الاتحاد نظراً لأهمية وجود قاعدة عريضة كبيرة من الناشئين تكون بمثابة خط إعداد لمستقبل أمن لمنتخب كرة القدم السعودي وهذا يتفق مع ما أشار إليه أحمد العميري ومحمد حسن (2015م)(25) أن الاتحادات الرياضية في المنطقة العربية غالبا ما تعطي اهتمام أكبر للبيئة التدريبية الخاصة باللاعبين الكبار الذين يشاركون في البطولات الدولية، حيث يتم توفير لهم البيئة التدريبية والدعم المادي والفني والمعنوي، بينما لا يلقي الناشئين الاهتمام الكافي.

ولقد اتفقت أيضا معظم أراء عينة البحث على أن الرؤية والرسالة والأهداف لقطاع الناشئين بالمملكة لا تتسم بالوضوح وغير واقعية وينقصها القابلية للتقويم، ويرجع ذلك إلى عدم الإلمام بعناصر التخطيط الاستراتيجي وعدم وجود الموارد البشرية المؤهلة لوضع رؤية ورسالة تتميز بالشمول والوضوح وتقود إلي وجود إستراتيجية علمية لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية للناشئين، حيث تشير إيمان أبو فريخة (2006م)(3) إلى أن منهجية إعداد الاستراتيجيات تتضمن في أولوية مراحلها التصميم والتبصير برسالة ورؤية المنظمة وبأهدافها وبمسارها الرئيسي وتحديد العمليات والأنشطة اللازمة للتحقيق.

وتتفق النتائج السابقة مع Amraee el al. (2013)(21) من أن عدم وجود إستراتيجية محددة لدي المؤسسة الرياضية المسئولة عن النشاط الرياضي وكذا تجاهل المسئولين الحكوميين للدور الذي يمكن أن يلعبه الخبراء الرياضيين في عملية التطوير، تعتبر من التحديات الهامة التي تحول دون ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية. كما يشير Jenkinson & Benson (2010)(26) أن عدم وجود الدعم الكافي من الإدارة العليا والجهات المنظمة للنشاط الرياضي يشكل أحد المعوقات التي تؤثر علي جودة النشاط الرياضي بالمؤسسات الأدنى المعنية بتحقيق الأهداف.

ثانياً: عرض نتائج البيئة الداخلية.

عرض نتائج المحور الثاني: المعلم (المدرب) رياضة كرة القدم.

جدول (7) النسبة المئوية وكا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
8	72	%92,30	5	%6,41	1	%1,28	149	%95,51	122,38
9	73	%93,58	3	%3,84	2	%2,56	149	%95,51	127,46
10	22	%28,20	47	%60,25	9	%11,53	91	%58,33	28,69
11	9	%11,53	47	%60,25	22	%28,20	65	%41,66	28,69
12	69	%88,46	6	%7,69	3	%3,84	144	%92,30	106,84
13	7	%8,97	45	%57,69	26	%33,33	59	%37,82	27,76
14	11	%14,10	19	%24,35	48	%61,53	41	%26,28	29,15
15	62	%79,48	11	%14,10	5	%6,41	135	%86,53	75,46
16	60	%76,92	16	%20,51	2	%2,56	136	%87,17	70,46
17	9	%11,53	59	%75,64	10	%12,82	77	%49,35	62,84
18	39	%50	22	%28,20	17	%21,79	100	%65,0	10,23
19	54	%69,23	16	%20,51	8	%10,25	124	%79,48	46,46
20	13	%16,66	48	%61,53	17	%21,79	74	%47,43	28,23
21	57	%73,07	16	%20,51	5	%6,41	130	%83,33	57,76
22	59	%75,64	11	%14,10	8	%10,25	129	%82,69	63
23	51	%65,38	25	%32,05	2	%2,56	127	%81,41	46,23
24	12	%15,38	56	%71,79	10	%12,82	80	%51,28	52
25	22	%28,20	49	%62,82	7	%8,97	93	%59,61	34,84

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (7) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحور الثاني كانت على النحو التالي: أعلى النسب للعبارة رقم (8) وفيها ترى عينه البحث أنه " يتوافر لدي معلم (مدرب) كرة القدم بمرحلة الناشئين بالمملكة العربية السعودية القناعات بالقيم والمفاهيم الإسلامية التي تساهم في تحقيق أهداف المملكة عبر النشاط الرياضي" بنسبة مئوية قدرها (95.51%) ، وكذلك العبارة رقم (9) " يلتزم معلمين (مدربين) رياضة كرة القدم بالسلوك المهني والميثاق الأخلاقي الرياضي عند التعامل مع الناشئين والمبتدئين"، بنسبة مئوية قدرها (95.51%) وأقل النسب للعبارة رقم (14) " يوجد تنسيق بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والمؤسسات الأكاديمية والبحثية السعودية في مجال علوم الرياضة من أجل صقل المدربين وتزويدهم بالمستحدثات في مجال تدريب

الناشئين وتعليم المبتدئين"، بنسبة مئوية قدرها (26.28%) كما يتضح من نفس الجدول أنه توجد فروق دالة معنوية بين أراء عينة البحث حول بنود المحور الثاني حيث توجد (10) عبارات دالة إحصائياً لصالح الإجابة (نعم)، والعبارات الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما) (7) عبارات بينما العبارات الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا) هي عبارة واحدة، حيث أن جميع قيم كا2 أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى معنوية 0.05

وباستعراض نتائج جدول (7)، يتضح وجود (10) عبارات بلغت نسبتها 65% فأكثر لصالح الإجابة (نعم) لتمثل نقاط قوة، كما اتضح وجود (8) عبارات بلغت نسبتها اقل من 65% لصالح الإجابة (إلى حد ما)، و (لا) لتمثل نقاط ضعف، حيث اتفقت أراء عينة البحث على أن معلم (مدرب) رياضة كرة القدم للناشئين لديه قناعات بالقيم الإسلامية التي تسعي المملكة لتحقيقها، ويلتزم معلم (مدرب) رياضة كرة القدم بالسلوك المهني والميثاق الأخلاقي عند التعامل مع الناشئين، كما انه يجب أن يحصل علي التأهيل التربوي والمهني في مجال تعليم وتدريب الناشئين بشكل دوري، واتفق نسبة كبيرة من عينة البحث أنه لا يجوز لمعلم (مدرب) رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية ممارسة مهنة التدريب إلا بعد الحصول علي مؤهل أكاديمي أو حصوله علي عضوية نقابة المهن الرياضية كحد أدني للعمل في قطاع الناشئين بكرة القدم، كما أن المعلم (المدرب) في قطاع الناشئين بالمملكة قادر على مراعاة الفروق الفردية بين الناشئين، وملم بخصائص النمو والتطور الحركي، ويمتلك مهارات تتعلق بالقدرة على إعداد وتجهيز الملاعب والأدوات والأجهزة ويتمكن من معايرتها فنيا، ويمتلك من المهارات والقدرات التي تمكنه من تطبيق نظريات التدريس الفعال والتدريب الرياضي للناشئين، أيضا يتمتع المدرب بالكفاءة الإدارية للفريق حيث يتمكن من كتابة التقارير واتخاذ إجراءات المتابعة الدورية والتقويم حيث يتوفر الدعم المادي والمعنوي للمدربين (المعلمين) العاملين بقطاع الناشئين بالمملكة العربية السعودية.

من ناحية أخري اتفقت معظم أراء عينة البحث على أن معلمين (مدربين) رياضة كرة القدم للناشئين يتطلعون إلي إيجاد قنوات للتنسيق بين الاتحاد السعودي لكرة القدم وبين المؤسسات الأكاديمية والبحثية العاملة في مجال علوم الرياضة بغرض صقلهم وتزويدهم بالمستحدثات في مجال تعليم وتدريب الناشئين، كما اتفقت معظم أراء عينة البحث على ضرورة اهتمام الاتحاد السعودي لكرة القدم بتوفير عدد أكبر من المدربين بقطاع الناشئين، وكذا ضرورة وضع شروط تتعلق بالسمات النفسية والخلقية والحالة الصحية للمدرب قبل عمله بقطاع الناشئين بالمملكة العربية السعودية.

كما أظهرت النتائج أن معلم (مدرب) رياضة كرة القدم للناشئين بالمملكة في حاجة إلي مزيد من الدراسات المتقدمة في مجال تعليم وتدريب وتقويم الناشئين وتخطيط وتقنين الأحمال وخاصة الدراسات التي تعقد خارجيا بالدول المتقدمة بهدف رفع وتطوير مستوي قدراتهم الفنية والتقويمية. وتري عينة البحث أن المدربين (المعلمين) العاملين في قطاع ناشئي كرة القدم في حاجة إلي مزيد من فرص الرعاية الصحية والاجتماعية وكذا التكريم اللائق بالمتميزين منهم.

ويتفق نتائج هذا المحور مع ما أشارت إليه بسمة إبراهيم (2011م)(4) من انه لابد من تواجد شروط ومواصفات مهنية للمدربين تتضمن جميع الاحتياجات التدريبية (المعارف والمعلومات والمهارات) اللازمة لممارسة مهنة التدريب حتى يتسنى للمدرب الارتقاء بمستواه المهني، أيضا يشير سامح شكري (2013)(7) أن المدرب في حاجة إلي تطوير وصقل قدراته ومهارته بكل ما هو حديث في مجال التعلم الحركي والتدريب الرياضي حتى يستطيع أداء واجبه علي كامل وجه، كما يري أحمد العميري، ومحمد حسن (2015)(25) أن عدم توفير الرعاية الصحية والاجتماعية للمدرب يمثل أحد أهم المعوقات التي تنعكس علي كفاءته وخاصة عند العمل مع الناشئين والمبتدئين، ومن ثم يجب توفير له مظله من التأمين الصحي في حالة المرض أو التقاعد.

عرض نتائج المحور الثالث المتعلم (الناشئ) في رياضة كرة القدم :

جدول (8) النسبة المئوية و كا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
26	13	%16,66	16	%20,51	49	%62,82	42	%26,92	30,69
27	16	%20,51	56	%71,79	6	%7,69	88	%56,41	53,84
28	69	%88,46	5	%6,41	4	%5,12	143	%91,66	106,69
29	73	%93,58	3	%3,846	2	%2,56	149	%95,51	127,46
30	58	%74,35	14	%17,94	6	%7,69	130	%83,33	60,30
31	61	%78,20	14	%17,94	3	%3,84	136	%87,17	73
32	8	%10,25	51	%65,38	19	%24,35	67	%42,94	38,38

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (8) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحور الثالث المتعلم (الناشئ) كانت على النحو التالي أعلى النسب للعبارة رقم (29) " يتقبل الناشئين (المتعلمين) النصائح والإرشادات الفنية والسلوكية الموجهة إليهم من المعلم (المدرب) خلال الوحدات التعليمية في رياضة كرة القدم." بنسبة قدرها (95.51%)، وأقل النسب للعبارة رقم (26) "يتم انتقاء واختيار المبتدئين والناشئين في كرة القدم بالمملكة العربية السعودية وفقا لمعايير محددة وباستخدام الاختبارات والقياسات العلمية (صحية، جسمية، بدنية، مهارية، نفسية) بنسبة مئوية قدرها (26.92%) كما يتضح من نفس الجدول أنه توجد (4) عبارات داله إحصائياً لصالح الإجابة (نعم) ، والعبارات الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما) (2) عبارة وتوجد عبارة واحدة دالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا)، حيث أن جميع قيم كا2 أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى معنوية 0.05.

وباستعراض نتائج جدول (8)، يتضح وجود (4)عبارات بلغت نسبتها 65% فأكثر لصالح الإجابة (نعم) لتمثل نقاط قوة ، كما اتضح وجود (3) عبارات بلغت نسبتها اقل من 65% لصالح الإجابة (إلى حد ما) و (لا) لتمثل نقاط ضعف، حيث اتفقت معظم أراء عينة البحث على حرص الناشئين (المتعلمين) علي الاشتراك بممارس كرة القدم ولديهم دوافع وميول قوية لتعلم كرة القدم والتدريب علي مهارتها، كما أنهم يتقبلون النصائح والإرشادات

الفنية والسلوكية الموجهة إليهم مما يساهم في فعالية عملية التعلم والتدريب بجدية، ومن ثم تولدت لديهم الرغبة في الوصول إلي المستويات العليا والدخول إلي ساحة المنافسات الدولية، من ناحية أخري اتفقت معظم أراء عينة البحث على أن عملية الانتقاء واختيار المبتدئين والناشئين في كرة القدم بالمملكة العربية السعودية لا تتم وفقا لمعايير محددة ولا يتم استخدام الاختبارات والقياسات العلمية (صحية، جسمية، بدنية، مهارية، نفسية) مع الناشئين بشكل جيد، كذا تشير النتائج إلي وجود عقبة تواجهه الناشئين تتعلق بعدم القدرة علي التنسيق بين المران والدراسة، ونقص الرعاية الصحية والنفسية حيث يوجد قصور في عملية الكشف الدوري والإرشاد النفسي.

ويري الباحث أن مشكلة الانتقاء وتوجيه الناشئين وعدم توافر الاختبارات العلمية البدنية والمهارية والنفسية الملائمة للناشئين تعد من أهم المشاكل التي تواجهها الدول العربية بشكل عام ويرجع ذلك إلي التطور الكبير الذي حدث في هذا الاتجاه بالدول الغربية بينما مازالت الدول العربية غير قادرة علي مسايرة هذا التقدم، إضافة إلي ذلك مازالت الرعاية الصحية والإعداد النفسي للاعبين بالمنطقة العربية عامة لم تلقي الدعم الكافي من إدارات الأندية والمدربين بسبب عدم الوعي الكافي بأهمية الكشف الدوري علي اللاعبين وأهمية وجود أخصائي نفسي بالفريق وخاصة لدي الناشئين لتوجيههم، ويري أسامه راتب (2001) أن عدم توافر الرعاية النفسية للناشئين يتسبب في فقدان كثير من المواهب الرياضية التي لا تستطيع مواجهة الأعباء البدنية والضغوط النفسية للتدريب. (1 : 7) .

عرض نتائج المحور الرابع (البرامج والمحتوي والأنشطة التعليمية):

جدول (9) النسبة المئوية وكا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
33	14	%17,94	15	%19,23	49	%62,82	43	%27,56	30,53
34	53	%67,94	19	%24,35	6	%7,69	125	%80,12	45,30
35	20	%25,64	52	%66,66	6	%7,69	92	%58,97	42,76
36	18	%23,1	48	%61,53	12	%15,38	84	%53,84	28,61
37	60	1%76,9	9	%11,53	9	%11,53	129	%82,69	66,69
38	19	%24,35	53	%67,94	6	%7,69	91	%58,33	45,30
39	57	%73,1	12	%15,38	9	%11,52	126	%80,76	55,61
40	72	%92,30	5	%6,41	1	%1,28	149	%95,51	122,38
41	60	%76,92	9	%11,53	9	%11,53	129	%82,69	66,69
42	14	%17,94	55	%70,51	9	%11,53	83	%53,20	49
43	19	%24,35	47	%60,25	12	%15,38	85	%54,48	26,38
44	11	%14,10	49	%62,82	18	%23,07	71	%45,51	31,46
45	16	%20,51	54	%69,23	8	%10,25	86	%55,12	46,46
46	3	%3,846	12	15,38	63	%80,76	18	%11,53	80,53
47	3	%3,846	5	%6,41	70	%89,74	11	%7,05	111,76

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (9) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحـــور الرابـــع (الـــبرامج والمحتوي والأنشطة): كانت على النحو التالي أعلى النسب للعبارة رقم (40) "يتلاءم المحتـــوى الفـــني والمهـــارى والأنشطة المقدمة للناشئين (المتعلمين) في رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية مع الإمكانات المتوفرة بالنادي أو بمركز الشباب" بنسبة قدرها (95.51%)، وأقل النسب للعبارة رقم (47) بنسبة مئوية قدرها (7.05%) " البرامج والمحتويات والأنشطة المقدمة للناشئين (المتعلمين) في رياضة كرة القدم بالمملكة العربية الســـعودية تتســـم بالهادفية والشمولية والتكامل والتنوع (بدنية ومهارية ومعرفية ونفسية) (تعليمية-تدريبية ووقائية-علاجية)" كمـــا يتضح من نفس الجدول أنه توجد (5) عبارة داله إحصائياً لصالح الإجابة (نعم)، والعبارات الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما) (7) عبارة، بينما العبارات الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا) (3) عبارات، حيث أن جميع قيم كا2 أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى معنوية 0.05.

وباستعراض نتائج جدول (9) يتضح وجود (5)عبارة بلغت نسبتها 65% فأكثر لصالح الإجابة (نعم) لتمثل نقاط قوة، كما اتضح وجود (10) عبارة بلغت نسبتها اقل من 65% لصالح الإجابة (إلى حد ما)، (لا) لتمثل نقـــاط ضعف. ولقد اتفقت أراء عينة البحث على أنه يتم الاستعانة بخبرات أجنبية لتطوير خطط برامج تدريب ناشئي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، ويرتبط المحتوى الفني والأنشطة التدريبية للناشئين (المتعلمين) بالغايات والأهداف المراد تحقيقها، كما يتسم المحتوى الفني والمهارى للناشئين بالتنوع والتشويق والإثارة ويراعـــى ميـــول واتجاهـــات المتعلمين والفروق الفردية بينهم، كما يتلاءم المحتوى الفني والمهارى والأنشطة المقدمة للناشئين مـــع الإمكانـــات المتوفرة بالنادي أو بمركز الشباب، يشمل المحتوى الفني والمهارى للناشئين في رياضة كرة القدم بالمملكـــة العربيـــة السعودية علي المعلومات النظرية المرتبطة بالجوانب المعرفية لرياضة كرة القدم.

من ناحية أخري اتفقت أراء عينة البحث على انه لا توجد خطط أو برامج أو أنشطة (تعليمية/ تدريبية) موحـــدة لمرحلة الناشئين موضوعة من قبل الإتحاد السعودي لكرة القدم، وهذا يعني أن البرامج التعليمية والتدريبية تختلـــف باختلاف المعلم (المدرب)، وأن البرامج الموضوعة من قبل المدربين بالرغم من توافر عناصر مثل التشويق والإثـــارة والملائمة مع الإمكانات المتوفرة إلا أنها قد لا تساهم في تطوير مستوي الناشئين لتأهلهم للوصول إلي المستوي المتقدم من المنافسات الدولية، كما تظهر النتائج حاجة المحتوي إلي التطوير في ظل القوانين والخبرات الحديثة للعبة، كمـــا يتطلب المحتوي تعديلات وتطوير في أنشطته بحيث يحتوي علي أنشطة خاصة للموهوبين وينبغي أن يراعي فيه أسس النمو والتطور الحركي والبدني للناشئين وان توضع مراحل وطفرات النمو للقدرات البدنية الخاصة بلاعبي كرة القدم في الاعتبار عند تصميم البرامج التعليمية والتدريبية للناشئين، إضافة إلي أهمية التركيز علـــي الأداء الفـــني وتنميـــة القدرات العقلية والنفسية والبدنية أكثر من التركيز علي الفوز والهزيمة، حيث أن البرامج والمحتوي والأنشطة الحالية ينقصها شروط تتعلق بالهادفية والشمولية والتكامل والتنوع التي تعتبر من أهم معايير نجاح برامج الناشئين.

ويتفق ذلك مع مازوبير وكوربن Masurier & Corbin (2006م)(28) من أن توفير برامج متطورة تتضمن محتوي هادف وتعليمات مناسبة وأنشطة متنوعة (لتطوير مختلـــف الجوانـــب البدنيـــة والعقليـــة والنفسية/الاجتماعية) يجب أن يصبح هو القاعدة في النظام التعليمي والتدريبي لكي نتمكن من إمـــداد الأطفـــال والناشئين بالخبرات المناسبة التي تساعدهم علي مواصلة الانجاز في المستقبل. كما يشير طارق عبده (2009)(11)

في أنه لا يتم وضع الخطط والبرامج والأنشطة في ضوء نتائج الدراسات العلمية المتخصصة مما يعرضها للفشـــل في تحقيق أهدافها. كما يضيف سامح شكري (2013)(7) أن المدربين غير قادرين علي تحقيق جميع أهداف البرامج، وان البرامج والأنشطة تفتقد إلي الأسس العلمية وغالبا ما توضع وفقا للخبرات الشخصية للمدربين، وان معظم تلك البرامج لا تراعي خصائص نمو الناشئين البدنية والنفسية.

عرض نتائج المحور الخامس (طرق وأساليب التدريس والتدريب المستخدمة):

جدول (10) النسبة المئويـــة وكا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		الى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
48	46	%58,97	20	%25,64	12	%15,38	112	%71,79	24,30
49	54	%69,23	14	%17,94	10	%12,82	122	%78,20	45,53
50	62	%79,48	10	%12,82	6	%7,69	134	%85,89	75,07
51	64	%82,05	11	%14,10	3	%3,84	139	%89,10	84,53
52	50	%64,10	19	%24,35	9	%11,53	119	%76,28	35,15
53									
53/	9	%11,53	14	%17,94	55	%70,51	32	%20,51	49
53/ب	56	%71,79	15	%19,23	7	%8,97	127	%81,41	53,15
53/ج	5	%6,41	16	%20,51	57	%73,07	26	%16,66	57,76
53/د	49	%62,82	19	%24,35	10	%12,82	117	%75	32,076
53/ه	47	%60,25	18	%23,07	13	%16,66	112	%71,79	25,92
53/و	53	%67,94	19	%24,35	6	%7,69	125	%80,12	45,30
53/ز	6	%7,69	12	%15,38	60	%76,92	24	%15,38	67,38
53/ح	3	%3,84	12	%15,38	63	%80,76	18	%11,53	80,538
53/ط	2	%2,56	5	%6,41	71	%91,02	9	%5,76	117
53/ى	4	%5,12	6	%7,69	68	%87,17	14	%8,97	101,84
53/ك	6	%7,69	12	%15,38	60	%76,92	24	%15,38	67,38
53/ل	8	%10,25	13	%16,66	57	%73,07	29	%18,58	55,92
53/م	13	%16,66	16	%20,51	49	%62,82	42	%26,92	30,69
53/ن	2	%2,56	4	%5,12	72	%92,30	8	%5,12	122,15
53/س	8	%10,25	13	%16,66	57	%73,07	29	%18,58	55,92
53/ع	6	%7,69	9	%11,53	63	%80,76	21	%13,46	79,15
53/ف	1	%1,28	3	%3,84	74	%94,87	5	%3,20	133
54									
54/	68	%87,17	8	%10,25	2	%2,56	144	%92,31	102,46
54/ب	72	%92,31	4	%5,128	2	%2,56	148	%94,87	122,15
54/ج	69	%88,46	8	%10,25	1	%1,28	146	%93,58	107,61
54/د	67	%85,89	9	%11,53	2	%2,56	143	%91,66	97,92

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (10) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحور الخامس (طرق وأساليب التدريس والتدريب المستخدمة)، كانت على النحو التالي أعلى النسب للعبارة رقم (54 ب) " طريقة التدريب الفترى بنوعيه " بنسبة مئوية قدرها (94.87%)، وأقل النسب للعبارتين رقم (53 ف) ،" الأسلوب البرنامج الفردي"، بنسبة مئوية قدرها (3.20%) كما يتضح من نفس الجدول أنه توجد (13) عبارة دالة إحصائياً لصالح الإجابة (نعم)، ولا توجد عبارات دالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما)، بينما العبارات الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا) (13) عبارة، حيث أن جميع قيم كا2 اعلي من قيمتها الجدولية والتي بلغت5.99 عند مستوى معنوية 0.05

وباستعراض نتائج جدول (10) يتضح وجود (13)عبارة أساسية وفرعية بلغت نسبتها 65% فأكثر لصالح الإجابة (نعم) لتمثل نقاط قوة، كما اتضح وجود (13) عبارة أساسية وفرعية بلغت نسبتها اقل من 65% لصالح الإجابة (لا) لتمثل نقاط ضعف، حيث اتفقت أراء عينة البحث على مناسبة طرق وأساليب التدريس والتدريب المستخدمة مع طبيعة المهارات المتعلمة، كما تتناسب طرق وأساليب التدريس والتدريب المستخدمة مع طبيعة واحتياجات وخصائص المرحلة السنية قيد البحث، وتستند طرق وأساليب التدريس والتدريب المستخدمة إلى النظريات العلمية، كما يراعى استخدام طرق وأساليب التدريس والتدريب التي تثير دوافع الناشئين (المتعلمين) وتحقق مبدأ التدريب الفعال والمتوازن مع الناشئين، كما تستخدم طرق وأساليب التدريس التالية خلال العملية التعليمية للناشئين (المتعلمين) في رياضة كرة القدم: الطريقة الجزئية- الطريقة الجزئية الكلية- الطريقة الكلية الجزئية الكلية- أسلوب الأوامر، كما تستخدم طرق التدريب التالية (طريقة التدريب باستخدام الحمل المستمر- طريقة التدريب الفترى بنوعيه - طريقة التدريب التكراري- طريقة التدريب الدائري).

من ناحية أخري اتفقت أراء عينة البحث على عدم استخدام طرق وأساليب التدريس التالية (الطريقة الكلية الجزئية- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (الممارسة)- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)- أسلوب التطبيق الذاتي (المراجعة الذاتية)- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (الواجبات الحركية)- أسلوب التعلم التعاوني- أسلوب الاكتشاف الموجه- أسلوب حل المشكلات (المتشعب) أو (المتنوع)- أسلوب المتعلم الملقن (المبادأة)- أسلوب التعلم الذاتي) خلال العملية التعليمية للناشئين (المتعلمين). ويري الباحث أن عدم استخدام المدربين (المعلمين) لبعض طرق وأساليب التدريس يرجع إلى عدم خبرتهم وعدم تأهيلهم وصقلهم بأسلوب علمي يستطيعون من خلاله التنوع في استخدام طرق وأساليب التدريس المختلفة والتي تتناسب مع طبيعة المهارات المتعلمة، ويتفق ذلك مع نتائج سامح شكري (2013)(7) التي أكدت علي أن المدربين لا يستخدمون طرق التدريس الحديثة وغير قادرين علي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم-التدريب للمبتدئين والناشئين.

عرض نتائج المحور السادس (أدوات ووسائل القياس والتقويم) :

جدول (11) النسبة المئوية وكا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		الى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
55	7	%8,97	12	%15,38	59	%75,64	26	%16,66	63,307
56	12	%15,38	57	%73,07	9	%11,53	81	%51,92	55,61
57	15	%19,23	52	%66,66	11	%14,10	82	%52,56	39,307
58	10	%12,82	45	%57,69	23	%29,48	65	%41,66	24,07
59	51	%65,38	18	%23,07	9	%11,53	120	%76,92	37,61
60	9	%11,53	13	%16,66	56	%71,79	31	%19,87	52,23
61	53	%67,94	16	%20,51	9	%11,53	122	%78,20	43
62	18	%23,07	50	%64,10	10	%12,82	86	%55,12	34,46
63	55	%70,51	17	%21,79	6	%7,69	127	%81,41	50,84

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (11) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحور السادس (أدوات ووسائل القياس والتقويم)، كانت على النحو التالي أعلى النسب للعبارة رقم (63) وهى "تقترن عملية تقويم العملية التعليمية والتدريبية للمبتدئين والناشئين في رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية بالحوافز المعنوية (شهادات تقدير – لوحة شرف– ميداليات) والمالية (الرواتب – المكافآت)" بنسبة مئوية قدرها (81,41%)، وأقل النسب للعبارة رقم (55) وهى"يوجد نظام محدد ومناسب لتقويم المبتدئين والناشئين برياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية "، بنسبة مئوية قدرها (16,66%) كما يتضح من نفس الجدول أن العبارة الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (نعم) (3) عبارات، وتوجد (4)عبارات دالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما)، بينما توجد (2) عبارة دالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا)، حيث أن جميع قيم كا2 أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى معنوية 0.05.

وباستعراض نتائج جدول (11) يتضح وجود (3)عبارات بلغت نسبتها 65% فأكثر لصالح الإجابة (نعم) لتمثل نقاط قوة، كما اتضح وجود (6) عبارات بلغت نسبتها اقل من 65% لصالح الإجابة (لا) لتمثل نقاط ضعف، حيث اتفقت أراء عينة البحث على أن عملية تقويم العملية التعليمية والتدريبية للمبتدئين والناشئين في رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية تقترن بالحوافز المعنوية والمالية، كما يشاركك في عملية تقويم ومتابعة مخرجات العملية التعليمية والتدريبية للمبتدئين والناشئين بكرة القدم، كل المعنيين.

بينما اتفقت أراء عينة البحث على عدم وجود نظام متكامل محدد ومناسب لتقويم المبتدئين والناشئين برياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، حيث لا يتوافر الأدوات والوسائل والأجهزة الملائمة لتقويم جميع عناصر العملية التعليمية والتدريبية للناشئين بدقة، حيث تفتقد تلك الاختبارات للمعاملات العلمية، كما لا تتم عملية التقويم بشكل مستمر أو مرحلي، ولا يستفاد بنتائج التقويم في إعادة توجيه عمليات التدريب للناشئين.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج سامح شكري (2013م)(7) وأحمد العميري ومحمد حسن (2015م)(25) من وجود قصور واضح في عملية تقويم المبتدئين والناشئين، وأن عملية التقويم في بيئة التعلم-التدريب لا تضمن كل الجوانب (البدنية، المهارية، المعرفية، النفسية)، وأن وسائل التقويم بدائية وذاتية وتفتقر إلي الدقة والمعايير العلمية. وتوضح نتائج طارق عبده (2009م)(11) في أن عدم توافر وسائل القياس والتقويم المناسبة، وافتقار الوسائل المتاحة إلي الموضوعية، وعدم وجود معايير محددة للتقويم، يعتبر من المعوقات التي مازالت تؤثر سلبيا بشدة علي تطوير بيئة التعلم بشكل عام، وتحد من إمكانية اكتشاف الموهوبين من الأطفال والناشئين بشكل خاص.

عرض نتائج المحور السابع (المنشآت والأدوات والأجهزة):

جدول (12) النسبة المئوية وكا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		الى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
64	16	%20,51	51	%65,38	11	%14,10	83	%53,20	36,53
65	16	%20,51	52	%66,66	10	%12,82	84	%53,84	39,69
66	12	%15,38	58	%74,35	8	%10,25	82	%52,56	59,38
67	10	%12,82	46	%58,97	22	%28,20	66	%42,31	25,84
68	10	%12,82	43	%55,12	25	%32,05	63	%40,38	21
69	21	%26,92	49	%62,82	8	%10,25	91	%58,33	33,76
70	11	%14,10	54	%69,23	13	%16,66	76	%48,71	45,31
71	18	%23,07	50	%64,10	10	%12,82	86	%55,12	34,46

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (12) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحور السابع (المنشآت والأدوات والأجهزة)، كانت جميعها تشير إلي وجود نقاط ضعف بالمنشآت والأدوات المخصصة لناشئي كرة القدم وتراوحت النسب التقديرية لبنود تلك المحور بين نسبة مئوية قدرها (58,33%) للعبارة رقم (69)، ونسبة قدرها (40,38%) للعبارة رقم (68)، حيث يتضح من نتائج الجدول أنه لا توجد عبارة داله إحصائياً لصالح الإجابة (نعم)، بينما توجد (8)عبارات دالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما)، بينما لا توجد عبارات دالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا)، حيث أن جميع قيم كا2 أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى معنوية 0.05.

وباستعراض نتائج جدول (12) يتضح أن جميع النسب التقديرية تقل عن 65% مما يشير إلي عـــدم وجـــود عبارات لصالح الإجابة (نعم)، كما يتضح وجود (8) عبارات بلغت نسبتها اقل من 65% لصالح الإجابة (إلى حد ما) لتمثل نقاط ضعف، حيث تشير أراء عينة البحث على حاجة الملاعـــب والأجهـــزة والأدوات إلي التحـــديث والصيانة، مع ضرورة وجود ملحقات (صالات، حمامات، غرف إسعافات أولية، الخ) بأندية ولاعب كرة القـــدم للناشئين تكون مُجهزة التجهيز المناسب والمتطور، كما يتطلب الأمر ضرورة تصميم الملاعب والمنشآت والأدوات والأجهزة الخاصة بالناشئين برياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية في ضوء الكثافة العددية والأبحاث العلمية المعنية وبشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة السنية وخصائصها، إضافة إلي تعويض النقص الواضح في أجهزة المتابعـــة الحديثة الخاصة بالتحليل الحركي وتكنولوجيا الرياضة. كما توضح النتائج وجود قصور في مشاركة المؤسســـات المجتمعية فيما يتعلق بتوفير الأدوات والأجهزة للناشئين كشكل من أشكال الرعاية لهم.

ويتفق مع ذلك رفاعي مصطفي و حسين عبد الرحمن (2009)(6) أن مجالس الإدارات بالأندية والاتحادات تهتم بتوفير الإمكانات للفريق الأول بكرة القدم فقط وتهمل قطاع الناشئين، وأن عدم توفير أجهزه التدريب والقياس الحديثة في عملية التدريب تعتبر من أهم المعوقات التي توجه المدرب الوطني كما يشير كل من Dwyer et al., (2003)(24)؛ طارق عبده (2009م)(11)؛ Kinnunen & Lewis (2013)(27)؛ سامح شكري (2013)(7) أن نقص البنية التحتية، وعدم توافر أو عدم كفاية الأدوات والتجهيزات الرياضية، وعدم ملائمة متغيرات البيئة المادية يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر سلبيا علي ممارسة الأطفال والمراهقين للنشاط الرياضي. ويؤكد (28) Masurier & Corbin (2006) علي أن توافر التسهيلات المناسبة والتجهيزات الكافية يعد أحد أهم العوامل التي تشكل فرصة للتعلم الفعال. ويري طارق عبده (2009)(11) سامح شكري (2013م)(7) أن افتقار الملاعب والأجهزة والأدوات المتوفرة لعوامل الأمن والسلامة، وعدم وجود نظام للصيانة الدورية، ونقص الإسعافات الأولية تعتبر من معوقات البيئة التعليمية-التدريبية في المجال الرياضي.

ثالثاً: عرض نتائج البيئة الخارجية.

عرض نتائج المحور الثامن (ثقافة المجتمع والمدرسة والإعلام وعوامل الأمن والسلامة):

جدول (13) النسبة المئوية وكا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
72	9	%11,53	50	%64,10	19	%24,35	68	%43,589	35,15
73	68	%87,17	8	%10,25	2	%2,56	144	%92,30	102,4
74	17	%21,79	49	%62,82	12	%15,38	83	%53,20	31
75	6	%7,69	11	%14,10	61	%78,20	23	%14,74	71,15
76	17	%21,79	49	%62,82	12	%15,38	83	%53,20	31
77	8	%10,25	22	%28,20	48	%61,53	38	%24,35	31,69
78	54	%69,23	16	%20,51	8	%10,25	124	%79,48	46,46
79	51	%65,38	18	%23,07	9	%11,53	120	%76,92	37,61
80	56	%71,79	15	%19,23	7	%8,97	127	%81,41	53,15

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (13) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحور الثامن (ثقافة المجتمع والمدرسة والإعلام والأمن والسلامة)، كانت على النحو التالي أعلى النسب للعبارة رقم (73) وهـــى "الوضـــع الاقتصادي لأولياء أمور الأطفال والناشئين بالمملكة العربية السعودية يسمح لهم بالتعاون و دعم العملية التعليميـــة لأبنائهم من ملابس رياضية وتغذية مناسبة وانتقالات" بنسبة مئوية قدرها (92,30%)، وأقل النسب للعبارة رقم (75) وهى" يساعد النظام التعليمي بالمدارس السعودية المحمل بالأعباء والضغوط الدراسية، على انتظام واستمرارية الناشئين في ممارسة رياضة كرة القدم وتقدم مستواهم الرياضي"، بنسبة مئوية قدرها (14,74%) كما يتضح من نفس الجدول أن العبارة الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (نعم) (4) عبارات ، وتوجد (3)عبارات دالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما) ، بينما توجد (2) عبارة دالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا)، حيث أن جميع قيم كا2 اعلي من قيمتها الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى معنوية 0.05

وقد ارتضى الباحث للعبارة نسبة 65% فأكثر لتمثل الفرص والعبارة التي تحصل على اقـــل مـــن 65% تمثـــل التهديدات لجميع محاور البيئة الخارجية (5)، (10)، (13).

وباستعراض نتائج جدول (13) يتضح وجود (4)عبارات تمثل الفرص، كما اتضح وجود (5) عبـــارات بلغـــت نسبتها أقل من 65% لصالح الإجابة (إلى حد ما)، (لا) لتمثل التهديدات، حيث اتفقت أراء عينة البحث على أن الوضع الاقتصادي لأولياء أمور الأطفال والناشئين يعتبر أحد الفرص الهامة لنجاح البيئة التعليمية والتدريبية للناشئين برياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، كما تساهم ممارسة الناشئين لرياضة كرة القـــدم في تحقيـــق الأمـــن والسلام الاجتماعي وتحقيق الصحة العامة واكتساب السلوك الصحيح والقيم وسلامة الناشئين من المخاطر، كـــذا توفير فرص عمل للخريجين (تعليم- تدريب- إدارة) للعمل بقطاع تعليم وتدريب ناشئي كرة القدم.

بينما اتفقت أراء عينة البحث على أن ثقافة ومدركات ووعي ومفاهيم الأسرة السعودية والنظام الاجتماعي المحافظ بالمملكة، كذا النظام التعليمي بالمدارس السعودية المحمل بالأعباء والضغوط الدراسية، يمثلوا تهديدات للبيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم. كما توضح النتائج أن رياضة كرة القدم بمرحلة الناشئين لا تلقي الدعم الإعلامـــي الكافي مقارنة بالكبار، إضافة لذلك اتضح أن ظروف المملكة العربية السعودية من الناحية الأمنية بعد ثورات الربيع العربي وتوتر منطقة الخليج وظهور الإرهاب أثرت سلبيا علي رياضة كرة القدم للمبتدئين والناشئين مما يشكل تهديدا محتمل للبيئة التعليمية والتدريبية للناشئين بكرة القدم.

ويؤكد كمال درويش، وصبحي حسنين (2004) أن وسائل الإعلام تمتلك تأثير قوي وقدرة علي جـــذب الانتباه الجماهيري نحو أنشطة رياضية محددة، وتوجيه قناعات الجمهور وتغيير معتقداته (17 : 170).

ويتفق ذلك مع أشارات إليه دراسة أحمد العميري ومحمد حسن (2015م)(25) وساليز وآخرون (30) Sallis et al. (2000) من أن العوامل الاجتماعية والثقافية مثل دعم الوالدين تعتبر من أهم العوامل التي تشجع الأطفال والمراهقين علي ممارسة النشاط البدني، كما يشير Masurier & Corbin (2006)(28) أن الاتجاه السلبي للأسرة والمجتمع نحو الرياضة مازال يشكل احد معوقات ممارسة الرياضة. ويؤكد طارق عبده (2009)(11) علي أن العادات والتقاليد والمعتقدات الخاطئة، وعدم اهتمام الكثير من أولياء الأمور باشتراك أبنائهم في برامج النشاط الرياضي،

وعدم وجود الاهتمام الإعلامي بنشر الثقافة الرياضية وفوائدها من ناحية وبالناشئين المتفوقين من ناحية أخري، تشكل جميعها معوقات أساسية في بيئة التعلم.

ولقد أشار Dambros, et al. (2011)(23) أن المدرسة والواجبات المدرسية وضيق الوقت يعتبروا من المعوقات التي تمنع الشباب من ممارسة الرياضة. كما أشار Jenkinson & Benson (2010)(26) أن ازدحام المنهاج الدراسي والخبرات السلبية السابقة والمعتقدات الخاطئة المرتبطة بالنشاط الرياضي يمثلا اثنين من أهم المعوقات التي تواجه اشتراك الأطفال والناشئين في النشاط البدني. ويشير سامح شكري (2013)(7) أن نظام الدراسة الحالي لا يساعد علي مشاركة و/أو استمرار الأطفال والناشئين في ممارسة الرياضة. كما تشير نتائج Amy et al., (2010)(22) أن العوامل الاجتماعية السلبية المرتبطة بالأمن (مثل انتشار الجريمة والعنف) تمثل أهم المعوقات للنشاط.

عرض نتائج المحور التاسع (مصادر التمويل وميزانية النشاط):

جدول (14) النسبة المئوية وكا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		الى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
81	12	%15,38	46	%58,97	20	%25,64	70	%44,87	24,31
82	15	%19,23	48	%61,53	15	%19,23	78	%50	27,92
83	10	%12,82	16	%20,51	52	%66,66	36	%23,07	39,69
84	6	%7,69	8	%10,25	64	%82,05	20	%12,82	83,38
85	47	%60,25	18	%23,07	13	%16,66	112	%71,79	25,92
86	60	%76,92	16	%20,51	2	%2,56	136	%87,17	70,46
87	62	%79,48	15	%19,23	1	%1,28	139	%89,10	78,53

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (14) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحور التاسع (مصادر التمويل وميزانية النشاط)، كانت على النحو التالي أعلى النسب للعبارة رقم (87) "يوجد اهتمام من القيادات الإدارية والأجهزة المعنية للبحث عن مصادر تمويل أضافية (استثمار للموارد – رعاية رياضية من رجال الأعمال) لزيادة فعالية العملية التعليمية والتدريبية للمبتدئين والناشئين برياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية" بنسبة مئوية قدرها (89,10%)، وأقل النسب للعبارة رقم (84) " توجد عدالة في توزيع الدعم المالي لرياضة كرة القدم بين مختلف مناطق وقطاعات تعليم وتدريب الناشئين بالمملكة العربية السعودية."، بنسبة مئوية قدرها (12,82%) كما يتضح من نفس الجدول أنه توجد (3) عبارات داله إحصائياً لصالح الإجابة (نعم) ، وتوجد (2)عبارة دالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما)، بينما توجد (2) عبارات دالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا)، حيث أن جميع قيم كا2 أعلي من قيمتها الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى معنوية 0.05.

وباستعراض نتائج جدول (14) يتضح وجود (3) عبارات تبلغ نسبتها 65% فأكثر لصالح الإجابة (نعم)، كما يتضح وجود (4) عبارات بلغت نسبتها اقل من 65% لصالح الإجابة (إلى حد ما)، (لا) لتمثل تهديدات.

حيث اتفقت أراء عينة البحث على وجود مجموعة من الفرص لنجاح رياضة كرة القدم بمرحلة الناشئين تمثلت في اهتمام القيادات الإدارية والأجهزة المعنية للبحث عن مصادر تمويل أضافية بجانب الميزانية مما قد يعمل علي زيادة فعالية العملية التعليمية والتدريبية للمبتدئين والناشئين، كما توجد فرص تتعلق بوجود حوافز مالية مناسبة للمدربين تساهم في تشجيعهم على بذل الجهد، كذا يوجد اهتمام من المسئولين بمتابعة المشكلات والعقبات المتعلقة بالنواحي المالية بمختلف قطاعات ناشئي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية.

من ناحية أخري اتفقت أراء عينة البحث على محدودية مصادر التمويل وعدم تنوعها بشكل كافي، وأن الميزانية المخصصة لعملية تعليم وتدريب المبتدئين والناشئين برياضة كرة القدم غير مرضية، فبالرغم من توافر ميزانية وحوافز للمدربين واللاعبين إلا أن الميزانية لا تكفي لتغطية وتحقيق جميع الأهداف والمتطلبات اللازمة للعملية التعليمية (من أجور وحوافز مدربين – مكافآت وحوافز الإداريين والمتعلمين والحكام – شراء مستلزمات الممارسة والتدريب، الخ) للمبتدئين والناشئين، كما لا توجد عدالة في توزيع الدعم المالي بين مختلف مناطق وقطاعات تعليم وتدريب الناشئين بالمملكة العربية السعودية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة على عبد المجيد (2004م)(16) والتي أشارت إلى أهمية توفير موازنات مالية مناسبة لتطوير الرياضة، كما يراعى التخطيط للاستفادة القصوى من الإمكانات المادية المتاحة، كما أظهرت نتائج سامح شكرى (2013)(7) عدم وجود ميزانية مخصصة / محددة للصرف علي بيئة تعلم-تدريب الناشئين، وان الميزانية المخصصة للمناطق والأندية يستقطع منها جزء ضئيل للصرف علي عملية تعليم-تدريب الناشئين، وهذا الجزء المستقطع لا يفي بمتطلبات التعليم والتدريب للناشئين، كما لا توجد عدالة في توزيع الدعم المالي علي الأندية المختلفة، أيضا أظهرت دراسة أحمد العميري، ومحمد حسن (2015م)(25) أن مصادر التمويل والميزانية مثلت أقوي تهديدات للبيئة التعليمية والتدريبية للناشئين، وجاءت في الترتيب الأول للمعوقات نظرا لكون المال هو عصب الهيئات الرياضية وهو الذي يساعدها علي تحقيق أهدافها، ولن يتحقق النجاح المنشود لهذه الهيئات بدون توافر الموارد المالية الكافية.

عرض نتائج المحور العاشر (التشريعات وقانون ولوائح رياضة كرة القدم للناشئين) :

جدول (15) النسبة المئوية و كا2 لآراء عينة البحث (ن= 78)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا2
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
88	56	%71,79	16	%20,51	6	%7,69	128	%82,05	53,84
89	18	%23,07	51	%65,38	9	%11,53	87	%55,76	37,61
90	8	%10,25	11	%14,10	59	%75,64	27	%17,30	63
91	68	%87,17	8	%10,25	2	%2,56	144	%92,30	102,46
92	60	%76,92	16	%20,51	2	%2,56	136	%87,17	70,46
93	8	%10,25	17	%21,79	53	%67,94	33	%21,15	43,61

قيمة كا2 عند 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (15) أن آراء عينة الدراسة قيد البحث من المدربين (المعلمين) في المحور العاشر (التشريعات وقانون ولوائح رياضة كرة القدم للناشئين)، كانت على النحو التالي: أعلى النسب للعبارة رقم (91) وهى " توجد قرارات أو خطط وزارية تشير إلي التوجه نحو الاهتمام بالقاعدة العريضة من الرياضيين وتوفير لهم البيئة التعليمية والتدريبية الداعمة لإجادتهم وتفوقهم وإعدادهم واستثمارهم للمستقبل " بنسبة مئوية قدرها (92.30%)، وأقل النسب للعبارة رقم (90) وهى" القوانين واللوائح الحالية تساهم في تحقيق أهداف البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية "، بنسبة مئوية قدرها (17,30%) كما يتضح أن العبارات الدالة إحصائياً لصالح الإجابة (نعم) (3) عبارات، و توجد عبارة واحدة دالة إحصائياً لصالح الإجابة (إلى حد ما)، بينما توجد (2) عبارة دالة إحصائياً لصالح الإجابة (لا)، حيث أن جميع قيم كا2 أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت5.99 عند مستوى معنوية 0.05

وباستعراض نتائج جدول (15) يتضح وجود (3)عبارات بلغت نسبتها 65% فأكثر لصالح الإجابة (نعم) لتمثل فرص، كما اتضح وجود (3) عبارات بلغت نسبتها اقل من 65% لصالح الإجابة (لا) لتمثل تهديدات.

حيث اتفقت أراء عينة البحث على وجود قرارات وخطط وزارية تشير إلي التوجه نحو الاهتمام بالقاعدة العريضة من الرياضيين وتوفير لهم البيئة التعليمية والتدريبية الداعمة، كما أن نص تشريعي بقانون الهيئات الرياضية أو لوائح داخلية وجود تشريعات وقوانين ولوائح جديدة بالاتحاد السعودي لكرة القدم يلزم أو يكفل الاهتمام برعاية المبتدئين و الناشئين ودعمهم ماديا ومعنويا، ووجود قواعد تتعلق بالرعاية والاستثمار في رياضة كرة القدم يحفز الناشئين علي التعلم والتدريب والنجاح.

من ناحية أخري، ظهرت بعض التهديدات المحتملة لبيئة التعلم والتدريب تمثلت في عدم وجود قوانين ولوائح داخلية بالاتحاد السعودي لكرة القدم يضمن فعالية وجودة سير البيئة التعليمية والتدريبية داخل الأندية، كما أن القوانين واللوائح الحالية لا تساهم بشكل كافي في تحقيق أهداف البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم بالمملكة، وفي ضوء تلك النتائج يشير طارق عبده (2009م)(11) أن القوانين واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية غير مناسبة وتحتاج إلي تعديل، كما يشير أحمد العميري، محمد حسن (2015م)(25) أن عدم وجود لوائح داخلية تؤكد علي تجويد وتطوير بيئة التعليم-التدريب للمبتدئين والناشئين وتلزم الاتحاد بتحسين مخرجاتها يعتبر من أهم المعوقات باللوائح الحالية، وهذا ما يجب أن يراعي عند إعادة صياغة اللوائح الجديدة ووضع الاستراتيجيات الخاصة ببيئة التعلم والتدريب للمبتدئين والناشئين.

ومما تقدم يرى الباحث أن التساؤل الأول للبحث والذي ينص على " ما هو الواقع الحالي للبيئة التعليمية والتدريبية لناشئي رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية؟" قد تم الإجابة عليه.

ثانياً: الاستراتيجية المقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئ رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية.

1- الرؤيـــة:

يسعي الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى تبوء مكانة رائدة بين اتحادات كرة القدم على المستوى المحلى والدولي خلال العشرون سنه القادمة من خلال البدء بتطوير قطاع الناشئين وتوفير كافة عناصر البيئة التعليمية التدريبية لهذا القطاع

ومن ثم بناء قاعدة قوية من الناشئين وإمداد المنتخب القومي السعودي بالمتميزين منهم القادرين علي المنافسة في جميع البطولات الدولية والعالمية، وتحقيق المراكز المتقدمة لرفع اسم الوطن عالياً.

2- الرسالة:

يلتزم الاتحاد السعودي لكرة القدم بدعم البيئة التعليمية والتدريبية لناشئ كرة القدم وتقديم جميع الإمكانات والتسهيلات اللوجستية والتكنولوجية والتقنيات الحديثة، والتخطيط العلمي السليم وتوظيف الموارد المادية والبشرية المتاحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية للناشئين بشكل مستمر بهدف إعداد أبطال للمستقبل قادرين علي رفع علم المملكة العربية السعودية في جميع المحافل الرياضية الدولية.

3- فلسفة الاستراتيجية المقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئ رياضة الجودو للمرحلة العمرية (9-11 سنة).

تقوم فلسفه الاستراتيجية المقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئ رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية علي ما توصل إليه الباحث من أراء عينه البحث والتي وصلت في مجموعها (78) مدرب (معلم). فبناء على ما تم التوصل إليه من مناقشة نتائج البحث اتضح أن اتحاد كرة القدم السعودي هو المنوط بإعداد الناشئين الموهوبين وإعدادهم الإعداد الأمثل للوصول إلى المستويات الرياضية العليا وتحقيق الانجازات في المحافل الرياضية المحلية والدولية والعالمية، واتضح أن ذلك يستلزم بيئة تعليمية وتدريبية مؤهلة لتحقيق الأهداف، وكذلك توفير البنية التحتية والإمكانات المادية والبشرية والتغلب على المعوقات (نقاط الضعف- والتهديدات) التي تعترض البيئة التعليمية والتدريبية لرياضة كرة القدم من خلال خطط التحسين، ودعم الايجابيات (نقاط القوة- والفرص) من خلال خطط التطوير مع مراعاة طبيعة وخصائص ومتطلبات المراحل السنية بتلك الخطط.

4- وضع الأهداف الاستراتيجية المقترحة :

في ضوء نتائج البحث والمناقشة يري الباحث أن أهداف الاستراتيجية المقترحة تتحدد فيما يلي:

1- تحديث الهيكل التنظيمي والإداري للاتحاد السعودي كرة القدم مع وضع إدارة تكون مسئولة عن تطوير البيئة التعليمية والتدريبية لقطاع الناشئين ومتابعته.

2- الإعلان عن رؤية ورسالة وأهداف وسياسات الاتحاد فيما يتعلق بقطاع الناشئين بجميع الأندية ومراكز إعداد الناشئين في كرة القدم.

3- الاستعانة بالسادة الخبراء والعلماء في مجال تعليم وتدريب كرة القدم للناشئين.

4- استقطاب واختيار أفضل المدربين لتدريب ناشئي كرة القدم.

5- تثقيف وصقل المهارات المتعددة للمعلمين (المدربين) عبر دراسات متقدمة.

6- توسيع قاعدة الممارسة لانتقاء الناشئين المتميزين.

7- اكتشاف المواهب الواعدة وإعدادها إعدادا رفيع المستوى في ضوء أحدث نظريات التعلم الحركي والتدريب الرياضي للناشئين.

8- توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والمادية والمعنوية الناشئين في رياضة كرة القدم.

9- تخطيط وتطبيق برامج وأنشطة متميزة ومقننة تتناسب مع طبيعة المراحل السنية.

10-إعداد برامج تعليمية وتدريبية تحقق النمو الشامل متعدد الجوانب.

11-تطبيق طرق وأساليب التدريس والتدريب التي ثبت علميا فعاليتها مع ناشئي كرة القدم.

12-استخدام احدث وسائل القياس والتقويم لرياضة كرة القدم.

13-استحداث نظام تقويم مستمر لمتابعة تطور مستوي الانجاز وتحقيق الأهداف.

14-توفير البنية التحتية من ملاعب ومنشآت وأدوات وأجهزة لبيئة تعلم/ تدريب الناشئين.

15-استقطاب مسئولي الدعاية والإعلان والرعاية لدعم المتميزين من الناشئين.

16-استحداث إدارة إعلامية للتواصل مع أولياء الأمور عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي (مثل Twitter، Facebook، الخ) لتثقيفهم والتواصل معهم.

17-العمل علي تحقيق نظام مناسب يحقق التنسيق الدراسة وتدريب ناشئي كرة القدم ويضمن التفوق الدراسي والتميز الرياضي للناشئ.

18-تحديد مصادر متنوعة وبدائل للتمويل ووضع ميزانية مناسبة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

19-الاهتمام بوضع التشريعات واللوائح والقوانين التي تضمن الاهتمام بجميع عناصر البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم.

20-العمل على تعديل مسار الاستراتيجية بعد أربعة سنوات في ضوء ما يتم تحقيقه من الأهداف المرجوة.

5- مجالات الاستراتيجية:

المجال الزمني: يرى الباحث أن يكون المدى الزمني لعمل الاستراتيجية المقترحة هو ثماني سنوات تبدأ من بعد انتهاء بطولة كأس العالم 2018م وحتى عام 2026م وذلك للأسباب التالية:

1- إن فترة الثماني سنوات هي فترة كافية لجني ثمار أي تخطيط عام طويل المدى وبخاصة في مجال التعليم والتدريب والذي قد يستمر لمدة دورتين أو ثلاث دورات لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

2- إن فترة الثماني سنوات والتي تبدأ من عام 2018م يمكن أن تمتد لتشمل جيلا بأكمله وهو إجراء يتناسب مع متطلبات صناعة البطل.

3- إن فترة الثماني سنوات تضمن تركيز الجهود على جيل من الناشئين بأكمله بدءا من مرحلة الانتقاء وحتى بداية مرحلة الشباب.

المجال الجغرافي: هو الاتحاد السعودي لكرة القدم وما يتبعه من مناطق وأندية ومراكز تدريب للناشئين.

المجال البشرى: ويشمل جميع المعنيين بكرة القدم للناشئين من مدربين ومعلمين ومتعلمين وإداريين وأولياء أمور وجهات مستفيدة ومعنية باللعبة.

6- وضع البرامج التنفيذية للأهداف الاستراتيجية المقترحة :

دول (16) البرنامج التنفيذي المتعلق بتحديث الهيكل التنظيمي.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
1-تحديث الهيكل التنظيمي والإداري للاتحاد السعودي كرة القدم مع وضع إدارة تكون مسئولة عن تطوير البيئة التعليمية والتدريبية لقطاع الناشئين ومتابعته	– مقترح تطوير الهيكل التنظيمي. – إضافة إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية للناشئين. – تحديد تبعية الإدارة داخل الهيكل ومسئولياتها.	خلال عام 2017م	مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتعاون مع جميع الجهات المعنية.	وضع تصور يتضمن أهداف الإدارة ولائحة خاصة بها.

جدول (17) البرنامج التنفيذي المتعلق برؤية ورسالة وأهداف الاتحاد.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
2-الإعلان عن رؤية ورسالة وأهداف وسياسات الاتحاد فيما يتعلق بقطاع الناشئين بجميع الأندية ومراكز إعداد الناشئين في كرة القدم.	– طباعة الرؤية والرسالة والأهداف. – مخاطبة جميع الجهات المعنية بإعلان الرؤية والأهداف الخاصة بالناشئين في المرحلة القادمة. – التواصل مع وسائل الإعلام والبرامج لنشر الرؤية ورسالة وأهداف الاتحاد وسياساته فيما يتعلق بناشئي كرة القدم.	-بدءا من بعد بطولة كأس العالم 2018م. -بعد كل بطولة يخوضها المنتخب السعودي لكرة القدم خلال فترة تطبيق الاستراتيجية.	-مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. -إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. -اللجنة الإعلامية بالاتحاد.	-زيادة أعداد الناشئين الممارسين لكرة القدم. -تحسن في قناعات أولياء الأمور بشأن ممارسة أبنائهم لكرة القدم.

جدول (18) البرنامج التنفيذي المتعلق بالمدربين (المعلمين).

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
3-الاستعانة بالسادة الخبراء والعلماء في مجال تعليم وتدريب كرة القدم للناشئين. 4-استقطاب واختيار أفضل المدربين لتدريب ناشئي كرة القدم. 5-تثقيف وصقل المهارات المتعددة للمعلمين (المدربين) عبر دراسات متقدمة.	– تزويد المدربين بالميثاق الأخلاقي للمهنة. – وضع معايير وشروط محددة لمدربي الناشئين. – التأهيل الدوري للمدربين وتطوير قدراتهم. – التنسيق مع المؤسسات العلمية المحلية والعالمية في مجال علوم الرياضة لتزويد المدربين بالأسس العلمية الحديثة لتدريب الناشئين وصقلهم بشكل دوري. – إجراء اختبارات عملية ومعرفية للمدربين بشكل سنوي للتأكد من استيفائهم لمتطلبات المهنة. – زيادة حوافز المدربين المتميزين وتكريمهم.	-في بداية كل موسم. -خلال فترة الانتقال من الموسم.	-مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. -إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. -اللجان الفنية والعلمية ولجنة المدربين.	-قدرة المدرب على التعامل مع المرحلة السنية بكفاءة. -تحسن المهارات التدريسية والإدارية للمدرب وقدرته على تقنين خطط التدريب للناشئين. -تحسن المستوى المهاري والبدني والمهارات النفسية والقدرات الخططية للناشئين.

جدول (19) البرنامج التنفيذي المتعلق بالناشئين (المتعلمين).

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
6- توسيع قاعدة الممارسة لانتقاء الناشئين المتميزين. 7-اكتشاف المواهب الواعدة وإعدادها إعدادا رفيع المستوى في ضوء أحدث نظريات التعلم الحركي والتدريب الرياضي للناشئين. 8-توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والمادية والمعنوية الناشئين في رياضة كرة القدم.	– وضع برامج ومشاريع لانتقاء المبتدئين والناشئين برياضة كرة القدم تستخدم فيها أحدث أساليب واختبارات الانتقاء. – التنسيق مع وزارة التعليم لمكافأة المتميزين من الناشئين. – وضع جداول المباريات برامج التدريب بشكل لا يتعارض مع الدراسة. – وضع برامج إرشاد نفسي ومعنوي للتعامل مع المتطلبات النفسية واحتياجات الناشئين والمراهقين، وتحسين قابليتهم للتدريب الجاد. – توفير الرعاية الصحية والاجتماعية للناشئين ومتابعتهم. – زيادة حوافز الناشئين المتميزين وتكريمهم.	-طوال فترة تطبيق الاستراتيجية.	-مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. -إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. -المدربين (المعلمين).	-زيادة أعداد الناشئين المتميزين. -تطور المستوى المهاري والبدني والخططي للناشئين بمعدلات سريعة. -تحسن مستوى رضا الناشئين وأولياء الأمور.

جدول (20) البرنامج التنفيذي المتعلق بالبرامج التعليمية والتدريبية والانشطة.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
9- تخطيط وتطبيق برامج وأنشطة متميزة ومقننة تناسب مع طبيعة المراحل السنية. 10- إعداد برامج تعليمية وتدريبية تحقق النمو الشامل متعدد الجوانب.	– وضع برامج تعليمية وتدريبية موحدة لقطاع الناشئين بجميع مناطق المملكة. – يتم تصميم البرامج والأنشطة عبر نخبة من العلماء والخبراء المتخصصين في تصميم برامج ناشئي كرة القدم (مع مراعاة توافر خبرات من مدارس أوربية متميزة) . – تطبق البرامج والأنشطة مع مراعاة الفروق الفردية والمراحل السنية، وفي ضوء الأهداف الموضوعة. – يتم توفير الأدوات والأجهزة ووسائل التدريب التي تتطلبها البرامج والأنشطة، ويتم توزيعها علي جميع المناطق والأندية. – يتم تطبيق البرامج والأنشطة مع التركيز علي التنمية الشاملة بعيدا عن فكرة الفوز والهزيمة. – يراعي التنوع والتكامل بين الأنشطة البدنية والمهارية والعلاجية والوقائية في التطبيق.	-طوال فترة تطبيق الإستراتيجية.	-إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. اللجان العلمية والفنية بالاتحاد. -المدربين (المعلمين).	-تطور المستوي المهاري والبدني والخططي للناشئين بمعدلات سريعة. -تحقق أهداف البرامج التعليمية والتدريبية. -انخفاض مستوي الإصابات. -رضا وإقبال الناشئين علي التدريب.

جدول (21) البرنامج التنفيذي المتعلق بطرق وأساليب التدريس والتدريب.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
11- تطبيق طرق وأساليب التدريس والتدريب التي ثبت علميا فعاليتها مع ناشئي كرة القدم.	– التنوع في استخدام طرق التدريس الملائمة لطبيعة المراحل السنية للناشئين مثل الطريق الجزئية والجزئية الكلية. – استخدام أساليب التدريس التي تعزز من العمل جماعي والتعاوني وتنمي الابتكار والقدرة علي التفكير في المواقف المختلفة. – استخدام طريقة التدريس الملائمة للمهارة المتعلمة وتثير دوافع الناشئين نحو التعلم وتحقق الفعالية في التعلم. – استخدام طرق وأساليب التدريب التي تحقق أهداف التدريب وتعمل علي تطوير قدرات الناشئ البدنية والمهارية . – استخدام طريقة التدريب (مستمر، الفتري بنوعية) مع مراعاة التقنين الصحيح وخصائص الحمل بما يتفق مع هدف التدريب (قوة أم سرعة أم تحمل) واستخدام أساليب التدريب التي ثبت فعاليتها لتطوير القدرات البدنية لكرة القدم مع الناشئين. – يراعي الاسترشاد بنتائج الأبحاث العلمية التي تم تطبيقها علي الناشئين.	-فترات الإعداد بالموسم التدريب.	-إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. اللجان العلمية والفنية بالاتحاد. -المدربين (المعلمين).	-تطور المستوي المهاري والبدني للناشئين بمعدلات سريعة. -تحقق أهداف البرامج التعليمية والتدريبية. -انخفاض مستوي الإصابات. -رضا وإقبال الناشئين علي التدريب.

جدول (22) البرنامج التنفيذي المتعلق بأدوات ووسائل القياس والتقويم.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
12- استخدام احدث وسائل القياس والتقويم لرياضة كرة القدم. 13-استحداث نظام تقويم مستمر لمتابعة تطور مستوي الانجاز وتحقيق الأهداف	– التقويم الشامل لجميع النواحي البدنية والمهارية والنفسية والعقلية والخططية للناشئ. – استخدام الاختبارات العلمية المقننة ووسائل القياس التكنولوجية الحديثة عند تتبع مستوي انجاز الناشئين. – تقويم الناشئين في ضوء الأهداف التعليمية والتدريبية الموضوعة. – استخدام نظام التقويم المستمر (مبدئي قبل الموسم، مرحلي لمتابعة المستوي وتعديل مسار التدريب، نهائي في نهاية كل موسم). – إشراك أولياء الأمور والإداريين والطبيب وجميع المعنيين في عملية التقويم واتخاذ قرارات التعليم والتدريب. – الاستفادة من نتائج التقويم في إعادة وضع الأهداف والمحتوي وخطط التعليم والتدريب، وتحديد المتميزين من الناشئين ومكافئتهم.	-في بداية الموسم. -في فترات المتابعة بالموسم. -نهاية الموسم.	-إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. -المدربين (المعلمين). -أولياء الأمور. -الإداريين بالفريق.	-التعرف علي المشكلات الفنية والبدنية بدقة وسرعة علاجها. -انخفاض مستوي الإصابات. -توافر البيانات الدالة علي مدي تحقيق الأهداف ونقاط القوة والضعف بالبرامج والخطط.

جدول (23) البرنامج التنفيذي المتعلق بالمنشآت والأدوات والأجهزة.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
14- توفير البنية التحتية من ملاعب ومنشآت وأدوات وأجهزة لبيئة تعلم/ تدريب الناشئين	– توفير المساحات الكافية والمناسبة بالأندية لتدريب الناشئين. – مراعاة المقاييس القانونية والشروط الصحية وعوامل الأمن والسلامة بصالات التدريب المغلقة ودورات المياه ووحدة صحية للإسعافات الأولية والملحقات المختلفة. – الصيانة الدورية للملاعب والأجهزة والأدوات. – توفير أجهزة التدريب والقياس التكنولوجية الحديثة.	-في بداية كل موسم.	-إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. -الإداريين بالفريق.	-زيادة جودة عملية التدريب والتعليم. -ارتفاع مستوي رضا الناشئين والمدربين وأولياء الأمور.

جدول (24) البرنامج التنفيذي المتعلق بثقافة المجتمع والمدرسة والإعلام والأمن.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
15- استقطاب مسئولي الدعاية والإعلان والرعاية لدعم المتميزين من الناشئين. 16-استحداث إدارة إعلامية للتواصل مع أولياء الأمور عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي (مثل Twitter، Facebook، الخ) لتثقيفهم والتواصل معهم. 17-العمل علي تحقيق نظام مناسب يحقق التنسيق الدراسة وتدريب ناشئي كرة القدم ويضمن التفوق الدراسي والتميز الرياضي للناشئ.	– تزويد برامج الإذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي بأهمية الرياضة بشكل عام ودورها في الحفاظ علي الفرد المسلم ودور رياضة كرة القدم في التقارب والتعارف بين الشعوب وتحقيق التوازن النفسي ومحاربة الفكر المتطرف. – التنسيق مع وزارة التعليم في تفعيل الرياضة المدرسية وتزويدهم ببرامج انتقاء الموهوبين في كرة القدم وبرامج تدريب للمتميزين. – عمل مسابقات رياضية في كرة القدم بالمدارس تحت إشراف اتحاد كرة القدم ووزارة التعليم والإعلام مع توفير مساحات إعلانية للشباب والناشئين المشاركين ودرجات للتميز الرياضي لهم.	-العام الأول من تطبيق الإستراتيجية.	-إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. -وزارة التعليم ووزارة الإعلام. -مدرسي التربية الرياضية.	-زيادة إقبال تلاميذ المدارس علي برامج تدريب كرة القدم. -زيادة قناعات أولياء الأمور بأهمية ممارسة أبنائهم لرياضة كرة القدم.

جدول (25) البرنامج التنفيذي المتعلق بمصادر التمويل والميزانية.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
18-تحديد مصادر متنوعة وبدائل للتمويل ووضع ميزانية مناسبة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية.	– زيادة الميزانية المخصصة لقطاع الناشئين. – الاستفادة من نظام الرعاية الرياضية في قطاع الناشئين. – التواصل مع الشركات والمؤسسات المستفيدة للاستفادة من نظم المسئولية المجتمعية لتلك الشركات في الدعم المادي والمعنوي للناشئين. – حث أولياء الأمور علي دعم وتشجيع أبنائهم من خلال التبرع للبيئة التعليمية والتدريبية للناشئين.	-في بداية كل موسم. -خلال فترة المنافسات والمباريات المعلنة.	-مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. -إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. -اللجان الاستثمارية والإعلامية بالاتحاد.	-توافر الميزانية الكافية لنجاح البيئة التعليمية والتدريبية. -تحسن مخرجات البيئة التعليمية والتدريبية. -ارتفاع مستوي رضا المدربين والناشئين.

جدول (26) البرنامج التنفيذي المتعلق بمصادر التمويل والميزانية.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
19- الاهتمام بوضع التشريعات واللوائح والقوانين التي تضمن الاهتمام بجميع عناصر البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم.	– مخاطبة المسئولين بمجموعة من المقترحات والمشروعات الداعمة للشباب والناشئين في رياضة كرة القدم. – تعديل اللوائح الداخلية للاتحاد في ضوء الرؤية والرسالة الحالية للإستراتيجية المقترحة. – الاهتمام بسن قوانين جديدة تتعلق بالرعاية الرياضية والاستثمار الرياضي وتسويق الناشئين برياضة كرة القدم. – توزيع الملصقات والكتيبات والنشرات الخاصة بقانون ولوائح كرة القدم للناشئين علي المدارس والأندية.	-قبل بدء تطبيق الإستراتيجية خلال عام 2017. - في بداية كل موسم رياضي.	-مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. -إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية. -اللجان العلمية والاستثمارية والإعلامية بالاتحاد.	-دعم مباشر من المسئولين لتطبيق الإستراتيجية الحالية. -إصدار لوائح جديدة تهتم بالبيئة التعليمية والتدريبية للناشئين.

جدول (27) البرنامج التنفيذي المتعلق بالتطوير المستمر للاستراتيجية.

الهدف	آليات التنفيذ	الفترة الزمنية	مسئول التنفيذ	مؤشرات النجاح
20- العمل على تعديل مسار الإستراتيجية بعد أربعة سنوات في ضوء ما يتم تحقيقه من الأهداف المرجوة.	– القياس المرحلي للأهداف الإستراتيجية. – دراسة النتائج ووضع المقترحات. – تجريب التعديلات المقترحة واتخاذ قرارات التعديل.	-نهاية كل موسم (عام). -في منصف تطبيق الخطة الإستراتيجية عام 2022م.	-مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. -إدارة تطوير البيئة التعليمية والتدريبية.	-ظهور جيل من الناشئين قادر علي المنافسة في المحافل الدولية والعالمية.

7- وضع وسائل وأساليب التقويم والمتابعة

تسير الإستراتيجية على النظام التالي من حيث أساليب التقويم والمتابعة:

1. الرقابة من حيث النوع: يجب توافر ممثلين من الهيئة العامة للرياضة السعودية مشاركة مع الاتحاد السعودي لكرة القدم لتحقيق أهداف الإستراتيجية.

2. الرقابة من حيث المعايير: حيث يجب وضع مستوى للانجاز المطلوب تحقيقه للإستراتيجية سواء على مستوى المملكة أو الوطن العربي أو الأسيوي أو العالمي.

3. إعداد التقارير ومناقشتها: يتم من خلال اللجنة المقترحة لمناقشة التقارير وذلك لمتابعة ما تم انجازه من أهداف الإستراتيجية.

4. تبعية الرقابة: تتبع الرقابة من الهيئة العامة للرياضة بالسعودية والاتحاد السعودي لكرة القدم.

ومما تقدم يرى الباحث أن التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على "ما هي الإستراتيجية المقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئ كرة القدم بالمملكة العربية السعودية؟" قد تم الإجابة عليه.

الاستخلاصات:

انطلاقا من نتائج هذا البحث ووفقا للتحليل البيئي (S.W.O.T) للبيئة التعليمية والتدريبية لناشئ رياضة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، يستخلص الباحث ما يلي:

1- يوجد عدد من نقاط القوة والفرص في البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية لابد من استغلالها في الخطة الإستراتيجية المقترحة للتطوير.

2- يوجد عدد من نقاط الضعف والتهديدات في البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية لابد التغلب عليها وإيجاد الحلول لها.

3- تم إيجاد تصور مقترح لإستراتيجية تطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية.

توصيات البحث:

في ضوء المنهج المستخدم وهدف البحث، يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

1- قيام الاتحاد السعودي لكرة القدم بعقد عدد من ورش العمل والندوات مع المدربين والإداريين العاملين بقطاعات الناشئين لمناقشة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي ظهرت في هذه الدراسة للخروج بمزيد من الأفكار والمقترحات لتدعيم الخطط التنفيذية المنبثقة من الخطة الإستراتيجية.

2- ينبغي أن تتبنى كل من الهيئة العامة للرياضة بالمملكة، والاتحاد السعودي لكرة القدم "الإستراتيجية المقترحة في هذه الدراسة" من خلال التنسيق المشترك بينهما لتفعيلها وتطبيقها.

3- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية لمتابعة وتقويم الإستراتيجية المقترحة لتطوير البيئة التعليمية والتدريبية لناشئي كرة القدم حال تطبيقها.

مراجع البحث:

1- اسامة كامل راتب: الإعداد النفسي للناشئين : دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين وأولياء الأمور. دار الفكر العربي، مصر،2001م.

2- أمين أنور الخولى، جمال الدين الشافعى: إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية، مكتبة الملك فهد الدولية ، الرياض ، 2005م.

3- إيمان محمد أبو فريخة: إستراتيجية مقترحة لاستثمار أنشطة الاتحاد المصري لكرة اليد بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، 2006م.

4- بسمة إبراهيم عبد البصير: إستراتيجية مقترحة لتطوير مدربي العاب القوى في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2011م.

5- حسن محمد احمد: الإدارة الإستراتيجية المفاهيم والنماذج، القاهرة، 2009م.

6- رفاعي مصطفي، حسين عبد الرحمن: معوقات العمل التي تواجه المدرب الوطني في مجال التدريب الرياضي، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، مجلد (2)، 2009م. ص 1056 – 1079.

7- سامح شكري (2013). تخطيط إستراتيجية لتعليم وتعلم المهارات الأساسية للمبتدئين في رياضة الجودو، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، 2013م.

8- سعد سند سعد: إستراتيجية مقترحة للنشاط الرياضي المدرسي بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان، 2009م.

9- سعد شلبي : الاتجاهات الحديثة في الإدارة الرياضية، مكتبة كلية التربية الرياضية، المنصورة، 2006م.

10- سعد غالب ياسين: الإدارة الإستراتيجية، دار اليازوى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010م.

11- طارق أنور عبده: استراتيجيه تفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة، 2009م.

12- عايدة سيد خطاب: الإدارة الإستراتيجية، المدخل إلى القرن الواحد والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.

13- عبد الحميد عبد الفتاح: الإدارة الإستراتيجية بقياس الأداء المتوازن، المكتبة العسكرية، المنصورة، 2007م.

14- علي الغامدي: معوقات تنفيذ وتطوير برامج بعض الاتحادات الرياضية في المملكة العربية السعودية، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين، مجلة بحوث التربية الرياضية، مجلد 44، العدد 83، 2010م. ص 85-114.

15- علي الفرطوسي: دراسة بعض مشاكل ومعوقات اللاعبين الشباب بكرة السلة. الأكاديمية الرياضية العراقية، مجلة التربية الرياضية، المجلد 13، العدد 2، 2004م. 195 – 218.

16- http://www.iraqacad.org/Journal/s2004/acad4214.pdf

17- على محمد عبد المجيد: إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة العربية المدرسية لذوى الاحتياجات الخاصة "معاقين- موهوبين"، جائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية لبحوث تطوير الرياضة العربية والرياضة المدرسية، ديسمبر، 2004م.

18- كمال درويش، وصبحي حسنين: التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الأداء البشري في إدارة الرياضة، موسوعة اتجاهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد، الجزء (3)، دار الفكر العربي، مصر، 2004م.

19- كمال زيتون: التدريس: نماذجه ومهارته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 1998م .

20- محمد كشك، أمر الله البساطي: أسس الإعداد المهاري والخططي في كرة القدم، دار الكتاب الجامعي، المنصورة، 2000م.

21- وزارة الشباب: إستراتيجية الرياضة في مصر نحو أفاق عالمية، قطاع البحوث. الإدارة العامة للبحوث الرياضية، القاهرة، 1999م.

22- Amraee, H., Safania, A., and Farzan, F.: Study of barriers and challenges for recreational and sport activities of students Mazandaran universities from faculty members of physical education and exercise science of Mazandaran Province viewpoint (with strategic approach). International Journal of Sport Studies, 3(11): 1164-1171, 2013.

23- Amy V., Voorhees, C., and Gittelsohn, J.: Environmental barriers and facilitators of physical activity among Urban African American youth. Children, Youth and Environments, 20(1): 26-51, 2010.

24- Dambros, D., Lopes, L., and Santo, D. :Perceived barriers and physical activity in adolescent students from a Southern Brazilian city. Rev Bras Cineantropom Desempenho Hum, 13(6): 422-428, August, 2011.

25- Dwyer, J. M., Allison, R., Barrera, M., Hansen, B., Goldenberg, E. and Boutilier, M.: Teachers' perspective on barriers to implementing physical activity curriculum guidelines for school children in Toronto. Canadian Journal of Public Health, 94(6): 448-452, 2003.

26- Elemiri, A., Hassan, M: Obstacles influencing the educational-training environment of the junior weightlifters according to elite coaches' perceptions (Evaluative study with strategic approach), Journal of Applied Sports Science (Jass), 5(3) : 104-118, September 2015.

27- Jenkinson, K., and Benson, A. :Barriers to providing physical education and physical activity in Victorian State secondary schools. Australian Journal of Teacher Education, 35(8): 1-17, December 2010.

28- Kinnunen, D. and Lewis, D.: A case study of per-service physical education teachers' attitudes toward and perceived barriers to quality physical education. Journal of Education and Practice, 4(8): 123-133, 2013.

29- Le Masurier, G. and Corbin, C. B.: Top 10 reasons for quality physical education. Journal of Physical Education, Recreation and Dance, 77(6): 44-53, 2006.
30- Reichert, F., Barros, A., Domingues, M., and Hallal, P. :The role of perceived personal barriers to engagement in leisure-time physical activity. American Journal of Public Health, 97(3): 515-519, March 2007.
30- Sallis, J. F., PROCHASKA, J. J., TAYLOR, W. C.: A review of correlates of physical activity of children and adolescents. Medicine & Science in Sports & Exercise, Vol. 32, No. 5, pp. 963–975, 2000.

الإغتراب النفسي وعلاقته بانخفاض الطاقة النفسية للنساء المصابات بالبدانة

.د زينب حسن فليح الجبوري

مقدمة البحث وأهميته:

ازدادت الحاجة للدراسات والبحوث في مختلف العلوم التي لها علاقة مباشرة ببناء الانسان وتطويره من النواحي التربوية والصحية والبدنية والنفسية ، و كل دول العالم تسعى الى اللحاق بركب التقدم والتطور المتواصل مع متطلبات العصر الحالي. ولكي يتحقق ذلك لابد من الاهتمام بكل مايصيب الانسان من مؤثرات خارجية او داخلية تؤثر عليه.

ان تطور المجتمعات وتعقدها وسرعة وقوع الاحداث في حياة الانسان جعلته يقع تحت وطاة الضغوط النفسية لترفع من احتمالات تعرضه لشتى انواع الاضطرابات النفسية او الجسمية ومنها البدانه " البدانة لها آثار سلبية على الجوانب الصحية و الوظيفية من حيث تاثيرها على الشكل والمظهر وعلى الاداء الوظيفي اضافة الى اثارها في الاصابة بأمراض الجهاز التنفسي و امراض القلب و الضغط الدموي (1).

ومن الظواهر النفسية المنتشرة حاليا ظاهرة الاغتراب النفسي والتي تعود الى ضغوط انفعالية مستمرة بسبب المشاكل واعباء الحياة اليومية التي يعيشها الفرد في عصرنا هذا وخصوصا عند المرأة.

ان تفشي هذه الظواهر في مجتمعنا يعد ظاهرة خطيرة يؤدي الى الكثير من المشاكل و الامراض وخاصة بالنسبة للمراة والتي تعتبر كائنا حساسا جدا تجاه هذه الظواهر النفسية السلبية و علينا معالجتها و ايجاد طريقة مناسبة تهدف في تكوينها الى التعامل مع الجوانب المسببة لها و التوصل الى طرق محاربة هذه الظاهرة الخطرة و الحد منها".

ونلاحظ ان اكثر النساء المصابات بالبدانة يصبن الإغتراب النفسي والذي يعرض المراة إلى والعزلة والعجز عن التلاؤم، والإخفاق في التكيف، مع الاخرين، واللامبالاة، وعدم الشعور بالانتماء.

وينشأ عن الإغتراب النفسي الإحتكاك والتوتر والإحباط، وفقدان السيطرة على السلوك، وفقدان تحديد درجة الإستجابة، بحيث يغدو التفاعل مع الاخرين مجرد من العمق الفكري والعاطفي، مما يولد شعوراً داخلياً عند المراة بالإنفصال عن الآخرين وفقدان لطاقتها النفسية.

و تعد الطاقة النفسية من المفاهيم المهمة والمتصلة بشخصية الانسان وفي علاقته التفاعلية من الناحية النفسية ومن خلالها يستطيع التعامل مع ضغوط الحياة بشكل إيجابي مما يساعده على الحفاظ على توازنه النفسي والفسيولوجي في تحقيق ما يصبو اليه واحيانا بشكل سلبي حيث من خلالها لا يستطيع التعامل مع ضغوط الحياة ولا يحافظ على توازنه النفسي والفسيولوجي في تحقيق ماي صبو اليه .لذلك تكمن أهمية البحث في متغيرات البحث الاغتراب النفسي والطاقة النفسية الذي نتناوله في محاولة بيان تأثير الاغتراب النفسي على الطاقة النفسية للنساء المصابات بالبدانة.

مشكلة البحث:

اصبحت البدانة في الوقت الحاضر ظاهرة استرعت انتباه الناس على مستوى الافراد و العوائل و المؤسسات و الشعوب فبعد ان كانت من المقاييس الحضارية القديمة رمزا للصحة و دليلا على السعادة و الرفاه الاجتماعي أصبحت ألان مؤشر نقص في الثقافة الصحية للفرد و العائلة .

وبالرغم من ان البدانة هو مرض جسدي يصيب الانسان الا ان البحث العلمي قد اثبت ارجاعها الى اسباب نفسية اضافة الى الاسباب العضوية ويعني ذلك ان البدانة تكون سببا رئيسا في التأثير على الحالة النفسية للفرد. "ان تعرض الفرد للاضطرابات توثر بشكل اساسي في الافراط في الشهية وفي الافرازات العصبية الهرمونية وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات على البدينين إن 44 % منهم يزيدون من استهلاكهم للطعام لدى تعرضهم للإرهاق النفسي[1] .

والبحث الحالي هو استجابة عملية للتوجهات الحديثة في علم النفس الفسيولوجي على نحو لا يقل عن الاهتمام بتحقيق التوازن النفسي ، من خلال التدريب الذهني واكتساب الافكار الواقعية البناءة وقد تبادرت تلك العلاقة في دراسات مختلفة لعلم النفس الفسيولوجي بهدف وصف وتغير تلك العلاقة الارتباطية الايجابية والسلبية ما بين الظواهر النفسية والاجهزة التنظيمية التي تتحكم بالجسم من ناحية المؤشرات الوظيفية للبدانة وتداخلها مع المؤشرات النفسية وذلك لضبطها وتعديلها من ناحية السلوك المعرفي والانفعالي.

ولأهمية مفهوم هذه العلاقة بين الاجهزة الوظيفية والجانب النفسي ومدى دراستها بشكل علمي ومعرفة تأثيرها سلباً وايجاباً على العوامل المؤدية للبدانة من خلال التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي وعلاقتها بانخفاض الطاقة النفسية للنساء المصابات بالبدانة للتعرف على اثر العامل النفسي في علاج البدانة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى :

1-التعرف على الاغتراب النفسي للنساء المصابات بالبدانة.

2- التعرف على الطاقة النفسية للنساء المصابات بالبدانة.

فرض البحث:

- توجد علاقة ارتباط بين الاغتراب النفسي والطاقة النفسية للنساء المصابات بالبدانة

مجالات البحث:

المجال البشري: النساء المصابات بالبدانة المشاركات في معهد الفنار للرشاقة

المجال الزماني: للمدة من 2017/10/11 إلى 2017/12/25.

المجال المكاني: معهد الفنار للرشاقة الكائن في الكرادة .بغداد. قاطع الرصافة.

1-Davidson < Stanly (1979) : Human nutrition dietetics 17th ,Ed ,U.K , 108.

تحديد المصطلحات:

الاغتراب النفسي: شعور الرياضي بالوحدة والغربة وعدم الإحساس بالمجتمع الذي يعيش فيه وشعوره بالانفصال عن نفسه وعن الاخرين الآخرين(1).

البدانة : وهي تكدس الخلايا الشحمية بصورة تفوق الحد الطبيعي(2).

الباب الثاني (الدراسات النظرية والدراسات المشابهة):

الدراسات النظرية:

ماهية الإغتراب:

إنَّ كلمة الإغتراب هي ترجمة للكلمة الإنجليزية (Alienation) التي ترجع في الأصل الى الكلمة اللاتينية (Alienatio) والتي يستمد معناها من الفعل اللاتيني (Alienare) بمعنى ينقل أو يسلم أو يبعد، وهذا مأخوذ من كلمة لاتينية أخرى هي (Alienus) وتعني الإنتماء إلى آخر (3).

وإنَّ مصطلح الإغتراب في اللغة العربية يرجع في الأصل الى كلمة (غربة)، إذ يرد لفظ الغربة والاغتراب بمعنى واحد في معاجم اللغة العربية، ففي معجم لسان العرب إنَّ مصطلح (الغرب) بمعنى الذهاب والتنحي عن الناس، وأغربه: نحاه وأبعده عنه أما معجم محيط المحيط فيورد كلمة (تغريب الرجل) أي بَعُدَ ونَزَحَ عن الوطن والجماعة(4).

ويعرف الاغتراب بأنه " عملية القطيعة والانفصال أو المعارضة التي تقع بين الذات والعالم الموضوعي، أو بين الذات وأفعالها ومنتجاتها ومظاهرها الخاصة أو بين الذات نفسها " (5)، ان شعور الفرد بعدم الرضا والرفض لكل من المجتمع والثقافة وشعوره بفقدان الذات وما يرتبط به من شعور بالوحدة والخوف ونقص الشعور بتكامل الشخصية وأنه حتمية ضغوط غامضة متصارعة يعيش للمجتمع ولا يجد من المجتمع ما يقدمه لهُ "(6).

ويوصف بأنه حالة عقلية أو نمط من الخبرة السابقة والتجربة تتوقف على التناقضات بين توقعات الفرد عن قدرته في التحكم وما يتاح له من فرص للسيطرة والتحكم (7).أنَّ الإتجاه إلى التغيير والتطور سريع ومفاجئ يوماً بعد يوم (9) ولا يأخذ بالحسبان الحاجات والدوافع والغرائز الإنسانية والروحية فإن الاغتراب سيبقى حقيقة واقعية لا مفر منها في المجتمعات كافة.(8).

---

(1) كامل عبود حسين؛ بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2008).

(2) علي كمال (1980): النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، بغداد، الدار العربية للطباعة، ص110.

(3) نزار الطالب (2009): اتجاهات معاصرة في علم النفس الرياضي، دار الكتب للطباعة، ص116.

(4) محمد حسن علاوي (1998) : مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ص342 .

(5) عبد اللطيف محمد خليفة؛(2006): دراسات في سيكولوجية الاغتراب: (القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ص23.

(6) Gold J. of kolb, W., L.; A Dictionary of the social sciences:(London, Tacistock, Publication, 1964) P. 19.

(7)حامد زهران؛ الاتجاهات المستقبلية في رعاية المسنين، (2003):دراسات في علم نفس النمو: (القاهرة، دار الكتب، ص 247.

(8) ريتشارد ثاقب؛ مستقبل الاغتراب،(2001): ترجمة: وهبة طلعت أبو العلا: (الإسكندرية، دار منشأة المعارف، ص189.

أنواع الاغتراب:

اختلف الباحثون حول تحديد أنواع الاغتراب تبعاً لتخصصاتهم وطبيعة موضوعاتهم، إذ حدد (Nettler) أربعة أنواع رئيسة للإغتراب هي، الإغتراب الثقافي (Cultural Alienation)، الإغتراب الأسري (Family Alienation)، والإغتراب الديني (Religious Alienation)، والإغتراب السياسي (Political Alienation) وقد حدد (محمود رجب) سبعة أنواع للإغتراب منها، الإغتراب النفسي، والإغتراب الديني، والإغتراب الاقتصادي، والإغتراب السياسي، والإغتراب القانوني، الاغتراب الفكري والإغتراب الإجتماعي(1).

وظاهرة الاغتراب من الظواهر المتعددة الجوانب ذلك لأختلاف العوامل الإجتماعية والثقافية والسياسية والإقتصادية المؤثرة في البيئات التي يعيش فيها الفرد ، ومن الضروري أن تشتمل دراستنا على جوانب عديدة لكننا سنقتصر هنا على دراسة الإغتراب النفسي تحديداً.

الإغتراب النفسي:

إنَّ الإغتراب ظاهرة سيكولوجية تظهر كمجالات في سلوك الأفراد وشعورهم واتجاهاتهم(2)، وإنَّ الإعراض النفسية للإغتراب هي فقدان الفرد للإحساس بكيانه وبذاته كهوية مستقلة، ويفضل العزلة والإبتعاد عن الآخرين وتضعف العلاقات الإجتماعية بينه وبين الآخرين أي شعور الفرد بالإنفصال عن الذات ويصبح الإنسان شيئاً من مجموع الأشياء الموجودة في حيز كبير من المجتمع الذي يعيش فيه(3)، ويتضمن جانبين:

الأول: إنَّ الفرد يعايش ذاته يعدها غريبة عنهُ.

الآخر: إنَّهَ تحول إلى شيء من أشياء الطبيعة، أو تحول من موجود من أجل ذاته إلى موجود في ذاته يعايش حياة بلا معنى ويشعر في معظمها بالفراغ الوجودي(4).

ويتحدد مفهوم الاغتراب في شخصية الفرد الذي يعاني من هذا المفهوم في الجوانب الأتية:

1-حالات عدم التكيف التي تعانيها الشخصية، من عدم الثقة بالنفس وبالآخرين، والمخاوف المرضية، والقلق المستمر.

2-غياب الإحساس بالتماسك والتكامل الداخلي في الشخصية.

3-ضعف أحاسيس الشعور بالهوية والانتماء والشعور بالقيمة وغياب الشعور بالحب والثقة بالنفس وغياب الإحساس بالأمن(5).

---

(1) محمود رجب؛ أنواع الاغتراب(2009) (مجلة الفكر المعاصر، القاهرة، وزارة الإرشاد القومي، العدد الخامس)، ص60.

(2) علاء محمود الشعراوي؛ الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية، دراسة تفاعلية لدى طلاب الجامعة: (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1988)، ص19-20.

(3) ريتشارد ثاقب؛ مصدر سابق : ص192.

(4) فيكتور فرانكل؛ الإنسان يبحث عن المعنى،(1982) ترجمة: طلعت منصور، الكويت، دار القلم، ص170.

(5)وطفة علي؛ المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية: (مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والآداب، المجلد (27)، العدد (2) ، 1998) ص 248

مراحل ظاهرة الإغتراب النفسي :

إنّ حالة الإغتراب تمر بثلاث مراحل، وإنّ كل مرحلة تؤدي إلى المرحلة الأخرى، إذ يمكن تحليل الإغتراب للوصول إلى الجوانب البنائية والدينامية، وهذه المراحل الثلاث هي(1):

المرحلة الأولى: مرحلة التهيؤ للإغتراب.

المرحلة الثانية: مرحلة الرفض والنفور الثقافي.

المرحلة الثالثة: مرحلة تكيف المغترب.

مرحلة التهيؤ للاغتراب:

يشعر المرء في بداية هذه المرحلة بالعجز أو فقدان السيطرة إزاء الحياة والمواقف الاجتماعية وأنه لا حول له ولا قوة، فلابد أن تتساوى معاني الأشياء لديه بل وأنْ تفقد الأشياء معانيها أيضاً وتبعاً لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن تنتهي إليها(2)، إذ إنّ العلاقات بين الإنسان وواقعه الإجتماعي ينتابها الصراع والتناقض، وتصبح المتطلبات والواجبات الإجتماعية التي يصادفها الفرد في حياته اليومية متناقضة قد يصل الفرد إلى تجسيد المقولة إنَّه عند حدود المصلحة الشخصية تضيع أكبر القيم والمبادئ والمعايير (3).

وإنّ سبب ذلك هو عدم معرفة الفرد لما يرغب فيه أو ما يفعله، ولا يوجد شيء يستمد منه بقاءه سوى معرفته بأن هناك معنى لحياته، إذ تتضمن هذه المرحلة " فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة، وسلب الحرية، ومفهومي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب " (4).

مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

إنّ المظاهر النفسية التي يمكن أن تظهر في هذه المرحلة هي (القلق، والغضب، والغرور، والكراهية، والاستياء) وهي التي تصيب الإنسان الحديث بصفتها مظاهر للإغتراب أكثر من كونها متغيرات للاغتراب، إذ يؤكد (Ziller) أنّ الإغتراب عن العالم والمجتمع والتنظيمات الاجتماعية أو المظاهر النفسية، تعكس نفسها في واحد أو أكثر من مشاعر القلق واليأس والغضب والوحدة والغرور والكراهية والإستياء والعجز والإقتلاع من الأصول وضياع الفرص وفقدان التوحد والأسى، وهي التي تصيب الإنسان الحديث بعدّها مظاهر للإغتراب أكثر من كونها متغيرات للإغتراب(5).

إذ يكون الشخص المغترب نفسياً غير راضٍ، ومن ثم يكون معارضاً للإهتمامات السائدة والموضوعات والقيم والمعايير وأنشطة المجتمع والتنظيمات التي يكون عضواً فيها(6).

---

(1) السيد علي شتا،(1997): الاغتراب في التنظيمات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الإشعاع، ص 58.

(2) أيمن منصور ندا، العلاقة بين التعرض للمواد التلفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري: (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، 1997) ص 36.

(3) بشرى محمد علي، الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها:(أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2006)، ص50.

(4) السيد علي شتا، نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع(1984) ،القاهرة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص59.

(5) Ziller, Robert., C; The Alienation Syndrome Sociometry; (vol. 3., N3 ,1970), P.287.

(6) Barakat, Halim; Alienation Brit : (J. Social, vol. 20, 1969) P.5-8.

وفي هذه المرحلة تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية، وتناقض بين ما هو واقعي وما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف، إذ يشعر الفرد في هذه المرحلة بالعزلة على المستويين العاطفي والمعرفي عن رفاقه إذ ينظر إليهم بعدهم غرباء (1)، وإنّ الإنفصال المبين يوضح الإنفصال بين الذات والعالم الموضوعي، وبين الذات وجوانب الذات التي صارت منفصلة وفي وضع منفصل للنفس مثل اغتراب العمل(2).

مرحلة تكيف المغترب:

وتسمى هذه المرحلة بـــ(العزلة الاجتماعية) أيضاً، وتتمثل بصورها المتعددة التي يعكسها الإنسحاب بمستوياته المختلفة، اذ يميل المغتربون الى الإنسحاب أكثر من المواجهة، ويفضل بعض الاشخاص الهروب على المواجهة، والبعض الآخر يشيدون حول أنفسهم حصوناً يختبئون بداخلها دون أمل في إعادة إرادتهم إليهم، ويوجد أشخاص ينغمسون في الحاضر ويبحثون عن مكافآت وإرضاءات، وبذلك لا يستطيعون الهرب من مشكلاتهم وهمومهم ، إذ يتكيف المغترب مع الوضع الذي يفصله عن الوضع الإجتماعي أو يصبح تكيفه غير مساير للجماعة، الأمر الذي يجعله إنساناً هامشياً اذ يكون الفرد في هذه الحالة واقفاً بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي والأخرى خارجه، مما يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان هامشي.

إنّ المغتربين رافضون لكل شيء حتى أنفسهم وهذا الرفض قد يشعرهم بالإضطراب والاكتئاب تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين، وأن هناك أشخاصاً آخرين يلجأون إلى الخضوع لحماية أنفسهم من الأقوياء على وفق وجهة نظرهم (3).وفي مرحلة تكيف المغترب يحاول الفرد التكيف مع المواقف بطرائق متعددة منها(4) :

1-الإندماج الكامل والمسايرة والخضوع لكل موقف.

2-التمرد والثورة والاحتجاج أي يتخذ الفرد موقفاً إيجابياً نشطاً.

3-اتخاذ الفرد موقف الرافض للأهداف الثقافية.

الطاقة النفسية :

يستخدم مصطلح الطاقة النفسية في علم النفس بشكل مرادف لمفاهيم أخرى كالدافع (Drive) والتنشيط (Activation) والاستثارة (Arousal) لكل من العقل والجسم.

ومفهوم الطاقة النفسية يناظر مفهوم الطاقة البدنية اذ أن الطاقة البدنية يمكن تحقيقها من خلال التحكم في أحمال التدريب ومعرفة تأثير ذلك في أجهزة الجسم ، بينما الطاقة النفسية يمكن تحقيقها من خلال التحكم والسيطرة على الأفكار والانفعالات ، وان تحقيق طاقة نفسية بدنية مثلى يمكن أن يتم من خلال الاهتمام بتنظيم كل منهما .

---

(1) مجدي الفارس؛ الخصائص النفسية الفارقة والمتعلقة بكثافة التعرض لبرامج التلفزيون الفضائية لدى الشباب الجامعي: (القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2004) ص5.

(2) سليمان عطية المالكي؛ العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة: (رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1994)، ص35.

(3) نعمان عبد الخالق السيد؛ الاغتراب وعلاقته بالعصابية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة: (مجلة التربية، أسيوط، المجلد الأول، العدد/8، 1992)، ص174.

(4) أيمن منصور ندا؛ مصدر سبق ذكره، ص37.

وتجدر الإشارة الى ان الطاقة النفسية تتباين في طبيعتها فبإمكاننا ان نميز نمطين من الطاقة النفسية هما الطاقة النفسية الإيجابية والتي مصدرها الإثارة والسعادة والطاقة النفسية السلبية ومصدرها القلق والغضب، ومن جهة اخرى فان الطاقة النفسية تعد مفهوما نسبيا بمعنى ان الأشخاص يتباينون من حيث الزيادة والنقصان في مستوى الطاقة خلال الأوقات والمواقف المختلفة التي يتعرضون لها.

ومن جانب اخر فان مستوى الأداء يرتبط ايضا بمصادر الطاقة اذ ان توفر المصادر الإيجابية للطاقة يمكن ان يقود إلى تحسين الأداء على حين ان زيادة المصادر السلبية يمكن ان يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء وهبوطه(1).

التحكم في الطاقة النفسية :

ان التحكم في الطاقة النفسية مثل التحكم في الطاقة البدنية فكما يستطيع الانسان التحكم في جسده لزيادة طاقتهم البدنية فانهم يستطيعون كذلك التحكم في عقولهم لزيادة طاقتهم النفسية.

فالتحكم في الطاقة البدنية يعتمد على التدريب المناسب والتغذية الجيدة وان ذلك يؤدي الى زيادة قدرة الجسم على إطلاق الطاقة المخزونة المتمثلة بالجليسرين والكاربوهيدرات والدهون .

أما الطاقة النفسية فان إنتاجها بفاعلية انما يعتمد على التدريب الجيد للذهن على الأفكار البناءة الواقعية(2).

وعلى المدرب أن يعي حقيقة العلاقة بين الطاقة البدنية والطاقة النفسية حيث أن التعب البدني يمكن أن يقود إلى أضعاف إرادة الفوز لدى الرياضي فان عدم صفاء الذهن والتوتر والقلق يمكن ان يؤدي الى التعب البدني وبالنتيجة فانه يمكن القول ان زيادة قدرة اللاعب في التحكم بالطاقة النفسية تمكنه من التحكم بالطاقة البدنية وبالعكس لذا فان المدرب الناجح عليه أن يدرك هذه الحقيقة وتوضيفها في التدريب مع لاعبيه أثناء التدريب.

البدانة :

رافق التطور الحضاري وتقدم التكنلوجيا وتوفيرها لوسائل الراحة الاقلال من حركة الانسان وذلك بانجاز اكثر الاعمال الجسمانية التي يقوم بها الانسان بشكل اوتوماتيكي وتسهيل عملية انتقاله بدون ان يبذل اي جهد يذكر، وهذا التطور في قلة الحركة يؤدي الى الزيادة بنسبة السمنة وخاصة في الدول الحضارية المتقدمة واعتبروا ذلك مرض حضاري جديد ، وتعرف البدانة: على انها زيادة في وزن الشخص عن المعدل الطبيعي(3).

أسباب البدانة (2) :

هناك نسبة ضئيلة جدا من زيادة الوزن تكون اسبابها مرضية يمكن علاجها ونسبة ضئيلة اخرى ناتجة عن الوراثة يمكن علاجها ايضا .الا ان 95% من اسباب زيادة الوزن تنتج عن:

التغذية الخاطئة: ان الكثير من الناس بصفة عامة يجهلون اصول التغذية ،فعلى كل فرد ان يتغذى حسب قاعدة ونظام وينوع من غذائه ويتجنب قدر الامكان المواد الغذائية الاتية:

---

(1) محمد حسن علاوي(1998) : مدخل في علم النفس الرياضي،القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ، ص429

(2) مصطفى حسين باهي، وسمير عبد القادر جاد (2004): المدخل في الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1، 2004 ،ص32 .

(3) ابراهيم البصري (1990) : الطب الرياضي ،مطبعة جامعة بغداد ،ص296 .

1- زيادة نسبة الشحوم في الغذاء (الزبد ،الدهون،الزيوت) اذ انها تعطي ضعف السعرات الحرارية التي تعطيها النشويات والسكريات.

2- زيادة نسبة السكريات والحلويات في الغذاء .

3- ارتفاع نسبة الاملاح في الطعام اذ ان كل غرام واحد من الملح يحافظ على اربعة غرامات من الماء ويمنع طرحها خارج الجسم ،ان 3 غرامات ملح يكفي الانسان العادي يوميا في الغذاء .

4- الافراط في شرب السوائل وخاصة المشروبات الغازية ان لتر واحد من السوائل بدون جهد كافي لسد حاجة الانسان يومياً .

5- قلة الحركة :ان كل حركة تؤدي الى احتراق المواد الغذائية لتكون طاقة حركية وان انعدام الحركة سوف يؤدي الى بقاء وخزن هذه المواد وبنائها على شكل شحوم في الجسم."ان ممارسة الرياضة تؤثر على الوزن وممارسة التمارين اليومية بانتظام يؤدي الى تقليل الشهية وحرق الشحوم"(1).

6- عدم تنظيم اوقات التغذية: اي ان اكبر كمية من الطعام يجب ان تؤخذ صباحا واقل كمية من الطعام يجب تناولها مساءا اي تعويد الجسم على تناول الطعام في فترات منتظمة وفي نفس الوقت.

العوامل التي تساعد على نقصان الوزن(2).

التغذية الصحيحة وعدم الافراط في تناول المواد الغذائية خاصة الدهنيات والسكريات و الزلاليات والاعتماد بالدرجة الاولى على اللحوم المشوية والخضروات والفواكه وكذلك الحليب ومنتجات الالبان اذ انها تسد رمق الجوع وبطيئة الهضم الا انها لاتساعد على السمنة .اي تناول سعرات حرارية على قدر حاجة الجسم."ان اتباع القواعد الصحية للغذاء يؤدي الى تعويد اجهزة الجسم على ايقاع معين في اداء نشاطاته اليومية وبذلك يكون الفرد مستعدا لاداء انواع مختلفة من النشاط نتيجة ذلك.

1-الاقلال من نسبة السوائل والاملاح في الغذاء.

الحركة : ان التمارين الرياضية تكون عامل مساعد لحرق الطاقة وتقليل الوزن ولا يمكن تصور تقليل الوزن بدون حركة . يعتبر المشي والهرولة من اهم التمرينات التي يجب ان تمارس للمحافظة على الوزن ويجب اتباع نظام رجيم غذائي مع التمرينات الرياضية المستمرة للتخلص من مشاكل البدانة

2-عدم الراحة بعد تناول الوجبات المباشرة.

-عدم تناول اي غذاء بعد الساعة السابعة مساء او قبل النوم مباشرة.

-تنظيم اوقات الطعام.

---

(1) حمادة عبد العزيز ابراهيم (2007) :سيكولوجية الحرب على السمنة باستخدام المعرفة بالنتائج كحافز ذاتي ،المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد (5) ابريل ص 203

(2) سميعة خليل محمد (2006) :التربية الصحية للرياضيين ، جامعة بغداد ص4-5 .

التأثير النفسي للبدانة

لا تقتصر اسباب البدانة على الاكثار من الطعام بل تتعداه الى الحالة النفسية مما دفع بعلماء النفس الى الدخول على خط الابحاث في هذا الميدان فالرغم من ان السمنة مرض جسدي الا ان البحث العلمي قد اثبت ارجاعها ايضا الى اسباب نفسية ويعني ذلك ان السمنة تكون السبب في التأثير.

ثانيا :نظرية التعلم الاجتماعي (Social learning Theory) :

اتفق اصحاب هذه النظرية مع اصحاب النظرية السلوكية على ان البدانة تكون نتيجة لعادات غذائية خاطئة متعلمة الا ان اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي اشارو الى ان تعلم هذه العادت يكون عن طريق (النمذجة) (modeling) و قالو ايضا ان الشهية المفرطة تؤدي ى البدانة فضلا عن كونها وسيلة لتجنب المخاوف و القلق

ثالثا: النظرية السلوكية (Behavioral Theory) :

اذ يرى علماء النفس السلوكيين أن البدانة تنجم عن عادات غذائية خاصة تعلمها الفرد و ثبتت لديه عن طريق مبدأ التعزيز و هي تعبر عن سوء توافق على الصعيدين النفسي و الاجتماعي لذا يوصي أصحاب هذه النظرية بعلاج البدانة عن طريق التعديل السلوكي .فيتعلم الفرد طرائق جديدة لتعديل سلوكه باستعمال آليات التعزيز الايجابي و السلبي و يرى ستانكرد (StunKard) أن الانفعال و القلق يجعلان الفرد ياكل كميات اكبر من الطعام .

الدراسات المشابهة:

دراسة حمادة عبد العزيز ابراهيم

(سيكلوجية الحرب على السمنة باستخدام المعرفة بالنتائج كحافز ذاتي) (1).

هدفت الدراسة الى التعرف على تاثير المعرفة بنتائج وزن الجسم كحافز ذاتي على انقاص الوزن فيما كانت فروض البحث فهي هناك تاثير للمعرفة بنتائج وزن الجسم كحافز ذاتي على انقاص الوزن وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة وتالفت عينة البحث 249 تلميذا باعمار (12-15) سنة واستخدم الباحث مؤشر كتلة الجسم (BMI) للتعرف على التلاميذ ذوي الوزن الزائد . وقد طبق البرنامج بفترة زمنية مقدارها (8) اسابيع ، واستخدم اختبارات (T-Test) في المعاملات الاحصائية وكذلك اختبار تحليل التباين ،وقد ظهرت فروقا معنوية في نتائج البحث ولصالح المجموعة التجريبية وقد تحققت فرضية البحث.

دراسة نوال جبار صالح (2008) (2).

(قياس الإغتراب الثقافي لدى طلبة جامعة بغداد)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس الإغتراب الثقافي، وتم تطبيق المقياس على (400) طالب وطالبة، أختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة جامعة بغداد.

(1) Andersen .T. Gluudc Franzman M, Hepatic effects of dietary weight losing loss in morbidly obese subjects. Journal of Psychology P 106.

(2) Andersen .T. Gluudc Franzman M, Hepatic effects of dietary weight losing loss in morbidly obese subjects. Journal of Psychology P 106

وقامت الباحثة بتحديد (5) مكونات سلوكية تم عرضها على (10) خبراء وتمت صياغة (68) فقرة تمثل الصيغة الأولية للمقياس وبثلاثة بدائل الأول (يقيس الإغتراب الثقافي بدرجة عالية) والثاني (يقيس الإغتراب الثقافي بدرجة متوسطة) والثالث (لا يقيس الإغتراب الثقافي) وتم عرضها على (12) خبيراً من ذوي الإختصاص، وتم تطبيق المعالجات الإحصائية على المقياس لبناء مقياس الإغتراب الثقافي.

وأستنتجت الباحثة بناء مقياس يقيس مدى الإغتراب الثقافي لدى طلبة جامعة بغداد وتم أشتقاق معايير للمقياس من خلال تطبيقه موزعة على وفق الجنس والتخصص والمرحلة.

الباب الثالث (منهجية البحث وإجراءاته الميدانية):

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأُلاسلوب المسحي والعلاقات الإرتباطية لملاءمته طبيعة البحث، كما إنَّه " يعطي صورة للواقع الحالي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " (1).

عينة البحث:

قامت الباحثة بأختيار مجتمع البحث والذي يمثل النساء المصابات بالبدانة في معهد الفنار للرشاقة بصورة عمدية، الكائن في الكرادة بغداد . قاطع الكرخ و قوامها (43) امراة باعمار (30-35) و استبعدت (4) المشتركات من العينة لعدم وصولهن الى حد البدانة حسب مقياس (BMI) للكتلة الجسمية اي تم اختيار من لديها نسبة زيادة 29% أو أكثر، على ان تكون المشتركة خالية من الامراض العضوية وكذلك تم استبعاد (5) مشتركات لاشتراكهن في التجربة الاستطلاعية فأصبح مجموع العينة (34) مشتركة بدينة وشكلت العينة نسبة (91,9%) والجدول (1)يوضح تجانس عينة البحث للمتغيرات العمر و الطول و الوزن .

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث للمتغيرات العمر و الطول و الوزن

المتغيرات	سَ	ع	معامل الالتواء
العمر/سنة	33,875	4,602	0.984
الطول/سم	166,611	5.83 7	0.866
الوزن/كغم	81.547	4,991	0,250

نجد من خلال الجدول (1) أنَّ معامل الالتواء لمتغير العمر التدريبي كان أقل من (+1) مما يدل على تجانس العينة. و قد اعتمدت الباحثة على مقياس الكتلة الجسمية (BMI) Body Mass Index و الذي يساوي حاصل ضرب الوزن بالكيلوغرامات على مربع الطول بالمتر ، و هذا المقياس معتمد عليه عالميا.

(1) وجيه محجوب؛(2002) جدول البحث العلمي ومنهاجه. ط1: (عمان، دار المناهج، ص263.

وسائل جمع المعلومات:

للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لحل المشكلة يتم أختيار الأجهزة والأدوات بعناية فائقة بأسلوب علمي دقيق يتوافق ونوع الدراسة والمنهج المتبع، إذ أستعانت الباحثة بالوسائل الاتية:

- المصادر العربية والاجنبية.
- شبكة الانترنت
- مقياس الإغتراب النفسي
- مقياس الطاقة النفسية

اجراءات البحث:-

مقياس الاغتراب النفسي:-

استعانت الباحثة بمقياس الاغتراب النفسي والمبني من قبل (كامل عبود حسين:2008) (1). والمقنن للبيئة العراقية ويتألف المقياس من (48) فقرة، ويتالف المقياس من(6) مجالات وهي: (العزلة الإجتماعية، والتمرد، والعجز، واللاهدف، واللامعيارية، والإغتراب الثقافي)، وتتم الإجابة عن المقياس وفق تدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، موافق أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدةً)، وتعطى درجات للفقرات الايجابية (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات على التوالي، أمَّا للفقرات السلبية فتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، وإنَّ أعلى درجة للمقياس (240)، وأقل درجة للمقياس هو (48) اما الوسط الفرضي فقد بلغ (144)، وتحسب الدرجة النهائية بجمع مجموع درجات الفقرات، ومن ثم تقوم الباحثة بجمع درجات المشتركات للتعرف على متوسط درجات النساء البدينات المشاركات في معهد الرشاقة في مقياس الإغتراب النفسي التي تشعر بها حيث كلما زاد المتوسط الحسابي كلما قل شعور المراة بالإغتراب، وكلما قلت قيمة الوسط الحسابي كلما زاد الإغتراب النفسي، والجدول (2) يبين الفقرات الإيجابية والسلبية لمحاور المقياس.

الجدول (2)يبين الفقرات الايجابية والسلبية لمقياس الاغتراب النفسي

ت	المجال	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	الوسط الفرضي	المجموع الكلي
1	العزلة الاجتماعية	5، 6، 7، 8، 9	1، 2، 3، 4	27	9
2	التمرد	10، 13، 14، 17	11، 12، 15، 16، 18	27	9
3	العجز	20، 22	19، 21، 23، 24	18	6
4	اللاهدف	27، 28، 30، 31، 32	25، 26، 29، 33، 34	30	10
5	اللامعيارية	38، 39، 42، 43، 44	35، 36، 37، 40، 41	30	10
6	الاغتراب الثقافي	45، 48	46، 47	12	4
		المجموع		144	48

(1) كامل عبود حسين؛ بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية، ـــ جامعة بإعداد اطروحة دكتوراه 2008.

مقياس الطاقة النفسية(1).

تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس الطاقة النفسية لـــ(امال علي) والذي يتألف من (73) فقرة يجيب عنها المختبر وقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين*(2)وقد ابدوا رأيهم في ملائمة المقياس لعينة البحث دون اجراء اي تعديل كما في الملحق (1) .

ومن اجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس ،تجمع الدرجات التي تحصل عليها المشاركة في اجابتها على فقرات المقياس الـــ(73) لذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (365) وادنى درجة هي (73) . والجدول (3) يوضح أوزان الاجابات على فقرات المقياس الايجابية والسلبية.

جدول (3) يبين أوزان الاجابات على فقرات المقياس الايجابية والسلبية

ت	البدائل	درجة الفقرات السلبية	درجات الفقرات الايجابية
1	لاتنطبق عليّ اطلاقا	5	1
2	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	4	2
3	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	3	3
4	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	2	4
5	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا	1	5

جدول (4)يبين عدد الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس

ت	المجال	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبيه	عدد الفقرات
1	الثقة بالنفس	10	4	14
2	مواجهة القلق	5	8	13
3	تركيز الانتباه	4	8	12
4	التحكم والسيطرة	11	1	12
5	المثابرة	7	1	8
6	الاستمتاع	13	1	14
المجموع		50	23	73

(1) أمـــــــال علي :بناء وتقنين مقياس الطاقة النفسية على لاعبي الندية الدرجة الممتازة بكرة السلة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغـــــــداد اطروحة دكتوراة فلسفة في التربية الرياضية2005م.

الأسس العلمية للمقياس:

الصدق:

" ويعني الصدق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من أجل قياسه ومن المهم ان يكون الاختبار صادقا لأننا نريد أن نقيس ظاهرة معينة وليس ظاهرة أخرى غيرها"(1). و هنالك عدة طرائق لقياس الصدق للاختبارات منها صدق المحتوى وهو عملية عرض استمارات الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال الذي يقيسه الاختبار ، ويمكن الاعتماد على آرائهم في صحة وصدق الاختبار ، وهي الطريقة التي استخدمتها الباحثة لأيجاد صدق الاختبارات المستخدمة حيث تم حصل مقياس الاغتراب النفسي على نسبة موافقة 80 % ومقياس الطاقة النفسية على نسبة موافقة 83 % وتعتبر هذه النسب مقبولة في البحث العلمي.

الثبات (طريقة الاعادة):-

يقصد بثبات الاختبارات " هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف "(2).

وقد قامت الباحثة بأجراء اختبار على عينة قوامها (5) مشتركات من مجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة في 2017/11/22 وتم أعادة الاختبار عليهم بعد مرور (7) ايام وهذا ما أكده (الزوبعي وآخرون) حول الفترة الزمنية لإعادة الاختبار لأنها من أسبوع إلى أسبوعين حيث أنها مدة قياسية لإعادة الاختبار(3). وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لإيجاد معامل الثبات للاختبارات فقد حصل مقياس الاغتراب النفسي على معامل ثبات بلغت (88 %) ومقياس الطاقة النفسية(84 %) وهي قيم ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها.

الموضوعية:

قامت الباحثة بمراعاة الموضوعية في المقياسين وذلك بشرح فقرات المقياس على المشتركات وبصورة واضحة للجوء الى عدم التحيز في مساعدة المشتركات على الاجابة على الفقرات، وكذلك اعطاء الوقت الكافي للعينة في الاجابة على الفقرات، مما يضمن للباحثة موضوعية المقياس.

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة أستطلاعية على مجموعة من المشتركات وذلك بتاريخ 2017/11/25 وعددهن (5) مشتركات وتم توزيع أستمارتي الإغتراب النفسي والطاقة النفسية عليهن، وكان الهدف من هذه التجربة هو :

1- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في توزيع استمارات مقياسي الاغتراب النفسي والطاقة النفسية

2- التعرف على مدى تقبل العينة في الاجابة على فقرات مقياسي الاغتراب النفسي والطاقة النفسية.

3- التعرف على الوقت اللازم للاجابة على الاستمارة.

---

(1) ذوقان عبيدات وآخرون: مصدر سبق ذكره ، القاهرة ، 1988، ص82.

(2) نزار الطالب، محمود السامرائي (1981): مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، جامعة بغداد، العراق، ص134.

(3) عبد الجليل الزوبعي وآخرون (1981): الاختبار والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ص403 .

التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بتوزيع أستمارة الإغتراب النفسي وأستمارة الطاقة النفسية على النساء المصابات بالبدانة في معهد الفنار للرشاقة الكائن في الكرادة في قاطع الرصافة ببغداد و بمساعدة الفريق المساعد قاما بتطبيق التجربة الرئيسية و قوامها (43) امراة بدينة مشاركة في معهد الفنار للرشاقة وتخفيف الوزن للمدة من 2017/12/5 لغاية 2017/12/12 ، وبعد توزيع الاستمارات قامت الباحثة بجمعها بعد التأكيد على المشاركات بالإجابة على جميع فقرات المقياسين دون ترك اي فقرة.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام نظام spssلايجاد الوسائل الاحصائية التالية :-

الوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

معامل ارتباط T لعينة واحدة.

معامل ارتباط بيرسون.

النسبة المئوية.

معامل الالتواء.

الباب الرابع (عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها):

سيتم في هذا الباب عرض نتائج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحاور الإغتراب النفسي والطاقة النفسية ومن ثم علاقة محاور الإغتراب النفسي بالطاقة النفسية ومن ثم مناقشتها بالاعتماد على المصادر العلمية :

4-1 عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) الجدولية والمحتسبة لمقياس الإغتراب النفسي:

تم عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) الجدولية والمحتسبة لمقياس الإغتراب النفسي لعينة البحث.

جدول (5) يبين نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) الجدوليةوالمحتسبة لمقياس الإغتراب النفسي

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
34	190	7,98	144	33	12,90	3.65	معنوية

مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية(33) وقيمة (t) الجدولية (3,65)

يبين الجدول (5) أنّ الوسط الحسابي لمقياس الاغتراب النفسي قد بلغ (190) بانحراف معياري بلغت قيمته (7.98)اما الوسط الفرضي فكان (144) ونجد ان قيمة (t)المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (12,90) مما يدل على ان الفروق التي ظهرت هي فروق معنوية

4-2 عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) الجدولية والمحتسبة لمقياس الطاقة النفسية:

الجدول (6) يبين نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) الجدولية والمحتسبة لمقياس الطاقة النفسية

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
34	154	5,43	190	33	3,09	3.65	عشوائية

مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية(33) وقيمة (t) الجدولية (3,65)

يتضح من الجدول (6) ان الوسط الحسابي لمقياس الطاقة النفسية لدى عينة البحث قد بلغ (154) بانحراف معياري (5.43) . أما الوسط الفرضي فقد بلغ (190) لذا نجد بأن قيمة (t) المحسوبة والبالغة (3.09) كانت اصغر من من قيمة (t)الجدولية والبالغة (3.65) عند درجة حرية (33) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية في مقياس الطاقة النفسية لدى عينة البحث.

جدول (7) يبين اختبار الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (r) على مقياس الاغتراب النفسي والطاقة النفسية

المتغيرات	سَ	ع	معامل الارتباط		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الاغتراب النفسي	197,333	6,315	2,014	4,361	غير معنوية
والطاقة النفسية	103,400	7,895			

مستوى الدلالة (0,05) تحت درجة حرية 33

نجد من خلال الجدول (7) ان الفروق التي ظهرت غير معنوية بين مقياس الاغتراب النفسي والطاقة النفسية لدى النساء المصابات بالبدانة حيث بلغت قيمة (r) الجدولية (2,014) وهي اصغر من قيمة (r) المحتسبة والبالغة (4,361) مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط بين المقياسين .

مناقشة النتائج:

يتضح لنا من خلال جدول (7) ان العلاقة غير دالة بين مقياسي الاغتراب النفسي والطاقة النفسية وترى الباحثة في ذلك يعود الى عوامل عديدة ومنها ان الاغتراب النفسي كان مرتفع لدى عينة البحث مما اثرذلك على انخفاض الطاقة النفسية فالاغتراب النفسي له دور مهم وفعال في التحكم في الحالات الانفعالية غير المرغوب فيها مما اثر على تنظيم الطاقات البدنية والنفسية و التحكم والسيطرة على أفكار ومشاعر المراة فالاغتراب النفسي ينتج عنه القلق والتوتر الذي يرافق المراة البدينة مما يجعلها تلجا الى التهام الطعام كوسيلة تعويضية عن احساسها وشعورها بعدم الرضا عن صورة جسدها .

ومن خلال ما ظهر لنا فلم يتحقق فرض البحث في وجود علاقة ارتباط بين الاغتراب النفسي والطاقة النفسية وظهرت العلاقة عكسية وترى الباحثة انه لابد من الاعداد النفسي الجيد قبل البدء ببرنامج تخفيف الوزن وكذلك خلال فترة التدريب وتعويد المشاركة على كيفية مواجهه الظروف الصعبة بالتحكم بانفعالاتها والسيطرة عليها من اجل الاستفادة من هذة البرنامج بشكل ايجابي وزيادة الدافعية وتحقيق الاهداف وعدم اللجوء الى التهام الطعام كتعويض عن حالات القلق والاضطرابات والشعور بالوحدة التي تتعرض المراة البدينة من خلال نظرة الاخرين الدونية لها ومن خلال المواقف المحرجة التي تتعرض لها.حيث نجد ان العلاقة السالبة بين الاغتراب النفسي والطاقة النفسية تعود إلى خصوصية العينة المختارة حيث احساس المشاركات بالمن لسن كالنساء الاخريات يودي الى زيادة الضغوط التي من الممكن ان تؤدي إلى استنزاف الطاقة "عندما يتعرض الفرد لاي موقف ضاغط فان تقديره للموقف يعتمد على إدراكه وفق خبراته السابقة واتجاهاته وعوامل الموقف التي تحدد إدراكه لهذه الضغوط و يودي الى استنزاف الطاقة لديه(1).لذا يمكن القول انه كلما زاد احساس المراة بالاغتراب تغيرت معها تقديراتها وتغيرت أفعالها وانفعالاتها وبالتالي انخاض طاقتها النفسية في ضوء هذه المتغيرات والمواقف ان الاغتراب يسبب العزلة الاجتماعية وهو شعور بالوحدة والانفصال عن المجتمع وعدم الاحساس بألانتماء الى الجماعة " إذ إنّ العزلة الاجتماعية تمثل مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني التي لها تأثيرات خطيرة على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين، وتؤدي إلى عدم قدرته على الانخراط في العلاقات الاجتماعية وعلى مواصلة الإنخراط فيها وعلى تقوقه أو تمركزه حول ذاته، إذ تنفصل ذاته في هذه الحالة عن ذوات الآخرين مما يدل على عدم كفاية جاذبية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد من حيث عدم الإرتباط بين أعضائها والإغتراب فيما بينهم وانخفاض طاقته النفسية(2)."وقد يلجأ الفرد الى العزلة عندما يشعر بالنقص أمام الآخرين وعدم ٱستطاعته الإنخراط في المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه، مما يؤثر في مفهومه عن ذاته، ويجعله يشعر بالغربة عن هذا الواقع، ومن ثم الرغبة في الإنعزال عنه هروباً من المواجهة والوقوع في الخطأ أو الحرج(3).مما يشعرهن بعدم الرضا عن الذات ومن ثم التمرد و بالاحباط والسخط والتشاؤم والرفض لكل ما يحدث .

(1) Granito, Vincent J: Athletic in Jurg expeience, Journal of sport Behavion, Vol24.(2001). P.1.

(2) خليل ابراهيم السعادات؛ العزلة الاجتماعية: (صحيفة الجزيرة، العدد 119، 9 نيسان، 2005)، ص1.

(3) جود نيوز فور مي؛ العزلة الاجتماعية. الشبكة المعلوماتية الدولية، Knol، ص1.

إنَّ تحقيق الأهداف تزيد من ثقة المراة في نفسها ومن ثم التقليل من الإغتراب النفسي الذي تشعر به والأنطواء على نفسها والإبتعاد عن الآخرين.إذ ان الاغتراب هو ضعف قدرة على التواصل مع النفس وهناك افكار تتسلل الى اعماقها وتصب في مجرى حياتها " ان المراة البدينة تشعر بتمرد بسبب شعورها بالنقص وعدم قدرتها على تغيير المواقف وتحقيق الاهداف مما يزيد من شعورهم بالعجز، وتفقد شجاعتها، وقد تعبأ قواه أو تُشَلْ حركته وقد تظهر عليه أعراض مرضية ولامبالاة والعجز عن ممارسة الحياة الطبيعية والجوء الى متعه التهام الطعام مما يودي الى انخفاض طاقتها النفسية والبدنية والهروب عن الواقع والمجتمع والامنطقية في معالجة الامور (1) .

وتجدر الإشارة الى ان الطاقة النفسية تتباين في طبيعتها فبإمكاننا ان نميز نمطين من الطاقة النفسية هما الطاقة النفسية الإيجابية والتي مصدرها الإثارة والسعادة والطاقة النفسية السلبية ومصدرها القلق والغضب، " ان تقدير المواقف يرتبط ايضا بمصادر الطاقة اذ ان توفر المصادر الإيجابية للطاقة يمكن ان يقود إلى الافكار الايجابية البناءة في حين ان زيادة المصادر السلبية يمكن ان يؤدي إلى انخفاض مستوى الافكار الايجابية وهبوطها(2).

ان نجاح المراة في تحقيق اهدافها يعتمد على مقدرته في تنظيم طاقاتها سواء البدنية او النفسية كما ان المدرب الناجح هو الذي يمكنه من معرفة مستويات المشاركات وامكانياتهن ومساعدتهن في توجيه تلك الإمكانيات بالشكل الصحيح وهذا يمكن ان يتم من خلال التخطيط السليم والتنظيم الجيد لمصادر الطاقة وبما يتلاءم وطبيعة المواقف ومتطلباتها التي تتعرض لها المراة من خلال تطوير بعض المهارات النفسية مثل الثقة بالنفس ومهارة السيطرة على الأفكار والانفعالات وتقليل اثر المؤثرات السلبية

وبالنتيجة فانه يمكن القول ان زيادة قدرة المراة في التحكم بطاقتها النفسية وزيادتها تمكنها من التقليل من شعورها بالاغتراب النفسي او القضاء علية اوبالعكس لذا على المدرب الناجح أن يدرك هذه الحقيقة وتوضيفها في التدريب مع المشاركات أثناء التدريب في معاهد الرشاقة.

الباب الخامس (الإستنتاجات والتوصيات):

الإستنتاجات:

1- ارتفاع مستوى الإغتراب النفسي للنساء المصابات بالبدانة .

2-انخفاض مستوى الطاقة النفسية للنساء المصابات بالبدانة.

3-عدم وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين مقياس الاغتراب النفسي والطاقة النفسية لعينة البحث من النساء المصابات بالبدانة

4- وجود علاقة عكسية بين مقياس الاغتراب النفسي وبين مقياس الطاقة النفسية حيث ان ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي يودي الى انخفاض الطاقة النفسية.

---

(1) نزار الطالب وكامل الويس(2000) علم النفس الرياضي. ط2: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ص210.

(2) نزار الطالب وكامل الويس؛ علم النفس الرياضي. ط2: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 2000)، ص210.

5-2 التوصيات:-

بعد التوصل الى الإستنتاجات أوصت الباحثة بما يأتي:

1- ضرورة أعتماد المدربين في معاهد الرشاقة الحالة النفسية للمشاركة لان ذلك سوف يساعد في عملية توجه دافعية نحو تحقيق الهدف.

2- استخدام مقياس الاغتراب النفسي لقياس الاغتراب النفسي لدى المشاركات في معاهد الرشاقة للاستدلال عن الحالة النفسية التي تعاني منها المشاركة.

3-ضرورة وجود برامج ارشادية ونفسية للتقليل من الاغتراب النفسي لدى المشاركات في معاهد الرشاقة

4- التأكيد على التوعية والارشاد والتوجيه النفسي لتخفيف من الاغتراب النفسي لدى المشاركات بمعاهد الرشاقة.

المراجع :

1. أمال علي :بناء وتقنين مقياس الطاقة النفسية على لاعبي الندية الدرجة الممتازة بكرة السلة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد اطروحة دكتوراة فلسفة في التربية الرياضية2005
2. السيد على شتا؛(1997): الاغتراب في التنظيمات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الإشعاع.
3. السيد على شتا(1984)؛ نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع القاهرة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
4. أيمن منصور ندا؛ العلاقة بين التعرض للمواد التلفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري: (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، 1997)
5. بشرى محمد على؛ الاغتراب النفسي لدي الطلبة السورين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها:(أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2006).
6. جود نبوز فور مي؛ العزلة الاجتماعية. الشبكة المعلوماتية الدولية، Knol
7. حامد زهران(2003) الاتجاهات المستقبلية في رعاية المسنين،:دراسات في علم نفس النمو: (القاهرة، دار الكتب)
8. خليل ابراهيم السعادات؛ العزلة الاجتماعية: (صحيفة الجزيرة، العدد 119، 9 نيسان، 2005)
9. ريتشارد ثاقب؛ مستقبل الاغتراب،(2001): ترجمة: وهبة طلعت أبو العلا: (الإسكندرية، دار منشأة المعارف، 2001)،
10. عبد اللطيف محمد خليفة؛(2006): دراسات في سيكولوجية الاغتراب: (القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر)
11. علي كمال (1980) : النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، بغداد ، الدار العربية للطباعة .
12. علاء محمود الشعراوي؛ الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية، دراسة تفاعلية لدى طلاب الجامعة: (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1988).
13. عبد الجليل الزوبعي وآخرون (1981): الاختبار والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
14. كامل عبود حسين؛ بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية) جامعة بغداد، 2008

15.سليمان عطية المالكي؛ العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات المتعلقة به لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة: (رسالة ماجستير، قسم علم النفس) كلية التربية، جامعة أم القرى، 1994

16.فيكتور فرانكل(1982) : الإنسان يبحث عن المعنى، ترجمة: طلعت منصور، الكويت، دار القلم.

17.نعمان عبد الخالق السيد؛ الاغتراب وعلاقته بالعصابية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة: (مجلة التربية، أسيوط، المجلد الأول، العدد/8، 1992)

18. نزار الطالب وكامل الويس؛(2000) علم النفس الرياضي. ط2: بغداد، مطبعة جامعة بغداد.

19. نوال جبار صالح؛ قياس الاغتراب الثقافي لدى طلبة جامعة بغداد: (رسالة ماجستير، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، 2008).

20. نزار الطالب ، محمود السامرائي(1981): مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 1981

21. نزار الطالب (2009) : اتجاهات معاصرة في علم النفس الرياضي ، دار الكتب للطباعة.

22. محمد حسن علاوي(1998) : مدخل في علم النفس الرياضي،القاهرة، مركز الكتاب للنشر .

23. مجدي الفارس؛ الخصائص النفسية الفارقة والمتعلقة بكثافة التعرض لبرامج التلفزيون الفضائية لدي الشباب الجامعي: (القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية)، جامعة القاهرة، 2004

24. محمود رجب؛ أنواع الاغتراب(2009) (مجلة الفكر المعاصر، القاهرة، وزارة الإرشاد القومي، العدد الخامس) (2009)

25. مصطفى حسين باهي ، وسمير عبد القادر جاد (2004): المدخل في الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1.

26. وجيه محجوب؛(2002) جدول البحث العلمي ومنهاجه. ط1،عمان، دار المناهج.

27. وطفة علي؛ المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية: (مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والآداب، المجلد (27) ، العدد (2) ، 1998)

28. Davidson < Stanly (1979) : Human nutrition dietetics 17th ,Ed ,U-

29. Gold J. of kolb, W., L.; A Dictionary of the social sciences:(London, Tacistock, Publication, 1964)-

30. Granito, Vincent J: Athletic in Jurg expeience, Journal of sport Behavion, Vol24.(2001-

31. Ziller, Robert., C; The Alienation Syndrome Sociometry; (vol. 3., N3 ,1970.-

32. Barakat, Halim; Alienation Brit : (J. Social, vol. 20, 1969) -

33. -Andersen .T. Gluudc Franzman M, Hepatic effects of dietary weight losing loss in morbidly obese subjects. Journal of Psychology

دراسة للأنشطة الترويحية (الرياضية) الممارسة لذوي الإعاقة الحركية

د. حنان عبد القادر كحيل د. عبد الحكيم عياد الخويلدي د. فائزة جمعة الأخضر

المقدمة ومشكلة البحث :

اقتضت حكمة الله العلي القدير ألا يكون البشر سواء وإن كانوا سواسية لا يتفاضلون أمام الله إلا بالتقوى ، كما أن الله رفع بعضهم فوق بعض درجات ، فمن الناس من فضلهم الله في الرزق ، ومنهم من حرمه من بعض حواسه كفقدها في مرض أو حادث أو خلق لديه عجزاً أو إعاقة، سواء كان حركياً أو حسياً.

وإن دول العالم اليوم تهتم برعاية المعاقين على اختلاف أنواع إعاقاتهم البدنية أو الاجتماعية أو النفسية ، سواء أكانت تلك الإعاقة نتيجة لأسباب مرضية أو وراثية ، أو نتيجة لحوادث أو حروب. حيث أصبح اهتمام تلك الدول بالمعاقين بدنياً وصحياً والاستفادة من إمكانياتهم المتبقية وبأقل جهد ممكن ، وتقع مسؤولية رعاية الأطفال المعاقين على عاتق التربويين بدرجة أساسية من خلال وضع برامج للمواقف التعليمية التي تناسب نوع الإعاقة.

فيجب أن تتضافر الجهود من جميع الجهات في سبيل إعداد الإنسان ، باعتباره عنصر التغيير والتطوير، سواء كان سوياً أو غير سوي، وقد اتجهت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية، إلى دراسة هذه الفئة الخاصة بالأفراد (المعاقين) لكونهم يشكلون قطاعاً كبيراً من قطاعات المجتمع. (14:7).

وليس من جانب الصدف أن يحثنا ديننا الإسلامي الحنيف، على حسن استغلال وقت الفراغ بما له من أثار اجتماعية وبدنية واقتصادية وتربوية ، ويظهر ذلك جلياً في قول الرسول لا تزول قدماً عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن عمله فيما فعل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن جسمه فيما أبلاه".

وللنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق صفية التفاؤل للمعوق، فامن الصفات الرئيسة لأي معوق يزرع الأمل ويعمق الثقة بالنفس ويحفز المعوق علي النشاط والعمل، وهذه العناصر لاغني عنها لتحقيق النجاح والمحافظة علي الصحة (5 : 86).

وهذا ما أكد عليه ميلود محمد (2004) "أن الترويح يساهم في تحقيق السعادة للإنسان ويعمل على تطوير صحته البدنية والعقلية ، كما يساهم الترويح في رفع الروح المعنوية والشعور بالأمان لدى الفرد" (6: 24-25).

يحظى المعاقين في الدولة الليبية باهتمام ورعاية خاصة، من خلال عدد كبير من المؤسسات والمراكز الخاصة بهذه الشريحة من المجتمع ، وعلى اختلاف إعاقاتهم الحركية والذهنية والحسية.

وإيماناً بحقوق المعاقين في أن يتلقوا رعاية خاصة تكفل لهم حقهم وتأهلهم بأن يكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع، ومن خلال اندماجهم فيه ، إذ لا يتحقق الاندماج إلا عن طريق مساهمتهم ومشاركتهم في جميع مناشط الحياة، ومنها الأنشطة الرياضية ، فممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي في النهاية إلى النتائج المرجوة في الحياة اليومية.

ومن هنا قد لاحظ الباحثون من خلال زياراتهم إلى مركز تأهيل المعاقين بمدينة جترور بأنه لا توجد برامج مقننة للأنشطة الترويحية (الرياضية) التي يزاولها النزلاء والتي بدورها توضح لنا معرفة نتائج تلك الأنشطة التي تمارس ومن هذا المنطلق أن يعرف مستوى مشاركة المعاقين حركياً والذين يزاولون الأنشطة الترويحية بتلك المراكز، ومن هنا يرى الباحثون أن الأنشطة الترويحية تهدف إلى مساعدة الفرد ذو الاحتياجات الخاصة (المعاق حركياً) على التوافق السليم، مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك عن طريق إمداده بالإمكانيات اللازمة لتحقيق هذا التوافق ، كما أن المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها ومراحلها، تلعب دوراً هاماً في تحقيق التوافق لدى الأفراد، بما تكسبهم من عادات وقيم واتجاهات خلقية واجتماعية والتي تعتبر حجر الزاوية في عملية التوافق.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث في التركيز على شريحة مهمة من شرائح المجتمع والتي زادت أعدادها بشكل كبير في الآونة الأخيرة بسبب ما تعرضت لها الأوضاع السياسية بليبيا، فعليه لزاما علينا أن نلقي الضوء على شريحة المعاقين حركياً والاهتمام بهم من خلال معرفتنا لمدى ممارستهم للأنشطة الترويحية (الرياضية) التي تسهم في التقليل من حدة الضغوطات النفسية التي يعاني منها المعاق .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

مدى مشاركة المعاقين (حركيا) في ممارسة الأنشطة الترويحية (الرياضية).

تساؤلات البحث :-

1.ما هو مستوى مشاركة المعاقين حركياً على ممارسة الأنشطة الترويحية (الرياضية)؟

2.ما هي الأهمية النسبية للأنشطة الترويحية (الرياضية) ؟

مصطلحات البحث :

الأنشطة الترويحية (الرياضية) :

ذلك النوع من الترويح ، الذي تتضمن برامجه وممارساته العديد من المناشط الرياضية ، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب الفسيولوجية والنفسية والعضلية للفرد الممارس لأوجه منا شطه" (85:3).

المعاقين حركياً :

"هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يوثر ذلك على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي وتستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة ".(1 : 4).

الدراسات السابقة :

- الدراسة التي قام بها محمد خير مامسر (1991) (4) التي هدفت إلى التعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على السمة الشخصية للمعاقين حركياً، وقد استخدام المنهج التجريبي ذا القياسين القبلي والبعدي وتكونت العينة عمديه قوامها (49) معاقاً من المعاقين حركياً من فئتين: المصابين بشلل الأطفال والمصابين بشلل نصفي نتيجة لإصابة بحادث، وقد أظهرت النتائج توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، ولصالح المعاقين حركياً

اللذين مارسوا ألعاب جماعية في خمسة أبعاد من أبعاد سمات الشخصية بينما كانت الفروق في صالح المعاقين حركياً اللذين مارسوا ألعاب فردية في ثلاث أبعاد من أبعاد السمات الشخصية.

- الدراسة التي قام بها مكسكر Mccusker وهاري Herry (1985) (8)التي هدفت إلى التعرف على ما مدى مشاركة الشباب المناشط البدنية والترويحية، وقد استخدم المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (826) طالباً، واستخدام استمارة استبيان والمقابلة الشخصية ، كأداة لجمع البيانات المطلوبة وقد أظهرت أهم النتائج 90% من أفراد العينة يشاركون في أنشطة الترويح وممارسة الشباب للأنشطة الترويحية ، تتأثر بالعوامل الآتية: الأسرة ، المدرسة ، الأصدقاء.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من المعاقين المتواجدين بمركز تأهيل المعاقين (جترور) قسم العلاج الطبيعي للعام (2016) والبالغ عددهم (200) معاقاً حركياً.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (190) معاقاً حركياً تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل من المعاقين المتواجدين بمركز تأهيل المعاقين (جترور).

وسائل جمع البيانات :

لأغراض البحث العلمي قام الباحثون باستخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المصدر الميداني، حيث يتكون الاستبيان من (30) عبارة لمعرفة مشاركة المعاقين حركياً في ممارسة الأنشطة الترويحية (الرياضية).

تجانس عينة البحث:

اختبارات التجانس :

لغرض التأكد من تجانس عبارات الاستمارة، قام الباحثون بحساب معامل الإلتواء للعبارات ، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (1)يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومعامل الالتواء لعينة الدراسة من الممارسين لمحور الاستمارة

المحاور	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
محور الترويح الرياضي	2.33	3	0.69	-1.24

يبين الجدول رقم (3) إن قيمة معامل الالتواء لعينة الممارسين ولمحور الترويح الرياضي هو(1.24-) وهو قريب من الصفر(أقل من + 3)، وهذا يدل على وجود تجانس واضح بين أسئلة هذا المحور.

الدراسات الاستطلاعية:

– الدراسة الاستطلاعية الأولى : وتهدف للتأكد من صدق استمارة الاستبيان من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال .

– الدراسة الاستطلاعية الثانية : قام الباحثون بتوزيع استمارة الاستبيان على عدد (10) من الأفراد المترددين على مراكز تأهيل المعاقين بمدينة جرزور كعينة استطلاعية تم اختيارها من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة (غير النزلاء) وذلك في الفترة من 2016/12/12 إلى 2016/12/20، وذلك بهدف التأكد من وضوح وسهولة الأسئلة وعباراتها للمبحوثين وأخذ فكرة مسبقة عن مدى تجاوبهم لهذه الاستمارة ، تم إعادة توزيع استمارة الاستبيان مرة أخرى على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بعد مرور أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول ليتم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق استخدام أسلوب إعادة الاختبار وهذا ما يوضحه الجدول التالي. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (2)معاملات الثبات لاستمارة تقييم مشاركة المعاقين حركياً
في ممارسة الأنشطة الترويحية بمركز تأهيل المعاقين باستخدام
طريقة الاختبار و إعادة الاختبار.

المقياس	الاختبار الأول		الاختبار الثاني		معامل الارتباط	الصدق الذاتي
	المتوسط	التباين	المتوسط	التباين		
تقييم مشاركة المعاقين حركياً في ممارسة الأنشطة الترويحية.	24.2	3.35	23.1	3.71	0.883	0.94

قيمة ر الجد والية = 0.561 عند مستوى دلالة0.01

ويتضح من الجدول رقم (2) إن قيمة معامل الارتباط ومعامل الصدق الذاتي ذات دلالة إحصائية عالية وهذا يدل على إن معامل الثبات لاستمارة الاستبيان عالية وذلك لأن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجد والية.

الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من صدق وثبات الاستمارة ، والانتهاء من اختيار العينة وتحديدها ، قام الباحثون بإجراء الدراسة الأساسية ، وذلك بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة خلال فترة من 13 – 17 /1/ 2017 ف ، حيث تم توزيع (190) استمارة ، وبعد تفريغ البيانات تم إهمال (10) استمارات لعدم استيفائها لشروط الاستمارة ، وبذلك تكون الاستمارات التي تم تحليل بياناتها (180) استمارة بنسبة (94. 74 %) من الاستمارات المستلمة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

- الوسط الحسابي mean.
- الوسط الحسابي المرجح Wet mean .
- الوسيط Median .
- الانحراف المعياري Standard Deviation .
- التباين Variance.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط PEARSO .
- Percentile .النسبة المئوية

عرض ومناقشة النتائج :

عرض النتائج :

جدول رقم (3) يبين النسبة المئوية لأنواع الأنشطة الترويحية التي يمارسها المعاقين داخل مركز التأهيل

النشاط الترويحي	التكرار	النسبة المئوية
النشاط الرياضي	77	%42.78
الاجتماعي	45	%25.00
الثقافي	32	%17.78
الفني	26	%14.44
المجموع	180	%100

من خلال الجدول رقم(3) يتضح لنا النسبة المئوية للأنشطة الترويحية التي تمارس في مركز التأهيل بجزور، وكانت النسبة الأعلى نحو النشاط الرياضي حيث بلغت النسبة(42.78 %) وبالتالي تحصل على الترتيب الأول .

جدول رقم (4)يبين الأماكن التي يمارس فيها المعاق الأنشطة الترويحية

مكان الممارسة	التكرار	النسبة المئوية
مركز التأهيل	86	%47.78
المنزل	66	%36.67
النادي الرياضي	28	%15.56
المجموع	180	%100

من خلال الجدول رقم (4) الذي يوضح الأماكن التي يمارس فيها المعاق الأنشطة الترويحية، حيث يتضح لنا أن عينة البحث تمارس النشاط الترويحي المفضل لديها في مركز التأهيل ، وبالتالي تحصل على الترتيب الأول وبنسبة مئوية(47.78 %) بينما الممارسة في المنزل تحصلت على الترتيب الثاني وبنسبة بلغت (36.67 %) أما النادي فقد تحصل على الترتيب الثالث وبنسبة مئوية بلغت (15.56%).

جدول رقم (5) يبين عدد مرات الممارسة للأنشطة الترويحية للمعاقين في مركز التأهيل

عدد المرات	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	82	%45.56
مرتان	53	%29.44
ثلاث مرات	45	%25.00
المجموع	180	%100

من خلال الجدول رقم (5) يتضح لنا إن النسبة المئوية لعدد مرات الممارسة للأنشطة الترويحية للمعاقين ، حيث جاءت الممارسة لمرة واحدة أسبوعيا في الترتيب الأول وبنسبة(46 %) بينما جاءت الممارسة لمرتان أسبوعيا في الترتيب الثاني وبنسبة (29.44 %) وأخيراً جاءت الممارسة لثلاث مرات أسبوعيا في الترتيب الثالث وبنسبة (25.00 %).

جدول رقم (6) يبين عدد الساعات المناسبة للمعاقين في ممارسة الأنشطة الترويحية

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
نصف ساعة – ساعة	86	%47.78
ساعة - ساعتين	81	%45.00
ساعتين - ثلاث ساعات	13	%7.22
المجموع	180	%100

يتضح من الجدول رقم (6) بأن عدد الساعات المناسبة للمعاق في ممارسة الأنشطة الترويحية كانت على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول وبنسبة مئوية(47.78 %) للعدد من نصف ساعة إلى ساعة وكان الزمن المناسب لهم، أما في الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (45 %) لعدد الساعات من ساعة إلى ساعتين ، وأخيراً في الترتيب الثالث وبنسبة (7.22 %) لعدد الساعات من ساعة إلى ثلاث ساعات وهي أقل نسبة لعدد ساعات الممارسة.

جدول رقم (7) الوسط الحسابي المرجح لإجابات عينة الدراسة مرتب تنازليا وحسب الأهمية

في محور مشاركة المعاقين حركياً على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ن=180

ر.م	عبارات المقياس	الوسط الحسابي المرجح
1	النشاط الترويحي الرياضي نشاط اختاره بنفسي.	80.17
2	النشاط الترويحي الرياضي قاصر على الأفراد الأصحاء فقط.	79.83
3	يوفر النشاط الترويحي الرياضي فرص للائتمان للجماعة.	77.17
4	تسهم المناشط الترويحية الرياضية في مساعدتي على اكتساب الثقة بالنفس.	76.00
5	النشاط الترويحي الرياضي يشبع ميولي.	75.17
6	النشاط الترويحي الرياضي له دور كبير في التغلب على إعاقتي.	74.67
7	النشاط الترويحي الرياضي الدافع الأساسي له هو السعادة.	72.00
8	النشاط الترويحي الرياضي يمارس في وقت الفراغ فقط.	70.33
9	النشاط الترويحي الرياضي يساعدني في التغلب على الإعاقة.	70.17
10	النشاط الترويحي الرياضي يساعدني على التوازن في حياتي.	66.50
11	النشاط الترويحي الرياضي له دور كبير في تزويدي بعدة جوانب(بدنية ثقافية فنية اجتماعية)	64.67
12	ممارسة النشاط الترويحي يساعدني في الحفاظ على مركز التأهيل.	63.50
13	تسهم المراكز التأهيليه في تنمية الوعي الترويحي الرياضي عند المعاقين.	60.00
14	ممارسة النشاط الترويحي الرياضي يساعدني على الاتزان والتحرك في خط مستقيم.	59.17
15	يمكنني زيادة الوقت الذي أمارس فيه النشاط الترويحي الرياضي إذا أتيحت لي الفرصة.	59.00

يتضح من خلال الجدول رقم (7) قيمة الوسط المرجح لكل عبارة من عبارات المحور الرياضي ، وكانت أعلى نسبة تحصل عليها عبارة " النشاط الترويحي الرياضي نشاط أختاره بنفسي " وذلك بنسبة (80.17 %) وأتت في الترتيب الأول ، ثم جاءت عبارة " تسهم المراكز التأهيلية في تنمية الوعي الترويحي الرياضي عند المعاقين" وبنسبة (79.83%) وتحصل على الترتيب الثاني ثم جاءت عبارة " يمكنني زيادة الوقت الذي أمارس فيه النشاط الترويحي الرياضي إذا أُتيحت لي الفرصة" وبنسبة (59.00 %) والتي تعتبر أقل نسبة في عبارات المحور الرياضي .

بالرجوع إلى الجدول رقم (3) إن أنواع الأنشطة الترويحية تمارس بنسب مختلفة فقد جاء في الترتيب الأول وبنسبة (42.78 %) النشاط الترويحي الرياضي ، وذلك للاهتمام الكبير من إدارة المركز على توفير الأجهزة والأدوات والأماكن الخاصة لممارسة هذا النشاط، إلى جانب الدور الهام الذي يلعبه هذا النشاط على هؤلاء المعاقين ، من تنمية وتقوية الأجزاء السليمة للاستفادة منها في مجالات الحياة اليومية، وبالتالي فإن الحركة هي العامل الأساسي والمساعد في العمليات التربوية للمعاقين ، وذلك لتنمية لياقتهم الصحية والبدنية واكتسابهم بعض المهارات اليدوية التي يمكن أن تساعدهم في تقبل إعاقتهم .

ومن هنا يستنتج الباحثون بأن أسباب الاهتمام بهذا الجانب هو أن المعاق يحتاج إلى عضو بديل للعضو المصاب حتى يستطيع أن يتكيف مع الحياة اليومية، وهذا لا يحدث إلا بتقوية الأجزاء السليمة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية العامة منها والخاصة .

وهذا ما أشارت إليه نتائج كلٌ من دراسة حسنة الحمزاوي (1988) (2) ، ودراسة ميلود وادي (2004) (6) بأن للأنشطة الترويحية الرياضية أثر كبير في اندماج المعاق في المجتمع وتأثيرها الإيجابي في زيادة مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي وتكيفه المهني .

وبالرجوع إلى الجدول رقم (4) الذي يبين أماكن ممارسة الأنشطة الترويحية وأوضحت إن مركز التأهيل هو المكان الأفضل للممارسة بالنسبة للمعاق وجاء بالترتيب الأول وبنسبة (47.78 %) ويرجع ذلك لتوفير المركز لجميع الأدوات الخاصة مثل الصالات والأدوات الرياضية، إلى جانب عدم وجود الفروق الفردية بين المعاقين مما يزيد شعور المعاق بأن هناك من يشبه حالته وبالتالي يشعر بالارتياح قليلاً .

أما المنزل فجاء في الترتيب الثاني وبنسبة بلغت (36.67 %) وذلك لأن ممارسة المعاق للأنشطة الترويحية بمفرده ودون مشاركة من أحد يقلل من إقباله على الممارسة لعدم وجود عنصر التشويق الذي يصاحب المنافسة .

أما الممارسة في النادي ، فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة (15.56 %) وذلك يرجع لعدم قدرة المعاق على التحرك أو الانتقال من مكان لأخر، وهذا ما يعيق المعاق من الذهاب إلى النادي ، لعدم وجود نوادي خاصة بهذه الفئة التي تحتاج إلى رعاية خاصة وأجهزة معدة لهم .

وبالرجوع إلى الجدول رقم (5) الذي يبين عدد مرات ممارسة النشاط الترويحي لفئة المعاقين في مركز التأهيل بجترور، حيث جاءت في الترتيب الأول (مرة واحدة أسبوعيا) وبنسبة (45.56 %)، أما الممارسة (لمرتان أسبوعيا) فقد جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة (29.44 %) ، وأخيراً جاءت في الترتيب الثالث وبنسبة (25.00 %) الممارسة للنشاط الترويحي (ثلاث مرات أسبوعيا) .

ومن هنا يتضح للباحثون أن المعاقين يمارسون النشاط الترويحي مرة واحد أسبوعيا داخل المركز، وذلك بسب الإعاقة والحالة النفسية التي يعاني منها فلا يستطيع ممارسة الأنشطة الترويحية أكثر من مرة واحدة إلى جانب عدم القدرة للذهاب إلى المراكز نتيجة لقلة الإمكانيات والأجهزة المساعدة.

حيث أوضحت نتائج الجدول رقم (6) بأن أفضل فترة زمنية للممارسة الأنشطة الترويحية من نصف ساعة إلى ساعة، وتحصلت على نسبة (47.78 %) يرجع السبب لكثرة الأعداد من المعاقين ففترة نصف ساعة إلى ساعة

تمكن هذه الأعداد من الممارسة وأخذ أدوارهم بالتساوي ، وهذه الفترة غير كافية لإعادة تأهيل المعاق نفسياً وجسمياً ليأخذوا دور في المجتمع كفرد له تأثيره الايجابي والفعّال في الارتقاء بوطنه نحو الأفضل .

أما الممارسة من ساعة إلى ساعتين أو إلى ثلاث ساعات فقد أخذت النسب الأقل من الأول فكانت النسبة بمقدار (45.00 %) (7.22 %) وذلك لعدم قدرة المعاق على تحمل الأنشطة الترويحية ، وخاصة الرياضي منها ، لأنه يتطلب مجهود بدني وعقلي وهذا الجهد لا يتوافر في بعض المعاقين إلى جانب سرعة الشعور بالتعب البدني نتيجة لضعف عضلات الجسم والأجهزة الحيوية لديهم، لذلك فإن الوقت من نصف ساعة إلى ساعة كافية ، وخصوصاً في بداية الاشتراك ، حتى لا تحدث لهم الإصابات ولكن بمرور الوقت يمكن زيادة الوقت قليلاً .

يتضح من الجدول (7) قيمة الوسط الحسابي المرجح لكل عبارات المحور كلاً حسب أهميتها عند المعاقين، وتم أخذ خمسة عبارات المهمة : الأولى في النشاط الترويحي الرياضي، وكانت في الترتيب الأول "النشاط الترويحي الرياضي نشاط أختاره بنفسي" حيث تحصلت هذه العبارة على وسط حسابي مرجح (80.17) وهذه العبارة لها دلالة واضحة باختيار المعاق البرنامج المناسب لتنمية قدرته البدنية والعقلية والتغلب على الإعاقة بدون إكراه أو ضغط من أحد سواء من الأسرة أو المركز، وهذا له دوراً كبير زيادة مشاركة المعاقين حركياً على ممارسة الأنشطة الترويحية .

ثم جاء في الترتيب الثاني " تسهم المراكز التأهيليه في تنمية الوعي الترويحي عند المعاقين" حيث تحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي مرجح (79.83)، ومن هنا يتضح للباحثون أن المركز قام بالعملية الترويحية مع العملية العلاجية أي أن المركز يقوم بتوعية المعاقين بفوائد النشاط الترويحي، ومساعدة المعاق على التكيف مع الإعاقة، وهذا له دوراً كبيراً في زيادة مشاركة المعاقين حركياً على ممارسة الأنشطة الترويحية.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة" يوفر النشاط الترويحي الرياضي فرص الانتماء للجماعة" حيث تحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي مرجح (77.17) ويفسر الباحثون ذلك بأن النشاط الترويحي الرياضي قادر على أن يكيف المعاقين مع بعضهم البعض من جميع النواحي، حيث يستطيع النشاط الترويحي عند ممارسته أن يخرج المعاق من حالة العزلة إلى الحالة الاجتماعية أثناء ممارسة النشاط الترويحي، وبذلك يبتعد المعاق من حالة الانطوائية إلى حالة الاجتماعية، وبهذا تزيد مشاركة المعاقين حركياً على ممارسة الأنشطة الترويحية.

ثم جاء في الترتيب الرابع " تسهم المناشط الترويحية الرياضية في مساعدتي على اكتساب الثقة بالنفس "وتحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي مرجح(76.00) ومن هذا المنطلق يتضح لدارس إن ممارسة النشاط الترويحي عند المعاقين يزيد في عملية الثقة بالنفس ، بالرغم من إن المعاقين تنعدم عندهم الثقة من جراء إعاقتهم لعدم قيامهم بأي عمل كانت لديهم القدرة على أدائه في السابق ، ومن هنا لاحظ الباحثون عند ممارسة المعاقين النشاط الترويحي لأول مرة بعد الإعاقة، لا يستطيع الممارسة بدون مساعدة أو التحرك بنفسه، لأن عامل الخوف مسيطر عليه، وبعد الاستمرار في الأداء يصبح قادر على الأداء بنفسه ، ودون مساعدة وذلك لزيادة قوة أعضائه نتيجة للتمرينات الرياضية إلى جانب ارتفاع مستوى التوافق العضلي والعصبي ، وتحسن الحالة النفسية فتزيد ثقته بنفسه وبهذا تزداد مشاركة المعاقين حركياً للأنشطة الترويحية، لأن عامل الثقة قد زاد عند المعاق، ومن هنا تزداد مشاركة المعاقين حركياً للأنشطة الترويحية.

وجاءت العبارة " النشاط الترويحي الرياضي يشبع ميولي" في الترتيب الخامس حيث تحصلت على متوسط حسابي مرجح (75.17) ، ولاحظ الباحثون إن المعاقين يمارسون الأنشطة الترويحية الرياضية في أوقات قليلة داخل المركز أو خارجه، ولكن الوقت الذي يقضونه في ممارسة النشاط الذي يرغبه يشبع ميوله ورغباته، حيث يكون المعاق في كامل السعادة، فيبتعد عن الروتين اليومي داخل المركز والتفكير في الإعاقة .

ومن هنا يتضح للباحثون أن بعض المعاقين قد تغلبوا على الإعاقة نتيجة لممارسة الأنشطة الترويحية التي تتماشى مع إعاقته، والاستفادة منها في نواحي مختلفة من الحياة اليومية، وهذا يدل على زيادة مشاركة المعاقين حركياً للأنشطة الترويحية.

الاستنتاجات:

استنادا على ما تم من إجراءات ومعالجات إحصائية وتفسير ومناقشة النتائج، توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

1. وضوح مفهوم الترويح وأهدافه لدى المعاقين حركياً داخل المركز.
2. توجد اتجاهات إيجابية نحو الترويح لدى المعاقين حركياً في مركز تأهيل المعاقين بجرور ، ويتمثل ذلك في انخراطهم في الأنشطة الترويحية المختلفة

دراسة للأنشطة الترويحية (الرياضية) الممارسة لذوي الإعاقة الحركية

3. مركز التأهيل والمنزل لهما تأثير بسيط على المعاقين حركياً اتجاه ممارستهم للأنشطة الترويحية.
4. النشاط الترويحي الرياضي هو النشاط الأكثر إقبالاً عند المعاقين حركياً المتواجدين بالمركز.
5. أكثر الأماكن التي يمارس فيها المعاقين الأنشطة الترويحية هي المركز ثم المنزل .
6. يوجد نقص في الإمكانيات والمشرفين على الأنشطة الترويحية داخل المركز.
7. هناك إهمال واضح من قبل أفراد الأسرة على تشجيع المعاق لديهم لممارسة الأنشطة الترويحية ، وهذا يتمثل في عدم توفير الأجهزة الرياضية التي تساعد على تقوية المعاق بدنياً وأيضاً عدم اشتراكه في الأندية أو مراكز التأهيل .

التوصيات :

استنادا إلى ما أسفرت عنه مناقشة وتفسير النتائج يوصي الباحثون بما يلي:

1. العمل على نشر مفهوم وأهمية وأهداف الأنشطة الترويحية، من خلال طرح الموضوعات التي تعّرف بفوائد ممارسة الأنشطة الترويحية، والعمل على إقامة الندوات التثقيفية بمراكز التأهيل للحث على الممارسة.
2. العمل على زيادة عدد المشرفين على الأنشطة الترويحية داخل المركز .
3. التأكيد على توفير الأجهزة والأدوات الخاصة بالأنشطة الترويحية الرياضية المختلفة.
4. التأكيد على إعداد برامج ترويحية رياضية تتماشى مع قدرات المعاقين .
5. العمل على نشر الوعي الترويحي بين جميع أفراد الأسرة .

المـــــراجع :

المراجع العربية :

1. حابس الهوا ملة : سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الإعاقة الحركية) ، الدار الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003.

2. حسنة الحمزاوي: دراسة الأنشطة الرياضية في مساعدة المعاق على الاندماج الاجتماعي والتكيف المهني ، 1. بحث منشور ، مجلة وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، العراق، 1988.

3. محمد الحماحي ، عايدة عبد العزيز: الترويح بين النظرية والتطبيق مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 1998.

4. محمد خير مامسر: أثر ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على سمات شخصية المعاقين حركيا ، مجلة نظريات وتطبيقات التربية الرياضية ، العدد الحادي عشر ، كلية التربية الرياضية ، الإسكندرية، 1991.

5. محمد ،تمالي عبد السلام : الترويح والتربية الترويحية ، ط3 ، دار المعارف ، الإسكندرية 2003.

6. ميلود محمد وادي: تأثير برنامج مناشط ترويحية رياضية، مقترح على مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم)،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، 2004.

7. منى رجب الدهماني: تأثير برنامج مقترح للأنشطة الرياضية ، المعدلة على بعض المتغيرات الوظيفية والحركية للتلاميذ المعاقين حركياً (المقعدين) ، (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة الفاتح، 2003.

المراجع الأجنبية :

8.Mccusker & Herry , I: leisure and youth , paper From com conference heid and likely college,1985.

" فاعلية إستخدام التدريب المركب على بعض المتغيرات البيوكيميائية للاعبي كرة اليد "

د. نافـــــع بشـــيـــــر المالطي د. المختـــار ابوبكر الاحيـــمر

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر علم فسيولوجيا التدريب الرياضي من العلوم الأساسية التي تدخل ضمن منهجية إعداد العـــاملين في مجـــالات التربية البدنية والرياضة بصفة عامة والمتخصصين في التدريب الرياضي بصفة خاصة، حيث تـــنعكس المعلومـــات الفسيولوجية على حياة المدرب الرياضي العملية بما يمكنه من تخطيط البرامج الرياضية وتنفيذها بحيث تحقق أهدافها بنجاح وفاعلية.

وتتم عملية التكيف الفسيولوجي واستجابة الأجهزة لأداء الحمل البدني عن طريق أجهزة الجسم التي منها الجهـــاز الهرموني والجهاز العصبي، حيث يقوم الجهاز الهرموني إلى جانب الجهاز العصبي بتنظيم معدلات النشاط الكيمـــائي لخلايا وأنسجة الجسم المختلفة، إلا أن الجهاز العصبي يتميز عن الجهاز الهرموني بسرعة إستجابة لأي اضطراب في الاستقرار ألتجانسي لخلايا الجسم كنتيجة للتغيرات في البيئة الخارجية أو التغيرات الانفعالية المفاجئة(8)

ويذكر كمال درويش وآخرون (1998) أن مستوى الأداء يتأثر بمجموعة من العوامل البيولوجية بما تتضمنه من عوامل فسيولوجية ومرفولوجية ، إلا أن العوامل الفسيولوجية تأتي في مقدمة تلك العوامل للتأثير على مستوى الأداء البدني وبالتالي المهاري والخططي ، حيث يرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بالأحمال التدريبية ، وعمليات التكيف المختلفـــة لأجهزة الجسم وقدرتها على مقاومة التعب ، بالإضافة إلى قدرة اللاعب على إصدار الإشارات العصبية المناسبة لنوع الانقباض العضلي المطلوب للأداء سواء البدني او المهاري أو الخططي ، ونظرا للطفرة الهائلة التي حدثت في طبيعـــة الأداء وما يتطلبه ذلك من زيادة هائلة في الأحمال التدريبية سواء من حيث الشدة أو الحجم ، كان لزاما على المدرب أن يلم بالتأثيرات الفسيولوجية الناتجة عن الأحمال التدريبية على لاعبيه حتى يتمكن من تقنين تلك الأحمال ليضـــمن التأثيرات الايجابية لها على لاعبيه ، وذلك للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية . (17:4)

وحيث يرى على فهمي ألبيك وآخرون (2009) ، أن فترات الموسم الرياضي هي في جوهرها عبارة عن أشكال متعاقبة لعمليات بيولوجية ، فهي عبارة عن تغيرات فسيولوجية بيوكيميائية ومورفولوجية تحدث في أعضاء وأجهزة اللاعب الداخلية تحت تأثير التدريب والعديد من العوامل الأخرى . (2 : 64 – 65).

ويذكر أبو العلا احمد عبد الفتاح (2003 م) ، أن الانتظام في التدريب يؤدي إلى حدوث تغيرات بيوكيميائية وبنائية في الليفة العضلية وهي زيادة في إنزيمات الطاقة اللاهوائية عن طريق الجليكوجين مثل إنزيم (Phos-phoructokinase) كذلك يؤدي إلى زيادة مصادر الطاقة الأساسية مثل (ATP) بنسبة 18%

والفسفوكرياتين بنسبة 22% والجليكوجين بنسبة 66% بالإضافة إلى نقص كثافة وحجم الميتوكوندريا نتيجة زيادة حجم اللويفات وحجم الساركوبلازم . (1 : 232 – 233).

ويسعى الباحثان إلى دراسة فعالية استخدام أساليب التدريب الرياضي الحديثة على المتغيرات البيوكيميائية للاعبي كرة اليد لمواكبة التطور الهائل الحاصل في الرياضة التنافسية ومعرفة أفضل الأساليب الحديثة في التدريب الرياضي متمشيا في ذلك مع الاستراتيجيات الحديثة في إعداد اللاعبين لتطوير قدراتهم البيولوجية لما لها من اثر في مواكبة الطفرة الهائلة في علم التدريب الرياضي.

ويذكر براد ماكريجور Brad McGregor (2006)، أن التدريب المركب يعتبر من الطرق التدريبية الحديثة في المجال الرياضي وان الدراسات التي تناولت تأثيراتها البدنية والفسيولوجية على اللاعبين الناشئين والكبار اختلفت في نتائجها وذلك يرجع إلى اختلاف طريقة تناولها في المجال الرياضي ، وان التدريب المركب هو عبارة عن دمج فيما بين تدريبات الأثقال وتدريبات البليومترك في نفس الوحدة التدريبية .(5)

ويرى وليام ايبين William Ebben (2003 م) ، إلى أن التدريب المركب أصبح يمارس على نطاق واسع في المجال الرياضي ، وذلك لكونه تدريب استراتيجي يدمج كلا من تدريبات الأثقال وتدريبات البليومترك ، وأصبح يوصى به في تنمية القدرة العضلية وتحقيق الانجاز الرياضي . (7)

وتبرز أهمية البحث في إيجاد طرق تدريبية مستحدثة عن الطرق المستخدمة في التدريب ومعرفة مدى تأثير هذا البرنامج التدريب المقترح على التغيرات البيوكيميائية للاعبي اليد والمصاحبة لعملية التدريب ،وان تكون هذه البرامج والأساليب المقترحة خاضعة للبحث والتجريب ، وذلك من اجل رفع مستوى الرياضيين وذلك عن طريق زيادة فعالية التغيرات البيوكيميائية المصاحبة لعملية التدريب وما لها من تأثيرات ايجابية للاعب .

هدف البحث :

يتحدد الهدف العام من البحث في التعرف على فاعلية التدريب المركب على بعض المتغيرات البيوكيميائية للاعبي كرة اليد.

(كرياتين كاينيز،هرمون الاستروجين، هرمون التستوستيرون، حمض اللاكتيك، كرات الدم الحمراء ، الصفائح الدموية ، كرات الدم البيضاء،الهموجلوبين) .

فرض البحث :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي في المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث للاعبي كرة اليد.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الواحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجالات البحث:

المجال الزمني :

- اجري القياسات القبلية للمتغيرات البيوكيميائية في الفترة 9 -9 – 2013 م حيث قام فريق طبي مختص بسحب العينات من أفراد العينة لأجراء التحليلات الطبية للمتغيرات البيوكيميائية .
- تم إجراء الدراسة الأساسية للبحث وذلك عن طريق تطبيق البرنامج التدريبي خلال الفترة من 11 – 9 – 2013 إلى 10 – 11 – 2013 م .
- تم إجراء القياسات البعدية للمتغيرات البيوكيميائية في الفترة11/11/ 2013م

المجال المكاني :

تم تطبيق الاختبارات المخبرية للقياسات البيوكيميائية في مختبرات المركز الطبي بطرابلس.

المجال البشري (عينة البحث) :

أجرى الباحثان الدراسة على عينة قوامها 18 لاعبا يمثلون عينة البحث الأساسية من لاعبي كرة اليد بنادي الجزيرة.

شروط اختيار العينة :

1 – انتظام اللاعبين في التدريب في فريق نادي الجزيرة الرياضي لكرة اليد .

2- ألا يقل العمر التدريبي لعينة البحث عن 3 سنوات .

3 – اخذ موافقة رسمية من اللاعبين (لاعبي كرة اليد والنادي على تطبيق إجراءات البحث).

جدول (1) التوصيف الاحصائى لبيانات عينة البحث (لاعبي كرة اليد) في المتغيرات الأولية الأساسية قبل التجربة

المتغيرات		نوع الرياضة	العدد ن	الدلالات الإحصائية للتوصيف			
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
الأولية الأساسية	العمر سنة	سلة	18	25.35	4.23	0.38-	0.85
	الطول سم	سلة	18	178.80	7.55	1.55-	0.95-
	الوزن كجم	سلة	18	80.35	9.69	1.25	0.35-
	العمر التدريبي سنة	سلة	18	11.04	2.52	1.36-	1.66

يتضح من جـــدول (1) والخاص باعتداليـــة توزيع بيانات عيـــنة البحث ((لاعبي كرة اليد) في القياسات الأولية الأساسية أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.95 إلى 1.66) وأن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح مابين ±3. وتقترب جـــــدا من الصفر كما تراوحت قيم معـــــامل التفرطـــح ما بين (-1.55 إلى 1.25) .

مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية ويؤكد تجانس أفراد مجموعتي البحث في المتغيرات الأولية قبل التجربة .

القياسات والأجهزة المستخدمة في البحث :

1- المتغيرات البيوكيميائية للاعبي كرة اليد:

1- جهاز اميولات (Device Ameulaat) Siemens لقياس كلا من :

- كرياتين كاينيز CPK
- هرمون الاستروجين E2
- هرمون التستوستيرون Testosterone
- حمض اللاكتيك L.A

2- جهاز الطرد المركزي (complete blood count C. B . X) لقياس كلا من :

- كرات الدم الحمراء W.B.C
- الصفائح الدموية B.L.T
- كرات الدم البيضاء R.B.C
- الهموجلوبين H.G.B

طريقة القياس :

تم سحب العينات من الدم الوريدي عن طريق مجموعة من الأنابيب الزجاجية تحتوي على مادة (Heparin)، (EDTA) وتم وضع العيـــنات في حقائب خاصة (Ice pack) لنقل العينات للمختبر ،وتحتوي هذه الحقائب على ألواح ثلج لتحفظ بدرجة حرارة معينة ، ومن ثم نقلها للمختبر، وعند التحليل يتم استخدام الكت المناسب للمتغيرات السابقة.

خطوات إجراء الدراسة الأساسية :

قام الباحثان بالاستعانة بالمراجع العلمية وبالدراسات السابقة لتحديد مدة البرنامج التدريبي وعدد الوحدات التدريبية وزمن الوحدات التدريبية وطريقة التدريب وقد توصل إلى الإستخلاصات التالية

- مدة البرنامج التدريبي : شهران (60) يوما
- عدد الأسابيع التدريبية 8 أسابيع بواقع 3 وحدات تدريبية في الأسبوع .
- زمن الوحدة التدريبية : 90 دقيقة
- طريقة التدريب المستخدمة : التدريب المركب المبني على أسس علمية من حيث التدرج في زيادة الحمل والتقدم المناسب والشكل التموجي والتوجيه للأحمال التدريبية المحددة وديناميكية الأحمال التدريبية.

المعالجات الإحصائية:

نظرا لطبيعة الدراسة التجريبية تم معالجة البيانات الخام إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS.20) .

عرض و مناقشة النتائج :-

جدول (2) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في (القياسات البيوكيميائية) ن = 18

المتغيرات / الدلالات الإحصائية		القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن %
		س	± ع	س	± ع			
البيو كيميائية	CPK	127.72	48.69	165.50	43.25	37.78	*10.50	29.58
	E2	115.67	232.17	43.94	23.03	71.73	*2.37	62.01
	Testosterone	636.72	204.89	817.78	173.7	181.06	*13.54	28.44
	L.A	87.06	66.66	107.61	24.54	20.55	*3.43	23.60

*معنوي عند مستوى 0.05 = 2.36

يتضح من جدول (2) و الشكل البياني رقم (1) و الخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في (المتغيرات البيوكيميائية) للاعبي كرة اليد و جود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع القياسات لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (1.37 إلى 13.54) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن ما بين (23.60% إلى 62.01%).

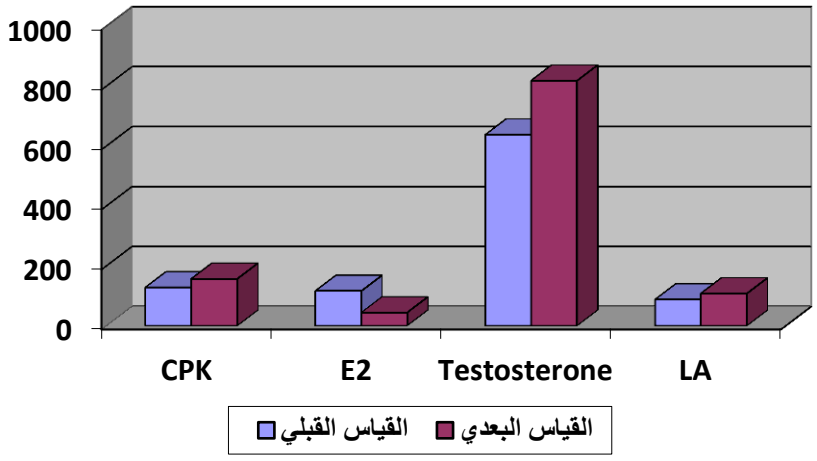

شكل (1) المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي في (القياسات البيوكيميائية)

جدول (3)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للاعبي كرة اليد في (خلايا الدم الصلبة) ن= 18

المتغيرات / الدلالات الإحصائية		القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن %
		س	± ع	س	± ع			
خلايا الدم الصلبة	W.B.C	7.66	2.15	9.56	1.21	1.9	3.44*	24.80
	R.B.C	5.50	0.58	5.92	0.51	0.42	5.85*	4.64
	H.G.B	14.10	0.95	14.70	0.58	0.60	6.86*	4.26
	B.L.T	221.57	48.37	245.30	54.63	23.73	13.37*	10.71

*معنوي عند مستوى 0.05 = 2.36

يتضح من جدول (3) و الشكل البياني رقم (2) و الخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في (خلايا الدم الصلبة) للاعبي كرة اليد و جود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع القياسات لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (5.85 إلى 13.37) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن ما بين (4.26% إلى 24.80%)

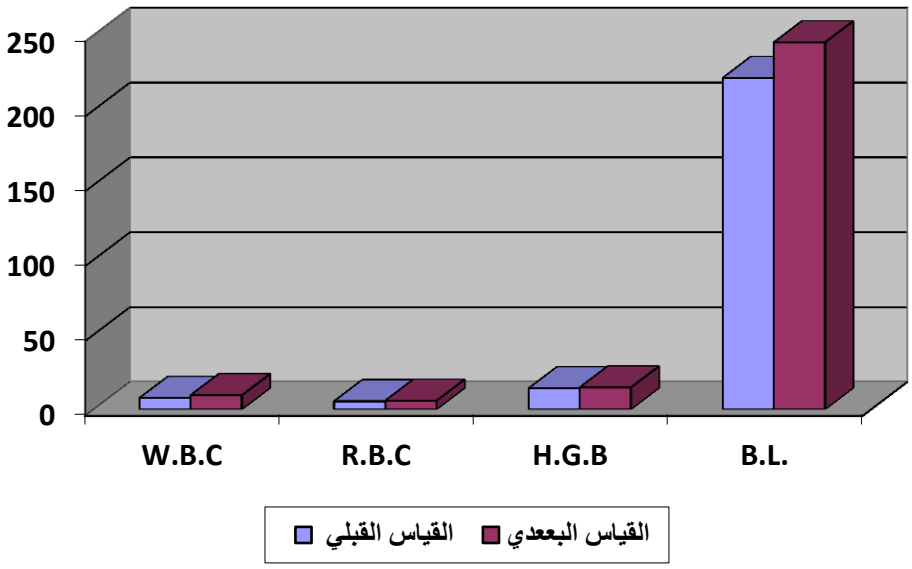

شكل (2) المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي للاعبي كرة اليد في (قياسات خلايا الدم الصلبة)

مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في القياسات البيوكيميائية وخلايا الدم الصلبة للاعبي كرة اليد.

يتضح من جدول (2) (3) و الشكل البياني رقم (1) و (2) و الخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في (القياسات البيوكيميائية وخلايا الدم الصلبة) للاعبي كرة اليد و جود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع القياسات لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (2.37 إلى 13.54) (5.85 إلى 13.37) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن ما بين (23.60% إلى 62.01%) (4.26% إلى 24.80%).

ويعزى الباحثان هذا التحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي للاعبي كرة اليد في القياسات البيوكيميائية وخلايا الدم الصلبة في جميع المتغيرات لصالح القياس البعدي للتأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المقترح.

أولاً: بالنسبة لهرمون التستوستيرون :

يرى الباحثان بأن هذا التحسن في القياس القبلي والقياس البعدي في هرمون التستوستيرون لصالح القياس البعدي للاعبي كرة اليد عينة البحث لتأثير البرنامج التدريبي المقترح والمطبق على عينة البحث.

وهذا ما أورده الإتحاد الدولي لألعاب القوى المركز الإقليمي (2010م)حيث أظهرت العديد من الدراسات أن مستوى التستوستيرون وهرمون النمو قد يتغير بتغيّر نوعية التدريب حيث تؤدي تدريبات المقاومة ذات الشدة العالية وفترة الراحة الطويلة (تدريبات القوة القصوى) إلى زيادة تركيز التستوستيرون، في حين توجد زيادة دالة في تركيز التستوستيرون وعوامل النمو الشبيهة بالأنسولين (IGF-1) بعد أداء التدريبات المفردة أو المركبة (المزج بين العديد من التدريبات) (3: 12 – 13)

وفي هذا الصدد يتفق كل من بهاء الدين سلامة (1999م)، حسين حشمت، محمد صلاح الدين (2009م) إن التدريب البدني يعمل على زيادة إطلاق الطاقة اللازمة للنشاط البدني الذي يقوم به الفرد، وذلك للوفاء باحتياجات العضلات الإرادية نتيجة انقباض تلك العضلات، وتحتاج معظم أجهزة الجسم إلى تلك الطاقة خاصة الجهاز العصبي، وتسمى الهرمونات التي تقوم بعملية تعبئة الطاقة أثناء النشاط البدني بهرمونات الضغط Stress Hormone. (8: 109) (10: 79).

وهذا يتفق مع دراسة كروثر وآخرون Crewther et al (2013م) (24) حيث أظهرت نتائج دراستها بأن هناك ارتفاع دال في تركيز التستوستيرون الحر في جلسات التدريب التي سبقت مباريات الفوز وليس مباريات الخسارة.

ويرى الباحثان بأن هناك عدة تغيرات تطرأ على الجهاز الهرموني نتيجة ممارسة النشاط البدني واستجابة العديد من الغدد لإفراز الهرمونات في الجسم، وقد تؤثر ممارسة الأنشطة الرياضية على تحسين مستوى بعض الهرمونات البنائية (هرمون التستوستيرون) لدى الرياضيين ذو المستويات العليا .

ثانياً: بالنسبة لإنزيم كرياتين كاينيز:

يرجع الباحثان هذا التحسن في القياس القبلي والقياس البعدي في إنزيم كرياتين كاينيز لصالح القياس البعدي كرة اليد عينة البحث لتأثير البرنامج التدريبي المقترح والمطبق على عينة البحث وهذا ما أورده ريساخريبط (2000م) بأن التدريب على بعض المسابقات مثل رفع الأثقال ورمي القرص لا يؤدي إلى زيادة وحدات المايتوكوندريا، وكما هو وراد في كثير من الدراسات الحديثة، حيث وجد حصول زيادة في نشاط بعض الإنزيمات التي تدخل في العملية الايضية والتي تساعد في إنتاج الطاقة، وهذا النشاط الإنزيمي يزداد مع زيادة التدريبات المتصل للعضلات.(12: 6)

وفي هذا الصدد يرى صبري غانم (2002م)بأن إنزيمCK يلعب دوراً هاماً خلال النشاط البدني، حيث يعمل ارتفاع مستواه إلى دعم متطلبات العضلات من الطاقة السريعة لفترات زمنية قصيرة خلال الأنشطة مرتفعة الشدة.(13: 54).

وهذا ما أكدته دراسة ألفز وآخرون Alves et al (2013) (21) حيث أكدت نتائج دراستهم بأن تدريبات القوة أدت إلى ارتفاع في تركيز إنزيم كرياتين كاينيز في المجموعات التجريبية بشكل واضح عن باقي المتغيرات الأخرى المستخدمة في البحث .

وهذا ما أورده هياتوكلاركسون Hyatt & Clarkson (1998م) بأن الظهور السريع لإنزيم CK في المصل يحدث كاستجابة حادة للجرعات المتكررة من التدريب مرتفع الشدة.(27: 1065)

ويرى كارامزراك وآخرون (1994م) أن استمرار التدريب بشدات مرتفعة أو معتدلة لفترات طويلة يعمل على زيادة مستوى نشاط CK . (28: 141)

ويذكر فيرو (2000م) بأن النشاط العضلي السريع يقتضي الاعتماد على النظام الفوسفاجيني كمصدر سائد للطاقة الأمر الذي يرفع مستوى نشاط CK بالعضلات.(32: 77)

ويؤكد كل من فوس وكتيان (1998م)، بارل وآخرون Paul & all (1996م) بأن CK يلعب دوراً هاماً في إعادة بناء PCR بالعضلات خلال فترة الراحة والاستشفاء، مما يهيئ الحصول على المزيد منATP خلال النشاط.(26: 43)،(39: 234)

وهذا ما أكدته دراسة رودريجيز وآخرون Rodrigues et al (2010) (31) حيث أظهرت نتائج دراسته بأن تدريبات المقاومة العضلية أدت إلى ارتفاع ملحوظ في إنزيم الكرياتين كاينيز وكانت أعلى مستوياته عند 48 ساعة من انتهاء المجهود.

ويرى الباحثان بأن إنزيم CK يلعب دوراً هاماً خلال النشاط الرياضي، حيث يعمل على ارتفاع مستواه إلى زيادة متطلبات العضلات من الطاقة السريعة لفترات زمنية قصيرة خلال الأنشطة مرتفعة الشدة، حيث يؤكد جارت وآخرون Garret & all (2000م) إن النشاط العضلي السريع يقتضي الاعتماد على النظام الفوسفاتي كمصدر للطاقة الأمر الذي يرفع مستوى نشاطCK بالعضلات.(33: 77).

ثالثاً: بالنسبة لحامض اللاكتيك في الدم:

يعزى الباحثان هذا التقدم في القياس القبلي والقياس البعدي في حامض اللاكتيكفى الدم لصالح القياس البعدي للاعبي كرة اليد عينة البحث لتأثير البرنامج التدريبي المقترح والمطبق على عينة البحث.

وفي هذا الصدد اختلفت الدراسات في تحديد مستوى حمض اللاكتيك في الدم، إلا أن كل الدراسات والبحوث اتفقت على وجود مستوى من حامض اللاكتيك أثناء الراحة وان هذا المستوى يزداد مع زيادة شدة الأداء عما كان عليه أثناء الراحة وهذا يتفق ما أوردته دراسة كل من قيس خلف (2012م) (15)، ورانية غريب (2011م) (11)، جمال على (2008م) (9)، ناجى شلابى (2006م)(18)، عبد الحكيم عبد الحكيم، طارق الشامخ (2004م)(14)، موريرا وآخرون (2012م)(29)، بيرسياني (2011)(23)، ماجدة شبى (2007) (16)، أمل الشريفى(2012م)(5) حيث أظهرت جميع نتائج دراساتهم بتأثر مستويات حامض اللاكتيك في الدم وأن هذا التأثر نتيجة للتدريب الرياضي.

وهذا ما أشار إليه كل من محمد علاوي وأبو العلا عبد الفتح (2000م) إلى أن حامض اللاكتيك هو الصورة النهائية لاستهلاك الكلايكوجين، وهو يوجد في الدم في حالة الراحة عند مستوى لا يزيد عن(15 مللي جرام / 100 مللتر دم) أي حوالي (1 ملي مول / لتر) إلا أن هذا المستوى يزيد عند أداء الأنشطة الرياضية ذات الشدة العالية .(17: 171)

ويشير هزاع الهزاع (2005 م) بأن التدريب البدني المرتفع الشدة يؤدي إلى تعويد الرياضي على تحمل تركيز عالٍ من حمض اللبنيك، وبالتالي على زيادة قدرته على التخلص منه، ويتميز الرياضيون الذين يمارسون ذلك النوع من التدريب العنيف الذي لا يدوم لفترة طويلة، مثل رياضيو المسافات المتوسطة ورياضيو التجديف، بقدرتهم على إنتاج كميات عالية من حمض اللبنيك، وكذلك بإمكانيتهم على تحمل تركيز عال من حمض اللبنيك، حيث يصل تركيز هذا الحمض في الدم لديهم إلى (18 ملي مول / لتر) أو أكثر قليلاً أثناء الجهد البدني العنيف، وهذا في الواقع يعد تركيزاً عالياً جداً لحمض اللبنيك في الدم، ومن المعتاد أن نعتبر تركيز حمض اللبنيك في الدم عالياً (أو بلغ الحد الأقصى) إذا قارب (12 ملي مول / لتر) أو تجاوزها لدى الرياضيين، كما أن تركيز (2 – 3 ملي مول / لتر) يعد منخفضاً ومؤشراً على أن الجهد المبذول دون العتبة اللاهوائية (وهي نقطة الانتقال من الحصول على الطاقة بشكل رئيسي من مصادر هوائية إلى مصادر لا هوائية، ويبدأ فيها حمض اللبنيك بالتصاعد المطرد).(19: 10)

وهذا ما أكدته دراسة الفيز وآخرون (2013م)(21) حيث أظهرت نتائج دراستهم بأن تركيز حامض اللاكتيك في الدم انخفض بشكل دال بعد 48 ساعة من انتهاء المجهود لصالح القياس البعدي مقارنة بالقياس البعدي.

رابعاً: بالنسبة خلايا الدم الصلبة:

يعزى الباحثان هذا التقدم في القياس القبلي والقياس البعدي في خلايا الدم الصلبة لصالح القياس البعدي للاعبي كرة اليد عينة البحث تأثير ايجابي للبرنامج التدريبي المقترح والمطبق على عينة البحث.

وهذا ما أكدته دراسة كل من إيهاب إسماعيل (2004م)(6)، ماجدة شبي (2007)(16)، أمل الشريفي (2012)(5)، بيكر وآخرون(2011)(22)، على وآخرون (2003)(80)، دوجو، ليبانين (2000)(25) حيث أظهرت جميع نتائج دراساتهم أن هناك زيادة في مكونات الدم الصلبة وذلك نتيجة لعملية التدريب.

وقد ركزت معظم الدراسات علي تأثير التدريب الرياضي علي كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين نظراً لأهميتها بالنسبة للتحمل بينما لم يتم التركيز علي تأثير التدريب الرياضي المنتظم علي الكرات الدم البيضاء وقد يرجع ذلك لارتباط الكرات الحمراء والهيموجلوبين بعنصر التحمل نظراً لدورهما في نقل الأكسجين إلي العضلات العاملة إلا أن دور الكرات البيضاء لا يقل أهمية بالنسبة للرياضي نظراً لما تقوم به من دور هام في مقاومة الأمراض والتي كثيرا ما يصاب بها اللاعب في موسم المنافسة وبهذا يفقد لياقته وينخفض مستواه الرياضي وقد اهتمت دراسات أخرى بتأثير التدريب الرياضي المنتظم علي الكرات البيضاء وعلى المناعة.(34)، وبهذا يكون الباحث قد تحقق من فرض البحث.

الاستنتاجات:

أظهرت نتائج الدراسة أثر ايجابي ومعنوي وبنسبة تحسن عالية لدى أفراد عينة البحث من خلال تأثير التدريب المركب في جميع متغيرات الدراسة :

أولاً: الاستنتاجات الخاصة في القياسات البيوكيميائية وخلايا الدم الصلبة للاعبي كرة اليد عينة البحث.

- ترتيب القياسات البيوكيميائية على التوالي التي سجلت أعلى نسبة تحسن %:

كرياتين كاينيز	CPK	30.98
هرمون الاستروجين	E2	30.69
هرمون التستوستيرون	Testosterone	27.34
حمض اللاكتيك	L.A	20.76

- ترتيب قياسات خلايا الدم الصلبة على التوالي التي سجلت أعلى نسبة تحسن %:

كرات الدم الحمراء	W.B.C	17.04
الصفائح الدموية	B.L.T	11.07
كرات الدم البيضاء	R.B.C	8.74
الهموجلوبين	H.G.B	5.25

دلت نتائج الدراسة على وجود تأثير ايجابي ومعنوي وبنسبة تحسن عالية بين القياس القبلي و البعدي للمتغيرات البيوكيميائية وخلايا الدم الصلبة للاعبي كرة اليد لصالح القياس البعدي.

التوصيات:

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفى حدود عينة البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصى الباحثان بالآتي:

1- الاستفادة من النتائج الخاصة في القياسات البيوكيميائية وخلايا الدم الصلبة للاعبي كرة اليد من خلال توظيف تلك النتائج في تقنين الأحمال والبرامج التدريبية.

2- الاسترشاد بالبرنامج التدريبي قيد البحث على أنشطة رياضية مختلفة لما يتخلله من تدريبات معدة بشكل متدرج الصعوبة من حيث التركيب والأداء بما يجعلها أكثر تشويقاً وتحقيقاً.

3- لمبدأي الخصوصية والتنوع والاختلاف.

4- توجيه نتائج هذا البحث كأساس علمي لعمل أبحاث في اتجاه وضع برامج على اسس علمية وقياسات فسيولوجية للاعبي كرة اليد.

5- المراجع

1- ابراهيم سالم السكار ، عبد الرحمن زاهر ، احمد سالم حسين 1998 : موسوعة فسيولوجيا المضمار ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح 2003 : فسيولوجيا التدريب والرياضة ، سلسلة المراجع فى التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

3- الاتحاد الدولي لألعاب القوى ، المركز الاقليمي 2010 : السيترويدات البنائية بين الصحة والخطر - الجزء الثالث ، نشرة علمية ، العدد 48 ، القاهرة .

4- أحمد سليمان إبراهيم ، جيهان يوسف الصاوى 2010 : فاعلية التدريب المركب على الكاتيكولامين بول والقدرة العضلية ومستوى أداء الركلة الأمامية الدائرية لدى لاعبات التايكوندو ، بحث منشور ، المجلة الصربية لعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

5- امل حادي على ناصر الشريفي 2012 : دراسة بعض المتغيرات الفسيوكيميائية والبدنية لناشئ عدو المسافات القصيرة وعلاقتها بالمستوى الرقمي بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية

6- ايهاب سيد اسماعيل 2004 : تأثير برامج تدريبية بأحمال مقننة مختلفة الشدة على بعض مكونات الدم والمتغيرات البيوكيميائية والمستوى الرقمي في السباحة : المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ،العدد (27) كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية .

7- بسطويسى أحمد بسطويسى 1999 : أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة،.

8- بهاء الدين ابراهيم سلامة 1999 : التمثيل الحيوي للطاقة في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة،

9- جمال إمام السيد علي 2008 : تأثير زيادة معدلات الجلوكوز قبل المنافسة علي بعض المتغيرات البيوكيميائية ومستوي الإنجاز الرقمي لمتسابقي 1500 متر جري ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث لتطوير المناهج التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق .

10- حسين أحمد حشمت ، نادر محمد شلبى 2003 : فسيولوجيا التعب العضلى،مركز الكتاب للنشرالقاهرة .

11- رانيا محمد عبد الله غريب 2012 : : تأثير التدريب بالأثقال باستخدام الأسلوبين الموزع والمكثف على بعض المتغيرات البدنية والبيوكيميائية ومستوى الأداء المهارى للاعبات الجودو ، بحث منشور

نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ع.71(يوليو2011)، ص.282 - 212.

12- ريسانخربىطمحىيد ٢٠٠٠ : فسيولوجىالرياضة،عماندارالشروق

13- صبري عمر قطب محمد غانم 2002 : الاستجابات الانزيمية المصاحبة لتطوير التحمل الخاص ومركباته (تحمل القوة ، تحمل السرعة) لبعض حركات السقوط على الرجلين للمصارعين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين جامعة الاسكندرية.

14- عبد الحكيم رزق عبد الحكيم وطارق عبد العظيم الشامخ : تأثير برنامج تدريبي مقترح للتحمل العضلي والدوري التنفسي على بعض المتغيرات الفسيولوجية و البيوكيميائية والمستوى الرقمي لمتسابقي 100 متر مشى ،بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .

15- قيس جياد خلف 2012 : تأثير التدريب الرياضي في بيئتين مختلفتين على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية والبدنية للاعبي تنس الكراسي المتحركة،مجلة الرياضة المعاصرة ،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد ،م11. ع16.

16- ماجدة الطاهر احمد شبي 2007 : دراسة بعض المتغيرات الفسيوكيميائية المصاحبة للمحدد البيوميكانيكي عند نهاية مرحلة تزايد السرعة لدى لاعبي 100م عدو و رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات جامعة الإسكندرية .

17- محمد حسن علاوي ، ابو العلا عبد الفتاح 2000 : فسيولوجيا التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

18- ناجية حسني علي شلابي 2005 : تأثير برنامج للتوجيه والإرشاد الصحي والغذائي على بعض المتغيرات البيولوجية والبيوكيميائية المرتبطة باستعادة الاستشفاء لدى لاعبي الجودو بالجماهيرية العربية الليبية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

19- هزاع بنمحمد الهزاع 2005 : حمض اللبنيك: هل له علاقة بالتعب العضلي أم هو أداة لمعرفة شدة الجهد البدني، منشورة من قبل الاتحاد السعودي للطب الرياضي ، نسخة منقحة ومزيدة.

20- Ali S 2003 : Effects of Intensity and duration of J ،exercise on differntid leukocyte count ،Vllah F،15 (1) ،Ayub Med CollAbbttabad Jan R

21- Alves, T., Guarnier, F. A., Campoy, F. A., Gois, M. O., Albuquerque, M. C., Seraphim, P. M., ... &Pastre, C. M. 2013 : Strength gain through eccentric isotonic training without changes in clinical signs or blood markers. BMC musculoskeletal disorders, 14(1), 328.

22- Baker, J. M., De Lisio, M., &Parise, G 2011 : Endurance exercise training promotes medullary hematopoiesis. The FASEB Journal, 25(12), 4348-4357.

23- Bresciani, G., Cuevas, M. J., Molinero, O., Almar, M., Suay, F., Salvador, A. ... & Gonzalez-Gallego, J 2011 : Signs of overload after an intensified training. International journal of sports medicine, 32(5), 338.

24- Crewther, B. T., Sanctuary, C. E., Kilduff, L. P., Carruthers, J. S., Gaviglio, C. M., & Cook, C. J 2013 : The workout responses of salivary-free testosterone and cortisol concentrations and their association with the subsequent competition outcomes in professional rugby league. The Journal of Strength & Conditioning Research, 27(2), 471-476.

25- DugueB,Leppanen 2000 : Effects of regular swimming in ice -cold water Adaptation related to cytokines in man; Clin physiol. Mar;20(2):21.

26- Foss, M.L. 1996 : Foxs Physiological Basis For Exercise and

&Keteyian, S.J Sport, 6th., ed., McGraw Hill publishing Company, New York

27- Hyatt, J.P>& Clarkson, P.M. 1998 : Creatine Kinase Relase and Clearance Using MM Variants Following Repeated Bouts of Eccentric Exercise , Medicine and Science in Sport and Exercise, Vol. 30, No. 7

28- Karamizark, S. & all 1994 : Chznges in Serum Creatine Kinase , Lactate Dehydrogenase and Aldolase Activities Following Supramaximal Exercise in Athletes , the Jour . of Sports Medci. And phys Fit., VOL (34), No (2) , June

29- Moreira, A., McGuigan, M. R., Arruda, A. F., Freitas, C. G., & Aoki, M. S 2012 : Monitoring internal load parameters during simulated and official basketball matches. The Journal of Strength & Conditioning Research, 26(3), 861-866.

30- Paul, L., et al 1996 : : Dietary Creatine Supplementation and Fatigue During High – Intensity Exercise in Humans . In : Biochmistry of Exercise, Edited &Mangban , R.J. &Shirreffs, S.M., Human Kinetics, Champaign, II

31- Rodrigues, B. M., Dantas, E., de Salles, B. F., Miranda, H., Koch, A. J., Willardson, J. M., &Simão, R. 2010 : Creatine kinase and lactate dehydrogenase responses after upper-body resistance exercise with different rest intervals. The Journal of Strength & Conditioning Research, 24(6), 1657-1662.

32- Viru, A., &Viru, M 2000 : Nature of Training Effects. In : Exercise and Sport Scinese, Edited By Garrett, W., et al., Williams &wilkins, Philadelphia

33- William E. Garrett, Donald T.Kirkenall : 2000 : Exercise and sport science , Iippincott Williams &wilkins , Philadelphia , USA

34- AMR-MAHER : 2009 : http://kenanaonline.com/users/AMR-MAHER/posts/101455

الإعلام الرياضي وتأثيره في توجهات فئــة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

- دراسة ميدانية بنادي الهواة " نورالمسيلة " -

د/ بن عبد السلام محمد د/حمادي عامر

مقـــــدمة

لعبت الرياضة منذ القدم دورا هاما في حياة الشعوب والأمم، فهي قديمة قدم الإنسان فمنذ عهد الإنسان البدائي وحتى عصرنا الحالي والنشاط البدني يعتبر أمرا مهما اختلفت دوافع ممارسته عند الشعوب والمجتمعات تبعا لضرورات الحياة والبقاء والعيش ومع مرور الزمن اختلفت تبعا لفلسفة الدولة بتعاليمها ونظمها حيث أصبحت الرياضة تسعى لإنماء شخصية الإنسان من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

وبغية أن نفهم الرياضة بكل ما تحويه من أفكار واتجاهات داخل المجتمع وجد الإعلام حتى يلبّي هذا الغرض بكل ما يحويه من وسائل إعلامية مرئية ومسموعة ومكتوبة فقد لعب دورا أساسيا في التنشئة الاجتماعية وهو يعتبر أحد المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بتنشئة أفراد المجتمع بمختلف أطيافهم واتجاهاتهم وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول رياضيا واجتماعيا، ولعل ظهور الإعلام الرياضي والذي زامن تطور الرياضة في كل أنحاء العالم خير دليل على إهتمام الدول به لما له من قدرة فائقة في التأثير على الممارسين لمختلف الرياضات سواء الفردية أو الجماعية وتجدر الإشارة هنا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لكونها تمثل أحد الفئات التي طالما بحثت عن إثبات ذاتها في المجتمع عن طريق ممارسة الرياضة.

فما نشهده اليوم من تسابق للمجتمعات المعاصرة للاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع هو بمثابة تجربة حقيقية ناجحة، يمكن أن تأخذ بها المجتمعات المتخلفة وذلك بالنظر لما حققته هذه الفئة من إنجازات عبر التاريخ في شتى المجالات، ولعل رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في الجزائر لا تجد الكثير من المهتمين من هذه الفئة بدليل وجود نسبة قليلة مقارنة ببعض الدول الأخرى لأنها ربما لا تلقى اهتماما إعلاميا كافيا وهذا حسب بعض الدراسات الأكاديمية في الجزائر والتي أثبتت عدم وجود تغطية إعلامية كبيرة لمثل هذا النوع من الرياضات مقارنة بالإعلام الأجنبي والذي يعتبر الأكثر اهتماما بمختلف الأنشطة الرياضية المتعلقة بهذه الفئة، ولهذا السبب سنحاول من خلال هذه الدراسة الراهنة أن نسلط الضوء على هذه الرياضة " رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة" والتي سنسعى من خلالها لمعرفة مدى تأثير الإعلام الرياضي "المرئي والمسموع والمكتوب" بشكل عام في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو هذه الرياضة الجماعية.

إشكالية الدراسة:

لعل للإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة دورا بارزا ظهر بوضوح بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصيص القنوات الفضائية والإذاعية و الصحف لرفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي بين الأفراد وتعريفهم بأهمية ودور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، كما يستخدم الإعلام الرياضي في تعريف العالم الخارجي بحضارات الشعوب لما يعكسه من مقياس للرقي والحضارة.

وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي السريع في مختلف المجالات خاصة في المجال الرياضي حيث تبرز أهمية الإعلام الرياضي في تعريف أفراد المجتمع بما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع حيث يهدف الإعلام الرياضي إلى نشر الثقافة الرياضية ويعمل على تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها.

وفي ظل تنوع الرياضات وتعدد الفئات الممارسة لمختلف الأنشطة الرياضية ومن بين هذه الفئات نجد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعمل المجتمعات المعاصرة اليوم على الاهتمام بها وذلك بدمجها وتكييفها داخل المجتمع نفسيا وبدنيا واجتماعيا عن طريق ممارسة الرياضة حتى لا يشعروا بالتهميش والعزلة عن باقي أفراد المجتمع الواحد، حيث نجد أن التركيز على هذه الشريحة من المجتمع أصبح متزايدا وذلك بالنظر لما حققته هذه الفئة من انجازات رياضية عالمية في مختلف الرياضيات الفردية والجماعية، ومن ضمن هذه الرياضيات نجد رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة والتي تحظى باهتمام الكثير منهم في مختلف أنحاء العالم وتعتبر الجزائر من بين البلدان التي تسعى جاهدة لتوفير الظروف الملائمة لممارسة مثل هذه الرياضات الجماعية، وفي سياق ذلك أجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذه الفئة بمختلف توجهاتها نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بشتى أنواعها.

وهنا يبرز دور الإعلام الرياضي بأنواعه المرئي والمقروء والمسموع في التأثير على توجهات هاته الفئة في ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، ومن خلال هذه الدراسة الحالية والتي تهدف إلى محاولة التعرف على الدور الذي يؤديه الإعلام الرياضي بأشكاله المختلفة في توجهات هذه الفئة نحو ممارسة مثل هذه الرياضات الجماعية.

وعليه يكون التساؤل العام للدراسة كما يلي:

– هل يؤثر الإعلام الرياضي في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

التساؤلات الجزئية:

– هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

– هل يؤثر الإعلام الرياضي المسموع في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

- هل يؤثر الإعلام الرياضي المكتوب في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

يؤثر الإعلام الرياضي في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الفرضيات الجزئية:

- يؤثر الإعلام الرياضي المرئي في توجهات فئة ذوي الاحتياجات نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- يؤثر الإعلام الرياضي المسموع في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- يؤثر الإعلام الرياضي المكتوب في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوع "الإعلام الرياضي وتأثيره في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة "حيث يعد الإعلام الرياضي في مجتمعنا رسالة عملية يمكنها أن تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في صناعة القرارات، ومما هو ملاحظ اليوم في مجتمعاتنا أن الإعلام الرياضي أصبح يمثل وسيلة فعالة في التأثير على سلوكات بعض الأفراد.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن:

* التأثير الذي يحدثه الإعلام الرياضي المرئي في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

* تأثير الإعلام الرياضي المسموع في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

* تأثير الإعلام الرياضي المكتوب في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

* أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

تحديد المفاهيم:

-الإعلام:

كلمة الإعلام اصطلاحا في اللغة العربية مشتقة من علم فيقال: اعلم بالأمر أي اطلع عليه والإعلام في القاموس الفرنسي هو عملية إعطاء شكل معين، والشكل يعني البنية، وبالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف المبنية "أو بالأحرى المنظمة "

فليس من السهل أن نقدم تعريفا دقيقا وشاملا لمفهوم الإعلام، فكثرة تداول هذه الكلمة وانتشارها الواسع جعلها تبدوا وكأنها لا تحتاج إلى تعريف، مع أنها مازالت غير واضحة بالنسبة لكل من ألف استعمالها، والإعلام في اللغة يعني التبليغ، ويقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلت إليهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما أبلغ الشيء أي ما أوصله وأعلنه أي أعلمه للآخرين.

أما التعريف العلمي الحالي للإعلام هو تزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار والحقائق الصحيحة تزويدا موضوعيا ،والإعلام بصفة عامة هو تبادل المعلومات ونقل المعنى لتحقيق هدف هو نتاج التفاعل بين الفرد والمجتمع والاتصال في مجال الإعلام هو بث رسائل واقعية محددة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون في ما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينتشرون في مناطق متفرقة، والإعلام كما يعرفه حامد زهران على أنه: "عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة ومعلومات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام"

-الإعلام الرياضي:

يرى إبراهيم إمام أن الإعلام الرياضي: " يعد تلك المنظومة التي تهتم بشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتمنية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث" .

-فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعرف ليلى كرم الدين ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم:" الأشخاص الذين يبعدون عن مستوى الشخص السوي بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الحسية." .

وفي تعريف آخر: " هم الأفراد الذين يعانون من نقص دائم يعيقهم عن العمل كليا أو جزئيا، وعن ممارسة السلوك العادي في المجتمع أو عن احدهما فقط، سواءا كان هذا النقص في القدرات العقلية أو النفسية أو الحسية أو الجسدية أو كان خلقا أو مكتسب."

-كرة السلة على الكراسي المتحركة:

هي رياضة تمارس بالكراسي المتحركة تشبه تعليماتها وقوانينها كرة السلة العادية مع بعض التعديلات الخاصة التي تلائم الكراسي المتحركة.

الدراسات السابقة والمشابهة:

تشكل **الدراسات** السابقة أهمية بالغة لأي باحث بل أن توفرها أساس استمرار الباحث فيما اختار من مشكلة، وعلى ذلك فهي تزود الباحث بالنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ومن ثم يبني عليها الباحث دراسته وهو الهدف الرئيسي من هذه الأخيرة، غير أنها تشكل أهمية بالنسبة للباحثين المستجدين حيث توفر لهم كما من المعلومات الجاهزة ليس هذا فحسب بل أنها تساعدهم في تحديد المراجع والدراسات التي يمكن الاستفادة منها.

- الدراسات التي تناولت موضوع الإعلام الرياضي:

*دراسة راجحي صابر بعنوان " تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "2012 " مذكرة ماستر وقد هدفت الدراسة لمحاولة التعرف على أثر الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية.

العينة: كانت العينة قصدية وقد بلغت 160 تلميذ من ثلاث ثانويات لمدينة بسكرة.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: الاستبيان وتم توزيعه على 160 تلميذ.

النتائج المتوصل إليها:

* يتعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لوسيلة التلفاز باستمرار.

* يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على سلوك وعادات تلاميذ المرحلة الثانويات.

* يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على الجانب المعرفي للتلميذ.

* دراسة بورغداد بعنوان" دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية" مذكرة ماستر 2012

وقد هدف الدراسة للتعرف على دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة.

العينة: أجريت الدراسة على عينة تتكون من 200 طالب من قسم التربية البدنية والرياضية وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

المنهج: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي

الأدوات المستعملة في الدراسة: استخدم الباحث الاستبيان في جمع المعلومات.

النتائج المتوصل إليها:

* للتعرض للإذاعة دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة.

* الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على العادات لدى الطلبة.

* الإعلام الرياضي المسموع يؤثر على الجانب المعرفي لدى الطلبة.

- الدراسات التي تناولت موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة:

- دراسة رواب عمار " أطروحة دكتوراه بعنوان " تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة" سنة 2007 م

المنهج: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي

العينة: أجرى الباحث الدراسة على بعض ثانويات الجزائر ثم تم اختيار 100 معاق كعينة للدراسة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس تقبل الإعاقة كأداة للبحث.

النتائج:

*هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة لممارسي النشاط البدني المكيف.

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة لممارسي النشاط البدني الرياضي المكيف ودرجة تقبل الإعاقة.

* العوامل الأساسية التي تساعد المعوق على تعويض إعاقته هي: الرياضة، الزواج، الدين، العمل.

- دراسة "لعروس عبد الحكيم" مذكرة ماجستير في علم النشاط البدني الرياضي المكيف بعنوان" اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الأنشطة البدنية الرياضية" سنة 2010

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الأنشطة البدنية الرياضية .

المنهج: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

العينة: أجرى الباحث الدراسة على عينة قوامها 52 فرد، 26 منهم يمثلون كل أفراد النادي الرياضي و26 الأخرى غير منخرطين بهذا النادي.

النتائج:

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات (النفسي، الإداري، الترويحي، الصحي) تعزى لمتغير السن، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير السن بين الفئتين(31-38سنة)(47 فما فوق) حيث كانت الدلالة لصالح (47 فما فوق) وكان فرق المتوسطات بين الفئتين 17.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة الخمسة(الاجتماعي، النفسي، الإداري، الترويحي والصحي) تبعا لمتغير الإعاقة.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة الخمسة(الاجتماعي، النفسي، الإداري، الترويحي والصحي) تعزى لمتغير الممارسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- المنهج المتبع في الدراسة :

قام الباحثان بتتبع المنهج الوصفي مدعما بحثهما بمعطيات نسبية قصد إعطاء مدلول علمي لهذه الدراسة ، كما اعتمدا على منطق الوصف الذي يعتني بالظاهرة الاجتماعية و يبحث في تكوينها و تركيبها ووظيفتها بشكل منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية .

أداة الدراسة :

تتكون من استمارة استبيان موجهة إلى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تستهدف الإجابة عن التساؤلات التي أثارها الباحثان تحتوي على 24 سؤال:

المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 08

المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية من السؤال رقم 09 إلى السؤال رقم 16

المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة من السؤال رقم 17 إلى السؤال رقم 24

عينة الدراسة :عينة الدراسة كانت ممثلة في 12 لاعب من نادي الهواة نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة وهي عينة مقصودة.

مجالات الدراسة:

– المجال المكاني:

اخترنا القيام بالدراسة على نادي الهواة نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة بولاية المسيلة.

– المجال الزماني:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من شهر فيفري 2015 إلى غاية شهر ماي2015

السؤال رقم 01: هل أنت من متتبعي الأحداث الرياضية على التلفزيون ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى متابعة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسي كرة السلة على الكراسي المتحركة للأحداث الرياضية على التلفزيون.

الجدول رقم 01: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى متابعتهم للأحداث الرياضية على التلفزيون.

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	11	1	8.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%91.67	%8.33					

عرض وتحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن كا2 المحسوبة والمقدرة بـــ 8.33، هي أكبر من كا2 الجدولية والمقدرة بـــ3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح (نعم) بتكرار 11 ونسبة 91.67%، في حين أن إجابات (لا) بلغت 1 تكرار وبنسبة 8.33%، وعليه يمكن القول أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسي كرة السلة على الكراسي المتحركة تتابع الأحداث الرياضية على التلفزيون.

الاستنتاج: نستنتج أن غالبية المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة السلة على الكراسي المتحركة هم متتبعي الأحداث الرياضية على شاشة التلفزيون.

السؤال رقم 05: هل تقدم لك البرامج الرياضية على التلفزيون معلومات دقيقة وكافية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

الهدف من السؤال: التعرف على مدى اهتمام البرامج الرياضية التي تبث على القنوات بتقديم معلومات دقيقة وكافية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الجدول رقم 05: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى اهتمام البرامج الرياضية التي يتابعونها على القنوات بتقديم معلومات دقيقة وكافية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	09	03	3	3.84	0.05	1	غير دال
النسبة %	%75	%25					

عرض وتحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن كا2 المحسوبة والمقدرة بـــ 3 هي أصغر من كا2 الجدولية والمقدرة بـــ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث قدرت الإجابات بـــ (نعم) 09 تكرار بنسبة 75%، في حين أن إجابات (لا) بلغت 03 تكرار وبنسبة 25%.

الاستنتاج:

نستنتج أن هناك نسبة مرتفعة نسبيا من المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة السلة على الكراسي المتحركة يرون أن البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الأجنبية خاصة تقدم معلومات دقيقة ووافية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وهذا يؤكد مدى اهتمام هذه الفئة بمتابعة البرامج الرياضية بغية تحسين مهاراتهم وإثراء رصيدهم المعرفي أكثر.

السؤال رقم 08: هل ترى أن الإعلام الرياضي المرئي يؤثر في ميولات وتوجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير الإعلام المرئي في توجهات وميولات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة .

الجدول رقم 08: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى تأثير الإعلام المرئي في توجهات وميولات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	11	1	8.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%91.67	%8.33					

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (08) أن كا2 المحسوبة والمقدرة بـــ 8.33، هي أكبر من كا2 الجدولية والمقدرة بـــ3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح (نعم) بتكرار 11 ونسبة 91.67%، في حين أن إجابات (لا) بلغت 01 تكرار وبنسبة 8.33%، وعليه يمكن القول أن البرامج الرياضية التي تبثها القنوات بالأخص القنوات الأجنبية والتي تهتم بمتابعتها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسي رياضية كرة السلة على الكراسي المتحركة تؤثر في توجهاتهم وتزيد من رغبتهم أكثر نحو ممارستها.

الاستنتاج:

نستنتج أن غالبية المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة يؤكدون على أن البرامج الرياضية التي تبثها القنوات بالأخص القنوات الأجنبية والتي تهتم بمتابعتها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تؤثر في توجهاتهم وتزيد من رغبتهم أكثر نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

السؤال رقم 16: هل ترى أن الإعلام الرياضي المسموع يؤثر في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل أن الإعلام الرياضي المسموع يؤثر في توجهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الجدول رقم 16: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى تأثير الإعلام المسموع في توجهاتهم نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	10	02	5.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%83.33	%16.67					

عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم (16) أن كا2 المحسوبة والمقدرة بـــ 5.33 ، وهي أكبر من كا2 الجدولية والمقدرة بـــ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، ما يدل على هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث بلغت إجابات (نعم) 83.33% بتكرار 10 في حين أن إجابات (لا) بلغت 02 تكرار وبنسبة 16.67%، ومن خلال المعطيات الإحصائية السابقة يمكن القول أن الإعلام الرياضي المسموع من خلال البرامج الرياضية التي يقدمها عبر الإذاعة سواء المحلية أو الأجنبية تؤثر بشكل ايجابي وبنسبة مرتفعة في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الاستنتاج: نستخلص أن أغلبية المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة يؤكدون على أن الإعلام الرياضي المسموع من خلال البرامج الرياضية التي يقدمها عبر الإذاعة

سواء المحلية أو الأجنبية تؤثر بشكل ايجابي وبنسبة مرتفعة في توجهاتهم ورغباتهم نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

السؤال رقم 17:هل تطالع الجرائد اليومية والمجلات الرياضية ؟

الهدف من السؤال: معرفة نسبة اطلاع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسي رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة على الجرائد والمجلات المتخصصة في الرياضة.

الجدول رقم 17: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى اطلاعهم على الجرائد والمجلات المتخصصة في الرياضة.

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	11	1	8.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%91.67	%8.33					

عرض وتحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن كا2 المحسوبة والمقدرة بـــ 8.33، وهي أكبر من كا2 الجدولية والمقدرة بـــ3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح (نعم) بتكرار 11 ونسبة 91.67%، في حين أن إجابات (لا) بلغت 1 تكرار وبنسبة 8.33%، من خلال المعطيات الإحصائية السابقة يمكن القول أن هناك نسبة مطالعة مرتفعة تفوق 90% من أفراد العينة للجرائد والمجلات المتخصصة في الرياضة.

الاستنتاج:

نستنتج أن هناك نسبة مرتفعة من المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تطالع مختلف الصحف والجرائد اليومية والمجلات المتخصصة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية وذلك بحثا عن إشباع رغباتهم وميولا تهم في ما يخص رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

السؤال رقم 20: في رأيك هل الجرائد اليومية والمجلات التي تقرأها تحفزك على ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل أن الجرائد اليومية والمجلات تحفز على ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الجدول رقم 20: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى تحفيز الجرائد اليومية والمجلات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	10	02	5.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%83.33	%16.67					

عرض وتحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن كا2 المحسوبة والمقدرة بـــ 8.33، وهي أكبر من كا2 الجدولية والمقدرة بـــ3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، وهي دالة لصالح (نعم) بتكرار 10 ونسبة 83.33%، في حين أن إجابات (لا) بلغت 02 تكرار وبنسبة 16.67%.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك نسبة مرتفعة تقارب 90% من المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتابع مختلف الصحف والجرائد اليومية والمجلات المتخصصة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية وهذا ما قد يحفزهم ويدفعهم أكثر نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

السؤال رقم 24: هل ترى أن الإعلام الرياضي المكتوب يؤثر في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير الإعلام الرياضي المكتوب في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الجدول رقم 24: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى تأثير الإعلام الرياضي المكتوب في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	10	02	5.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%83.33	%16.67					

عرض وتحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن كا2 المحسوبة والمقدرة بـــ 5.33 ، وهي أكبر من كا2 الجدولية والمقدرة بـــ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، ما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين، حيث بلغت إجابات بـــ(نعم) تكرار 10 ونسبة 83.33%، في حين أن إجابات (لا) بلغت 02 تكرار وبنسبة 16.67%، وعليه يمكن القول أن الإعلام الرياضي المكتوب يؤثر في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الاستنتاج: نستنتج أن غالبية المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة يرون أن الإعلام الرياضي المكتوب يؤثر بنسبة كبيرة في توجهاتهم نحو ممارسة هذه الرياضة.

-تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها أن" الإعلام الرياضي المرئي يؤثر في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة."

من خلال تحليل معطيات الجداول المتعلقة بالمحور الخاص بالفرضية الأولى يتضح أن الإعلام الرياضي المرئي يؤثر بشكل ايجابي في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وذلك بناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجدول رقم (01) والذي أكدت فيه نسبة 91.67% من المبحوثين على أنهم من متتبعي الأحداث الرياضية على شاشة التلفزيون، كما تؤكد نسبة 91.67% من المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسي رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في الجدول رقم (02) على أنهم يتابعون البرامج الرياضية على القنوات الأجنبية أكثر مقارنة بالقنوات المحلية.

كما تؤكد نسبة 83.33% وهي نسبة مرتفعة من المبحوثين في الجدول رقم (03) على أن البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الأجنبية أو المحلية تهتم بتناول أخبار ورياضات مختلفة تخص هذه الفئة والتي من بينها رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة وعلى اعتبار أن القنوات الأجنبية هي القنوات الأكثر متابعة من طرف هذه الفئة فذلك يدل على أنها تولي قدرا كبيرا من الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية المتعلقة بهذه اللعبة العالمية من خلال البرامج التي تبثها، ومقارنة بالقنوات المحلية فهي لا تثير انتباه هذه الفئة بشكل كبير من خلال برامجها لأنها تركز ربما جل اهتمامها على رياضات أخرى تتعلق بالأصحاء، مثلما أكد 83.33% من المبحوثين وهي نسبة مرتفعة في الجدول رقم (04) على أن الأخبار والمعلومات المقدمة في البرامج الرياضية تتوافق مع ميولاتهم ورغباتهم

نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، مما يدل على أن ما تعرضه القنوات التي يشاهدها من برامج متنوعة تساعدهم على الفهم أكثر والإلمام بقواعد هذه اللعبة، كما أكد 75% من المبحوثين في الجدول رقم (05) على أن الأخبار والمعلومات المقدمة في البرامج الرياضية خاصة على القنوات الأجنبية تقدم معلومات كافية ودقيقة حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة السلة على الكراسي المتحركة يرون أن البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الأجنبية خاصة تقدم معلومات دقيقة ووافية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وهذا يؤكد مدى اهتمام هذه الفئة بمتابعة البرامج الرياضية بغية تحسين مهاراتهم وإثراء رصيدهم المعرفي أكثر، مثلما أكد 83.33% من المبحوثين في الجدول رقم (06) أن الأخبار والمعلومات المقدمة في البرامج الرياضية خاصة على القنوات الأجنبية تخصص وقتا كافيا حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

كما تبين من خلال الجدول رقم (07) أن 91.67% من المبحوثين قد أكدوا على أن القنوات الإعلامية خاصة الأجنبية منها والتي تهتم بمتابعة برامجها الرياضية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسي رياضية كرة السلة على الكراسي المتحركة، تتناول كل ما يتعلق بهذه الرياضة؛ ما يعكس مدى حرص هؤلاء الرياضيين على إشباع ميولاتهم وتدقيق معلوماتهم في ما يخص مسألة التعرف على بعض القوانين والوسائل المتعلقة بكرة السلة على الكراسي المتحركة، ومن خلال نتائج الجدول رقم (08) والذي تعكس فيه نسبة 91.67% من المبحوثين على أن البرامج الرياضية التي تبثها القنوات بالأخص القنوات الأجنبية والتي تهتم بمتابعتها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسي رياضية كرة السلة على الكراسي المتحركة تؤثر في توجهاتهم وتزيد من رغبتهم أكثر نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

وعلى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى نستنتج أن غالبية المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة يؤكدون على أن البرامج الرياضية التي تبثها القنوات بالأخص القنوات الأجنبية والتي تهتم بمتابعتها هذه الفئة تؤثر بشكل ايجابي في توجهاتهم وتزيد من رغبتهم أكثر نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي وعليه نقول أن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أن" الإعلام الرياضي المسموع يؤثر في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة."

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن غالبية المبحوثين بنسبة 83.33% قد أكدوا على أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة يحبذون الاستماع للإذاعة وبالمقارنة بنسبة مشاهدتهم للبرامج الرياضية على التلفزيون فهي تعتبر نسبة منخفضة قليلاً.

كما تبين من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 58.33% من المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لكرة السلة على الكراسي المتحركة يرون بأن الإذاعة تولي اهتماما بنسبة مقبولة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يعكس قلة اهتمام هذه الفئة بالبرامج الرياضية وخاصة الرياضية المقدمة في الإذاعة.

كما اتضح من خلال الجدول رقم (11) أن غالبية المبحوثين وبنسبة 75% قد أكدوا أن المحطات الإذاعية التي يتابعونها لا تخصص وقتا كافيا لتناول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة مقارنة بالبرامج الأخرى.

كما تبين من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 83.33% من المبحوثين والذين أكدوا على أن الإعلام الرياضي المسموع لا يهتم كثيرا بتنويع البرامج الرياضية المتعلقة بالأنشطة الرياضية التي تمارسها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ربما قد يعكس قلة توجه هذه الفئة نحو الاستماع ومتابعة البرامج بشكل مكثف، وقد يعود سبب ذلك ربما لكثرة الأنشطة الرياضية وتعددها والتي لا يستطيع الإعلام الرياضي المسموع الإلمام بها جميعا.

كما تبين من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 83.33% من المبحوثين والذين أكدوا على أن الإعلام الرياضي المسموع يحاول أن يقدم برامج رياضية تخص رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة وهذا ما يجذبهم ربما لمتابعة المحطات الإذاعية الأجنبية أو المحلية.

كما تبين من خلال الجدول رقم (14) أن أغلبية المبحوثين وبنسبة 66.67% من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة يؤكدون على أن الإعلام الرياضي الجزائري المسموع لا يشجع كثيرا هؤلاء الرياضيين ولا يخدم ميولهم ولا يشبع رغباتهم في التعرف على أخبار وقوانين ومستجدات هذه اللعبة، من خلال تقديم البرامج الرياضية المتعلقة برياضة السلة نحو ممارستها وبالتالي فرغباتهم وميولاتهم تظل ناقصة.

كما يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 91.67% من المبحوثين قد أكدوا أن البرامج الرياضية التي تقدمها الإذاعة سواء المحلية أو الأجنبية هي مفيدة كثيرا لهم من الناحية التقنية والفنية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، مثلما أكد 83.33% من المبحوثين من خلال الجدول رقم (16) على أن الإعلام الرياضي المسموع الأجنبي أو المحلي من خلال البرامج الرياضية التي يقدمها تؤثر بشكل ايجابي وبنسبة مرتفعة في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

وبناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجداول السابقة والمتعلقة بالمحور الثاني يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها أن" الإعلام الرياضي المكتوب يؤثر في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة."

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن هناك نسبة مرتفعة قدرت بـــ 91.67% من أفراد العينة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أكدوا على أنهم يطالعون مختلف الصحف والجرائد اليومية والمجلات المتخصصة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية وذلك بحثا عن إشباع رغباتهم وميولا تهم فيما يخص رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

كما تؤكد نسبة 58.33% من المبحوثين في الجدول رقم (18) من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على أن مختلف الصحف والجرائد اليومية والمجلات المتخصصة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية تتناول مواضيع تتعلق بهم وتبقى هذه النسبة منخفضة نوعا ما مقارنة بما يتناوله الإعلام المرئي.

كما أكد أغلبية المبحوثين وبنسبة 83.33% من خلال الجدول رقم (19) على أن الجرائد والمجلات المحلية أو الأجنبية التي تطالعها تهتم بنسبة مرتفعة برياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المواضيع التي تتناولها على صفحاتها، كما تبين من خلال الجدول رقم (20) أن غالبية المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة وبنسبة 83.33% قد أكدوا من خلال تصريحاتهم على أن ما تتناوله الصحافة المكتوبة الأكثر متابعة تحفزهم بنسبة كبيرة نسبيا نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.

كما اتضح من خلال الجدول رقم (21) أن هناك نسبة مرتفعة نسبيا قدرت بـــ 66.67% من المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة على أن ما تتناوله الصحافة المكتوبة لا تشكل لديهم أي جديد في حين أن هناك نسبة قليلة تقول العكس أي أن الصحافة المكتوبة تهتم بالأخبار أو المعلومات الجديدة التي قد تطرأ على هذا النوع من الرياضات ربما يرجع السبب في ذلك كما أشرنا لذلك سابقا في التحليلات المتعلقة بجداول الفرضية الثانية أن كثرة وتعدد الرياضات ربما قد لا يترك مجالا لتناول مواضيع أو أخبار جديدة تخص رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، ويتضح من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة 91.67% من المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة قد أكدوا على أن الجرائد والمجلات المحلية أو الأجنبية التي يقرؤونها تساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة بشكل سليم.

كما اتضح من خلال الجدول رقم (23) أن هناك نسبة مرتفعة بلغت 83.33% من المبحوثين تقول أن الأسلوب الذي تتناول به الصحافة المكتوبة المواضيع والأحداث الرياضية وخاصة تلك التي تتعلق بالأنشطة الرياضية والبدنية التي تمارسها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هو أسلوب غير شيق للقراءة ولا يدل على الاهتمام بهم وهذا ما يجعلهم غير مهتمين بشكل كبير بالإعلام المكتوب مقارنة بالمرئي والمسموع بالرغم من النتائج التي تبدوا حسب النسب الإحصائية أنها تؤكد على حرصهم ومتابعتهم لكل ما يتعلق برياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة وعلى

حسب المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال المقابلات الاستكشافية والتي أكد لنا بشأنها المسؤول الأول عن النادي بأن الفريق يشارك في تظاهرات عديدة خارج الوطن ويمثل الجزائر في بعض المحافل والمنافسات القارية المتعلقة برياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ومنه يمكن القول بأن هؤلاء الرياضيين دائما يحاولون اكتشاف الجديد حول هذه الرياضة من خلال اقتنائهم للمجلات والصحف الأجنبية ومشاهدتهم للبرامج الرياضية على القنوات الفضائية الأجنبية ما يدل أنهم ليسوا بمعزل عن العالم وفي ظل العولمة اليوم أصبحت العلاقات الاجتماعية عالمية من خلال تعامل هؤلاء عبر الفيسبوك والتويتر والسكايب وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتضح من خلال الجدول رقم (24) نسبة 83.33% من المبحوثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة يرون أن الإعلام الرياضي المكتوب يؤثر في توجهاتهم نحو ممارسة هذه الرياضة.

وبناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجداول السابقة والمتعلقة بالمحور الثالث يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها حول موضوع البحث والمتمثل في " الإعلام الرياضي وتأثيره في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة" وبعد القراءة الإحصائية للجداول المتعلقة بالفرضيات المقترحة في الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها، تبين لنا أن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام تجد اهتماما متذبذبا خاصة بالنسبة للإعلام الرياضي الجزائري المرئي والمسموع وكذا المكتوب، ومقارنة بالإعلام الرياضي الأجنبي نجد العكس من ذلك وهذا ما تم التأكد منه من خلال نتائج الاستبيان والنسب التي دللت على ذلك بدليل الأغلبية الساحقة من ذوي الاحتياجات الخاصة تتابع البرامج التي تبثها وسائل الإعلام الأجنبية بالنظر لما تتناوله من معلومات وأخبار وبرامج وريبورتاجات حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، رغم أن المبحوثين قد أكدوا على أن الأسلوب الذي يتم به معالجة المواضيع في الصحف والمجلات ليس بالشيق ما يدفع بهذه الفئة نحو التفكير في مورد آخر لمتابعة الأحداث والمستجدات في كل مرة، وقد دللت أيضا النسب أن الإعلام الرياضي المرئي يؤثر بشكل ايجابي في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة كما تشير النسب أن معظم أفراد العينة يتابعون البرامج الرياضية على القنوات الأجنبية أكثر مقارنة بالقنوات المحلية.

كما أن البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الأجنبية أو المحلية تهتم بتناول أخبار ورياضات مختلفة تخص هذه الفئة والتي من بينها رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وعلى اعتبار أن القنوات الأجنبية هي القنوات الأكثر متابعة من طرف هذه الفئة فذلك يدل على أنها تولي قدرا كبيرا من الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية المتعلقة بهذه اللعبة من خلال البرامج التي تبثها ومقارنة بالقنوات المحلية الجزائرية فهي لا تلفت انتباه هذه الفئة من خلال برامجها لأنها تركز ربما معظم اهتمامها على رياضات أخرى.

ضف لذلك أن ما تعرضه القنوات من برامج متنوعة تساعد هذه الفئة على الفهم أكثر والإلمام بقواعد وأساسيات اللعبة، كما أن الأخبار والمعلومات المقدمة خاصة على القنوات الأجنبية تقدم معلومات كافية ودقيقة

حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة وهذا يؤكد مدى اهتمام هذه الفئة بمتابعة البرامج الرياضية بغية تحسين مهاراتهم وإثراء رصيدهم المعرفي، فيما تأكد أن القنوات الإعلامية خاصة الأجنبية منها والتي تهتم بمتابعة برامجها الرياضية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تتناول كل ما يتعلق بهذه الرياضة ما يعكس مدى حرص هؤلاء الرياضيين على إشباع ميولاتهم وتدقيق معلوماتهم فيما يخص القوانين والوسائل المتعلقة بهذه الرياضة، كما دللت النسب في الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية على أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يحبذون الاستماع للإذاعة ومقارنة بنسبة مشاهدتهم للبرامج الرياضية على التلفزيون فهي تعتبر نسبة منخفضة.

كما نجد أن المحطات الإذاعية تولي اهتماما بنسبة مقبولة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما يعكس قلة اهتمام هذه الفئة بالبرامج خاصة الرياضية، مثلما توصلنا كذلك الى أن الإعلام الرياضي المسموع يهتم بتنويع البرامج الرياضية المتعلقة بالأنشطة الرياضية التي تمارسها هذه الفئة ما يعكس إقبال وتوجه هذه الفئة نحو الاستماع ومتابعة البرامج بشكل مكثف، وقد يعود سبب ذلك ربما لكثرة الأنشطة الرياضية وتعددها والتي يحاول الإعلام الرياضي المسموع الإلمام بها جميعاً.

كذلك توصلنا إلى أن الإعلام الرياضي المسموع يحاول حسب رأي المبحوثين في تقديم البرامج الرياضية المتعلقة بمختلف الأنشطة البدنية والرياضية من ضمنها رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، كما لا يشجع كثيرا هؤلاء الرياضيين ولا يخدم ميولهم ولا يشبع رغباتهم في التعرف على أخبار وقوانين ومستجدات هذه اللعبة.

كذلك توصلنا إلى أن البرامج الرياضية التي تقدمها الإذاعة سواء المحلية أو الأجنبية هي مفيدة نسبيا من الناحية التقنية والفنية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن البرامج الرياضية التي تقدمها المحطات الإذاعية سواء المحلية أو الأجنبية تؤثر بشكل ايجابي وبنسبة مرتفعة نسبيا في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، كما توصلنا إلى أن مختلف الصحف والجرائد اليومية والمجلات المتخصصة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية تتناول مواضيع تتعلق بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتبقى هذه النسبة منخفضة نوعا ما مقارنة بما يتناوله الإعلام المرئي من مواضيع وريبورتاجات إضافة لذلك أن الجرائد والمجلات المحلية أو الأجنبية تهتم بنسبة مرتفعة نوعا ما برياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المواضيع التي تتناولها على صفحاتها، وهذا ما يحفزهم بنسبة كبيرة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، كما اتضح أن ما تتناوله الصحافة المكتوبة الأكثر متابعة لا تشكل لديهم أي جديد كذلك أكد لنا أن الجرائد والمجلات المحلية والأجنبية خاصة تساعد هذه الفئة على تطوير مهاراتها وقدراتها في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة بشكل سليم.

وبناءا على ما سبق يمكن القول أن الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها أن الإعلام الرياضي المرئي والمسموع والمكتوب يؤثر في توجهات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة قد تحققت ولكن بدرجات متفاوتة.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسة التي أجريناها بجانبيها التطبيقي والنظري ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها نقترح م يلي:

* العمل على ممارسة دور التوجيه والإرشاد لمواجهة النقص في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

* التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة للحد من التوجه السلبي نحو الممارسة الرياضية .

*التركيز على برامج الإرشاد الإعلامي على أهمية اشتراك المجتمع بصفة عامة في تنشئة هذه الفئة وإتاحة الفرصة لإيجاد حلقة اتصال معنوية وفكرية قوية .

*التركيز على القيام بندوات ودورات تدريبية خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

* التركيز على الاستراتيجيات ذات الصلة بتقبل الإعاقة وإدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

* تفعيل التواصل المشترك بين أفراد المجتمع وكافة الجهات المعنية التي تقدم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

* الاهتمام بتطوير رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة وإعطائها كل الأبعاد داخل المجتمع.

المراجع

1. -إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط1 ،المكتبة الأنجلو مصرية، 1969
2. إحدادن زهير، مدخل لعلوم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2002.
3. إحدادن زهير،مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1993.
4. أحمد عوضي بسيوني ، ود فيصل الشاطئ ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1967.
5. أحمد محمد المصري، الاتصالات والقرارات، دار القلم ، دبي ،1996 .
6. -حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء الإسكندرية، 2003.
7. حمدي حسن، مقدمة في دراسة وأساليب الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة،1989
8. -عمار بوحوش، ذنيبات محمد، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 .
9. غريب سيد أحمد، السلوك الاجتماعي للمعوقين، ط1، المكتب الجامعي الحديث القاهرة ، 2001.
10. -مروان عبد المجيد إبراهيم، كرة السلة على الكراسي المتحركة لمتحدي الإعاقة، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر، عمان، 2002.
11. Hocine Mazali : Une réflexion sur l'audio visuel ,petite écran, N7 juillet, 1995, Algérie.
12. International Weel chair. Basket ball Federation ranstalation. PHILIP CRAVEN , MBE.1996.

الإجتهاد للأبحاث العلمية
العدد الثالث يونيو 2018

أثر تطبيق برنامج ل م د على تكوين طلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر

د. ميسيوري رزقي

مقـــــدمة :

تأسس أول معهد للتربية البدنية والرياضية بالجزائر سنة 1981 والذي احتضنته جامعة الجزائر وهو أحد الميادين الجديدة آنذاك والذي كان يعتمد على نظام كلاسيكي محظ ومقاربة تعليمية تمثلت في المقاربة بالأهداف و التي تم من خلالها تكوين أجيال عديدة درست مادة التربية البدنية والرياضية بمتوسطات وإكماليات و ثانويات دولة الجزائر، لكن التوجه السياسي الجديد من النظام الإشتراكي إلى النظام الديمقراطي أفرز مجموعة من التغييرات في القطاعات ككل من بينها قطاع التعليم العالي الجامعي والبحث العلمي، حيث عرفت الجامعات الجزائرية تغييرا جذريا في المقاربات المستخدمة في قطاع التعليم العالي من خلال ما اصطلح بالاصلاحات التنموية الفكرية والتكوينية بحيث قلصت وزارة التربية الوطنية الجزائرية طور تكوين التلاميذ الإبتدائي من 6 سنوات إلى 5 سنوات كما عمدت نفس الوزارة بالعودة البيداغوجية من التكوين الأساسي إلى التكوين المتوسط أي من 3 سنوات تكوين إلى 4 سنوات تكوين مع تم تطبيق مقاربة تعليمية جديدة تمثلت في المقاربة بالكفاءات كأحد دعائم التكوين التربوي للتلميذ(ة) الجزائري، هذه الاصلاحات امتدت لقطاع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي عمدت على تطبيق برنامج ل م د على كل تخصصات التكوين العالي بدأ من سنة 2005 فكانت أولى التجارب و التي خصص لها خلية جمعت كل التخصصات العلمية المتاحة في ملحقة بني مسوس بالجزائر العاصمة ومن بين هذه التخصصات تخصص التربية البدنية والرياضية و الذي بدأ تطبيق برنامج ل م د في تكوينه سنة 2006 تزامنا مع المواصلة في التكوين الكلاسيكي لطلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية و انهائه بالتدريج خلال السنوات القليلة المقبلة فتشكلت أول خلية تخصص للتربية البدنية والرياضية التي تطبق برنامج ل م د الذي تم تبنيه كأحد دعائم التنمية المستدامة في تكوين إطارات الدولة الجزائرية الأكاديمية في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية داخل معاهد و أقسام التربية البدنية والرياضية، لقد كانت بدايات التكوين صعبة على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر العاصمة الذين كانوا يجهلون هذا النظام الجديد فكرا وطريقة عمل و كيفية التقييم المعتمدة فيه ما صعب عملية التواصل بين الإدارة و مجلس الأساتذة والطلبة الجدد الذين تم تحويلهم لنظام جديد غير مفهوم، تمثلت مسؤولية مكتب خلية تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في تنظيم عملية التعليم والتكوين للطلبة تحت قيادة خلية رئيسية كلفتها الوزارة بتعريف وتنظيم وتسهيل مهمة الأساتذة والطلبة في عمليات التعليم والتعلم وبعد 5 سنوات من التكوين انتقلت خلية تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى تبني وتطبيق نظام ل م د على مستواه إبتداء من سنة 2011 وموازاة على ذلك تم تدشين العديد من أقسام و التي ترقت إلى مصف المعاهد بعد مرور سنين قليلة من التكوين حتى وصلت إلى غاية 2017 بـــ: 26 معهد وقسم ينتشرون

في 26 ولاية من أصل 48 في شرق وغرب ووسط وجنوب الجزائر و التي تطبق كلها نظام ل م د كميدان رئيسي له شعب وتخصصات مختلفة كالتدريب والتحضير البدني والنشاط البدني التربوي و النشاط البدني ما قبل المدرسي و النشاط البدني المكيف ...إلخ.

الإشـــكاليـــــة :

عرف تطبيق نظام ل م د العديد من المشاكل في بدايات تطبيقه على مستوى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بدأ في عمليات التقييم المعتمدة فيه وطرق التعليم الواجب اتباعها وكذا بعض التغيرات البيداغوجية في تحصيل المعرفة التي كانت تعتمد على التلقين و أصبحت تعتمد على طريقة الاعتماد على النفس في جلب المعلومة المطلوبة كعمل شخصي للفرد أو مجموعة أفراد من مراجع ومصادر منتقاة بطريقة علمية تحفز الطالب على التواصل مع عوامل البحث العلمي كالكتاب والأنترنت والقواميس و الحوارات المتلفزة للشخصيات المتخصصة في المجال أي العديد من منابع الفكر وجعل الطالب في مطالعة دائمة للكتب المتخصصة ومواكبة الجديد في الاختصاص، كذلك عرفت نظام ل م د في عملية انتشاره عبر ربوع الوطن في عدم تطابق وتناسق الوحدات والمقاييس المدرسة فلكل قسم أو معهد طريقة حرة في التعامل مع البرامج العامة للتكوين الجامعي في المجال الرياضي، كذلك عرف تطبيق نظام ل م د في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية سوء تسيير للإدارات المتعاقبة كذلك ونقصا للتأطير والإشراف و بما أن ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لها ميزة خاصة تتمثل في المقاييس التطبيقية التي يجب تطبيقها في التجهيزات الرياضية كالقاعات و الملاعب والمضامير الرياضية المسابح و الأحواض المائية والعتاد والمخازن الرياضية ذات الجودة العالية و هذا ما لا توفره عديد الجامعات الجزائرية ذات البناء القديم ما أجبرها على إبرام إتفاقيات تأجير ماليا وكل سنة مع مسؤولي ومديروا الشباب والرياضة للولاية التي تضمن جامعتها هذا التخصص لتستنجد بتجهيزاتها الرياضية للممارسة الرياضية لطلبة أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى غاية إيجاد البديل.

إن تطبيق نظام ل م د في الجامعات الجزائرية جاء بدون دراسة واقعية شاملة بجمل المعطيات التي تتوفرها الجامعة الجزائرية ما عقد و أخلط جميع الأدوار الذي جاء به هذا النظام الجديد في العملية التعليمية الجامعية ما شكل مجموعة من المشاكل التي تتكر كل سنة، لذا نجد أنفسنا محمولين على التساؤل التالي: ما نوع الأثر الذي تركه تطبيق نظام ل م د في عملية التكوين والتعليم العالي لطلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر ؟

الفرضيات

الفرضيـــــــــة العامة : توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عملية تكوين و تعليم طلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية المكونون تكوينا بنظام ل م د و بين تكوين وتعليم طلبة طلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية المكونون تكوينا بنظام كلاسيكي ولصالح الطلبة المكونون بنظام كلاسيكي.

أسباب اختيـــــار الموضـــوع

الأسباب الذاتـــية: كنت ضمن المكتب الخاص بإختصاص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي تم تأهيله في ملحة بني مسوس ما دعاني خصيصا لتقييم هذه التجربة التعليمية كما أعتبر من طلبة جيل تم تكوينه وتعليمه بنظام ل م د.

الأسبـــاب الموضـــوعية: الرغبة الملحة في تقييم التجربة التعليمية التكوينية الجامعية التي دامت لحد الساعة 11 سنة لمعرفة السلبيات والإيجابيات التي أوقعت فيه أجيالا من الطلبة المتكونين ضمن نطاق هذا النظام (ل م د).

أهمية البحث :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في تقديم صورة شاملة لعملية التكوين والتعليم العالي في الجامعات الجزائرية التي تحتضن ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمختلف شعبه وتخصصاته في شاكلة أقسام ومعاهد منذ بداياتها بملحقة بني مسوس سنة 2006 إلى غاية سنة 2017 من خلال وضع مختلف الإحصائيات و الأرقام التي ترتبط بنسب التقدم والتطور من السيء إلى الحسن في تطبيق نظام ل م د مع مراعات الاختلافات الجوهرية بين سنوات التكوين والتعليم الفردي وسنوات التكوين والتعليم الموحد للمقاييس والوحدات المدرسة للأجيال المتعاقبة وكذا مقارنتها مع سنوات التكوين والتعليم بنظام كلاسيكي منذ بداياته سنة 1981م للأجيال السابقة و الذي انتهى سنة 2011.

أهـــداف البحث:

مقارنة نوع ومستوى الأثر الذي تركه تطبيق نظام ل م د بعد تجريبه لمدة 11 سنة بنوع ومستوى الأثر الذي تركه تطبيق النظام الكلاسيكي لمدة 20 سنة على طلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

تحديد المصطلحات و ضبط المفاهيم و التعريفات الإجرائية

نظام ل م د: هو نظام يضمن تكوين لمدة 8 سنوات مجزأة في 3 سنوات ليسانس و 2 سنتين ماستر و 3 سنوات دكتوراه ويعتمد على نظام الأرصدة والمعاملات و كذا توزيع المقاييس في وحدات تعليمية أساسية، منهجية، استكشافية ويتطلب الحصول على المعدل 20/10 كنصاب لا يجب النزول تحته للانتقال من سنة إلى أخرى وتقييم سداسي بدورتين أساسية واستدراكية لكل سداسي

المعهد: هيئة بيداغوجية و ماليا مستقلة تابعة للجامعة لها سلطة التدبر الذاتي التسييري والتكويني والتوظيفي والعمالي واللوجستيكي.

القسم: هيئة بيداغوجية غير مستقلة تابعة لكلية معينة هذه الأخيرة تتحكم في كامل العمليات الأخرى.

النظام الكلاسيكي: نظام تعليمي يعتمد على المعدلات و أسلوب التلقين بثلاث دورات تقييمية يعتمد على المقاربة بالأهداف كأحد طرق التعليم المعتمدة

التربية الرياضية: تخصص علمي جامعي يدرس على شكل مقاييس علمية مختلفة يهدف إلى انتاج إطارات أكاديمية علمية متخصصة في المجال الرياضي التربوي.

الدراسة الإستطلاعية

تمثلت عملية الاستطلاع في أرشيف معهد التربية البدنية والرياضية كأول معهد عمد على تكوين أساتذة للتعليم المتوسط والثانوي والجامعي في شكل تكوين ثلاثي يعتمد على ليسانس 4 سنوات و ماجستير 2 سنتين و دكتوراه 4 سنوات قد تمتد لـــ: 6 سنوات من خلال التعرف عن قرب عن تاريخ المعهد من خلال الاتصال بالأساتذة القدامى و كذا الحصول على الأرقام والإحصائيات الخاصة بعملية التكوين منذ سنة 1981 إلى غاية 2011، كذلك التجول في مختلف أقسام ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التي أنشأت مع بداية الألفية .

الجديدة للحصول على معلومات خاصة و كذا الحصول على أرقام وإحصائيات ترتبط بهذا البحث، مع أخذ انطباع أولي لأساتذة التعليم الجامعي المكونون تكوينا كلاسيكيا من الجيل القديم وأساتذة الجيل الجديد مكونون تكوينا لمد.

المنهج المتبع

نظرا لطبيعة الموضوع وخصائصه البحثية فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنجع لهذه الدراسة كما يعتبر مناسبا لمشكلة ذات بعد بيداغوجي تربوي ومشكلة ذات قياس إسمي تمثلت في النظام التعليمي والتكويني الأكثر أثرا بين النظام الكلاسيكي ونظام ل م د لإطارات التربية البدنية والرياضية الجزائرية.

أدوات البحث

استخدمنا في هذه الدراسة إستمارة إستبيان متكونة من ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: نجاعة المقاربة التعليمية المطبقة في نظام ل م د.

المحور الثاني: طريقة التدريس المستخدمة في نظام ل م د.

المحور الثالث: عملية التقويم في دورتين في نظام ل م د.

تقنين الاستبيان

الصدق: تم الاعتماد على طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لقياس صدقه من عدمه فتم تسليم وثيقة الـــ: 30 عبارة بعدما تم الاتفاق على مضمونها مع مجموعة من المحكمين (أستاذ في الاختصاص و أستاذ في منهجية البحث العلمي و أخيرا أستاذ في اللغة العربية لتصحيحه فنيا و منهجيا و لغويا) ثم ترجمته ترجمة رسمية.

الثبات : تم الإعتماد على طريقة الإختبار و إعادة الإختبار و من خلاله وجدنا الإستمارة ثابتة من خلال حساب معامل الإرتباط بيرسون و معامل ألفا كرونباخ.

مجتمع و عينة الدراسة

مجتمع الدراسة	عينة الأساتذة المأخوذين للدراسة	
المعاهد	مكونون تكوين كلاسيكي	مكونون تكوين ل م د
معهد التربية البدنية والرياضية (الجزائر 3)	06	06
معهد التربية البدنية (باتنة)	05	05
معهد التربية البدنية (وهران)	05	05
معهد التربية البدنية والرياضية (ورقلة)	04	04
المجموع	20	20
الأقسام	مكونون تكوين كلاسيكي	مكونون تكوين ل م د
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (بومرداس)	06	06
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (البيض)	05	05
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (عنابة)	05	05
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (الأغواط)	04	04
المجموع	20	20
المجموع الكلي	40	40
المجموع العام	80 أستاذ تعليم جامعي من مختلف ربوع الجزائر	

متغيرات البحث

نميزبين المتغير المستقل و المتغير التابع و المتغير المتدخل و هي مفاهيم أساسية في المنهج الوصفي.

المتغير المستقل: هو المتغير المؤثر يتحكم فيه الباحث ليغير من شدته أو أي خاصية أخرى ليعرف تأثيرها على المتغير التابع إذا وجدت علاقة بين المتغير المستقل و السلوك المدروس.

ومتغيرنا المستقل في هذه الدراسة هو: نظام ل م د .

المتغير التابع: هو القياس الخاص بالسلوك الذي نلاحظه الباحث دون أن تكون له عليه مراقبة أو إمكانية التغيير فهو متغير يتوقف على المتغير المستقل و يتغير بتغير هذا الأخير، يمكن قياس مجموعة من المتغيرات المستقلة في نفس الدراسة غير أننا نوصي المبتدئ في تطبيق مبادئ الإحصاء باستخدام متغير مستقل واحد و متغير تابع واحد فقط. ومتغيرنا التابع في هذه الدراسة هو: تكوين معاهد وأقسام التربية الرياضية.

مجالات البحث

المجال الزماني

الجانب المنهجي: بدأ من 2016/09/01 إلى 2016/11/02

الجانب النظـــري: بدأ من 2016/11/03 إلى 2017/03/05

الجانب التطبـــيقي: بدأ من 2017/03/15 إلى 2017/06/31

المجال المكاني

الجانب المنهجي و النظري: أجري على مستوى المكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة ومكتبات جامعة بومرداس.

الدراسة الاستطلاعية والميدانية: أجريت على مستوى مقرات وأرشيف 4 معاهد و 4 أقسام تم انتقائها حسب التواجد الجغرافي (وسط، غرب، شرق، جنوب)

مستوى القياس في هذا البحث

إن مستوى القياس في هذا النوع من الدراسة هو القياس الإسمي و يعبر فيه عن المتغير بصفات فهو بالتالي نوعي و يساعد على التمييز فقط، في هذا المستوى يمكن أن تعطي الصفات أرقاما غير أن هذه الأرقام لا تسمح بإجراء عمليات حسابية.

وسلية المعالجة الإحصائية

إختبار كاف تربيع

$$\text{كاف تربيع} = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{مجموع التكرارات المتوقعة}}$$

$$X^2 = \frac{(Fo - eF)^2}{eF}$$

هو من الإختبارات اللابارمترية التكرارية إذ يعتمد على مقارنة التكرارات المشاهدة أو الملاحظة عن طريق القياس للتكرارات المتوقعة أو النظرية و يستخدم إختبار ك 2 عندما يتعامل الباحث مع معطيات نوعية فمستوى القياس فهو مستوى إسمي و هو بذلك يختلف عن اختبار T و إختبارZ الذي تتعامل مع معطيات كمية أي مستوى المسافات المتساوية.

يقوم الباحث بالمعالجة الإحصائية بالنسبة للمستوى الاسمي اعتمادا على التكرارات المشاهدة بالنسبة لمختلف فئات المتغير النوعي يتم حساب كا2 بتحويل الفرق المشاهدة بين التكرارات الملاحظة Fo و التكرارات المتوقعة Fe إلى قيمة نظرية ثم النظر في الجدول الخاص بـــ: كا2 لتحيد احتمال حدوث هذه القيمة في المجتمع الإحصائي .

يستخدم اختبار كا2 في حالة وجود متغير نوعي واحد أو متغيرين نوعين ، و على مستوى هذه الدراسة سوف نستعمل قانون كا2 للاستقلالية بمتغيرين.

عندما يدرس الباحث متغيرين نوعيين، و يكون مستوى القياس الذي يستخدمه هو مستوى اسمي يمكن التعرف مع مدى استقلالية المتغيرين عن بعضهما البعض أي معرفة ما إذا كان المتغير الأول يؤثر في المتغير الثاني بالاعتماد على اختبار كا2 الذي يقيس الاستقلالية.

شروط تطبيق اختبار كا2 للاستقلالية

يتوقف استخدام كا2 للاستقلالية على توفر الشروط التالية:

1- أن لا يقل أي تكرار متوقع عن 1 و يجب أن يكون Fe أكبر أو يساوي 1

2- لا يجب أن يتعدى عدده الخانات التي يكون تكرارها المتوقع أقل من 5 نسبة 5% من مجموع التكرارات.

يحسب $\chi 2$ للاستقلالية بالمعادلة :

حيث : Fo : التكرارات الملاحظة في كل خانة Fe : التكرارات المتوقعة في كل خانة

النتائج

أظهرت النتائج ما يلي:

-أفرزت النتائج بأن نوع الأثر من خلال تطبيق نظام (ل م د) هو أثر سلبي على العملية التعليمية والتكوينية لطلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضي بالجزائر خلال 11 سنة الماضية مقارنة بتعليم وتكوين طلبة التكوين الكلاسيكي.

-أظهرت النتائج بأنه فعلا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة الذي تعلموا وتكونوا تكوينا وفق نظام (ل م د) و بين تكوين وتعليم طلبة النظام الكلاسيكي ولصالح هذا الأخير.

- أظهرت النتائج أن تجربة نظام (ل م د) خلال 11 سنة الماضية كانت فاشلة وذات مستويات ضعيفة من حيث المكتسبات العلمية للعملية التعليمية والتكوينية في اختصاص التربية البدنية والرياضية.

-أظهرت النتائج أن المكتسبات العلمية لطلبة تكوين (ل م د) ضعيف جدا مقارنة بالمكتسبات العلمية لطلبة تكوين الكلاسيكي، بسبب طريقة التدريس وكذا مصدر ومرجع المعلومات العلمية.

عينة الأساتذة المتكونين تكوينا كلاسيكيا:

أجمع أغلب أساتذة الجيل السابق المتكونين تكوينا كلاسيكيا أن نظام ل م د به العديد من السلبيات التي تؤثر تأثيرا سلبيا مباشرا على تكوين الطالب المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لعديد الأسباب من بينها طريقة التدريس الكارثية التي تعطي لطالب غير متزن وغير مطالع وطالب مشوش ذهنيا من خلال أساليب التلقين التي تلقاها سابقا في عملية تعليمه، طالب لا يمتلك أدنى المستويات في عمليات المجابهة والتواصل أمام جمع غفير من زملائه، ناهيك عن البحوث الشكلية الخاوية من مبادئ البحث العلمي المطلوب في مثل هذه الحالات، هذه الطريقة التي تجعل الطالب هو المتحكم بعمليات التكوين والتعليم من دون مكتسبات علمية قبلية، تجعله محل ثقة.

عينة الأساتذة المتكونين تكوينا ل م د:

أجمع أغلب أساتذة الجيل الجديد المتكونين تكوينا ل م د بأنهم يشعرون بضعف هذا النظام التعليمي ليس كمحتوى وشكل بل للمعطيات التي يستحيل من خلالها تطبيقه تطبيقا مثاليا و الذي يعمل على تحسين عملية تكوين وتعليم الطالب، بل بالعكس تماما نظام (ل م د) حسبهم بل نظام متميز بيداغوجيا يهدف لخلق الابداع الذاتي وزرع الثقة في نفسية المتكون، لكنه اصطدم بواقع تعيشه الجامعات الجزائرية منذ سنين، هذا النظام حسبهم أفشلته الظروف المحيطة به من قلة العتاد والإمكانيات وعدم توفير التجهيزات الرياضية اللازمة والمخابر والمكتبات ومصادر ومراجع البحث العلمي لمثل هذا النوع من التكوين المتخصص في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الخاتمة

كانت عملية اطلاق تطبيق برنامج ل م د غير موفقة بحيث لم يتم رسكلة الأساتذة المدرسين في معاهد و أقسام التربية البدنية والرياضية وفق متطلبات هذا النظام الجديد، بحيث لم تتحكم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر في طريقة تطبيق هذا البرنامج الذي يختلف كليا عن البرنامج السابق من حيث الشكل والمضمون البيداغوجي ما تطلب دراسة معمقة لكيفيات اطلاقه و كذا تجنيد الكل من مسيرين إداريين وأساتذة وحتى الطلبة الجدد المنخرطين في تلك الفترة، إن شروط تطبيق نظام ل م د لا تتطابق تماما مع مستويات التدفق البيداغوجي المتزايد للطلبة الجدد للتكوين على مستوى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كما أن الظروف المحيطة للأقسام والمعاهد لا تساعد تماما على التطبيق التام لنظام ل م د خاصة من الناحية التجهيزية وعدد الطلبة المشكلون للأفواج وكذا الذهنية التقليدية للطالب الجزائري الذي تعود على طريقة التلقين، كما أن المعلومة المتخصصة صعبة المنال في ظل نقص المراجع ومصادر البحث العلمي المناسبة لهذا التكوين من مخابر وبطاريات الاختبارات المتطورة والبرمجيات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بعمليات التحضير البدني و كذا عمليات التطبيب و الإسعاف والتأهيل في مجال الإصابة الرياضية، كما أن التوثيق العلمي المتخصص في الفكر الرياضي المحلي قليل جدا ويعتمد كل الاعتماد إلا على الكتب الفرنسية والقليل جدا من الكتب العربية، وعليه فإن المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق نظام ل م د أكبر بكثير من المعطيات المتوفرة سابقا وحاليا على مستوى الجامعات الحاضنة لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أقسام ومعاهد، لذلك يبقى تكوين وتعليم طلبة أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية رهين الشروط البشرية والمادية والتجهيزية والمخبرية التي تدفع عجلة التكوين والتعليم في مجال التربية البدنية والرياضية.

التوصيات

- بناء معاهد رياضية جديدة بمواصفات عالمية.
- ترقية أقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التابعة للكليات إلى مصف المعاهد حتى تستفيد من السيولة المالية .
- تخصيص سيولة مالية معتبرة لإعادة هيكلة الجامعات القديمة ذات البناء الذي لا يتوافق مع أقسام ومعاهد علوم وتقنيا النشاطات البدنية والرياضية.
- التحكم في عدد المناصب البيداغوجية بدقة متناهية المتعلقة بالتكوين والتعليم على مستوى أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية.

– بناء مخابر علمية وتجهيزها بمختلف متطلبات البحث العلمي في المسائل الجوهرية الحديثة.

– تحسين مستوى أساتذة التعليم الجامعي من خلال فتح مجال التكوين بالخارج لتعلم اللغات وتبادل الخبرات مع الطرف الآخر صاحب القدرة العلمية الفائقة.

المراجع

1- موفق حديد محمد، الإدارة العامة، هيكلة الأجهزة وصنع السياسات وتنفيذ البرامج الحكومية، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2000م.

2- هناء حافظ بدوي، إدارة وتنظيم المؤسسات الإجتماعية في الخدمة الإجتماعية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، بدون سنة.

3- طارق عبد الحميد البدري، الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.

4- السيد عليوة، تحديد الإحتياجات التكوينية، إيتراك للنشرن القاهرة، مصر، 2001.

5- جابر عوض السيد، إدارة المنظمات الإجتماعية – رؤى للإصلاح والتطور، المكتب الجامعي الحديث، القاهرةـــ مصر 2005.

6- جل بروكس، ترجمة عبد الإله إسماعيل كبتي، مراجعة عبد اللطيف بن صالح، قدرات التكوين والتطوير – دليل علمي، الإدارة العامة، الرياض، السعودية، 2001.

7- إبراهيم عبد الحميد المليجي، تنظيم المجتمع المعاصر، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2003.

8- أنسكورج و سكوبلر، ترجمة عبد الحميد صفوان إبراهيم، علم النفس الإجتماعي التجريبي، ط1 ،شؤون المكتبات، الرياض، السعوديةن 1993.

9- مايك ويلز، ترجمة محسن إبراهيم الدسوقي، مراجعة حنان بني عبد الرحيم الأحمدي، إدارة عملية التكوين- وضع المبادئ موضع التنفيذ، الإدارة العامة، الرياض، السعودية، 2005.

10- حليم المنيري وعصام البدوي، الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية: القاهرة، مصر، جـــ 01، 1992.

11- دافيد راتشمان وآخرون، ترجمة و مراجعة رفاعي محمد سيد أحمد عبد المتعال، الإدارة المعاصرة. دار المريخ: الرياض، السعودية، 2001.

12- رواية حسن، إدارة الموارد البشرية – رؤية مستقبلية-. الدار الجامعية: القاهرة، مصر، 2004.

13- زكي محمد محمد حسن، المدرب الرياضي –أسس العمل في مهنة التدريب-. منشأة المعارف: القاهرة، مصر،1997.

14- شوقي طريف، السلوك القيادي و فعالية الإدارة.مكتبة غريب: القاهرة، مصر، 1993.

15- علي فهمي البيك و عماد الدين عباس أبو زيد، المدرب الرياضي في الألعاب الجامعية. منشأة المعارف: الإسكندرية، القاهرة، مصر،2003.

16- مصطفى حسين الباهي و أحمد كمال نصاري، مهارات القيادة في المجال الرياضي-في ضوء الاتجاهات الحديثة- . المكتبة الإنجلومصرية: القاهرة، مصر، 2006.

17- يحي عبد الحميد إبراهيم، التحديات الإدارية و إعداد قيادات المستقبل. دار التوزيع و النشر الإسلامية: القاهرة، مصر، 2001.

18- عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط 5 ، 2009.

19- فوزي عبد الله العكش، البحث العلمي: المناهج و الإجراءات. العين ، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحديثة، 1986.

20- عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الإجتماعية و الإنسانية. ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2005.

21- Ministére de l'enseignement superieur et de la recherche scientifique , le système LMD-entre implémentation et projection, acte du colloque international, Ager 30-31 mai 2007 .

الإجتهاد للأبحاث العلمية
العدد الثالث يونيو 2018

الأضاحي البشرية: حقيقة أم وهم؟

د. حسين محمد سالم

المقـــــدمة:

لا زلنا نذكر ونحن صغارا، كيف كنا نعد الأيام التي تفصلنا عن العاشر من ذي الحجة، حين يحل عيد الأضحية، حيث تنحر الكباش والخراف، وحيث يختلط الفرح بالحزن، فرحة العيد، وحزن المصير الذي سوف يلاقيه، ذلك الخروف، الذي تربي فينا وليدا، نطعمه ونسقيه ونرعاه، وها هو في ذلك اليوم سيلاقي مصيره ، ويصير لحما طازجا وسط القدور، وهدايا ترسل للأقارب والجيران، ولكن ما يخفف من تلك المشاعر ، ذلك الإحساس بالواجب الديني، من خلال سرد قصة النبي إبراهيم الخليل عليه السلام، مع ابنه وحيده، الذي امتحنه الله فيه ،فأمره بذبحه، وكيف امتثل الوالد والمولود للأمر الإلهي دون اعتراض، ضاربا بذلك المثل الأعلى، في الطاعة المطلقة للذات الإلهية، التي لا يأتي من ورائها إلا الخير.

لقد درج بعض الباحثين في تفسير تلك القصة ، علي أنها شكل من أشكال التربية الإلهية ، التي خلصت البشرية من عادة ذميمة، وهي تقديم القرابين والأضاحي البشرية للآلهة ، في عصور قديمة، وهي فكرة جاء بها بعض الباحثين، في تاريخ الشرق القديم ، تفسيرا لبعض الشواهد الأثرية. فما هو نصيب هذه الفكرة من الصحة؟ هذا ما نحاول الإجابة عليه من خلال هذه البحث.

المبحث الأول: القرابين البشرية بين علم الآثار والتاريخ

يقول عالم الآثار الشهير "أنطوان موتكارت" وهو من الباحثين الذين أسهموا في كشف حضارة بلاد الرافدين، " لقد عثرنا في المقبرة رقم (Y) في مدينة" كيش"(*) والتي تعود إلي عصر ملوك السلالة الأولي ، علي قبور تحوي إلي جانب الدفين الأول، علي جثث العديد من الأتباع، حيث دفن الملك وأتباعه الذين دخلوا القبور طوعا، وفي مقبرة الملك "شوباد" لم نعثر علي جثة الأمير المدفون، ولكن تم العثور علي جميع الدفناء الأتباع وعددهم 63رجلا وامرأة ، في الفراغ الذي يحيط بالمدفن، وفي الممرات الداخلية"(1).

(*) وهي احدي المدن التي تعود إلي العصر السومري ، في جنوب بلاد الرافدين ، والسومريون كما هو معروف أصحاب أقدم الحضارات التاريخية في المنطقة.

(1) أنطوان موتكارت، تاريخ الشرق الادني القديم، ت: سليمان توفيق، وآخرون، مطبعة الإنشاء ، دمشق، 1967م، ص 76.

أما باحث المصريات الشهير " ماسبيرو"(**) فيذكر عند تفسيره لما يعرف بالا شابتي(***)، إن المصريين قد استعاضوا عن القرابين البشرية بهذه التماثيل، التي حلت محل العبيد الذين كانت تتم التضحية بهم ، عند موت أسيادهم(1) .

أما " جيمس فريزر" وهو عالم انثر وبيولوجيا ذائع الصيت، وكتابه المشهور" الغصن الذهبي" الذي يعتبره الكثيرون، مرجعا أساسيا ، في ثقافات وديانات وميثولوجيا العالم القديم، فهو يتحدث عن هذه الظاهرة لدي احدي السلالات الحاكمة في جزيرة قبرص، ويقول إن هذه العادة " ظاهرة بربرية شرقية انتقلت من سوريا إلي قبرص وبلاد الإغريق"(2)، ويبدو أن الباحث (ول ديورانت) لم يجد إمكانية للدفاع عن هذا الرأي ، فقال إن الشعوب الآرية- ومنهم الإغريق بالطبع- كانوا يعرفون هذه العادة وإنها كانت ميزة من مميزاتهم.(3).

إذا كانت هذه الظاهرة قد وجدت في هاتين المنطقتين، فمن الطبيعي أن نفترض وجودها في منطقة أخري، ترتبط ارتباطا وثيقا بهما، ونعني بذلك " بلاد العرب" خاصة وان فكرة الهجرة التي سيطرت علي أذهان المؤرخين الأوربيين، في تفسير تاريخ الشرق القديم، تجعل من هذه المنطقة، مصدر كل الجماعات التي استقرت في-وصنعت- حضارات الشرق القديم، وعليه يذكر بعض الباحثين أن العرب في العصر الجاهلي ، قد عرفوا هذه العادة أيضا(4)، ويستدلون في ذلك برواية تقول أن " المنذر " ملك الحيرة(*)، ضحي بأحد أبناء الحارث الغساني، ونحو (400)أسير وقدمهم قرابين لل"عزي"، وقد أشار إلي ذلك أيضا الباحث" روبرتسون سميث"الذي يزعم أن جثة الضحية كانت تعلق في الهواء أمام الصنم، بين السماء والأرض(5) وهو ربما كان يشير إلي رواية المؤرخ " نيلوس" الذي يذكر ان بعض القبائل العربية كانت تقدم أجمل الأسري لديها قربانا لكوكب الزهرة، وقت طلوعه(6)،ولدعم هذه الفكرة ، يذكر الباحثون الرواية الإسلامية التي تتحدث عن نذر عبد المطلب أن يذبح احد أبنائه إن رزقه الله عشرة منهم، وكيف أن السهم، كان يأتي كل مرة علي ابنه عبد الله، الذي سيكون والد الرسول صلي الله عليه وسلم بعد ذلك.(7)،بل إن هناك من ذهب إلي حد اعتبار تلك الظاهرة الذميمة، التي عرفت عند بعض العرب قبل الإسلام، وهي عادة " وأد البنات" بأنها احدي صور التضحية البشرية، وقد حاول هؤلاء الربط

(**) وهو من أشهر الباحثين الفرنسيين في الآثار المصرية، ومؤسس المتحف المصري، وأول أمين له.

(* **) وهما تمثالان صغيران ، كان المصريون يضعونهما مع الميت في قبره، ويعتقدون أنهما يساعدان المتوفى في الإجابة علي الأسئلة التي توجه له ، قبل التوجه إلي العالم الآخر، عالم الخلود. انظر في ذلك :

(1) محمد زكي راغب، من مصادر التاريخ المصري، مجلة تاريخ العرب والعالم، السنة السابعة، العدد 78—77، مارس- ابريل، 1985م ، ص 82 وما بعدها.

(2) جيمس فريزر، انونيس، أو تموز، ت: جبرا إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1982م، ص 32.

(3) ول ديورانت ، قصة الحضارة، ج1، ت: محمد بدران، منشورات جامعة الدول العربية ، القاهرة، 1955م، ص 345.

(4) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج6، دار العلم للملايين، بيروت، ومكتبة النهضة بغداد، 1980م، ص 184- 212.

(*) وهو المنذر بن الحارث بن جبلة بن الحارث بن الحارث بن ثعلبة ، الملقب بالمنذر الأكبر أشهر ملوك المناذرة بالحيرة، انظر في ذلك : أبو الفداء، ص 73.

(5) المرجع نفسه، ص 198.

(6) المرجع السابق، ص 193.

(7) المرجع نفسه ، ص 199.

بين كلمة " الوأد" وبين احد الآلهة العربية المعروفة قبل الإسلام، وهو اله القمر"ود"(1) ، رغم ما بين الكلمتين من اختلاف في المعني، وكل ذلك من اجل تأكيد هذه الفكرة.

قدم الفكر التوراتي دعما كبيرا، لهذا الاتجاه، فهو من جهة احدي صور الفكر الشرقي القديم،لأنه نشأ وترعرع في بلاد الشرق، ومن جهة أخري فان القداسة التي يتمتع بها لدي المؤمنين به، من يهود ومسيحيين، ولأنه احدي الوثائق التاريخية النادرة ، من تراث الشرق القديم ، التي يعتقد أصحابها أنها شاهدة علي ما ترويه من قصص وأحداث، فقصة النبي إبراهيم مع ابنه(2) وربطها مع فكرة المسيح المخلص ، الذي ضحي بنفسه من اجل البشرية، كما يصوره الفكر المسيحي، اعتبرت شكلا من أشكال التطور العقائدي، الذي جاءت به الديانة اليهودية، والذي أراد تخليص المجتمعات الشرقية من عادة التضحية البشرية، واستبدالها بالقرابين الحيوانية،وهذا الاستنتاج يتوافق بالطبع مع الرؤية التاريخية التوراتية،التي تري في الجماعة اليهودية، أو بني إسرائيل علي وجه الخصوص، جماعة موحدة بين مجتمعات شرقية وثنية بربرية متخلفة.ومع هذا فان التوراة تعود وتؤكد من خلال نصوصها وجود تلك العادة داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه، ففي "سفر القضاة" ورد آن "يفتاح الجلعادي قد نذر نذرا للرب تعهد فيه بأنه"إن دفعت بني عمون- وهم من أعداء بني إسرائيل من الاسماعيليين- فالخارج الذي يخرج من أبواب بيتي، للقائي عند رجوعي بالسلام من عند بني عمون، يكون للرب واصعده محرقة"(3) ،وكانت تلك المأساة من نصيب ابنة يفتاح التي خرجت كما تقول التوراة بالدفوف لاستقبال أبيها المنتصر، فما كان منه إلا أن ضحي بها.ويتكرر هذا المشهد مرة أخري مع " صموئيل، الذي " قدم أجاج أمام الرب في الجلجال(*)"(4).أما الصورة الغريبة للقربان كما توردها التوراة، فهي تلك التي تنسبها الي النبي داوود عليه السلام، حيث تقول أن المطر لم يزل في عهده، ثلاث سنوات متواصلة، فاستشار داوود الوحي ، الذي أجابه بان السر يكمن في أخطاء سلفه " شاول" وان عليه أن يكفر عن تلك الأخطاء ، ولأن شاول كان ميتا، لذلك احضر داوود سبعة من أبنائه وشنقهم، فنزل المطر.(5).

---

(1) علي زيعور ، العقلية الصوفية ، دار الطليعة، بيروت ، 1979م، ص 19.

(2) الكتاب المقدس، سفر التكوين ، إصحاح 22 ، الآية 9.

(3) سفر القضاة ، إصحاح 11، الآية 30.

(*) الجلجال كلمة عبرية معناها الدائرة ، وهي اسم لأول معسكر أقامه بني إسرائيل بعد عبورهم نهر الأردن، من سينا ، كما تزعم التوراة، انظر في ذلك قاموس الكتاب المقدس ، منشورات كنيسة الأنبا تكلا هيما نوت، الإسكندرية. د ت. مادة جلجال.

(4) سفر صموئيل الأول، إصحاح 15، الآية 23.وأجاج هذا هو زعيم العماليق الذي أسره صموئيل ، كما تدعي التوراة، فقدمه قربانا للرب ، الذي نصره عليه.انظر قاموس الكتاب المقدس، مادة أجاج.

(5) فريزر، مرجع سابق ، ص ص 29-30.

المبحث الثاني / قرابين الشرق حقيقة أم وهم:

تذكر لنا المصادر الدينية إن ظاهرة القرابين والنذر، قديمة قدم الإنسان نفسه، فالقرآن الكريم يقص علينا قصة الخلاف بين ابني آدم عليه السلام، قابيل وهابيل، والتي انتهت بحل يتمثل في تقديم كل واحد منهما قربانا إلي الله، ومن قبل قربانه، هو الذي يكون علي صواب، " اتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ، إذ قربا قربانا فتقبل من احدهما و لم يتقبل من الآخر "(1)،ولم تؤكد أيا من كتب التفسير، ما يشير إلي طبيعة تلك القرابين التي قدمها ابني آدم، وان اتفقت علي إنها كانت من الغنم ونتاج الأرض،(*).

إن الباحثين الذين يؤكدون وجود هذه الظاهرة، في المجتمعات القديمة، وخاصة الشرقية منها، لا يجدون بين أيديهم، أية وثيقة صريحة في دلالتها علي ذلك،وفيما عدا النص التوراتي، فان كل الاستنتاجات هي مجرد آراء وتحليلات ، لمخلفات بشرية، يمكن إن تعني عكس ما يقوله الباحثون، وما استنتجوه منها، صحيح ان النصوص الشرقية الرافدية والسورية والمصرية، تتحدث كثيرا عن النذور والعطايا للآلهة، إلا أنها لا تشير علي الإطلاق إلي تقديم الأضاحي البشرية ،سواء كان ذلك للتقرب إلي الآلهة أو الملوك المقدسين، إلا إذا افترضنا أن ذلك كان يحدث في عصور ما قبل التدوين، وهو ما قد يستدل عليه البعض بالنص المكتشف في " اوغاريت" السورية، والذي يعود للألف الثالثة ق.م، وهو يتحدث عن الأضحية الحيوانية،حيث يقول:" الحمل فداء للبشر.

لقد قدم حملا فداءا لحياته

لقد قدم رأس الحمل بدل رأس الإنسان

لقد قدم عنق الحمل بدل عنق الإنسان

لقد قدم صدر الحمل بدل صدر الإنسان"(2) وهذا النص هو صورة شعرية تسبق القصة التوراتية عن إبراهيم وابنه بأكثر من ألف سنة(*)، مما يشكك في تاريخية النص التوراتي، كما إن هذا النص لا يشير صراحة إلي وجود ظاهرة القرابين البشرية، إلا بالقدر الذي تشير إليه القصة الإبراهيمية، التي يتفق الجميع علي أنها كانت شكلا من أشكال الامتحان لهذا النبي، وليست حلا لمشكلة كانت قائمة في المجتمع الإبراهيمي،هذا إذا لم نتجرأ علي القول إن النص هو النسخة الأصلية لقصة إبراهيم عليه السلام، وان كتبة التوراة قد استعاروه وجعلوه جزءا من تراثهم، في غياب النص الأصلي ، الذي لم يكتشف إلا حديثا، مع بدايات القرن العشرين، مما يعني هدم التصور التاريخي التوراتي كله.

إن تفسير "موتكارت "للقبور الجماعية التي اكتشفها في مدينة كيش ، بأنه دليل علي وجود عادة الأضاحي البشرية، يطرح من الأسئلة، أكثر من كونه تفسيرا صائبا لتلك الظاهرة، فكيف يمكن التمييز بين العبيد والسادة، وبين الخدم وأعضاء الأسرة من خلال هياكل عظمية؟ وكيف يمكن التأكيد آن الجثث قد دفنت كلها في وقت

---

(1) القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية 27.

(*) انظر في ذلك علي سبيل المثال ، بن كثير، قصص الأنبياء، ج1، تحقيق : مصطفي عبد الواحد، دار الكتب الحديثة، القاهرة،1968م ص ص 32-33.

(2) إل، ديلابورت، مابين النهرين، ت: محمد كمال، القاهرة، د.ت، ص 197.

* - وذلك استنادا إلي الرأي السائد لدي جميع الدارسين للنص التوراتي، والتواريخ التي استنتجت منه ، والتي تشير إلي أن إبراهيم عليه السلام،قد عاش في القرن التاسع عشر ق.م تقريبا.انظر في ذلك: سيد القمني، النبي إبراهيم والتاريخ المجهول، ط 1،دار سينا للنشر ، القاهرة ، 1990، ص 32.

واحد؟ وكيف عرف أن هؤلاء قد قدموا أرواحهم " طوعا" كما يقول فداءا للملك؟(*) ولماذا لا يفسر الأمر بأنه لا يعدو كونه قبرا اسريا جماعيا، استغل لدفن أعضاء الأسرة الحاكمة، قرب بعضهم البعض، كتعبير عن وحدة وتآلف الأسرة في الحياة والممات؟ ولعل ما يؤكد ذلك قول الباحث إن الهيكل العظمي للملك في احد القبور لم يكن موجودا، وهو أمر يثير الاستغراب، إذا كانت الجثث قد دفنت في وقت واحد.أما تفسيره لذلك بأن جثة الملك قد أخرجت عمدا، لاعتقاد ديني لدي هؤلاء ان علي الملك أن ينهض من جديد لخدمة رعاياه،(1) فهو قول مردود، لأن تلك العقيدة أن كانت موجودة، فكان يجب أن تسري علي كل الملوك.

لقد دأبت المجتمعات الشرقية علي تدوين شعائرها الدينية المقدسة، بكل دقة وتفصيل، ولو كانت هذه العادة موجودة كشعيرة دينية ، فلا نظن أن هؤلاء سوف يتحرجون من تدوينها أو الإشارة إليها، وهو ما لا نجد له أثرا.

أما في الجانب المصري، فان استنتاج " ماسبيرو" يجافي الحقيقة التاريخية تماما، فالمعروف والمؤكد أن" الأشابتي" وهي كلمة مصرية تعني" المجيبان" كانت جزء من تصور لاهوتي مصري ، عن رحلة الإنسان في العالم الآخر(2) ، والمراحل التي يمر بها الشاب الحساب، حيث تصور المصريون القدماء وجود " قرينين"(*) يساعدان روح المتوفى في الإجابة عن الأسئلة التي توجه له من قضاة العالم الآخر ، وعلي رأسهم الإله " أوزوريس"(**) والعجيب ان هذا الباحث الكبير يتغافل عن هذه الحقيقة، دون أي تفسير، إلا إذا كان ذلك لحاجة في نفس يعقوب، وما أكثر الحاجات في نفوس أدعياء ورثة يعقوب عندما يتعلق الأمر بتاريخ الشرق القديم!.

أما فيما يتعلق ببلاد العرب ، فإننا لا نجد نصا واحدا يشير إلي هذه الظاهرة، ولو كانت قد وجدت لكان أشار إليها الباحثون العرب المسلمون، خاصة وان الحماسة الدينية، كانت تدفعهم إلي البحث عن كل مثالب العصر الجاهلي،وهو ما جعل باحثا شهيرا في تاريخ العرب قبل الإسلام، يرفض هذه الفكرة جملة وتفصيلا،ويقول عنها إنها من وحي الخيال(3).

أن الحادثة التي تروي عن المنذر ، لا يجب تفسيرها علي أنها شكل من أشكال القرابين ، بل أنها في الحقيقة كانت انتقاما من عدو مهزوم، كما يفعل الكثير من الناس بأعدائهم، وهم غالبا ما يحاولون فعل ذلك في إطار من الدعاية الدينية لا أكثر، لتبرير ذلك العمل.أما ما ينسب إلي عبد المطلب جد النبي صلي الله عليه وسلم، فهو كما تؤكده الرواية – إن صحت أصلا تلك الرواية- كان تصرفا فرديا،واجهته معارضة شديدة من قومه، حتي اثنوه عليه، ولو كان سنة متبعة عندهم، لكانوا اثنوا علي ذلك العمل، وما اعترضوا عليه،بقولهم" والله لا تذبحه أبدا حتي تعذر فيه،

---

* – انظر ص 2 من هذا البحث.

(1) تركي علي الربيعو ،الإسلام وملحمة الخلق والأسطورة،المركز الثقافي العربي، بيروت،1992م، ص 34.

(2) جورج بوزنر وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، ت:امين سلامة، مكتبة الأسرة، القاهرة،1996م ص 313.

* – إن هذا التصور يذكرنا بالنص القرآني المشابه ، الذي يقول " وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد" ، سورة ق، الآية 21.

** – وهو بطل الأسطورة المصرية، التي تروي صراع الخير والشر، ثم صار اله العالم السفلي، وقاضي العالم الآخر. انظر في ذلك: المرجع السابق، مادة "أوزوريس" ص 72.

(3) جواد علي، مرجع سابق ، ص. 262.

لئن فعلت هذا لا يزال الرجل يأتي بابنه حتى يذبحه، فما بقاء الناس علي هذا" وواضح من هذا النص، الاستهجان والمعارضة الشديدة من العرب، لذلك التصرف.أما عن وأد البنات فلدينا من النصوص القرآنية ما يشير بوضوح إلي أسبابها الحقيقية، ولو كانت شكلا من أشكال الأضحية البشرية، فما من سبب يمنع القرآن من الإشارة اللي ذلك، خاصة وانه قد أشار إلي كل العادات الذميمة التي كانت سائدة لدي العرب قبل الإسلام.

الخاتمة:

يمكننا أن نخلص من استعراضنا السابق إلي النتائج التالية:

1-عدم وجود أي دليل مكتوب علي وجود ظاهرة القرابين البشرية، لدي شعوب الشرق القديم.

2- إن التفسيرات الكثيرة والمحتملة لتلك الشواهد الأثرية لا تؤكد وجود الظاهرة.

3-إن هناك تعسفا واضحا في تفسير تلك الشواهد.

4-إن الروح العنصرية واضحة في تفسيرها، من خلال اتهام الشعوب الشرقية بالبربرية.

5-إن معظم النصوص التي تم الاستشهاد بها هي أعمال فردية كانت تحركها روح الانتقام وليست شعائر أو طقوس دينية.

6-ان الجهد الهائل الذي بذله الباحثون الغربيون في اكتشاف التراث الحضاري الشرقي، لا يعني بالضرورة صدق ونزاهة كل استنتاجاتهم وتأويلاتهم.

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

1. القرآن الكريم

2. الكتاب المقدس ، العهد القديم ، ط4، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط ، القاهرة، 2006م.

3. ابن كثير، قصص الأنبياء، ج1، تحقيق: مصطفي عبد الواحد، دار الكتب الحديثة، القاهرة،1968 م.

4. أبو الفداء، الملك المؤيد، عماد الدين إسماعيل، المختصر في اخبرا البشر، ج1، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة، د. ت.

ثانيا: المراجع العربية والمترجمة

1. وزنر، جورج، وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، ت:امين سلامة، مكتبة الأسرة، القاهرة،1996م.

2. ديلابورت، إل، ديلابورت، مابين النهرين، ت: محمد كمال، القاهرة، د.ت.

3. ديورانت ،ول، قصة الحضارة، ج1، ت: محمد بدران، منشورات جامعة الدول العربية ، القاهرة، 1955م.

4. راغب، محمد زكي، من مصادر التاريخ المصري، مجلة تاريخ العرب والعالم، السنة السابعة، العدد 78—77، مارس- ابريل، 1985م.

5. الربيعو، تركي علي ،الإسلام وملحمة الخلق والأسطورة، المركز الثقافي العربي، بيروت،1992م.

6. زيعور ،علي ،العقلية الصوفية ، دار الطليعة، بيروت ، 1979م.

7. علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج6، دار العلم للملايين، بيروت، ومكتبة النهضة بغداد، 1980م.

8. فريزر،جيمس، ادونيس، أو تموز، ت: جبرا إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1982م.

9. قاموس الكتاب المقدس، منشورات كنيسة الأنبا تكلا هيما نوت، الإسكندرية. د ت.

10. القمني،سيد، النبي إبراهيم والتاريخ المجهول، ط 1،دار سينا للنشر ، القاهرة ، 1990.

11. موتكارت،أنطوان، تاريخ الشرق الادني القديم، ت: سليمان توفيق، وآخرون، مطبعة الإنشاء ، دمشق، 1967م.

الإجتهاد للأبحاث العلمية

العدد الثالث يونيو 2018

القياسات الانتروبومترية وعلاقتها ببعض الصفات البدنية لدى بعض لاعبين كرة القدم

د . عبد السلام السنوسي علي أ . عبدالمنعم سعد احمد علي

المقدمة ومشكلة البحث :

زادت أهمية مسابقات كرة القدم في العصر الحديث من خلال دورها الفعال في ترتيب دول العام من خلال المنافسات المختلفة ونرى عملية تطور كرة القدم ما هي إلا نتيجة لتدخل العلم والمعرفة في اختيار اللاعبين أولاً تم طرق ووسائل التدريب ثانياً ولكي يكون اللاعب لائقا لأداء الواجب الحركي المطلوبة يجب إن يتميز بالصفات الجسمية اللازمة لملائمة طبيعة النشاط الممارس كما يجب إن تكون أجهزة الجسم متكيفة وظيفياً كي تقوم بالعمل المناسب الذي يساعد الفرد على أداء النشاط الحركي بكفاءة .

ويذكر حامد زهران (1977م) في هذا الجانب إلى إن المستويات الرياضية يحققها الأفراد ذو القدرات والمواهب والاستعدادات التي تتفق مع الخصائص المميزة لنوع النشاط الممارس لذا ينبغي إن يتم اختيار الناشئين على أسس عملية ونبعاً لاحتياجات النشاط من الصفات البدنية والقياسات الجسمية حيث لكل نشاط خصائه ومميزاته (6: 43)

ويشير أحمد فؤاد الشاذلي (1983م) عن يوسف الشيخ (1969م) الي مدى أهمية القياسات الجسمية والصفات البدنية وارتباطها بالعمل العضلي ويؤكد إن الأرقام والمستويات لا يمكن إن تتحقق الأمن خلال توافر مواصفات معينة تتفق مع متطلبات هذا النشاط الممارس (1: 43)

ومسابقة كرة القدم بصفة عامة من الرياضات الهامة حيث ترجع أهميتها إلى أنها وسيلة لأعداد الشباب لما تحتويه من الجري والوثب والرمي كما أنها تنمى الصفات التربوية والخلقية للفرد مما جعل معظم الدول تهتم بها تعمل على وجود جيل صالح يتمتع أفراده بالصحة والسعادة والقوة .

وتعتبر الصفات البدنية والقياسات الجسمية المختلفة مكوناً أساسياً ومهما في مسابقات كرة القدم هي ذات أهمية كبرى في أداء الحركي يذكر أحمد خاطر والبيك عن ماس(mass) 1976 وعن كوبف إن القياسات الجسمية تساعد في التعريف عن التشابه والاختلاف في التكوين البدني الممارس للرياضيات المختلفة وهي تعطي إمكانية تحديد مستوى وخصائص النمو البدني ودراسة ديناميكيتها تحت تأثير مزاولة الأنشطة البدنية المختلفة (88.2) .

أهمية البحث :

إن فعالية كرة القدم تحتاج إلى متطلبات خاصة من ناحية القياسات الأنتروبوترية والصفات البدنية التي تلعب دوراً هاماً في تطوير مستوى الأداء بالتالي تحقيق أفضل الإنجازات .

ويعتمد النجاح لعبة كرة القدم على امتلاك اللاعبين قدرات وامكانيات تلائم طبيعة اللعبة سواء من ناحية القياسات الجسمية أو الصفات البدنية .

ويذكر محمد صبحي حسانين (1988) في هذا الصدد بأنه قد ثبت ارتباط المقاييس الجسمية بالعديد من الصفات البدنية للتفوق في الأنشطة حيث إن لكل لعبه أو فعالية متطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الرياضيات لأخرى وعادة تنعكس هذه متطلبات على المواصفات الواجب توافرها للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية المكنة (44:19)

ويرى السيد جاد (1980) إن أهمية اختيار اللاعبين وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية التي يمارسون لأبد إن يتم وفق بعض المتطلبات الأساسية التي تسهم في التفوق والامتياز في نوع النشاط الممارس و لم تعد الصدفة أو الملاحظة العابرة غير المنظمة أو الخبرة خلال الشخصية للمدربين وسيلة صادفه للانتقاء بل أصبحت عملية الانتقاء تتم من خلال معرفة العلاقة بين الصفات البدنية والقياسات الجسمية التي تعدد المستوى الرياضي المطلوب حيث تخضع عملية الانتقاء لمعايير ومقاييس دقيقة لضمان حسن هذا الانتقاء لكل مسابقة أو فاعلية رياضية .(12:3)

وتختلف هذا القياسات والموصفات تبعاً للمتطلبات الخاصة بالمسابقة الرياضية التي يتم مزاولتها والتدريب عليها حيث يؤكد كل من عثمان حسن ومحمود فتحي (1986) عن واديين ومارس werrenass (1978) إن القياسات الجسمية والصفات البدنية لها أهميتها في الأداء الحركي الرياضي للأفراد حيث إنها انعكاس للحالة الوظيفية. (12: 23)

وهكذا تبلورت هذه الدراسة حول تحديد العلاقة بين بعض القياسات (الانتربومتيرية) والصفات البدنية لدى بعض لاعبين كرة القدم.

أهداف البحث :

1- التعرف على القياسات الانتروبومترية والصفات البدنية لدى بعض لاعبين كرة القدم .

2ـ التعرف على العلاقة بين القياسات الانتروبومترية والصفات البدنية لدى بعض لاعبين كرة القدم .

فروض البحث :

1 ـ وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا في بعض القياسات الانتروبومترية والصفات البدنية لدى بعض لاعبين كرة القدم .

المصطلحات البحث :

1- القياسات الانتروبومترية :

وهي التحديد الموضوعي لقياسات الأبعاد الخارجية للجسم والتي تتضمن الأبعاد الطولية والعرضية والمحيطة (50:17) .

2- الصفات البدنية :

وهي عبارة عن صفات يمكن للشخص إن يحقق بها نجاحاً في نوع النشاط الممارس، وإن التفوق في الأداء المهـــارى يمكن إرجاعه إلى أسباب أساسية أهمها وجود بدنية معينة لدى الفرد . (14: 89)

الاطار النظري:

مفهوم الانتروبومترية :

اشارماثيوس وفوكس (1976) (Matheus fox) إن الانروبومتري، هو أحد فروع الانتريولوجيا وهو يتكون من مقطعين أصلهما يوناني فالمقطع الأول الانثروبو pnthropo ويعني الانسان والمقطع الاخر متـــري Aerey وهو يعني القياس . (50:23)

أضاف محمد سعيد العيشي (1983) إن القياسات الانتروبومترية هي فرع من فروع وصف الإنسان وتضـــمن الأطول والمحيطات وغيرها من القياسات وإنها تستخدم لتحديد المواصفات الخارجية لجســـم الإنســـان وكـــذلك التغيرات التي تحدث في المراحل السنة المختلفة والتي تحدث نتيجة لممارسة النشاط الرياضي (18: 5) .

القياسات الانتروبومترية :

تعتبر القياسات الانتروبومترية من العوامل المهمة التي تؤهل المتسابق للوصول إلى أعلى المستويات في كرة القدم .

ويذكر عن بوخمان Bucimnn إن اللاعبين ذوي النسب الجسمية غير الملائمة لنوع معين من نشاط يجب عليهم بذل جهد خاص أكبر لإبقاء متطلبات هذا النشاط . (69:15)

ويشير كونسلمان (1973) إلى إن مستوى الإداء الفرد يعتمد على مايمتلك من إمكانيات وقدرات ويوضح تائلي (1964) إن الانتقاء لتكوين البدني السليم يؤدي إلى إمكانية الوصول بدرجة عالية من الأداء . (8:9)

الصفات البدنية :

ترتبط لعبة كرة القدم بكثير من الصفات البدنية مثل القوة بأشكالها والسرعة والمرونة والتوافق العضلي العصبي حيث تتطلب هذه المسابقة نوعية من الصفات البدنية التي تسهم إلى جانب بعض العوامل الأخرى إلى الارتفاع بالمستوى الرقمي لرمي الرمح وسوف نركز هنا على بعض الخصائص البدنية ذات اهمية مباشرة بالنسبة لكرة القدم.

القدرة العضلة :

يعرف باروواماك جي " القدرة مقدرة الفرد على إخراج أقصى سرعة " (10:14) .

ولقد أشار هوكس إلى أهمية القدرة العضلية لمعظم الأنشطة الرياضية فهي تحدد مستوى أداء اللاعب في مسابقات الميدان والمضمار ويؤكد ذلك كل من ماتيوس وفوكس فالدرة على الوثب والعدو والرمي والبداية السرعة تعتـــبر أمثلة على تحويل طاقة الأعب إلى قدرة (10:9) .

السرعة :

يعرفها كلارك بأنها سرعة عمل حركات من نوع واحد بصورة متتابعة ففي العدو وترتبط ارتباط بـــالقوة العليـــة اللازمة لتحريك الرجلين والذراعين بسرعة ففي العد وتكون السرعة هي عدد حركات الرجلين المتتالين في وحدة زمنية . (53:12).

الرشاقة .

يعرف هرتز الرشاقة Hirtz هي القدرة على إتقان الحركات التوافيقة المعقدة والسرعة في التعليم الأداء الحركة وتطويره وتحسينه .

ويري بيترهرتز Beter Hirtz إن الرشاقة تتضمن لمكونات التالية :

1-المقدرة على رد الفعل الحركي .

2-المقدرة على التوجيه الحركي .

3- المقدرة على التوازن الحركي .

4- المقدرة على النسيق أو التناسق الحركي .

5- المقدرة على الاستعداد الحركي .

6- المقدرة على الربط الحركي .

7- خفة الحركة .

ويعرفها فينل meinet على أنها القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل إجزاء جسمه أو بجزء معين منه . (76:75:14)

الجلد :

يعرفها كلارك Clarke الجلد العضلي هو المقدرة علة الاستمرار في اليام بانقباضات عضلية لدرجة أقل من القصوى .

تعريف هارة H ARRA الجلد هو القدرة على مقاومة التعب أثناء المجهود الدائم الذي يتميز بارتفاع درجة القوة العضلية في بعض أجزائه ومكوناته يعرفها بارو Barrow هو مقدرة العضلة على القيام بعمل لفترات طويلة ضد مقامته محدوده بحيث يقع العباء على الجهاز العضلي . (66:13)

المرونة :

ويقسم هاره Harra المرونة إلى قسمين

1-مرونة عامة : وهي تتضمن مرونة جميع مفاضل الجسم.

2- مرونة خاصة : وهي تشمل مرونة مفاضل معينة تعمل في الحركة.

يعرفها الارسون Larson

المرونة عبارة عن توافق فسيولوجي ميكانيكي للفرد. (42:16)

الدراسة السابقة :

1 ـــ دراسة عبدالناصر القدومي و رفعت بدر (2006) (11) بعنوان " دراسة للتعرف على مساهمة بعض القياسات البدنية الأنثروبومترية في مسافة رمية التماس من الثبات والحركة عند لاعبي كرة القدم" أجريت الدراسة على عينة قوامها(31لاعبا لكرة القدم في جامعة النجاح الوطنية، وتم إجراء القياسات البدنية مناسبة(قوة القبضة، قوة الرجلين، ومرونة أسفل الظهر، والفضلات الخلفية للفخذ)والقياسات الانثروبومترية من حيث(الطول، كتلة الجسم، وأطوال: الساق، الفخذ، الجذع، القدم، والذراع، والكف، ومحيطات: الساعد، العضد، والبطن، والفخذ

والساق)، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن أفضل علاقة في القياسات البدنية بين قوة عضلات الرجلين في مسافة، رمية التماس من الثبات والحركة. أما القياسات الانثروبومترية فكانت افضل علاقة بين طول القامة ومسافة رمية التماس من الثبات وكانت أفضل علاقة بين كتلة الجسم ومسافة رمية التماس من الحركة. من خط الرمية الحرة، سرعة التمرير على الحائط، سرعة الجري بالكرة(المحاورة) وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين بعض اختبارات الأداء المهاري وعدد من القياسات الجسمية في اختبارات الأداء المهارى وقدرتها بالتنبؤ بالأداء المهادي.

2 ــ دراسة نمر قان (2003) (21) بعنوان " دراسة للتعرف على العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية، وبعض عناصر اللياقة البدنية عند لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في شمال فلسطين" وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (90) لاعبا؛ وتم إجراء قياسات طول القامة، وأطوال الذراع والجذع مع الرأس ، وطول الطرف السفلي، ومحيطات العضد، والصدر، والفخذ، والساق، وقطري الكتفين والوركين؛ إضافة للاختبارات البدنية، وهي عدو (30) مترا، ورمي كرة طبية من فوق الرأس بكلتا اليدين، والجري المتعرج، وثني الجذع للأمام من الوقوف، والثوب العمودي وجري (1000) متر. وقد أظهرت هذه الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين السرعة الانتقالية، ومتغيرات العمر، والوزن، وطول الجذع مع الرأس، وطول الذراع، وطول الطرف السفلي، ومحيط الصدر. كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين التحمل ومتغيرات العمر، وكتلة الجسم، وطول الجسم وطول الطرف السفلي، وطول الجذع، و لم تكن العلاقات الأخرى دالة إحصائيا.

3 ــ دراسة بسام سعود هارون (1993) (4) بعنوان " دراسة للتعرف على الفروق في القياسات الانثروبومترية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم العرب تبعا لمراكز اللعب المختلفة" ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على(60) لاعبا وتم إجراء قياسات الأطوال، والمحيطات، والأعراض، وسمك الشحوم، والعمر، وكتلة الجسم، وطول القامة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في قياس طول الذراع، وطول الساق تبعا لمراكز اللعب؛ إضافة إلى وجود فروق في بعض القياسات بين اللاعبين الأردنيين، واللاعبين العرب.

تعليق على الدراسات السابقة :

من خلال قراءات الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع تمكن الباحثين استخلاص ما يلي :-

1- معرفة كيفية تحديد إجراءات البحث وذلك من الناحية الفنية .

2- تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية .

3- التعرف على أساليب المختلفة لجميع البيانات واختيار عينة الدراسة .

4- الاستفادة من كيفية إجراء القياسات وكذلك كيفية صياغة الأهداف .

5- الاستفادة على أنسب الطرق للمعالجات الإحصائية لمثل هذه النوعية .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

تم استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث لاعبين كرة القدم بالأندية الرياضية داخل منطقة بني وليد و البالغ عددهم (9) اندية .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من لاعبين كرة القدم بأندية (الظهرة و القادسية) بمنطقة بني وليـــد أي بنسبة (24 %) تقريبا من مجتمع البحث .

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .

1-الرستاميتر لقياس الطول .

2-ساعة توقيت .

3- أعلام شواخص عدد 8 .

4- شريط قياس متري .

5- ميزان طبي .

القياسات والاختبارات المستخدمة في البحث :

أولاً : القياسات الانتروبومترية :

1-الوزن .

2- طول .

3- طول الساق .

4- طول الفخذ .

5- طول الطرف العلوي .

6- طول الطرف السفلي .

7- محيط العضد .

8- محيط العضد .

9- محيط الفخذ

10- محيط البطن .

11- محيط القفص الصدري .

ثانياً : الاختبارات البدنية :

1-السرعة : اختبار 50 متر .

2- القدرة العضلية : اختبار الوثب الطويل من الثبات .

3- الرشاقة : اختبار بارو للرشاقة .

4- التحمل : اختبار 600 متر .

الدراسة الاستطلاعية :

اجرى الباحثين دراسة استطلاعية على عدد (5) من لاعبين كرة القدم بالأندية بمنطقة بني وليد وهم من خارج عينة البحث .

وقد استهدف في أجزاء الدراسة الاستطلاعية ما يأتي :

اختبار الأجهزة الملائمة لأجراء القياسات .

دراسة الأوضاع المناسبة لعمل القياسات .

ضمان سهولة تنفيذ وأداء أجزاء القياسات .

4-تحديد الفترة اللازمة لأجراء القياسات والاختبارات قيد البحث .

المعالجات الإحصائية :

المتوسط الحسابي .

الانحراف المعياري .

معامل الارتباط البسيط .

نتائج البحث و تفسيرها :

جدول (1)

المتوسط الحسابي الانحراف المعياري للقياسات الانتروبومترية الخاصة بعينة البحث

القياسات	المتوسط	الانحراف المعياري
الطول	176	7.32
الوزن	67.6	9.17
طول الساق	43.4	3.96
طول الفخذ	41.1	3.95
طول الطرف العلوي	86.9	4.63
محيط العضد	26.7	5.03
محيط الساق	34.8	2.60
محيط الفخذ	50.1	4.06
محيط البطن	74.9	6.56
محيط القفص الصدري	86.6	5.24

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للصفات البدنية لعينة البحث

	م	
السرعة 50 متر	6.74	3.25
القدرة الوثب الطول من الثبات	2.31	6.96
التحمل 600 متر	1.93	5.42
الرشافة اختبار بارو	10.2	5.91

جدول (3)

مصفوفة الارتباط بين القياسات الانتربومترية والصفات البدنية لا فراد عينة البحث

	السرعة	القدرة	التحمل	الرشافة
الطول	*0.49	*0.45-	0.20	*0.35
الوزن	0.25	0.03-	0.09	0.27
طول الساق	0.31	*0.55-	*0.60	0.14-
طول الفخذ	*0.40	0.02	0.26	*0.55-
الطرف العلوي	*0.58	0.27-	0.23-	0.12-
محيط الفخذ	0.13-	*0.35-	*0.40	0.22-
محيط الساق	*0.37-	0.26	*0.39	0.16-
محيط الصدر	0.12	0.22-	0.32	0.17
محيط البطن	0.18-	0.10	0.21	0.15
محيط القفص الصدري	0.17	0.20	0.24	0.13

قيمة ر الجدولية = 0.325 عند مستوى 0.05

اظهرت نتائج الجدول (3) الخاص بمصفوفة الارتباط بين القياسات الانتروبومترية والصفات البدنية وجود بعض الارتباطات بين الطول وكامن اختبار 50متر وعدد كذلك مع اختبار الوثب الطويل من الثبات كما اظهرت النتائج وجود ارتباط مع الرشافة .

يتضح من الجدول (3) والذي يشير إلى الارتباطات بين القياسات الانتروبومترية والصفات البدنية ما يلي :-

***أولاً : وجود ارتباط عالية بين كل من :**

الطول، واختبار السرعة 50 متر (0.49)

ومع اختبار القدرة، الوثب الطويل من الثبات(-0.54)

ومع اختبار الرشاقة، الجري المتعرج (0.35) .

إن هذه لتدل دلالة واضحة على اهمية الطول الكلي للجسم بالنسبة للصفات البدنية وفي ذلك يؤكد قاسم حسن (1998) يظهر الانحراف التدريجي للمنو الحركي في مجال الأداء الحركي بحيث يستطيع الفرد أداء العديد من المهارات الحركي بصورة متقنة كذلك يرتقي مستوى التوافق العضلي العصبي وبها يتمكن الذكور من سرعة اكتساب مختلف المهارات الحركية .

(61:12)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة هاتم رمضان محمد (1987) والتي اثبتت فيها إن طول وارتداد الرجل لهما الأهمية الكبيرة في سرعة المتاسبقين .

***ثانياً : وجود ارتباطات عالية بين :**

طول الساق واختبار الوثب الطول من الثبات واختبار 600 متر وهذا ما يشير إلى إن اللاعبين لدهم تكيف في نمو طول العظام الطويل والتوازن في البناء الجسمي وهذا ما يدل على إن طول الساق يعتبر عامل مساعد في تحسن مستوى الأداء الجيد اللاعبين حيث تتطلب مهارات كرة القدم قدرات بدنية خاصة لتحقيق المستويات المطلوبة خاصة في الوثب لضرب الكرة كذلك لما يطلبه طبيعة المبارة من جهد متواصل لمدى 90 دقيقة .

ثالثاً : وجود ارتباط عالية بين طول الفخذ واختبار 50 متر عدو واختبار الجري المتعرج حيث قدرة الرجليين لها أهمية بالنسبة لاختبارات السرعة والرشاقة والتي تعتبر في أساسيات المهارات الحركية وأن هذه النتائج تتفق ما توصلت إليه دراسة سلوى عسل(1980) والتي أثبتت فيه أهمية الدور الذي يلعبه كل من طول الجذع وطول الفخذ في تحسين الأداء الجيد للاعبين .

***رابعاً** : وجود ارتباطات عالية بين كل من محيط الفخذ واختبار الوثب الطويل من الثبات واختبار 600 متر .

إن الارتباطات بين محيط الفخذ والوثب الطول من الثبات و600 متر جري لهو دليل على أن قوة دفع الرجلين والتي تتمثل في محيط الفخذ تمكن اللاعب من تحقيق الأداء المناسب ولا مستوى ممكن وذلك ناتج من التدريب المستمر اللاعب كرة القدم حيث إن التدريب اليومي المتواصل له الأثر البالغ في تقوية الفخذ وهذا يتفق مع دراسة عزيزة عبدالغني (1979) في أهمية محيط الفخذ في القدرة العضلية للرجلين والتي تعتبر مطلباً أساسياً للإنجاز في عملية الوثب .

***خامساً : وجود ارتباطات عالية بين كل من :**

محيط الساق واختباري 600 متر جري .

تشير الارتباطات إلى محيط الساق يلعب دوراً كبيراً في اختبارات السرعة والتحمل وأن له أهمية كبيرة في اعتماد الكثيرة من الالعبين على حركات الساق وخاصة في ضرب الكرة والسرعة وكذلك في الجري المسافات طويلة وهذا ما أكد الدور الهام الذي يلعبه محيط الساق في القوى المحرك وعلاقته بالأداء للاعبي كرة القدم ويذكر ريان والمان (1974) إن حجم الجسم عامل هام ومشترك في جميع أنواع الأداء الرياضي التي تتضمن سرعة حركة الجسم أو تحركه لمسافة أو رفعة أو دورانه . (201:22)

***سادساً** : فيما لم تظهر ارتباطات معنوية بين محيط الصدر ومحيط البطن ومحيط القفص الصدري والاختبارات البدنية الخاصة بالسرعة والقدرة والتحمل والرشاقة وهذا ما يؤكد ضعف المكونات الجسمية للاعبين وضعف كتله العضلات الهيكلية وهذه تعتبر مؤشراً خطيراً بالنسبة للفرد الرياضي والذي يعبر عن نقص قدراته البدنية .

لقد أكدت معظم الدراسات العربية والأجنبية التي تمت في مجال القياسات الجسمية على أهمية الطول الكلي للجسم وطول الأطراف العليا والسفليا أهمها طول الساق، طول الفخذ وقد تتناسب أطوال هذه الأطراف بعضها البعض حيث يرتبط النجاح في ممارسة الأنشطة الرياضية بالطوال الشبيهة بالأطراف وهذه النتائج تتفق مع أكده جنس زهيرست (1980) والذي أكد فيها من خلال البحث العلمي والملاحظة الميدانية إن البناء الجسمي يرتبط بقدرة الفرد على الأداء .

(125:23)

كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من محمد بي حنين وعبد النبي المغازي (1985) ودراسة سحر محمد أحمد (1996) من إن محيط الصدر وطول الذراع وطول الفخذ والطول الكلي كذلك محيط الفخذ تعتبر من القياسات الجسمية المهمة والأكثر ارتباطاً بالأنشطة الرياضية المختلفة . (78:18)

الاستنتاجات :

1-توجد علاقة ارتباطية بين كل من الطول واختبارات كل من 50 متر عدو والجري المتعرج.

2- توجد علاقة ارتباطية بين طول الساق وكل من اختبار الوثب الطويل من الثبات واختبار 600 متر جري .

3- توجد علاقة ارتباطية بين طول الفخذ وكل من 50 متر عدو والجري المتعرج .

4- توجد علاقة ارتباطية بين الطرف العلوي وسرعة 50 متر عدو .

5- توجد علاقة ارتباطية بين محيط الساق وكل من السرعة 50 متر عدو واختبار التحمل 600 متر جري .

6-عدم توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من الوزن ومحيط الصدر ومحيط البطن ومحيط القفص الصدري واختبارات القدرة والتحمل والرشاقة .

التوصيات :

1-ضرورة الاهتمام بتطوير عناصر اللياقة البدنية التي اتضح اهميتها بالنسبة للاعبي كرة القدم .

2- الاهتمام بتطوير بعض القياسات الجسمية المهمة في مجال كرة القدم لأهميتها في تطوير مستوى الاداء .

3- الاهتمام باختيار لاعبي كرة القدم ممن تتوفر فيهم القياسات الجسمية المناسبة .

اجراء المزيد من الدراسات في كرة القدم حتى يمكن التعرف على نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين ومحاولة تطويرها .

المراجع:

1 - احمد فؤاد الشاذلي – علاقة المقاييس الانترمومزية ببعض حركات القوة على جهاز الحلق الرياضي في رياضة الجمباز – المؤتمر العلمي ، العدد 2 الاسكندرية ، 1983 .

2- احمد خاطر وعلي فهمي البيك – القياس في المجال الرياضي – دار المعارف ، القاهرة، 1984 .

3- السيد محمود جاد – أثر استخدام بعض الطرق النفسية لتعليم الوثب الطويل على المستوى الرقمي- بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي الاول – كلية التربية الرياضية ،جامعة حلوان ،القاهرة ، 1980 .

4 - بسام سعود هارون ـــــ القياسات الانثروبومترية للاعبي كرة القدم العرب في مراكز اللعب المختلفة (دراسة مقارنة) ـــــ مؤتة للبحوث والدراسات (السلسلة: العلوم الإنسانية والاجتماعية)، 77-102، 1993 .

5 - حامد حسني - الصفات البدنية المساهمة في تحقيق المستوى الرقمي لمتسابقي الرمح - كلية التربية البدنية ،رسالة ماجستير ،جامعة حلوان القاهرة ، 1985 .

6 - حامد عبدالسلام زهران – علم نفس النمو للطفولة والمراهقة – دار المعارف ، القاهرة ، 1977 .

7 – خيري الدين علي عويس / احمد ماهر – العاب القوى – دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1988 .

8 - سحر محمد احمد – البروفيل البيولوجي للاعبات المسابقة السباعية – رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، 1996 .

9- سلوى موسى عسل – دراسة تحليلية للقياسات الجسمية والصفات البدنية للمتفوقات في مسابقة الميدان والمضمار – رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البدنية للبنات ، القاهرة ، 1980 .

10- سعدية عبد الجواد شيخة – دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على المسابقة في مسابقات الرمي – رسالة ماجستير ،جامعة حلوان ، الاسكندرية ، 1979 .

11- عبد الناصر القدومي و رفعت، بدر ـــــ مساهمة بعض القياسات البدنية الانثروبومترية في مسافة رمية التماس من الثبات والحركة لدى لاعبي كرة القدم ـــــ مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (7)، العدد (1)، البحرين، 2006 .

12-عثمان نعت ومحمود فتحي – دلالة الفروق السن – الوزن لدى ابطال العالم في مسابقات الوثب المختلفة وعلاقتها بالمستوى الرقمي ،بحث منشور في مجلة العلمي ،كلية التربية الرياضية ،جامعة حلوان ، 1985 .

13- عزيزة عبدالغني - أثر القوة العضلية على رفع مستوى الاداء على توازن الثبات – رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان القاهرة ، 1979.

14- قاسم حسن حسني – التدريب الرياضي – دار الفكر عمان ، 1998.

15- الاسس النظرية والعلمية في فعاليات العاب الساحة و الميدان ،جامعة الموصل ، 1978 .

16- قاسم حسن حسني و منصور جميل – اللياقة البدنية وطرق تحقيقها – مطابع التعليم العالي ، بغداد ، 1988.

17 – محمد حسن علاوي – علم التدريب الرياضي – الطبعة التاسعة ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984 .

18- محمد سعيد العينش – دراسة مقاومة لبعض الخصائص المورفولوجيا لمصارعي وملاكمي الدرجة الاولى بمحافظة الاسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، حلوان ، 1983 .

19- محمد صبحي حسانين – التقويم والقياس في التربية الرياضية – الجزء الاول ،دار الفكر العربي القاهرة ، 1979 .

20 – عبدالنبي معازي - تقويم فعالية العلاقة والمساهمة والتنبؤ لبعض القياسات الجسمية على المستوى الرقمي- مجلة دراسات وبحوث، العدد 47 الزقازيق ، 1985.

21- نمرقان و اخرون ـــــ العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية وبعض عناصر اللياقة البدنية عند لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في شمال فلسطين ـــــ مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (3)، 2003 .

22- هاتم رمضان محمد – دراسة مقارنة لبعض المكونات البدنية والقياسات الانتروموميترية ومستوى الاداء لمتسابقي الوثب- مجلة دراسات و بحوث العدد6، الاسكندرية ، 1987 .

23- Devries ,h, physiology of exercise for physical education and athieics 4 the ,WM,C ,Brown ,lowa 1986.

24- Mathews, K.& For .C .The plysicalogical basic of physical Education and Athletics , WM , Saunders, 1976.

25- Ryan , A.& Alman , E. sport M . edicine Acadmaic , press, M.C – .New York san Francisco ,1974.

26- Jensen , & First ,Medsurment in physical Education and Athletics Philadelphia , 1980.

متطلبات التقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في مراحل التعليم

د. زكية علي ابوالقاسم الميساوي د. صلاح عبد العظيم على الصغير

المقدمة ومشكلة الدراسة :-

أن عصرنا الحالي يتسم بكثرة متغيراته العلمية و الاجتماعية ، ذلك الامر الذى أوجد شكلا من أشكال التنافس بين الدول للوصول للأفضل في شتى مجالات الحياة ، وعلية فان برامج اعداد المعلمين تعد الأسس التي تبنى عليها سياستها التعليمية .

حيث يؤكد جابر عبد الحميد (2000): على اتفاق معظم دعاة الاصلاح على ان زيادة فاعلية المعلمين وحنكتهم عامل حاسم في نجاح الجهود التي تبذل حاليا لإصلاح التعليم ، حيث اصبح واضحا بدرجة كبيرة أن القدرات التي يحتاجها المعلمون لكى ينجحوا فى تدريس محتوى أكثر تحديا للفكر ولتلاميذ أكثر تنوعا يمكن ان تنمى وتكتسب عن طريق برامج اعداد المعلمين وتنميتهم . (5: 39) .

ويذكر حسام الدين نبيه (2002): أن التقدم العلمي الكبير في السنوات الأخيرة يشكل تحدياً قوياً للعلماء والمتخصصين في مجالات التربية الرياضية ، و أن استخدام هذا التقدم في مجال تدريس التربية الرياضية يعتمد على تغيير السلوك الذي يؤدي إلى عملية التعليم ،ومن ثم يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشئة الأجيال الجديدة على أسس علمية متطورة وحديثة . (6: 1) .

وأشار احمد الملقانى وفارعة محمد (2001): إلى أن التطور التكنولوجى أظهر العديد من وسائط التكنولوجيا الحديثة التى يمكن للمعلم الاستفادة منها ، حيث ان هذا التطور فتح افاقا جديدة أمام الباحثين و الدارسين لدراسة و فهم هذه الوسائط و فهم دورها وكيفية استخدامها ومدى تأثيرها على العملية التعليمية . (2: 31) .

كما يذكر أبو النجا أحمد (2001): أن التربية الرياضية تعد من الميادين التربوية الحديثة التي تهدف إلى تنمية الفرد، فأصبح من حق معلم التربية الرياضية أن يرى في مادته أهمية يستشعرها في نفسه وفي متعلميه ، وحيث إن التربية الرياضية هي نظام تربوي قائم بذاته ، لذا فهي تهدف إلى تنمية قدرات التلميذ وإكسابه اللياقة البدنية ، والنواحي المهارية، والرقي بقيمته الاجتماعية المقبولة لتحقيق الشخصية المتكاملة . (1: 13) .

ويرى محمد عبد الحميد (2005) : انه فى ظل ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجى ، لم يعد للمعلم النمطى الذى عهدناه كنموذج للقدرة العالية على تحصيل العلم بهدف توصيله أو نقله للتلاميذ مكانا يذكر فى النظم التعليمية الحديثة ، حيث اصبح تطبيق الفكر العلمى والاساليب التكنولوجية الحديثة فى تصميم الخطط والبرامج التعليمية ضرورة تحتمها المرحلة الحالية التى تمر بازمة حقيقية تتمثل فى عدة مشكلات اهمها برامج اعداد المعلمين بصورتها الحالية . (12: 33) .

وأكد محمد الحيلة (2002): أن وسائل تكنولوجيا التعليم تعمل على تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، ولابد من التخطيط المنظم والاستخدام الحكيم الهادف بصفة عامة و لوسائل التعليم بصفة خاصة ، فقد غيرت دور المعلم التقليدي و أعطته دوراً جديداً في العملية التعليمية، فهو مصمم وموجه بدلاً من كونه ملقن المعلومات للطلاب . (28: 13)

وذكرت نوال شلتوت وميرفت خفاجة (2002): أن وسائل تكنولوجيا التعليم سيطرت على كل مجالات حياتنا ، مما دفعنا إلى استخدامها في جميع المجالات وخاصة مجالات التعليم والتعلم ، لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية على أفضل صورة . (58: 18)

ويشير لذلك مصطفى عبد الرحمن (1991): بأن تكنولوجيا الوسائل التعليمية قد ساعدت المعلم على التغلب على الصعوبات الطبيعية لعرض المادة التعليمية مثل تصوير الحركات المرئية التي تتم بسرعة كبيرة وغير ذلك من الصعوبات ، مما أدى إلى استيعاب المتعلم للمادة التعليمية بطريقة سهلة ومفهومة .(15: 36)

لذا يؤكد الغريب زاهر (2001): على ضرورة الاهتمام بمدارسنا وتحويلها إلى مدارس الكترونية تستفيد من التكنولوجيا المتطورة في مجال الحاسب الإلي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ،بحيث يستخدم المتعلم جميع تجهيزات تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة للحصول على المعلومات ،ليتعلم الطالب من خلال تلك المصادر المتنوعة في حين يقيم المعلم تعلم الطالب ،وبحثه الإبداعي عن المعلومات التعليمية وطرق توضيفها . (30:4)

وتوضح سعاد الوئلى (2009): لكي يؤدي المعلم دوره في العملية التعليمية يجب أن تتوافر لديه مهارات معينة، فضلاً عن امتلاكه المعلومات الكافية. ومن أهم المهارات التي يمكن أن تسهم في تحقيق تعلم فعال هي مهارات تكنولوجيا التعليم، فتكنولوجيا التعليم من مؤشرات الكفاءة الجيدة في التدريس، وفي عمليات تطوير التدريس يجب التركيز على هذه المهارات ، ومن الجدير بالذكر أن كل تغيير في المجتمع يصاحبه بالضرورة تغيير في التربية وأساليب وطرق التدريس المرتبطة بعملية التعليم لهذا المجتمع . (8: 5)

وانطلاقاً من أهمية إعداد المعلم في العديد من المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية في العالم ، حيث أصبح قوة فاعلة في دفع عجلة العملية التعليمية والتربوية ، ومن ثم فإن عملية تجهيز وإعداد معلم التربية الرياضية ورفع مستواه العلمي والوظيفي من الأمور الأساسية الهامة التي تتطلب نظرة واسعة وشاملة ، حيث يتم فيها تحديد متطلبات التقنية التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية ؛ لكي يمارس دوره على الشكل المطلوب وتسهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته من أجل أن يرتقي بمستوى طلابه وأن يتقدم علميًا ومهنيًا مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية ؛ لتحقيق الأهداف والغايات التربوية المنشودة.

الأهداف : تهدف هذه الدراسة إلى :-

تحديد قائمة بمتطلبات التقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية في مراحل التعليم من وجهة نظرهم.

من خلال التعرف على :-

- متطلبات اختيار التقنيات التعليمية المناسبة لتلاميذ وجوانب التعليم.
- متطلبات الاعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس لتلاميذ.
- متطلبات استخدام التقنيات التعليمية في درس التربية الرياضية.

- متطلبات تقويم استخدام التقنيات طبقا للفئات المستهدفة ولجوانب التعليم.

تساؤلات الدراسة :-

- ما متطلبات التقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية في مراحل التعليم من وجهة نظرهم ؟
- ما هي متطلبات اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للمرحلة السنية ولجوانب التعليم .
- ما هي متطلبات الاعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس طبقا للفئة المستهدفة .
- ما هي متطلبات استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا لنشاط المستهدف؟
- ما هي متطلبات التقويم استخدام التقنيات طبقا للفئات المستهدفة ولجوانب التعليم؟
- ما مدى تقدير المعلم لأهمية متطلبات التقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية في مراحل التعليم ؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا في اختلاف تقدير المعلم لأهمية متطلبات التقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية في مراحل التعليم باختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

– المتطلبات :

تعريف إجرائياً بأنها : تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية .

تعريف إجرائياً بأنها: هو جميع العناصر المساعدة من أجهزة حواسيب و ملحقاتها و شبكات الاتصال اللاسلكية و السلكية و البرامج الحاسوب المناسبة لنجاح العملية التعليمية .

التقنيات التعليمية :

تعرف ليلى عبد العزيز زهران (1999) هي عملية منهجية ذات نظام وثيق بتعميم المواد التعليمية وتخطيطها وتنفيذها وتقويمها في ضوء كافة الإمكانات البشرية للوصول إلى تعلم فعال. (10 :15)

تعريف إجرائياً بأنها: الأدوات و الآلآت و التقنيات المختلفة التي يستخدمها المعلم لنقل المعرفة العلمية إلى التلاميذ سواء تم ذلك داخل أو خارج الفصل بقصد تحسين ورفع نوعية العملية التدريسية وبلوغ الأهداف التدريسية المنشودة في أقل وقت وجهد ممكن .

– المراحل التعليم : هي المراحل التعليم العام بمرحلها الثلاث التابعة لوزارة التربية و التعليم .

– اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذا الدراسة .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية و اشتملت على 179 من معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسى للعام الدراسي 2016 / 2017 من حجم المجتمع وكانت على النحو التالي :

*منطقة صبراتة * منطقة الزاوية * منطقة صرمان * منطقة الجميل

توصيف العينة الاساسية من حيث المؤهل وعدد سنوات الممارسة .

*دبلوم متوسط * بكالوريوس * دبلوم أو ماجستير

* من 1 الى 10 سنوات * من 11 الى 20 سنة * اكثر من 20 سنة.

- أداة جمع البيانات : استخدم الباحثون استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات .

خطوات تصميم استمارة الاستبيان : قام الباحثون بتصميم الاستبيان لتحديد متطلبات تقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية في مراحل التعليم من خلال اتباع الخطوات التالية .

* المسح المرجعى للدراسات والمقابلات الشخصية مع المتخصصين فى مجال طرق التدريس و معلمى التربية الرياضية.

تحديد محاور الاستبيان .

وقد احتوى الأستبيان على عدد 4 محاور وعدد 59 عبارة موزعة كما يلي:-

المحور الاول: اختيار التقنيات التعليمية (12) عبارة

المحور الثاني: الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية (22) عبارة .

المحور الثالث: استخدام التقنيات التعليمية فى العملية التعليمية (15) عبارة .

المحور الرابع:- تقويم استخدام التقنيات التعليمية (10) عبارات .

صدق و الثبات استمارة الاستبيان :

المعايير العلمية لاستمارة استبيان " متطلبات تقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية في مراحل التعليم ".

أولاً :-الصدق :-

أ - (صدق المحتوى (صدق المحكمين) :. حيث تم استطلاع رأى المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم وبلغ عددهم(19) و ذلك للتعرف على مدى مناسبة عبارات و محاور الاستبيان للتطبيق .

وقد بلغت الأهمية النسبية للعبارات المحاور ما بين (78.95 % إلى 97.37%) .

ب-(صدق الاتساق الداخلي : ومعامل ألفا لكرونباك وثبات اعاة التطبيق).

تم إيجاد بمعامل الاتساق الداخلي معامل ارتباط العبارة مع المجموع الكلى للمحور الأول وقد بلغ معامل الثبات ما بين (0.583 إلى 0.752) مما يؤكد أن العبارات ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالمحاور الذى تنتمى إليه و أنها تقيس ما يقيسة المحاور و لذلك فهى تساهم في بناء المحاور وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي .

ثانياً – ثبات الاستبيان :

استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار واعادة التطبيق تحت نفس الظروف على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (29) من معلمي التربية الرياضية وذلك من داخل مجتمع الدراسة و خارج العينة الاساسية وذلك بفاصل زمني قدرة عشرة ايام بين التطبيقين في الفترة الزمنية من 9 -1 -2017 الى 26 -1 -2017 وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين لتحديد مدى ثبات عبارات الاستبيان و يتضح عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني حيث بلغت قيمة ت ما بين (0.099 إلى 0.449) وهذه القيمة غير معنوية عند مستوى 0.05 ، كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.905 الى 0.937) مما يؤكد ان المحاور تتسم بالثبات وانها تعطى نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها مرة اخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف . كما بلغ مربع كاى ما بين (0.711 إلى 0.770) وهذه القيمة أكبر من 0.06 مما يؤكد ان الاجابة على العبارات تتسم بالتجانس والثبات وانها تتكامل لبناء المحور وان اى حذف او اضافى لاى من عبارات المحور من الممكن ان يؤثر سلبيا فى بناء المحور.

الدراسة الاساسية :

قام الباحثون بتطبيق استمارة الاستبيان بعد أن اصبحت في صورتها النهائية على عينة الدراسة التي تم اختيارها، 2017/1/30 م إلى 2017/2/28 م .

المعالجات الاحصائية :

للتوصل إلى النتائج قام الباحثون باستخدام المعالجات الاحصائية الاتية :-

*مقاييس النزعة المركزية المتوسط الحسابى – الوسيط – الأنحراف المعيارى – معامل الألتواء * التكرار والنسبة المئوية *معامل ارتباط بيرسون* اختبار مربع كاى

* معامل الصدق التميزى * معامل ألفا لكرونباك * معامل ليكرت للأهمية النسبية

* تحليل التباين فى إتجاه واحد* أختبار أقل فرق معنوى lsd

والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمي التربية الرياضية) على عبارات الاستبيان

جدول (1)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمي التربية الرياضية) على عبارات

المحور الأول :- اختيار التقنيات التعليمية طبقا للمرحلة السنية وطبقا لجوانب التعليم ن = 150

م	العبارة أن يكون المعلم قادراً على أن :-	نعم		الى حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	يختار التقنية التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية طبقا لجوانب التعلم (المعرفية ،المهارية، الوجدانية).	130	86.67	17	11.33	3	2.00	193.96	1.85	92.33	1
2	يختارالتقنية التعليمية المناسبة لتدريس مفردات المحتوى التعليمي محل التدريس .	110	73.33	32	21.33	8	5.33	113.76	1.68	84.00	8
3	يختار التقنية التعليمية المناسبة لاستراتيجية التدريس التي يتبعها المعلم والنشاط التعليمي المستهدف .	125	83.33	21	14.00	4	2.67	171.64	1.81	90.33	4
4	يختار التقنيات التعليمية الاكثرملائمة لخصائص المتعلمين .	122	81.33	25	16.67	3	2.00	160.36	1.79	89.67	5
5	يستعين بمصادر التعليم المتاحة والمتوفرة فى البيئة المدرسية والمحلية عند اختيار التقنيات التعليمية .	115	76.67	27	18.00	8	5.33	130.36	1.71	85.67	7
6	يختار التقنية التعليمية الاكثر فاعلية للارتقاء بالعملية التعليمية فى درس التربية الرياضية .	127	84.67	19	12.67	4	2.67	180.12	1.82	91.00	3
7	يختار التقنيات التعليمية التي يتوفر فيها المواصفات الفنية و الجودة التقنية المطلوبة .	105	70.00	37	24.67	8	5.33	99.16	1.65	82.33	10
8	يختار التقنية التي تؤدي الى تنمية قدرات التلاميذ على الملاحظة والتفكيرالعلمي	129	86.00	18	12.00	3	2.00	189.48	1.84	92.00	2
9	يختار التقنيات التعليمية التى يتوفر لها امكانات العرض الناجح من حيث المكان والاجهزة ومهارة التشغيل .	111	74.00	35	23.33	4	2.67	121.24	1.71	85.67	7
10	يختار الوسائل التعليمية التى تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي .	107	71.33	37	24.67	6	4.00	107.08	1.67	83.67	9
11	يحدد نوع التقنيات التعليمية التي يستخدمها طبقا لمكونات الدرس (الاعداد البدني ،الجزء الرئيسي ،والتطبيقي ،والختامي .	119	79.33	24	16.00	7	4.67	145.72	1.75	87.33	6
12	يختار التقنيات التعليمية الجذابة والتى تثير دوافع التلاميذ للتعلم طبقا للنشاط الرياضي المستهدف .	126	84.00	19	12.67	5	3.33	175.24	1.81	90.33	4

*** كا2معنوى عند مستوى 0.01 = 5.9**

يتضح من جدول (1) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمى التربية الرياضية) على عبارات المحور الاول أختيار التقنيات التعليمية طبقا للمرحلة السنية وطبقا لجوانب التعليم ، وجود فروق بين إجابات عبارات المحور الاول حيث بلغت قيمة مربع كاى مابين (99.16 الى 193.96) وهذه القيمة معنوية عندى مستوى 0.05 لصالح من أجابو بنعم، كما بلغت نسبة الموافقة الكلية ما بين (82.33% إلى 92.33%) حيث جاءت عبارة يختار التقنية التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية طبقا لجوانب التعلم (المعرفية ،المهارية ،الوجدانية) بأعلى نسبة بينما جاءت عبارة يختار التقنيات التعليمية التي يتوفر فيها المواصفات الفنية و الجودة التقنية المطلوبة بأقل نسبة.

وهذا ما أشار إليه ميشيل مولين michelle mullen (1999) أنه يجب الإستعانة بالمستحدثات التكنولوجية و ذلك لمواجهة التطورات المستمرة فى المعارف و الزيادة المطردة فى الخبرات الإنسانية ، وتضم تكنولوجيا التعليم بمعناها الشامل الأدوات ، و الأجهزة، و البرامج التعليمية ، و التنظيمات المستخدمة فى تطوير النظام التعليمي و رفع فعاليته لرفع مستوى كفاءة و فعالية العملية التعليمة التربوية فى جميع مراحل التعليم . (17 : 22)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هو Hou (2004) أن المعلمين من المفترض ان يمتلكون المستحدثات التكنولوجية بنسبة (80%) ، و احتل مجال إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم المرتبة الأولى، واحتل مجال تخزين الوسائل التكنولوجية وصيانتها المستمرة المرتبة الثانية . كما بينت أن معلمي الموضوعات العلمية أكثر استخداما للكفايات التكنولوجية من معلمي الموضوعات الأدبية. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أنه لا يوجد فروقات دالة احصائيا في مدى توظيفهم لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس. وقدمت الدراسة مجموعة توصيات أبرزها إلحاق المعلمين والمعلمات بدورات مستمرة لتفعيل توظيف الكفايات التكنولوجية التعليمية في التدريس. (20)

ويري الباحثون بأن استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم لا يعتبر هو العامل المحدد لرقي التعليم، ولكن الأهم هو الكيفية التي توظف بها هذه الأدوات في الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

جدول (2)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمي التربية الرياضية) على عبارات المحور الثاني :- الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية طبقا للفئات المستهدفة. ن = 150

م	العبارات أن يكون المعلم قادراً على أن :-	نعم		الى حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	يحدد التقنيات التعليمية المناسبة طبقا للأهداف التعليمية المستهدفة لدرس التربية الرياضية.	120	80.00	25	16.67	5	3.33	151.00	1.77	88.33	9
2	يحلل خصائص المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال لتقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم المعرفية ،المهارية ،الوجدانية .	84	56.00	55	36.67	11	7.33	54.04	1.49	74.33	14
3	يوجه المتعلمين الى التقنيات التعليمية وصلاحيتها قبل استخدامها فى درس التربية الرياضية	103	68.67	45	30.00	2	1.33	102.76	1.67	83.67	11
4	يهيئ المتعلمين لاستقبال المحتوى العلمي طبقا للتقنية التعليمية المستخدمة فى درس التربية الرياضية .	106	70.67	36	24.00	8	5.33	101.92	1.65	82.67	12
5	يستخدم التقنيات التعليمية فى مكان يسهل على التلاميذ الرؤية بوضوح .	133	88.67	14	9.33	3	2.00	207.88	1.87	93.33	2
6	يجرب الوسيلة قبل استخدامها تجنب لحدوث أي خطأ	131	87.33	15	10.00	4	2.67	198.04	1.85	92.33	4
7	يوضح للمتعلمين الخطوات الصحيحة لتجهيز التقنيات التعليمية وكيفية عرضها خلال استخدامها فى درس التربية الرياضية طبقا لخصائصهم (العقلية والجسمية والوجدانية)	125	83.33	21	14.00	3	2.00	278.69	1.81	90.33	5
8	يهيئ مكان عرض التقنية المستخدمة طبقا لعدد التلاميد المستهدفين.	114	76.00	29	19.33	7	4.67	127.72	1.71	85.67	10
9	يصمم مكتبة تحتوى على وسائل سمعية والبصرية تخدم درس التربيةالبدنية	65	43.33	63	42.00	22	14.67	23.56	1.29	64.33	17
10	يقيم البرمجيات التعليمية الجاهزة تربويا وفنيا.	75	50.00	61	40.67	14	9.33	40.84	1.41	70.33	15
11	يراعي عنصر الامن والسلامة عند استخدام التقنيات التعليمية فى درس التربية الرياضية	133	88.67	15	10.00	2	1.33	208.36	1.87	93.67	1
12	يتأكد من صلاحية التقنية التعليمية المستخدمة قبل موعد الدرس .	122	81.33	21	14.00	7	4.67	157.48	1.77	88.33	8
13	يصمم أنواع متعددة من الاختبارات لقياس مستوى الاداء المهاري للمتعلم طبقا للانشطة الرياضية المستهدفة	105	70.00	39	26.00	6	4.00	101.64	1.66	83.00	11
14	يتأكد من التوصيلات اللازمة لعملية تشغيل التقنية التعليمية .	106	70.67	36	24.00	8	5.33	101.92	1.65	82.67	12
15	لديه القدرة على اصلاح بعض الاعطال التى تطرأ اثناء تشغيل التقنية التعليمية .	71	47.33	59	39.33	20	13.33	28.44	1.34	67.00	16
16	يتمكن من تشغيل التقنية وايقاف عملها بصورة متكرره ادا احتاج الامر .	97	64.67	38	25.33	15	10.00	71.56	1.55	77.33	13
17	يحتفظ بالتقنيات فى مكتبة أو غرفة للوسائط للمحافظة عليها .	126	84.00	18	12.00	6	4.00	174.72	1.80	90.00	6
18	يضع خطه لاستخدام التقنيات التعليمية وكيفية تقديمها بشكل مناسب طبقا لجوانب التعليم وأجزاء الدرس .	114	76.00	29	19.33	7	4.67	127.72	1.71	85.67	10
19	يستخدام برامج تصميم الرسومات والصور الرقمية عند تصميم البرامج التعليمية التكنولوجية .	75	50.00	61	40.67	14	9.33	40.84	1.41	70.33	15
20	الوعي بأهمية حفظ الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية بشكل يحافظ عليها ويزيد من ديمومتها ويحسن من أدائها.	130	86.67	18	12.00	2	1.33	194.56	1.85	92.67	3
21	يوضح لتلاميذ كيفية استخدام الأجهزة والمواد التعليمية بشكلفعال في الممارسات التدريسية.	127	84.67	22	14.67	1	0.67	182.28	1.84	92.00	5
22	يحرص على عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم .	118	78.67	30	20.00	2	1.33	146.56	1.77	88.67	7

* كا2معنوى عند مستوى 0.01= 5.99

يتضح من جدول (2) الخاص بالتكرار والنسبة المئوية و الدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمي التربية الرياضية) على عبارات المحور الثاني الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية طبقا للفئات المستهدفة ، وجود فروق بين إجابات عبارات المحور الثانى حيث بلغت قيمة مربع كاى مابين (23.56 الى 278.69) وهذه القيمة معنوية عندى مستوى 0.05 لصالح من أجابو بنعم . كما بلغت نسبة الموافقة الكلية ما بين (64.33 % إلى 93.67 %) حيث جاءت عبارة يراعي عنصر الامن والسلامة عند استخدام التقنيات التعليمية فى درس التربية الرياضية بأعلى نسبة بينما جاءت عبارة يصمم مكتبة تحتوى على وسائل سمعية والبصرية تخدم درس التربية البدنية بأقل نسبة.

كما تتفق هذا مع ما أشار إليه دراسة محاسن عدنان و سعاد الفقي (2014) أن دمج الوسائل التعليمية التكنولوجية في التدريس تعتبر خطوة أفضل من الطريقة التقليدية و أكثر فاعلية ومثيرة للاهتمام و تجنب الانتباه بشكل غير مباشر ، مما يجعل الدروس أكثر إثارة للاهتمام و أسهل و أكثر متعة للطلاب وأيضا أكثر تنوع مع القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة و لها تأثير ايجابي على التعليم ككل وتطوير المهارات ذات الصلة بالوسائل التكنولوجية .(10 :11)

يري الباحثون ان استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التعلم يثير انتباه المتعلم بدرجة كبيرة ويسهم في زيادة ميل المتعلم نحو المهارة الحركية ودفعهم الى زيادة بذل الجهد لتحسين الاداء.

جدول (3) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمى التربية الرياضية) على عبارات المحور الثالث :- استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا للنشاط المستهدف والفئات المستهدفة. ن = 150

م	العبارات أن يكون المعلم قادراً على أن :-	نعم		الى حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	يستخدم جهاز الحاسوب مصدرا تعليميالأكساب المتعلم المعلومات المرتبطة بمواد القانون الخاصة بالالعاب الجماعية والفردية طبقا للمرحلة السنية المستهدفة .	67	44.67	50	33.33	31	20.67	115.07	1.23	61.33	12
2	يستخدم الوسائط المتعددة عند تعليم المهارات الخاصة بالالعاب الجماعية والفردية فى درس التربية الرياضية طبقا للمرحلة السنية	103	68.67	37	24.67	10	6.67	91.56	1.62	81.00	3
3	يستخدم التليفزيون التعليمي فى عرض التحليل الحركى للمهارات خلال برامج التربية الرياضية المدرسية.	66	44.00	55	36.67	29	19.33	14.44	1.25	62.33	11
4	يستخدم جهاز الفيديو فى المواقف التعليمية لتعليم المهارات الحركية خلال درس التربية الرياضية.	65	43.33	54	36.00	31	20.67	12.04	1.23	61.33	12
5	يستخدم جهاز عرض الشرائح في تدريس المهارات الحركية بدرس التربية البدنية.	64	42.67	53	35.33	33	22.00	9.88	1.21	60.33	13
6	يستخدم اللوحات التعليمية في تدريس المهارات الحركية بدرس التربية البدنية.	79	52.67	49	32.67	22	14.67	32.52	1.38	69.00	9
7	يستخدم السبورة الاكترونيةفى تعليم مواد القانون والمهارات الخاصة بالألعاب الجماعية والفردية خلال برنامج التربية الرياضية المدرسية.		50.00	50	33.33	25	16.67	25.00	1.33	66.67	10
8	القدرة على استخدم الصور المتسلسلة لتوضيح التحليل الحركي للمهارات طبقا للنشاط المستهدف .	87	58.00	42	28.00	21	14.00	45.48	1.44	72.00	7
9	يستخدم البرامج الاذاعية المدرسية في اكساب التلاميذ معلومات رياضية .	106	70.67	34	22.67	10	6.67	99.84	1.64	82.00	2
10	يستخدم ألة تصويرللأداء الافضل لبعض التلاميذ واعادة عرضها على المتعلمين بهدف تحسين الاداء المهاري .	84	56.00	40	26.67	26	17.33	36.64	1.39	69.33	9
11	يستخدم شبكة المعلومات (الانترنت) للحصول على المعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية طبقا للمرحلة السنية .	87	58.00	39	26.00	24	16.00	43.32	1.42	71.00	8
12	يراعي عنصر التشويق عند تصميم التقنيات واستخدامها فى درس التربية الرياضية	125	83.33	15	10.00	10	6.67	169.00	1.77	88.33	1
13	يربط المعلم استخدام التقنيات التعليمية بجوانب التعلم طبقا للاهذاف السلوكية المستهدفة في الموقف التعليمي .	101	67.33	40	26.67	9	6.00	87.64	1.61	80.67	4
14	يحرص على استخدام التغذية الراجعه عند استخدام التلاميذ للتقنيات لأكسابهم حسن الاداء المهاري ،والادراك العقلى .	87	58.00	47	31.33	16	10.67	50.68	1.47	73.67	6
15	يوظف التقنيات التعليمية اثناء تدريس التربية الرياضية طبقا لجوانب التعلم الثلاث.	94	62.67	48	32.00	8	5.33	74.08	1.57	78.67	5

* كا2معنوى عند مستوى 0.01= 5.99

يتضح من جدول (3) و الخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمى التربية الرياضية) على عبارات المحور الثالث استخدام التقنيات التعليمية فى العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا للنشاط المستهدف والفئات المستهدفة ، وجود فروق بين إجابات عبارات المحور الثالث حيث بلغت قيمة مربع كاى مابين (9.88 الى 169.00) وهذه القيمة معنوية عندى مستوى 0.05 لصالح من أجابو بنعم . كما بلغت نسبة الموافقة الكلية ما بين (60.33 % إلى 88.33 %) حيث جاءت عبارة يراعي عنصر التشويق عند تصميم التقنيات واستخدامها فى درس التربية الرياضية بأعلى نسبة بينما جاءت عبارة يستخدم جهاز عرض الشرائح في تدريس المهارات الحركية بدرس التربية البدنية بأقل نسبة .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه محمد محمود الحيلة (2007) أن الوسائل التعليمية الحديثة تقوم بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي او الرسمي كالمدارس والمعاهد والجامعات او في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات . اذ تعد هذه الوسيلة التعليمية منظومة فرعية من منظومات تكنلوجيا التعليم ، وهي اي شيئ يستخدم في العملية التعليمية ويهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان. (14 : 59)

ويتفق هذا مع ما يؤكد الغريب زاهر إسماعيل (2001) يجب الاهتمام بالمدارس وتحويلها إلى مدارس الكترونية تستفيد من التكنولوجيا المتطورة في مجال الحاسبات الإلية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ،بحيث يستخدم المتعلم جميع تجهيزات تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة للحصول على المعلومات ،ليتعلم الطالب من خلال تلك المصادر المتنوعة في حين يقيم المعلم تعلم الطالب ،وبحثه الإبداعي عن المعلومات التعليمية وطرق توصيفها (4 :33)

ويوضح نبيل علي (2001) أن تربية عصر المعلومات التي تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعلمها ، تتطلب إعداداً خاصاً للمعلم، ينمي لديه نزعة التعلّم ذاتياً. إذ أصبح المعلم بحاجة إلى تنمية مهاراته وقدراته ومعارفه، بالإضافة إلى إلمامه إلماماً جيداً بالتقنيات الحديثة وبمناهج التفكير وبأسس نظرية المعرفة، وبمهارة إدارة الصف، لأنه فقد سلطة احتكار المعرفة، وتغيّر دوره من كونه مجرد ناقل للمعرفة إلى كونه مشاركاً وموجهاً يقدم لطلبته يد العون لإرشادهم إلى مصدر المعلومات، أي إن مهمة المعلم أصبحت مزيجاً من مهام المربي والقائد والمدير والناقد والمستشار . (17 :21).

جدول (4)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمى التربية الرياضية) على عبارات المحور الرابع :- تقويم استخدام التقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم فى درس التربية الرياضية طبقا للفئات المستهدفة

ن = 150

م	العبارة أن يكون المعلم قادراً على أن :-	نعم		الى حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ارتباطها بتحقيق الأهداف طبقا لمجالات التعليم الثلاث.	105	70.00	42	28.00	3	2.00	105.96	1.68	84.00	7
2	تعمل على تحقيق نواتج التعلم طبقا للمجالات الثلاث (المعرفي ، المهاري ،الوجداني).	110	73.33	35	23.33	5	3.33	117.00	1.70	85.00	6
3	تميزها بعناصر جدب وتحفيز التلاميذ على أكتساب المعلومات والتمكن من الاداء المهاري المستهدف.	120	80.00	26	17.33	4	2.67	151.84	1.77	88.67	2
4	مدى مراعتها الفروق الفردية وتباين الخصائص بين المتعلمين	118	78.67	29	19.33	3	2.00	145.48	1.77	88.33	3
5	مدى ملاءمتها مع التعلم للمعلومات المعروضة عليه.	95	63.33	48	32.00	7	4.67	77.56	1.59	79.33	10
6	رفع مستوى أداء المتعلمين والارتقاء بهم فى الجانب المهاري طبقا للنشاط التعليمي المستهدف .	129	86.00	20	13.33	1	0.67	190.84	1.85	92.67	1
7	الارتقاء بمستوى المعلمين فى الجانب المعرفي (المعلومات المرتبطة بالمهارة المستهدفة).	115	76.67	33	22.00	2	1.33	136.36	1.75	87.67	4
8	تصميم أنواع متعددة من الاختبارات لقياس مستوى المعرفي للمعلومات المستهدفة .	99	66.00	45	30.00	6	4.00	87.24	1.62	81.00	9
9	تحديد مدى فاعلية الوسيلة في تحقيق الهدف منها طبقا لجوانب التعليم.	106	70.67	39	26.00	5	3.33	105.64	1.67	83.67	8
10	التنوع فى استخدام أساليب التقويم طبقا لتقنيات التعليمية المستخدمه لقياس مدى أكتساب المتعلم للمعلومات المرتبطة بالانشطة الرياضية المستهدفة .	112	74.67	33	22.00	5	3.33	123.16	1.71	85.67	5

*** كا2معنوى عند مستوى 0.01 = 5.99**

يتضح من جدول (4) الخاص بالتكرار و النسبة المئوية و الدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (معلمى التربية الرياضية) على عبارات المحور الرابع تقويم استخدام التقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم فى درس التربية الرياضية طبقا للفئات المستهدفة ، وجود فروق بين إجابات عبارات المحور الرابع حيث بلغت قيمة مربع كاى مابين (77.56 الى 190.84) وهذه القيمة معنوية عندى مستوى 0.05 لصالح من أجابو بنعم . كما بلغت نسبة الموافقة الكلية ما بين (79.33 % إلى 92.67 %) حيث جاءت عبارة رفع مستوى أداء المتعلمين والارتقاء بهم فى الجانب المهاري طبقا للنشاط التعليمي المستهدف بأعلى نسبة بينما جاءت عبارة مدى ملاءمتها مع التعلم للمعلومات المعروضة عليه بأقل نسبة .

كما يوضح أحمد محمد سالم وعادل السيد سرايا (2009) إن إتقان التقنيات التعليمية داخل الإطار العام للموقف التعليمي كفيل بزيادة كفاءة وفاعلية هذه التقنيات داخل الإطار للموقف التعليمي ، مما يسهم في رفع مستوى عملية التعليم وإحداث تعلماً أفضل . (36:3)

ب – التوصيف الاحصائي للأهمية النسبية لعبارات كل محور

جدول (5) التوصيف الاحصائي للأهمية النسبية لكل محور على حدة ن = 150

المحاور	عدد العبارات	اقل نسبة	اعلي نسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المحور الأول :- اختيار التقنيات التعليمية طبقا للمرحلة السنية وطبقا لجوانب التعليم .	12	82.33	92.33	87.86	3.51	**الاول**
المحور الثاني :- الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية طبقا للفئات المستهدفة	22	64.33	93.67	83.48	9.04	**الثالث**
المحور الثالث:- استخدام التقنيات التعليمية فى العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا للنشاط المستهدف والفئات المستهدفة	15	60.33	88.33	71.84	8.75	**الرابع**
المحور الرابع :- تقويم استخدام التقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم فى درس التربية الرياضية طبقا للفئات المستهدفة	10	79.33	92.67	85.60	3.92	**الثانى**

يتضح من جدول (5) التوصيف الاحصائى للأهمية النسبية لكل محور على حدة ، أن المتوسط الحسابى للمحاور بلغ ما بين (71.84 إلى 87.86) . كما جاء فى الترتيب الاول المحور الأول ، يلية فى الترتيب الثانى المحور الرابع ، يلية فى الترتيب الثالث المحور الثاني وجاء فى الترتيب الرابع و الاخير المحور الثالث .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة هلا محمد الشوا (2009) أن جميع المجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة أن مستوى ممارسة المعلمين والمعلمات للقدرات التكنولوجية التي تضمنتها الإستبانة كانت عالية بشكل عام ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لتدريس مناهج الرياضيات المحوسبة (19: 59) .

ج- الفروق بين المؤهلات فى مجموع المحاور

جدول (6) تحليل التباين بين المؤهلات الثلاث (دبلوم متوسط و بكالوريوس و ماجستير ودراسات عليا) فى مجموع محاور الاستبيان

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
المحور الاول : أختيار التقنيات التعليمية طبقا للمرحلة السنية وطبقا لجوانب التعليم	بين المؤهلات	2	8.849	4.424	0.344	0.710	غير دال
	داخل المؤهلات	147	1891.025	12.864			
	المجموع	149	1899.873				
المحورالثاني : الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية طبقا للفئات المستهدفة.	بين المؤهلات	2	329.057	164.528	3.584	0.030	دال
	داخل المؤهلات	147	6748.277	45.907			
	المجموع	149	7077.333				
المحور الثالث : استخدام التقنيات التعليمية فى العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا للنشاط المستهدف والفئات المستهدفة.	بين المؤهلات	2	186.787	93.393	1.635	0.198	غير دال
	داخل المؤهلات	147	8397.086	57.123			
	المجموع	149	8583.873				
المحور الرابع : تقويم استخدام التقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم فى درس التربية الرياضية طبقا للفئات المستهدفة .	بين المؤهلات	2	18.909	9.455	0.898	0.409	غير دال
	داخل المؤهلات	147	1546.931	10.523			
	المجموع	149	1565.840				
المجموع الكلى	بين المؤهلات	2	1389.475	694.737	2.237	0.110	غير دال
	داخل المؤهلات	147	45662.819	310.631			
	المجموع	149	47052.293				

*** معنوى عند مستوى 0.05= 2.61**

يتضح من جدول (6) و الخاص بتحليل التباين بين المؤهلات الثلاث (دبلوم متوسط و بكالوريوس و ماجستير ودراسات عليا) فى مجموع محاور الاستبيان ، وجود فروق معنوية فى المحور الثاني حيث بلغت قيمة ف (3.584) وهذه القيمة أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.05 ، بينما لا يوجد فروق معنوية فى المحاور (المحور الاول ، المحور الثالث ، المحور الرابع ، المجموع الكلى حيث بلغت قيمة ف ما بين (0.344 إلى 2.237) و هذه القيمة غير معنوية عند مستوى 0.05 و لتحديد معنوية الفروق بين المؤهلات الثلاث (دبلوم متوسط وبكالوريوس وماجستير ودراسات عليا) فى مجموع محاور الاستبيان تم استخدام اختبار اقل فرق معنوى LSD فى جدول (5).

جدول (7) معنوية الفروق بين المؤهلات الثلاث (دبلوم متوسط و بكالوريوس و ماجستير ودراسات عليا) فى مجموع محاور الاستبيان باستخدام اختبار اقل فرق معنوى LSD

المحاور	المؤهلات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات		
				دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير ودراسات عليا
المحور الاول : أختيار التقنيات التعليمية طبقا للمرحلة السنية وطبقا لجوانب التعليم	دبلوم متوسط	33.316	3.643		0.474	0.531
	بكالوريوس	32.842	3.639			0.056
	ماجستير ودراسات عليا	32.786	2.966			
المحورالتاني : الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية طبقا للفئات المستهدفة.	دبلوم متوسط	60.316	6.283		*3.106	2.174
	بكالوريوس	57.211	7.215			0.932
	ماجستير او دراسات عليا	58.143	7.614			
المحور الثالث : استخدام التقنيات التعليمية فى العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا للنشاط المستهدف والفئات المستهدفة.	دبلوم متوسط	37.506	7.430		2.155	0.708
	بكالوريوس	35.351	7.814			2.863
	ماجستير او دراسات عليا	38.214	7.192			
المحور الرابع : تقويم استخدام التقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم فى درس التربية الرياضية طبقا للفئات المستهدفة	دبلوم متوسط	27.392	3.196		0.726	0.036
	بكالوريوس	26.667	3.430			0.762
	ماجستير او دراسات عليا	27.429	2.652			
المجموع الكلى	دبلوم متوسط	158.532	16.269		6.461	1.960
	بكالوريوس	152.070	19.598			4.501
	ماجستير او دراسات عليا	156.571	16.430			

يتضح من جدول (7) و الخاص بمعنوية الفروق بين المؤهلات الثلاث (دبلوم متوسط و بكالوريوس و ماجستير ودراسات عليا) فى مجموع محاور الاستبيان باستخدام اختبار اقل فرق معنوى LSD

المحور الثاني : حيث تفوق مؤهل الدبلوم المتوسط عن مؤهل البكالوريوس بينما لم تظهر فروق معنوية فى باقى المؤهلات الاخرى .

لم تظهر فروق معنوية فى المحاور (المحور الاول ، المحور الثالث : ، المحور الرابع ، المجموع الكلى) بين المؤهلات (دبلوم متوسط و بكالوريوس و ماجستير ودراسات عليا) .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة مهنا العدواني (2011) بلغ واقع استخدام التقنيات التعليمية بدرس التربية الرياضية بالمدارس المتوسطة بالكويت نسبة 57.48% تبعا لاراء الطلاب و68.75 % تبعا لاراء المعلمين قيد البحث ، توفر ادارة المدرسة مكان مناسب ومجهز لعرض التقنيات التعليمية بصورة واضحة بنسبة 49.94% تبعا لاراء الطلاب ، توجد صعوبات فى اعداد وتجهيز التقنيات التعليمية اثناء تدريس انشطة التربية الرياضية بنسبة 31.50% وذلك تبعا لاراء المعلمين . (16: 46)

د. الفروق بين المعلمين من حيث عدد سنوات الخبرة

جدول (8) تحليل التباين بين الخبرات الثلاث (من 1–10 سنوات و من 11– 20 سنة و اكثر من 20 سنة) في مجموع محاور الاستبيان

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
المحور الاول : أختيار التقنيات التعليمية طبقا للمرحلة السنية وطبقا لجوانب التعليم	بين الخبرات	2	2.237	1.118	0.087	0.917	غير دال
	داخل الخبرات	147	1897.636	12.909			
	المجموع	149	1899.873				
المحورالتاني : الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية طبقا للفئات المستهدفة.	بين الخبرات	2	204.397	102.199	2.186	0.116	غير دال
	داخل الخبرات	147	6872.936	46.755			
	المجموع	149	7077.333				
المحور الثالث : استخدام التقنيات التعليمية فى العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا للنشاط المستهدف والفئات المستهدفة.	بين الخبرات	2	25.024	12.512	0.215	0.807	غير دال
	داخل الخبرات	147	8558.849	58.223			
	المجموع	149	8583.873				
المحور الرابع : تقويم استخدام التقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم فى درس التربية الرياضية طبقا للفئات المستهدفة .	بين الخبرات	2	8.629	4.314	0.407	0.666	غير دال
	داخل الخبرات	147	1557.211	10.593			
	المجموع	149	1565.840				
المجموع الكلى	بين الخبرات	2	268.510	134.255	0.422	0.657	غير دال
	داخل الخبرات	147	46783.783	318.257			
	المجموع	149	47052.293				

*** معنوى عند مستوى 0.05= 0.361**

يتضح من جدول (8) والخاص بتحليل التباين بين الخبرات الثلاث (من 1-10 سنوات و من 11- 20 سنة و اكثر من 20 سنة) فى مجموع محاور الاستبيان ، وجود فروق غير معنوية فى (المحور الاول ، المحور الثاني ، المحور الثالث، المحور الرابع ، المجموع الكلى) حيث بلغت قيمة ف ما بين (0.087 إلى 2.186) وهذه القيمة أقل من قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.05، ولتحديد معنوية الفروق بين الخبرات الثلاث (من 1-10 سنوات و من 11- 20 سنة و اكثر من 20 سنة) فى مجموع محاور الاستبيان تم استخدام اختبار اقل فرق معنوى LSD فى جدول (7).

جدول (9) معنوية الفروق بين الخبرات الثلاث (من 1-10 سنوات و من 11- 20 سنة و أكثر من 20 سنة) في مجموع محاور الاستبيان باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

المحاور	المؤهلات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات		
				من 1 الى 10 سنوات	من 11 الى 20 سنة	اكثر من 20 سنة
المحور الاول : أختيار التقنيات التعليمية طبقا للمرحلة السنية وطبقا لجوانب التعليم .	من 1 الى 10 سنوات	33.09	3.80		0.091	0.273
	من 11 الى 20 سنة	33.00	3.66			0.364
	اكثر من 20 سنة	33.36	2.72			
المحورالثاني : الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية طبقا للفئات المستهدفة.	من 1 الى 10 سنوات	57.40	7.54		2.395	2.509
	من 11 الى 20 سنة	59.79	6.79			0.115
	اكثر من 20 سنة	59.91	4.80			
المحور الثالث : استخدام التقنيات التعليمية فى العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا للنشاط المستهدف والفئات المستهدفة.	من 1 الى 10 سنوات	36.87	7.22		0.086	1.100
	من 11 الى 20 سنة	36.96	7.74			1.186
	اكثر من 20 سنة	35.77	8.26			
المحور الرابع : تقويم استخدام التقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم فى درس التربية الرياضية طبقا للفئات المستهدفة	من 1 الى 10 سنوات	26.82	3.54		0.524	0.318
	من 11 الى 20 سنة	27.34	3.16			0.206
	اكثر من 20 سنة	27.14	2.75			
المجموع الكلى	من 1 الى 10 سنوات	154.18	20.15		2.914	2.000
	من 11 الى 20 سنة	157.10	16.49			0.914
	اكثر من 20 سنة	156.18	15.87			

يتضح من جدول (9) والخاص بمعنوية الفروق بين الخبرات الثلاث (من 1-10 سنوات و من 11- 20 سنة وأكثر من 20 سنة) في مجموع محاور الاستبيان باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

لم تظهر فروق معنوية فى جميع المحاور (المحور الاول : ، المحور الثاني : حيث تفوق مؤهل الدبلوم المتوسط عن مؤهل البكالوريوس المحور الثالث : ، المحور الرابع : ، المجموع الكلى) بين الخبرات الثلاث (من 1-10 سنوات و من 11- 20 سنة و أكثر من 20 سنة) في مجموع محاور الاستبيان .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سالم بن مسلم الكندى (2006) و عبد المنعم محمد عثمان (2000) أن وعى المعلمين باهمية استخدام التقنيات التعليمية بشكل مستمر وأهم الصعوبات تمثلت فى عدم توفير دورات تدريبية للمعلمين على كيفية انتاج التقنيات التعليمية وتطويرها مما شكل صعوبة فى توظيف التقنيات فى خدمة التعليم وهى اكثر صعوبة تواجه المعلمين . (45:7) (33:9)

وبناء على ما تقدم من نتائج الدراسة الحالية فان الباحثون رأو أن هناك ضرورة لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لتطوير أداءات المعلم وكفائتة التدريسية وكذلك المهنية ، فهي بذلك تحقق مفاهيم التعاون بين المعلمين والمتعليمين حيث ان من المسلم به ان نجاح العملية التربوية بجميع جوانبها ، تعتمد بدرجة كبيرة على فعليات المعلم مع المواقف التدريسية في اطار العمل الرياضي المدرسي .

أولاً– الاستخلاصات :

في ضوء أهداف الدراسة تم التوصل إلى الاستخلاصان التالية:

التوصل إلى قائمة بمتطلبات تقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية في مراحل التعليم في عملية التدريس.

- الموافقة على درجة أهمية بمتطلبات تقنيات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الرياضية في مراحل التعليم في عملية التدريس الواردة ضمن المحاور الاربع في أداة هذه الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة وهي :

1- **اتفقت آراء العينة في ترتيب المحور الأول** :- اختيار التقنيات التعليمية طبقا للمرحلة السنية وطبقا لجوانب التعليم مرتبة حسب الأهمية النسبية :

الترتيب الأول العبارة رقم (1)	الترتيب الثاني العبارة رقم (8)
الترتيب الثالث العبارة رقم (6)	الترتيب الرابع العبارة رقم (4)
الترتيب الخامس العبارة رقم (12)	الترتيب السادس العبارة رقم (3)
الترتيب السابع العبارة رقم (11)	الترتيب الثامن العبارة رقم (5)
الترتيب التاسع العبارة رقم (9)	الترتيب العاشر العبارة رقم (2)
الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (10)	الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (10)
الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (7)	

2 – **اتفقت آراء العينة في ترتيب المحور الثاني** : الأعداد اللازم لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية طبقا للفئات المستهدفة . مرتبة حسب الاهمية النسبية .

الترتيب الأول العبارة رقم (11)	الترتيب الثاني العبارة رقم (5)
الترتيب الثالث العبارة رقم (20)	الترتيب الرابع العبارة رقم (6)
الترتيب الخامس العبارة رقم (7)	الترتيب السادس العبارة رقم (21)
الترتيب السابع العبارة رقم (17)	الترتيب الثامن العبارة رقم (22)
الترتيب التاسع العبارة رقم (12)	الترتيب العاشر العبارة رقم (1)
الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (8)	الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (18)
الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (3)	الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (13)
الترتيب الخامس عشر العبارة رقم (12)	الترتيب السادس عشر العبارة رقم (4)
الترتيب السابع عشر العبارة رقم (16)	الترتيب الثامن عشر العبارة رقم (2)
الترتيب التاسع عشر العبارة رقم (19)	الترتيب عشرون العبارة رقم (14)
الترتيب الحادي و عشرون العبارة رقم (9)	الترتيب الثاني عشرون العبارة رقم (10)

3–اتفقت آراء العينة في ترتيب المحور الثالث : كفايات استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية في درس التربية الرياضية طبقا للنشاط المستهدف والفئات المستهدفة مرتبة حسب الاهمية النسبية.

الترتيب الأول العبارة رقم (12)	الترتيب الثاني العبارة رقم (9)
الترتيب الثالث العبارة رقم (2)	الترتيب الرابع العبارة رقم (13)
الترتيب الخامس العبارة رقم (15)	الترتيب السادس العبارة رقم (14)
الترتيب السابع العبارة رقم (8)	الترتيب الثامن العبارة رقم (11)
الترتيب التاسع العبارة رقم (6)	الترتيب العاشر العبارة رقم (7)
الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (3)	الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (4)
الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (1)	الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (5)
الترتيب الخامس عشر العبارة رقم (10)	

4 – اتفقت آراء العينة في ترتيب المحور الرابع : كفايات تقويم استخدام التقنيات التعليمية طبقا لجوانب التعلم في درس التربية الرياضية طبقا للفئات المستهدفة مرتبة حسب الاهمية النسبية لرأى عينة البحث

الترتيب الأول العبارة رقم (6)	الترتيب الثاني العبارة رقم (3)
الترتيب الثالث العبارة رقم (4)	الترتيب الرابع العبارة رقم (7)
الترتيب الخامس العبارة رقم (7)	الترتيب السادس العبارة رقم (1)
الترتيب السابع العبارة رقم (2)	الترتيب الثامن العبارة رقم (9)
الترتيب التاسع العبارة رقم (8)	الترتيب العاشر العبارة رقم (5)

ثانيا : التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة و تساؤلاته يوصي الباحثون بالأتي :

1– تدريب المعلمين على إستخدام جهاز الحاسوب مصدرا تعليميا لأكساب المتعلم المعلومات المرتبطة بمواد القانون الخاصة بالالعاب الجماعية والفردية طبقا للمرحلة السنية المستهدفة .

2– تنظيم دورات تدريبة لرفع مستوى أداء المتعلمين والارتقاء بهم في الجانب المهاري طبقا للنشاط التعليمي المستهدف .

3– إقامة الدورات التدريبية التي تهدف إلى إتقان المعلم لدوره تكنولوجي بمساقات أكثر في مجال إستخدام التقنيات التعليمية في التعليم، وتحسين إتجاهات المعلمين نحو إستخدام التقنيات في تعليم مادة التربية الرياضية وجعلها أكثر إيجابية، وتعزيز الدورات التدريبية التي تهدف إلى إتقان المعلم لبقية أدواره بكفاءة وفاعلية.

4 – قيام وزارة التربية والتعليم والجامعات بتنظيم محاضرات وندوات ، لمعلمي التربية الرياضية ؛ من أجل تبصيرهم بأهمية تقنيات التعليم ، وتطوير الوسائل التعليمية وإنتاجها واستخدامها .

5 – تطوير عملية تدريب معلمي التربية الرياضية ، من خلال التركيز على الجانب العملي والتطبيقي ، بحيث تصبح هذه الكفايات سلوكًا عمليًا لديهم .

أولا :- المراجع العربية :

1 أبو النجا أحمد عز الدين : معلم التربية الرياضية ، دار الاصدقاء للنشر والتوزيع ، المنصورة ،2001م

2 أحمد حسن اللقاني ورفاعة حسن محمد : مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 2001م.

3 أحمد محمد سالم وعادل السيد سرايا : منظومة تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، ط1 ، الرياض. ، 2003 م.

4 الغريب زاهر اسماعيل : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ،القاهرة ،عالم الكتب ، 2001م.

5 جابر عبد الحميد جابر : مدرس القرن الحادى والعشرون ، التدريس الفعال (المهارات والتنمية المهنية) دار الفكر العربى ، طبعة أول ، 2000م.

6 حسام الدين نبيه : تأثير استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان ،2002م.

7 سالم بن مسلم الكندى : واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم بسلطنة عمان ،دراسة مقدمة الى المديرية ،العامة للتربية والتعليم ،محافظة الشرقية شمال ، كلية التربية بنزوى ، سلطنة عمان ،2006م .

8 سعاد عبد الكريم عباس الوائلى : مدى توافر مهارة تكنولوجيا التعليم لدى معلمى اللغة العربية فى المرحلة الاساسية وممارستهم لها ،رسالة دكتوراه ،كلية العلوم التربوية ،جامعة الهاسيمية ، 2009 م.

9 عبد المنعم محمد عثمان : مشروع الوثيقة الرئيسية: المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، الدوحة، 2000م .

10 ليلى عبد العزيز زهران : الاصول العلمية والفنية لبناء المناهج فى التربية الرياضية ،دار زهران ،القاهرة، 1999م.

11 محاسن أحمد عدنان و سعاد إسماعيل الفقي : معوقات استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية في كليات التربية بجامعة الزاوية، مجلة كلية التربية البدنية والرياضة جامعة الزاوية، المجلد العدد (14) 2014 م

12 محمد عبد الحميد أحمد : منظومة التعليم غير الشباب ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2005م .

13 محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتجياته ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، الإسكندرية ، 2002م .

14 محمد محمود الحيلة : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط4، دار المسيرة، عمان. 2007م

15 مصطفى حسن عبدالرحمن : مفهوم الوسائل التعليمية والتكنولوجيا ،دار أحياء التراث الاسلامي ،1991م.

16 مهنا سلمان براك هويدى العدوانى : تقويم استخدام التقنيات التعليمية فى تدريس منهاج التربية الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط بدولة الكويت ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الاسكندرية ،2011م.

17 نبيل علي : الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2001م .

18 نوال إبراهيم شلتوت وميرفت خفاجة : طرق التدريس في التربية الرياضية – التدريس والتعليم والتعلم ، ج2 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني ، الإسكندرية، 2002م .

19 هلا محمد الشوا : درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية الازمة لتدريس مناهج الرياضيات المحوسبة من وجهة نظر معلمى ومعلمات الرياضيات فى الاردن ، عمان – الاردن ،2009م .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

20 Hou, K. (2004). : The Important Technological Competencies need by Secondary Schools Teachers and their applying them. Dissertation Abstract International, 62 (1). P 657-A.

21 Kennedy, J. M. (2002) : Percieved Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools. Dissertation Abstract International, 55 (3). P 348-A.

22 Michelle mullen. (1999) : teaching by hypermedia graphics in to sports classroom, graduate center for sports, genrmaine California state university long beach.

دراسة تحليلية للإصابات الرياضية للاعبي كرة القدم "فئة الأواسط" بمدينة سبها

د. عبدالحكيم حامد حسن د. محمد رمضان عبدالله د. محمد مسعود عبدالرازق

المقدمة ومشكلة البحث:-

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي تشهده الإنسانية في الوقت الحالي أدى إلى عدة تغيرات في حياة الأفراد والمجتمعات وفي مناحي الحياة المختلفة، فالنمو المعرفي والعلمي ومصادره الرئيسية قد تضاعفت في السنوات الأخيرة، و لم تقتصر الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط بل تعدتها إلى المجالات التطبيقية حيث تعد المعرفة بمجالاتها المختلفة من الوسائل الهامة في صنع التقدم والتطور ونقل ما توصل إليه الإنسان من خبرات ومهارات تكنولوجية وقيم ثقافية وحضارية إلى الأجيال القادمة.

وتمثل الإصابات الرياضية وانتشارها لدى الرياضيين احدى المشاكل الأساسية التي تواجه المدربين واللاعبين وذلك لما لها من تأثيرات وأبعاد سلبية على المدربين واللاعبين وعلى النتائج الرياضية التي يطمح المدربون واللاعبون الوصول إليها حيث تعمل على الحد من انتظامهم في العمليات التدريبية أو المشاركة في المنافسات إضافة إلى تأثيراتها على الجوانب النفسية للرياضة وما يترتب عليها من اعباء مادية كبيرة تعرف في عمليات العلاج والتأهيل (21:1).

وتعتبر لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي لها طابعاً خاصاً وتتطلب الكثير من الاستعدادات والامكانيات الخاصة، فطبيعة الأداء للعبة يعتمد على الاحتكاك المباشر مع الخصم واللعب الهجومي والدفاعي في آن واحد فضلاً عن الاقبال الكبير من الجمهور الرياضي على هذه اللعبة. (37:4)

وأن هذه العوامل تضع على كاهل اللاعب عبء بدني وعصبي كبير، مما يعرضه لإصابات اللعبة بمختلف مستوياتها سواء أثناء التدريب أو المنافسات. (58:6)

وأن شيوع الإصابة في مجال الرياضة أخذ في الأونة الأخيرة منعرجاً جديداً حيث لاقى اهتماماً من المتخصصين في مجال الطب الرياضي، وذلك بإجراء العديد من البحوث والدراسات للحد من تلك الظاهرة المنتشرة في مختلف دول العالم وايجاد الطرق المناسبة للوقاية منها (78:5) .

ويشير عبدالعظيم العوادل (1999) أن معظم الإصابات في مباريات كرة القدم تحدث عندما يصطدم لاعبان أحداهما بالأخر بنفس القوة والعنف وربما أيضاً الخشونة المتعددة.(29:7)

ويذكر أسامة رياض (1998) أن التدريب الغير علمي يساهم في حدوث الإصابات وكذلك عدم التكامل في التدريب وتنمية عناصر اللياقة البدنية، لذلك يجب الاهتمام بعناصر اللياقة البدنية الخاصة كالسرعة والمرونة والقوة والتحمل والرشاقة. (2: 193)

ويشير الباحثون بالرغم من التطور الهائل في طرق التدريب والتحسن الواضح في الامكانيات والأدوات الرياضية إلا أن الإصابة الرياضية مازالت قائمة الحدوث بين الرياضيين، وحيث أن حركات الرياضي المتعددة والتي تشمل

جميع عضلات جسمه ومفاصله والتي يقع عليها عبء الحركة وتطبيق المهارة، فقد تؤدي إلى تعرض اللاعب إلى الإصابة الخفيفة أو الشديدة.

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحثون لاندية مدينة سبها لاحظوا ان حدوث الإصابة للاعبين قد تقف حائلاً دون سير العملية التدريبية لفترة قد تطول أو تقصر طبقاً لطبيعة ومكان وشدة الإصابة وقد تنعكس آثارها سلبياً على الناحية النفسية لهم مما قد يؤدي بهم إلى تعثر العملية التدريبية وقد يهبط مستواهم البدني والفني ويفقد القدرة على الأداء السليم، وأن الاهتمام بأسباب الإصابات والوقاية منها لم تلقى اهتماماً لدى معظم المدربين واللاعبين فالاهتمام بالإصابات في مجالات الأنشطة الرياضية يأتي في مرحلة لاحقة لحدوثها دون أن يبذل جهد لتفاديها والاقلال من حدوثها مسبقاً ولعدم توفر دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لكافة الألعاب الجماعية بالمنطقة الجنوبية بصفة عامة وفي مدينة سبها بصفة خاصة، وبهذا آرتأى الباحثون ان تكمن مشكلة البحث في وضع دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم"فئة الاواسط" بمدينة سبها.

أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى:-

1) التعرف على الإصابات الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم فئة الأواسط بأندية مدينة سبها.

2) التعرف على أسباب حدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم فئة الأواسط بأندية مدينة سبها.

3) التعرف على أكثر المناطق التشريحية بالجسم عرضة للإصابة في كرة القدم لفئة الأواسط بأندية سبها.

تساؤلات البحث:-

1) ما هي الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم فئة الأواسط بمدينة سبها.

2) ما هي أسباب حدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم فئة الأواسط بمدينة سبها.

3) ما هي أكثر المناطق التشريحية بالجسم عرضة للإصابة لدي لاعبي كرة القدم فئة الأواسط بمدينة سبها.

المصطلحات المستخدمة في البحث:-

تعريف الإصابة:

"هي تعطيل وإعاقة لسلامة أنسجة الجسم المختلفة نتيجة لمؤثرات خارجية سواء مكانية أو جسمانية أو كيميائية وعادة ما يكون هذا المؤثر الخارجي شديداً ومفاجئاً". (2: 8)

التمزق العضلي:

"هو تمزق العضلات والأوتار نتيجة انقباض عضلي مفاجئ ينتج عنه عدم التوافق بين المجموعات العضلية أو حمل ثقيل أو عمل عضلي زائد". (4: 43)

الكدمات:

"هي تمزق وتهتك في الأوعية الدموية التي تحت الجلد وكذلك تمزق العضلات نفسها ومن ثم حدوث نزيف دموي يسبب تورماً وتغيراً في شكل ولون مكان الإصابة". (8: 182)

الجروح:

"هو انفصال قهري لأنسجة الجسم لاسيما الجلد نتيجة الإصابة الخارجية أو الداخلية". (6: 67)

الكسور:

"هو انفصال العظمة عن بعضها البعض إلى جزئيين أو أكثر بسبب قوة خارجية عنيفة". (2: 31)

الدراسات السابقة:-

2-1 دراسة قام بها "جمال أحمد زريبة" سنة (1995) (3)

بعنوان: " دراسة الإصابات الأكثر حدوثاً بين لاعبي كرة القدم وعلاقتها ببعض الانحرافات القوامية"

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

أهداف البحث:-

أ- التعرف على أكثر الإصابات حدوثاً وعلاقتها ببعض الانحرافات القوامية.

ب- التعرف على العلاقة بين أكثر الإصابات حدوثاً ومراكز اللعب.

ج- التعرف على أكثر الانحرافات حدوثاً وعلاقتها بممارسة لعبة كرة القدم.

عينة البحث:-

اختيرت العينة بالطريقة العمدية وهم جميع اللاعبين المنتظمين في التدريب مع الأندية بطرابلس، وبلغت العينة (195) لاعب من أحد عشر نادياً.

النتائج :

أ. ان اكثر الاصابات في الطرف السفلي هى اصابة اربطة مفصل الركبة، ويليها اربطة مفصل الكاحل

ب. هناك علاقة ارتباطية بين انحرافات الطرف السفلي واصابات الطرف السفلي للاعبين

دراسة قام بها "محمد قدري بكري" سنة (1984) (9)

بعنوان: "الإصابات الرياضية بالأنشطة الجماعية والفردية ومن واقع الدروس العملية وكلية التربية الرياضية بالقاهرة "

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

عينة البحث:-

شملت عينة البحث (203) حالة إصابة لعشر أنشطة رياضية خمسة منها فردية والأخرى جماعية).

النتائج:-

أ- انتهت الدراسة إلى أن تقارب عدد الإصابات في الطرف السفلي مع الطرف العلوي للأنشطة الفردية بينما زادت إصابات الطرف السفلي عن إصابات الطرف العلوي في الأنشطة الجماعية بالنسبة للأنشطة الفردية.

ب- كانت أكثر الأنشطة الفردية تعرضاً للإصابة ألعاب القوى (33.1%) ثم يليها الجمباز (32.9%).

ج- كانت أكثر الأنشطة الجماعية تعرضاً للإصابة كرة القدم (43.6%) ثم يليها كرة السلة (24.7%).

2-3 دراسة قام بها كل من "محمد قدري بكري ونادية حسن هشام" سنة (1989) (10)

بعنوان: " دراسة الإصابات للمنتخبات القومية المصرية لألعاب القوى "

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

عينة البحث:-

شملت عينة البحث لاعبي ولاعبات المنتخب المصري لألعاب القوى.

النتائج:-

أ- أشارت أهم النتائج إلى أن لاعبي الجري هم الأكثر عرضه للإصابة ثم يليهم لاعبي الرمي ثم الوثب الطويل.

ب- كانت إصابات التمزق والشد العضلي أكثر أنواع الإصابات انتشاراً.

التعليق على الدراسات السابقة:-

لقد تنوعت الدراسات السابقة واشتملت على ثلاث دراسات، وشملت في دراسة كل من جمال أحمد زريبة (1995) ودراسة محمد قدري بكري (1984) ودراسة محمد قدري بكري ونادية حسن هشام (1989).

ولقد تنوعت نتائج الدراسات وتمثلت في أن أكثر الأماكن تعرضاً للإصابة عند لاعبي كرة القدم هي عضلات الفخذ ويليها مفصل الركبة ومن ثم مفصل كاحل القدم.

إجراءات البحث

منهج البحث:-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة لعينة البحث.

مجتمع وعينة البحث:-

يتكون مجتمع البحث من جميع اللاعبين المسجلين بالاتحاد الليبي لكرة القدم بفرع المنطقة الجنوبية لمدينة سبها "فئة الاواسط" للموسم الرياضي 2016-2017 والبالغ عددهم (170) لاعب يمثلون أندية (القرضابية- المهدية- النهضة- الشرارة – الهلال- الجزيرة – غدوة الرياضي- تمنهنت الرياضي- القدس الرياضي – العلا الرياضي) حيث تم اختيار المصابين منهم وعددهم (65) لاعب مصاب وقد شكل هؤلاء عينة البحث وكانت نسبتهم (38.23%)

مجالات البحث:-

المجال المكاني: أندية الرياضية الموجودة في منطقة سبها

المجال الزماني: تم إجراء البحث في الفترة ما بين 03-01-2017م إلى 30-04-2017.

المجال البشري: لاعبي أندية (القرضابية- المهدية- النهضة- الشرارة – الهلال- الجزيرة – غدوة الرياضي- تمنهنت الرياضي- القدس الرياضي – العلا الرياضي) بمدينة سبها لفئة الأواسط.

أدوات جمع البيانات:-

استخدم الباحثون استمارة استبيان لجمع البيانات.

المعالجات الإحصائية:-

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية التالية:-

1- النسب المئوية.

2- التكرارات.

عرض ومناقشة النتائج:-

أولاً: عرض النتائج:-

جدول رقم (1)

يمثل التكرارات والنسب المئوية لانواع الاصابات لدى لاعبين كرة القدم "فئة الاواسط"

نوع الإصابة	المعالجات الإحصائية		
	ك	النسبة المئوية	الترتيب
الجروح	6	%9.23	4
الكدمات والرضوض	12	%18.46	2
الكسور	4	%6.15	6
الخلع	3	%4.61	7
تمزق العضلات	10	%15.38	3
تمزق الأربطة	20	%30.76	1
تمزق الأوتار	1	%1.53	8
تمزق الغضاريف	5	%7.69	5
التقلص العضلي	4	%6.15	6 مكرر
المجموع	65	%100	

يتضح لنا من جدول رقم (1) أن أعلى نسبة للإصابة كانت لصالح تمزق الأربطة (أربطة الركبة والكاحل)؛ حيث بلغت 30.76% من المجموع العام لأنواع الإصابات، بينما كانت أقل نسبة للإصابة لصالح تمزق الأوتار (أوتار الركبة والكاحل ووتر اكليسل)؛ حيث بلغت 1.53%.

جدول رقم (2)

يمثل التكرارات والنسب المئوية وقت حدوث الاصابة بالنسبة لمراحل التدريب لدى لاعبين كرة القدم "فئة الاواسط"

وقت حدوث الإصابة	المعالجات الإحصائية		
	ك	النسبة المئوية	الترتيب
المرحلة التحضيرية	10	%15.38	2
مرحلة المباريات	50	%76.92	1
المرحلة الانتقالية	5	%7.69	3
المجموع	65	%100	

يتضح لنا من جدول رقم (2) أن أعلى نسبة حدثت في مرحلة المباريات حيث بلغت (76.92%) ثم يليها المرحلة التحضيرية حيث بلغت (15.38%) من المجموع العام لمراحل التدريب، بينما بلغت أقل نسبة إصابة في المرحلة الانتقالية حيث بلغت (7.69%).

جدول رقم (3)

يمثل التكرارات والنسب المئوية وقت حدوث الاصابة اثناء فترة المباراة

لدى لاعبين كرة القدم "فئة الاواسط "

وقت حدوث الإصابة	المعالجات الإحصائية		
	ك	النسبة المئوية	الترتيب
فترة الإحماء	11	%16.92	3
الشوط الأول	18	%27.69	2
الشوط الثاني	34	%52.30	1
الشوط الإضافي	2	%3.07	4
المجموع	65	%100	

يتضح لنا من جدول رقم (3) أن أعلى نسبة حدثت في الشوط الثاني حيث بلغت (52.30%) من المجموع العام، بينما كانت أقل نسبة في حدوث الإصابة أثناء المباراة كانت في الشوط الإضافي حيث بلغت (3.07%).

جدول رقم (4)

يمثل التكرارات والنسب المئوية لأسباب الإصابات لدى لاعبين كرة القدم "فئة الاواسط"

أسباب حدوث الإصابة	المعالجات الإحصائية		
	ك	النسبة المئوية	الترتيب
السقوط على أجزاء الجسم على الأرض	5	%7.69	4
اللعب الخشن من قبل الخصم	15	%23.07	1
التصادم مع الخصم	7	%10.76	3
الإحماء الغير الكافي	3	%4.61	6
زيادة الحمل التدريبي بشكل مفاجئ	3	%4.61	6 مكرر
عدم اتقان المهارات الأساسية	2	%3.07	7
ضعف عناصر اللياقة البدنية	10	%15.38	2
عدم كفاية التدريب بشكل عام	3	%4.61	6 مكرر
اللعب في ظروف مناخية صعبة	2	%3.07	7 مكرر
عدم ملائمة فحوصات أرضية الملعب	5	%7.69	4 مكرر
عدم إجراء الفحص الطبي الدوري على اللاعبين	2	%3.07	7 مكرر
عدم شفاء الإصابة القديمة	3	%4.61	6 مكرر
الأحذية الرياضية الغير صحية	1	%1.53	8
كمية ونوعية الغذاء الصحي المناسب	4	%6.15	5
المجموع	65	%100	

يتضح لنا من جدول رقم (4) أن أعلى نسبة لأسباب حدوث الإصابة كانت لصالح اللعب الخشن من قبل الخصم حيث بلغت (23.07%) من المجموع العام، بينما بلغت أقل نسبة لحدوث الإصابة لصالح الأحذية الرياضية الغير صحية حيث بلغت (1.53%) من المجموع العام.

جدول رقم (5)

يمثل التكرارات والنسب المئوية لأماكن حدوث الإصابة لدى لاعبين كرة القدم "فئة الاواسط"

مكان حدوث الإصابة	المعالجات الإحصائية		
	ك	النسبة المئوية	الترتيب
عضلات الفخذ الأمامية	16	%24.61	1
عضلات الفخذ الخلفية	5	%7.69	4
عضلات الساق الأمامية	6	%9.23	3
عضلات الساق الخلفية	3	%4.61	6
عظم الفخذ	3	%4.61	6 مكرر
عظم القصبة	2	%3.07	7
عظم الشظية	2	%3.07	7 مكرر
عظم الرضفة	2	%3.07	7 مكرر
عظام مشط القدم	2	%3.07	7 مكرر
مفصل الحوض	1	%1.53	8
مفصل الركبة	4	%6.15	5
مفصل كاحل القدم	5	%7.69	4 مكرر
أربطة الركبة	8	%12.30	2
أربطة الكاحل	6	%9.23	3 مكرر
المجموع	65	%100	

يتضح لنا من جدول رقم (5) أن أعلى نسبة حدثت في عضلات الفخذ الأمامية حيث بلغت (24.61%)، بينما كانت أقل نسبة إصابة قد حدثت في مفصل الحوض حيث بلغت (1.53%) من المجموع العام.

مناقشة نتائج البحث:-

من خلال إجراء المعالجات الإحصائية يتضح لنا من جدول رقم (1) أن أعلى نسبة للإصابة كانت لصالح تمزق الأربطة (أربطة الركبة والكاحل) حيث بلغت (30.76%) ويعود ذلك لطبيعة لعبة كرة القدم التي يكثر فيها الاحتكاك المباشر بين اللاعبين مما يؤدي إلى التصادم مع اللاعب الخصم أو الضرب المباشر على المفصل مما يؤدي إلى تمزق تلك الأربطة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة دونالدdonald (2002) على ان طبيعة لعبة كرة القدم تتصف بالمواقف المتعددة واللعب الهجومي والدفاعي في آن واحد ويعتبر اللعب الخشن من اسباب حدوث الاصابات وخاصة في الطرف السفلي ويعتبر تمزق اربطة مفصل الركبة من الاصابات الشائعة في كرة القدم (65:13)

وبالنسبة للجدول رقم (2) يتبين أن أعلى نسبة قد حدثت أثناء المباريات حيث بلغت (76.92%)، بينما أقل نسبة في المرحلة الانتقالية حيث بلغت (7.69%) ويعود السبب في ذلك زيادة نسبة الإصابات في مرحلة المباريات إلى ضعف عناصر اللياقة البدنية بشكل عام عند اللاعبين وعدم الكفاءة في التدريب.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد عادل رشدي (2010) انه من العوامل المسببة للاصابات الرياضية في عدم التكامل في تدريبات تنمية عناصر اللياقة البدنية مما يكون اللاعب معرض للاصابات الرياضية (24:8)

وأما بالنسبة للجدول رقم (3) وجدت أعلى نسبة للإصابات قد حدثت في الشوط الثاني من المباراة حيث بلغت (52.30%)، بينما بلغت أقل نسبة في حدوث الإصابة أثناء المباراة كانت في الشوط الإضافي حيث بلغت (3.07%) ويعود السبب زيادة نسبة الإصابات في الشوط الثاني إلى زيادة وتيرة اللاعب من حيث السرعة والقوة من أجل تعديل نتيجة المباراة أو الحفاظ عليها، بينما قلت نسبة الإصابات في فترات الراحة بين الأشواط نتيجة لعدم وجود احتكاك مباشر واستعادة اللاعب حالته الطبيعية بعد الراحة.

وفي هذا الصدد يشير اسامة رياض (1998) انه تزداد نسب الاصابات الرياضية اذا ما تم التدريب الرياضي بأسلوب غير علمي او باستخدام ادوات رياضية غير ملائمة للعمر وكذلك اللياقة البدنية للفرد ، حيث ان طول زمن المباراة والذي يتراوح مابين ساعة ونصف الى ساعتين نجد ان المجهود الذي يبذله اللاعب وإذا لم يتمتع بلياقة بدنية عالية فأنه يكون معرض للاصابة البدنية (35:2)

أما بالنسبة للجدول رقم (4) كانت أعلى نسبة لأسباب حدوث الإصابة لصالح اللعب الخشن من قبل الخصم حيث بلغت (23.07%) وذلك لأن اللعب الخشن غالباً ما يؤدي إلى حدوث إصابة نتيجة سرعة وقوة اللعب أثناء المباراة، وبينما كانت أقل نسبة لأسباب حدوثها كانت لصالح الاحذية الغير صحية حيث بلغت (1.53%) ذلك لأنها تؤدي إلى حدوث الإصابة بشكل مباشر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة انجيفورت Aangefort (2007) على ان معظم الاصابات الرياضية في لعبة كرة القدم تقع في الطرف السفلي وتحدث نتيجة عدة أسباب منها الأحتكاك المباشر مع الخصم وكذلك أرضيات الملاعب الغير مناسبة (47:12) .

أما بالنسبة للجدول رقم (5) فتبين أن أعلى نسبة للإصابات تعرضت لها عضلات الفخذ الأمامية حيث بلغت (24.61%) وتتراوح ما بين تمزق وكدمات نتيجة الاحتكاك المباشر وأيضا قيام اللاعب بمجهود عضلي عنيف أكبر من قدرة العضلة، أما أقل نسبة إصابة حدثت في مفصل الحوض حيث بلغت (1.53%) حيث أن مفصل تقل فيه حدوث الإصابات.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة مصطفى طاهر (2002) والتي توصلت الى ان اللاعبين يتعرضون للإصابة وخاصة إصابات الطرف السفلي مثل الشد العضلي والالتواء المفصلي والتمزق العضلي كما ان تمزق عضلات الفخذ من الاصابات الشائعة في كرة القدم (32:11) .

الاستنتاجات:-

1. يعتبر تمزق أربطة الركبة والكاحل من الإصابات الأكثر حدوثاً في الطرف السفلي عند لاعبي كرة القدم ويليها الكدمات والرضوض.
2. تعتبر فترة المنافسات ومرحلة المباراة الفترة الرئيسية التي يصاب فيها اللاعب.
3. يعتبر الشوط الثاني من اكثر الأوقات التي يتعرض فيها اللاعب للإصابة.
4. إن اللعب الخشن يعتبر من الأسباب الرئيسية المؤدية لحدوث الإصابة أثناء المباراة.

التوصيات:-

1. ضرورة الاهتمام بالإعداد البدني العام والخاص والتدرج المنتظم في مقدار الشدة والحجم في البرنامج التدريبي والاهتمام بالإحماء سواء أثناء التدريب أو قبل المباريات.
2. عدم السماح للاعب بالاستمرار في اللعب بالرغم من وجود إصابة وذلك عدم إشراكه في اللعب في المستقبل إلا بعد شفاء الإصابة تماماً.
3. تدريب اللاعب على كيفية تفادي الإصابة وتعلم السقوط على الأرض بشكل سليم.
4. تشخيص دقيق للإصابة فور وقوعها لمنع حدوث مضاعفات مزمنة.
5. إجراء الفحص الطبي الدوري على جميع اللاعبين بين فترة وأخرى.
6. ضرورة تواجد أخصائي الطب الرياضي أو الطبيب المعالج في فترات التدريب أو أثناء المنافسات.

المـــراجـــــع:-

1. ابراهيم البصري: الطب الرياضي؛ إصابات كرة القدم، دار النضال للطباعة والنشر، بيروت، 1984م.
2. أسامة رياض: الطب الرياضي وإصابات الملاعب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.
3. جمال أحمد زريبة: أكثر الإصابات حدوثاً بين لاعبي كرة القدم وعلاقتها ببعض الإنحرافات القوامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة الفاتح طرابلس، 1995م.
4. زينب العالم: التدليك الرياضي وإصابات الملاعب، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1986م.
5. سمية خليل فخري: الإصابات في بعض الأنشطة الرياضية للاعبي الدرجة الأولى والناشئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1982م.
6. عبدالرحمن عبدالحميد زاهر: إصابات الملاعب، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1986م.
7. عبدالعظيم العوادلي: الجديد في العلاج الطبيعي والإصابات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.
8. محمد عادل رشدي: علم إصابات الرياضين، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، 1995م.
9. محمد قدري بكري: الإصابات الرياضية بالأنشطة الجماعية والفردية من واقع الدروس العملية بكلية التربية الرياضية بالقاهرة، 1984م.
10. محمد قدري بكري ونادية حسن هشام: دراسة الإصابات الرياضية للمنتخبات القومية المصرية لألعاب القوى، مجلة جامعة حلوان، المجلد الأول، العدد الثاني، القاهرة1989.

11. مصطفي السيد طاهر : تصنيف الاصابات البدنية في التدريب والمنافسة وعلاقتها بمراكز اللعب في كرة القدم والاستشفاء منها ، مجلة نظريات وتطبيقات ، جامعة الاسكندرية كلية التربية الرياضية (2002) .

12. Aangevoot.G..myiebust.injuriese sport(2007).

13. Donald :Arnihempclples boui.ed saint jmed.sel sport-2007 .